عمل اليوم والليلة والأسبوع

السيد عبد الله شبّر




مكتبة نرجس PDF
www.narjes-library.blogspot.com

عمل اليوم والليلة والأسبوع

السيد عبد الله شبّر

رابطة أهل البيت (ع) الإسلامية العالمية

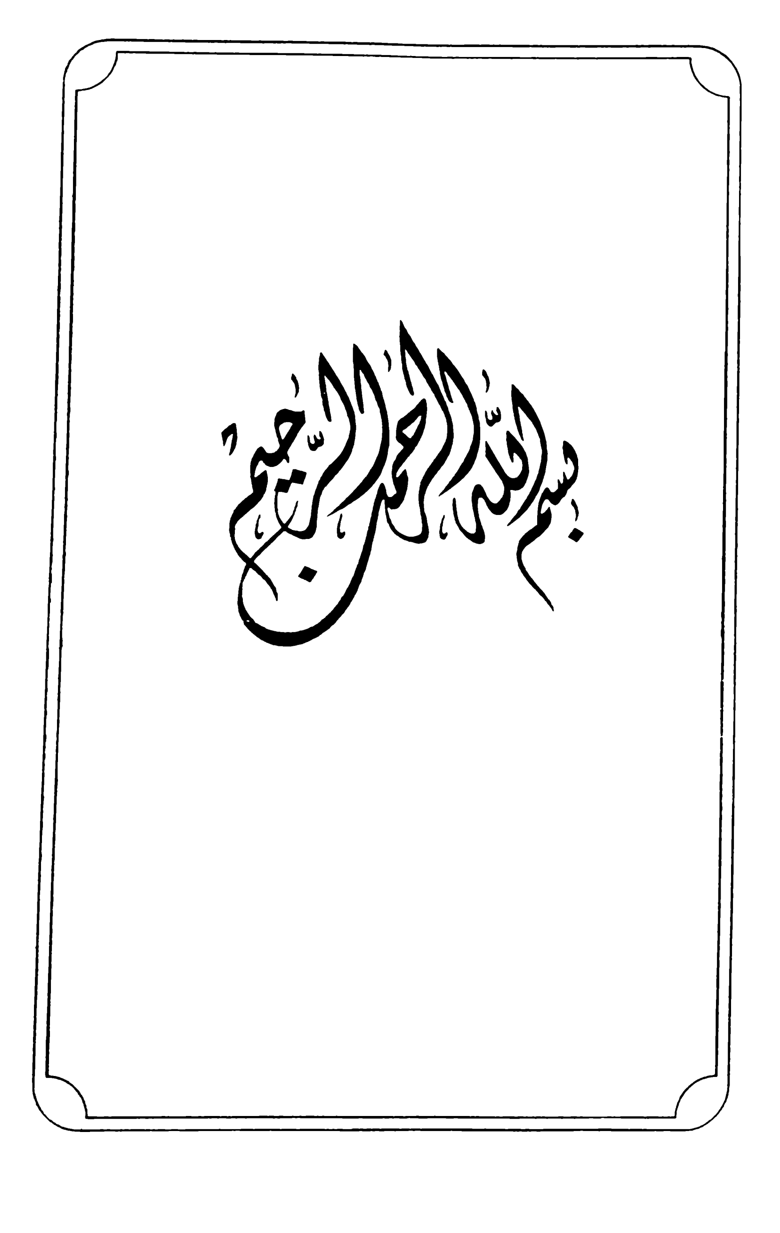


الطبعة الأولى

١٩٩٧م - ١٤١٨هـ

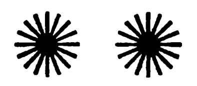
منشورات رابطة أهل البيت (ع) الإسلامية العالمية:

17A Phillimore Gardens
London NW10 3LL
United Kingdom
Tel: 081 - 459 8475
Fax: 081 - 541 7059


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مجيب الدعاء وسامع النداء، والصلاة على محمد وآله الأمناء، وبعد فيقول العبد الحقير الآثم العاصي: الغريق في بحار الآثام والمعاصي، أحوج الخلق الى رحمة ربه الغني، عبد الله بن محمد رضا الحسيني. رزقهما الله خير الدارين، وأذاقهما حلاوة النشأتين، وحباهما بما تقرُّ به العين، بمحمد وآله المصطفين.
لما فرغت من كتاب روضة العابدين، ونزهة الذاكرين. فيما يتعلّق بالشهور والسّنين من الأعمال والأدعية والأذكار، أحببت أن أشفعه بما يتعلّق بعمل اليوم والليلة والاسبوع وبعض الأذكار، ورتبته على مقدّمة في أبواب ذوات فصول والتوفيق من الله مأمول والتأييد منه مسؤول.



للبس الحذاء: «اللهمّ صلِّ على محمَّدٍ وآل محمَّد ووطىء قدميّ في الدنيا والآخرة وثبتهما على الصراط يوم تزلُّ فيه الأقدام» وان شاء فالكلمة التوجيهيّة: «الحمد لله الذي حذاني ولو شاء لأحفاني» فقد ذكر أنه(ع) سمي عبداً شكوراً بهذه الكلمة.

والكلمات الآتية لدخول الخلاء: «بسم الله وبالله أعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم» كما عن الصادق(ع). وكان أمير المؤمنين يقف على الباب ويلتفت يميناً وشمالاً إلى ملكيه يقول: أميطا عني فلكما عليَّ أن لا أحدث بلساني شيئاً حتى أخرج إليكما.

للتكشف: «بسم الله» فعنه(ع) أن الشيطان يغضُّ بصره بذلك.

للانطلاق: اللهم فكما أطعمتنيه طيّباً في عافية فأخرجه مني خبيثاً في عافية» [نبوي].

للنظر اليه: عن الصادق(ع) ما من عبد إلاّ وبه ملَك موكّل يلوي عنقه حتى ينظر الى حدثه، ثم يقول له الملك: «يابن آدم هذا رزقك فانظر من أين أخذته والى ما صار» فينبغي للعبد أن يقول: أللهم ارزقني الحلال وجنبني الحرام.

للفراغ منه: «الحمد لله الذي أماط عني الأذى وهنأني طعامي وشرابي وعافاني من البلوى» وليكن ذلك بعد مسح بطنه بيده اليمنى قائماً.

للنظر الى الماء: «الحمد لله الذي جعل الماء طهوراً، ولم يجعله نجساً».

للإستنجاء: «اللهم حصّن فرجي واعفه واستر عورتي، وحرّمها على النار». مرتضوي]، وليكن باليد اليسرى.

للخروج: «الحمد لله الذي أخرج عني أذاه وأبقى فيّ قوّته، فيا لها من نعمة لايقدّر القادرون قدرها». [مرتضوي]. ويستحب أن يتطهّر بعد كل حدث ليكون على طهارة في تمام أوقاته، فان لذلك اثراً قوياً في تنوير القلب.

وفي الحديث القدسي «مَن أحدث ولم يتوضأ فقد جفاني. ومَن توضأ ولم يصلِّ ركعتين فقد جفاني، ومَن صلى ولم يدعني فقد جفاني، ومن دعاني فلم أجبه فقد جفوته، ولستُ بربٍّ جافٍ».

ورُوي مَن جدّد وضوءهُ من غير حدث جدّد الله توبته من غير استغفار، وان الوضوء على الوضوء نور على نور.

للنظر الى الماء: تقدم.

لأخذه للوضوء: «بسم الله وبالله، أللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين». [باقري]

كان (ع) يقول اذا وضع يده في الماء[☆] وعنهم (ع): «مَن توضّأ فذكر اسم الله فقد طهر جميع جسده، وكان الوضوء الى الوضوء كفّارة لما بينهما من الذنوب، ومَن لم يسمِّ لم يطهر من جسده إلا ما أصابه الماء». ولعل سر ذلك أنّه اذا ذكر اسم الله تعالى طهر قلبه عن خبث الغفلة، واذا طهر قلبه طهر سائر جسده، لأن البدن تابع للقلب.

للمضمضة: «أللهم لقنّي حجّتي يوم ألقاك، وأطلق لساني بذكراك. [علوي]. وفي بعضها بذكرك وشكرك.

للإستنشاق: «أللهم لاتحرّم عليّ ريح الجنّة، واجعلني ممن يشمّ ريحها ورطبها

(☆) كذا في الاصل

وريحانها». [علوي]

للإسدال على الوجه: بسم الله. [باقري]

لغسله: «أللهم بيّض وجهي يوم تسود فيه الوجوه، ولاتسوّد وجهي يوم تبيَضُّ فيه الوجوه». وفيه اشارة الى قوله تعالى: ﴿يوم تبيض وجوه وتسود وجوه﴾، وبياض الوجه وسواده إما كنايتان عن ظهور بهجة السرور وكآبة الخوف فيه، أو أنه يوسم أهل الحق ببياض الوجه والصحيفة وإشراق الوجه وسعي النور بين يديه ويمينه، وأهل الباطل بأضداد ذلك.

لغسل اليمنى: «أللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري». وفيه اشارة الى قوله ﴿فأمّا من أوتي كتابه بيمينه. فسوف يُحاسب حساباً يسيراً. وينقلب إلى أهله مسروراً﴾. [الإنشقاق: ٩،٨،٧].

لليسرى: «أللهم لاتعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي، وأعوذ بك من مقطّعات النيران». [علوي]

والمقطّعات التي تقطّع كالقميص دون ما لايقطع كالأزرار والرداء. وفيه اشارة الى قوله تعالى ﴿والذين كفروا قطِّعت لهم ثياب من نار﴾. [الحج. ١٩]

لمسح الرأس: «أللهم غشّني برحمتك وبركاتك وعفوك». يعني غطني بها، واجعلها شاملة لي.

لمسح الرجلين: «أللهم ثبّت قدمي على الصّراط يوم تزلُّ فيه الأقدام، واجعل سعيي فيما يُرضيك عني». [والكل علوي]

قال (ع) لولده ابن الحنفية: يا محمد من توضّأ مثل ما توضّأتُ وقال مثل ما قلتُ خلّف الله له من كل قطرةٍ مَلكاً يقدّسه ويسبّحه ويكبّره ويهلّله، ويكتب له ثواب ذلك.

للفراغ منه: الحمد لله رب العالمين. [باقري]

وعن النبي(ص) مَن قال في آخر وضوئه أو غسله للجنابة: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا اله إلاّ أنت، استغفرك وأتوب اليك، وأشهد أنّ محمداً عبدك ورسولك، وأشهد أنّ علياً وليّك وخليفتك بعد نبيّك على خلقك، وأن أولياءه خلفاؤك، وأوصياءه أوصياؤك»، تحاتت عنه ذنوبه كلها كما يتحات عن ورق الشجر وخلَق الله بعدد كلّ قطرة من قطرات وضوئه أو غُسله ملكاً يسبّح الله ويقدّسه ويهلّله ويكبّره ويصلي على محمد وآله، وثواب ذلك لهذا المتوضي، ثم يأمر الله بوضوئه وغسله فيختم عليه بخواتم رب العزّة ثم يرفع تحت العرش، الى أن قال: فيُعطى بذلك في الجنّة ما لايُحصيه العادّون، ولايعيه الحافظون، ويغفر الله له جميع ذنوبه.. الحديث.

وعنه(ص): مَن قرأ على اثر وضوئه آية الكرسي مرّة أعطاه الله تعالى ثواب أربعين عاماً، ورفع له أربعين درجة، وزوّجه الله أربعين حوراء. وقال (ص): يا علي إذا توضأتَ فقل: «بسم الله. اللهم إني أسألك تمام الوضوء، وتمام رضوانك والجنة».

للسواك: قال النبي(ص) التشويص بالإبهام والمسبحة عند الوضوء سواك.

والدعاء عند السواك: «أللهم ارزقني حلاوة نعمتك، وأذقني برد رَوحك، وأطلق لساني بمناجاتك، وقرّبني منك مجلساً، وارفع ذكري في الأولين، أللهم يا خير من سُئل، ويا أجود من أعطى، حوّلنا مما تكره الى ما تحب وترضى، وإن كانت القلوب قاسية، وإن كانت الأعين جامدة، وإن كنّا أولى بالعذاب، فأنت أولى بالمغفرة، أللهم أحيني في عافية، وأمتني في عافية».

للتوجّه الى المسجد: ما رُوي عن النبي(ص) قال: مَن توضّأ ثم خرج الى المسجد فقال حين يخرج من بيته: ﴿بسم الله الذي خلقني فهو يهدين﴾ [الشعراء، ٧٨]، هداه الله الى الثواب والايمان، وإذا قال: ﴿والذي هو يطعمني ويسقين﴾ الشعراء، ٧٩] أطعمه الله من طعام الجنّة وسقاه من شرابها، وإذا قال:

﴿وإذا مرضتُ فهو يشفين﴾ [الشعراء، ٨٠]. جعل الله ذلك كفّارة لذنوبه، وإذا قال: ﴿والذي يميتني ثم يحيين﴾ [الشعراء: ٨١]. أماته الله ميتة الشهداء وأحياه حياة السعداء، وإذا قال: ﴿والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين﴾ [الشعراء، ٨٢]. غفر الله خطاياه كلّها وإن كانت أكثر من زبد البحر، وإذا قال: ﴿ربّ هب لي حكماً والحقني بالصالحين﴾ [الشعراء: ٨٣]. وهب الله له حكماً وعقلاً وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقي. وإذا قال: ﴿واجعل لي لسان صدق في الآخرين﴾ [الشعراء، ٨٤]. كتب الله في ورقة بيضاء أن فلان بن فلان من الصادقين، وإذا قال: ﴿واجعلني من ورثة جنّة النعيم﴾ [الشعراء: ٨٥]. أعطاه الله منازل في جنّات النعيم، وإذا قال: ﴿واغفر لأبي﴾ [الشعراء. ٨٦]. غفر الله لأبويه.

لدخول المسجد والخروج منه: عن النبي(ص) كان إذا دخل المسجد صلّى على النبي وقال: «أللهم اغفر لي ذنوبي. وافتح لي أبواب رحمتك». وإذا خرج صلّى على النبي، وقال: أللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك. وذكر الرحمة عند الدّخول لتعلّقها بالأمور الأخروية وهو طالب لها في دخوله، والفضل عند الخروج لإطلاقة على البركات الدنيوية وهو طالب لها في خروجه، وفيه اشارة الى قوله تعالى ﴿فاذا قُضيت الصلاة.فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله﴾ [الجمعة: ١٠].

وقال (ص): إذا دخل المسجد أحدكم يضع رجله اليمنى ويقول: «بسم الله وعلى الله توكلت ولاحول ولاقوّة إلاّ بالله»، وإذا خرج أخرج رجله اليسرى ويقول: «بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم». فاذا قال ذلك تقبّل الله صلواته وكتب له بكل ركعة صلّاها فضل مائة ركعة. وإذا قال ذلك في الخروج غفر الله له الذنوب، ورفع له بكل قدم درجة، وكتب له بكل قدم مائة حسنة.

وقال (ع): إذا دخل العبد المسجد فقال: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، قال الشيطان: اوه كسر ظهري، وكتب له بها عبادة سنة، فاذا خرج من المسجد يقول مثل ذلك، كتب الله له بكل شعرة على بدنه حسنة، ورفع له مائة درجة، وإذا رأى في المسجد بيعاً قال: «لاأربح الله تجارتك»، وإن كان انشاد ضالّة قال: «لاردّها الله عليك»، وإن كان إنشاد شعر قال: «فضّ الله فاك». [والكلّ نبوي] قيل: والمراد بالشعر، كلّ منظوم أو غير منظوم. فما لابأس به لابأس به.

لنزع الحذاء: «بسم الله. الحمد لله الذي رزقني ما أوقى قدمي من الأذى، أللهم ثبت قدَمَيّ على الصّراط، ولا تُزلّهما عن صراطك السويّ». وليكن من قيام مبتدءاً باليسرى.

للقيام الى الصلاة: ما في الصحيح عن الصادق (ع) أنّ أمير المؤمنين (ع) قال: من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد، من قبل ان يستفتح الصلاة: «أللهم إني اتوجه إليك بمحمد وآل محمد، وأقدّمهم بين يدي صلواتي. واتقرّب بهم إليك، فاجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة، ومِن المقرّبين. مننت علي بمعرفتهم وولايتهم، فاتمها السعادة اختم لي بها، فإنك على كل شيء قدير».

للفصل بين الأذان والأقامة: كان الصادق (ع) يقول: «سبحان من لاتبيد معالمه، سبحان من لاينسى مَن ذَكَره، سبحان مَن لايخيبُ سائله. سبحان مَن ليس له حاجب يغشى، ولا بوّاب يُرشى، ولا ترجمان ينادى، سبحان من لا يزداد على كثرة العطاء إلاّ كرماً وجوداً، سبحان من هو هكذا، ولا هكذا غيره». وان سجد بينهما قال: «لا إله إلا أنت، أني سجدت لك خاضعاً خاشعاً ذليلاً»، أو يقول: «أللهم اجعل قلبي بارّاً، ورزقي دارّاً، واجعل لي عند قبر رسول الله (ص) مستقراً وقراراً». وعن النبي(ص): أنّ الدعاء بين الأذان والإقامة لايُرَدُّ.

للتوجه الى القبلة: عن العسكري (ع) إذا توجهت الى القبلة فقل: «أللّهم

إليك توجهت، ورضاك طلبت، وثوابك ابتغيت، وبك آمنت، وعليك توكلت، أللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وثبّت قلبي على دينك ودين نبيّك، ولا تُزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب».

للتكبيرات الافتتاحية: عن الصادق (ع) يقول بعد الثالثة: «أللهم أنت الملك الحق المبين، لا إله إلاّ أنت. سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاغفر لي ذنبي، إنه لايغفر الذنوب إلاّ أنت». ثم يكبّر تكبيرتين ويقول: «لبّيك وسعديك والخير في يديك والشرُّ ليس إليك والمهديُّ مَن هديت. عبدك وابن عبديك بين يديك، منك وبك ولك واليك، لا ملجأ ولا منجأ ولا مفرّ منك إلا اليك، تباركت وتعاليت، سبحانك رب البيت». ثم يكبّر تكبيرتين ويقول: «وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض على ملّة ابراهيم ودين محمد (ص) ومنهاج علي حنيفا مسلماً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك أُمرتُ وأنا من المسلمين».

آداب القـراءة: الإستعاذة أولاً للأمر بها في قوله تعالى ﴿وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ [النحل، ٩٨]. وسؤال الجنّة والتعوّذ من النّار عند تلاوة آيتيهما، وان تلا ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ و﴿يا أيها الناس﴾ قال: لبيك ربّنا. وإذا ختم سورة الشمس قال: صدق الله وصدق رسوله. وإن قرأ ﴿الله خير أمّا يشركون﴾ [النمل: ٥٩]. قال: ألله خير، ألله أكبر. فإذا قرأ ﴿ثم الذين كفروا بربهم يعدلون﴾ [الانعام: ١]. قال: كذب العادلون بالله. واذا قرأ ﴿أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون﴾ [الواقعة: ٥٩]. قال: بل أنت ألله الخالق. وإذا قرأ ﴿الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً﴾ [الاسراء: ١١١]. ..الآية، كبّر الله ثلاثاً. وكذا يقول في أخواتها: بل أنت الله الزارع، بل أنت الله المنزّل، بل أنت الله المنشىء. وبعد سورة الإخلاص: كذلك الله ربي ثلاثاً.

للركوع:عن الباقر(ع) يقول فيه: «أللهم لك ركعت ولك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت، وأنت ربي، خشع لك قلبي وسمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي وما أقلّته قدماي، غير مستنكف ولا مستكبر ولا متحسّر، سبحان ربي العظيم وبحمده»، ثلاثاً وان شاء زاد على ما لايحصل معه الملل. كما فعل الصادق(ع). وليخطر بباله حين مدّ العنق عند الرّكوع: «آمنت بك ولو ضربت عنقي»، كما عن علي(ع)، وليعلم أنّ الركوع اشارة الى دعوى العبودية. والسجدتان شاهدتان لدعواه.

للرفع منـه: «سمع الله لمن حمده، الحمد لله رب العالمين». وليقتصر المأموم على الفقرة الثانية.

للسـجـود: «اللهم لك سجدتُ، وبك آمنت. ولك أسلمت. وعليك توكلتُ، وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه، وشقّ سمعه وبصره. الحمد لله رب العالمين، تبارك الله أحسن الخالقين، سبحان ربي الأعلى وبحمده» ثلاثاً [صادقي]، وإن شاء زاد كما في الركوع، وليخطر بباله عند السّجدة الأولى ماروي عن علي(ع): أللهم إنك منها خلقتنا، أي من الارض، وعند الرفع: ومنها أخرجتنا، وفي الثانية: وإليها تعيدنا، وفي رفعها: ومنها تخرجنا تارة أخرى.

لـما بـين السجدتـين: «أستغفر الله ربي وأتوب اليه، أللهم اغفر لي وارحمي واجِزني وادفع عنّي وعافني، إني لما أنزلت اليّ من خير فقير تبارك الله رب العالمين» [صادقي].

للقيام منهما: ما في الصحيح الصّادقي: «أللهم ربي بحولك أقوم وأقعد وأركع وأسجد». وعن علي(ع) بحول الله وقوّته أقوم وأقعد.

للقـنوت: في الصحيح الصادقي يجزيك في القنوت: «أللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنّا في الدنيا، إنك على كل شيء قدير». ورُوي أن قنوت الرضا(ع)

في جميع صلواته: «ربّ اغفر وارحم وتجاوز عمّا تعلم، إنك أنت الأعزُّ الأجلُّ الأكرم»، والمشهور أنّ أفضله كلمات الفرج.

للتشهُّـد الأوّل: الموثّق الصّادقي: «بسم الله وبالله، وخير الأسماء لله، أشهد أن لا إله إلاّ الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي السّاعة، أشهد أنك نعم الرّب. وأن محمداً نعم الرسول، أللهم صلّ على محمد وآل محمد. وتقبّل شفاعته في أمّته، وارفع درجته». ثم تحمد الله مرتين أو ثلاثاً، ثم تقوم فإذا جلست في الرابعة للتشهّد الثاني قل: «بسم الله وبالله». الى قوله: «نِعم الرسول، التحيات لله والصلوات الطّاهرت الطيّبات الزّاكيات الغاديات الرائحات السابغات الناعمات لله، ما طاب وزكا وطهر وخلص وصفا لله أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة وأشهد أنّ ربي نعم الرب وأن محمداً نِعم الرسول، وأشهد أن الساعة آتية لاريب فيها، وأنّ الله يبعث مَن في القبور، الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله رب العالمين أللهم صلّ على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وترحّم على محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحّمت على إبراهيم وآل إبراهيم. إنك حميد مجيد، أللهم صلّ على محمد وآل محمد، واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولاتجعل في قلوبنا غلّاً للذين آمنوا إنك رؤوف رحيم. أللهم صلّ على محمد وآل محمد وامنن علي بالجنّة وعافني من النّار، أللهم صلّ على محمد وآل محمد واغفر للمؤمنين والمؤمنات ولمن دخل بيتي مؤمنا. ولا تزد الظالمين إلا تبارا. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام على أنبياء الله ورسله. السلام على جبرائيل وميكائيل والملائكة المقرّبين. السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين لانبيّ بعده، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين»، ثم تسلّم.

الباب الأوّل

في تعقيب الصلوات وفيه فصول

الفصل الأوّل
في مطلق التعقيب الذي يستحب بعد كل فريضة

وهو أمور:

الأوّل: رفع اليدين بعد التسليم ثلاثاً مكبّراً في كل مرّة قائلاً: «لاإله إلّا الله وحده وحده وحده. أنجز وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وانجز وعده، وغلب الأحزاب وحده، فله الملك وله الحمد، يحيي ويميت، ويميت ويحيي، بيده الخير وهو على كل شيء قدير». فقد فعله النبي(ص)، وقال لأصحابه: لا تَدَعوه في دبر كل صلاة مكتوبة، فانه من فعل ذلك فقد أدّى مايجب عليه من شكر الله على تقوية الاسلام وجنده. وعن الصادق(ع) أنّه كان إذا صلّى رفع يديه فوق رأسه.

الثاني: تسبيح الزهراء. فعن الصادق(ع) من سبّحه وأتبعه بلا إله إلاّ الله غفر الله له. وعنه (ع) أننا نأمر صبياننا به كما نأمرهم بالصلاة، فالزمه فانه لم يلزمه عبد فشقي، وعنه (ع): تسبيح الزهراء في كل يوم في دبر كل صلاة أحب إليّ من صلاة ألف ركعة في كل يوم. وليقل بعده: «لا إله إلّا الله ان الله وملائكته يصلّون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلموا تسليماً، لبّيك وسعديك، اللهم صلّ على محمد وآل محمد وعلى أهل بيت محمد وذريّة محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته. وأشهد أن التسليم منّا لهم والإئتمام بهم والتصديق لهم ربّنا آمنا وصدقنا واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين، اللهم صبّ الرزق علينا

صبًا صبًا بلاغاً للآخرة والدنيا من غير كدّ ولا نكد ولا منٍّ أحد من خلقك إلاّ سعة من رزقك وطيباً من وسعك من يدك الملائى لامن أيدي لئام خلقك. اللهم اجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والإخلاص في عملي والسّعة في رزقي وذكرك بالليل والنهار على لساني والشكر لك أبداً ما أبقيتني، اللهم لاتجدني حيث نهيتني وبارك لي فيما أعطيتني وارحمني إذا توفيتني إنك على كل شيء قدير. فعن الصادق(ع) من قال ذلك غفر الله ذنوبه كلها وعافاه. من يومه وساعاته وشهره وسنته الى أن يحول عليه الحول، من الفقر والفاقة والجنون والجذام والبرص ومن كل ميتة السوء ومن كل بليّة تنزل من السماء الى الأرض وكتب له بذلك شهادة الإخلاص بثوابها، وثوابها الجنة البتة. فقيل له: هذا له اذا قيل ذلك في كل يوم من الحول الى الحول، فقال: ولكن هذا لمن قال من الحول الى الحول مرّة واحدةً يكتب له واجراه له الى مثل يومه وساعته وشهره من الحول الجائي عليه.

الثالث: عنه(ع) من قال في دبر كل صلاة فريضة قبل ان يثني رجليه «استغفر الله الذي لااله إلاّ هو الحيّ القيّوم ذو الجلال والإكرام وأتوب اليه» غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

الرابع: عن الصادق(ع): من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبة حُفظ في نفسه وداره وماله وولده: أجير نفسي ومالي وأهلي وداري وكل ماهو مني بالله الواحد الأحد الصّمد الذّي لم يلد ولم يولد السورة وأجير نفسي ومالي وولدي وكل ماهو منّي برب الفلق السّورة وبرب النّاس ملك الناس السورة وبالله الذي لااله إلاّهو الحيّ القيوم الآية. وقال(ع) لاتَدَعُ في دبر كل صلاة اعيذ نفسي وما رزقني ربّي بربّ الناس السورة.

الخامس: عن الباقر: مايجزيك من الدعاء بعد الفريضة أن تقول «اللهم اني

أسألك من كل خير أحاط به علمك وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك اللهم اني اسألك عافيتي بك في أموري كلّها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة».

السادس: في الصحيح عن الصادق(ع): قال ثلاث أعطين سمع الخلائق الجنة والنّار والحور العين فاذا صلّى العبد فقال «أللهم اعتقني من النار وادخلني الجنة وزوجني من الحور العين» قالت النّار يارب إن عبدك قد سألك أن تعتقه منّي فاعتقه. وقالت الجنّة يارب ان عبدك قد سألك إيّاي فأسكنه، وقالت الحور العين يارب إن عبدك قد خطبنا اليك فزوجه منّا، فان هو انصرف من صلاته ولم يسأل الله شيئاً من هذا قالت الحور العين والجنّة إنّ هذا العبد فينا لزاهد وقالت النّار إنّ هذا العبد بي لجاهل.

السابع: في الموثق عن الصادق(ع) قال: لما أمر الله تعالى هذه الآيات أن يهبطن الى الأرض تعلّقن بالعرش وقلن أي رب الى أين تهبطنا الى أهل الخطايا والذنوب فأوحى الله اليهن: اهبطن فوعزّتي وجلالي لا يتلوكن أحد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه إلاّ نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة أقضي له كل نظرة سبعين حاجة، وقبلته على ما فيه من المعاصي. وهي أم الكتاب. وآية الكرسي، وشهد الله، وآية الملك.

وعن الصادق عن النبي أنه قال: يا علي عليك بتلاوة آية الكرسي في صلاة المكتوبة فانّه لايحافظ عليها إلاّ نبي أو صديق أو شهيد.

وعنه(ص): من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة تقبل صلواتة ويكون في أمان ويعصمه الله.

الثامن: عن الباقر(ع) قال: أتى رجل الى النبي(ص) يُقال له شيبة الهذلي فقال يارسول الله إني شيخ قد كبرت سنيّ وضعفت قوّتي عن عمل كنت عودته نفسي

من صلاة وصيام وحج وجهاد فعلمني يارسول الله كلاماً ينفعني الله به وخفّف علي يارسول الله فقال أعدها فأعادها ثلاث مرّات، فقال رسول الله(ص) ما حولك شجرة ولامدرة إلّا وقد بكت من رحمتك فاذا صليت بالصبح فقل عشر مرّات «سبحان الله العظيم وبحمده ولاحول ولاقوّة إلّا بالله العلّي العظيم» فان الله يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم، فقال: يارسول الله هذا للدنيا فما للآخرة؟ فقال تقول في دبر كل صلاة «اللهم اهدني من عندك وأفض عليّ من فضلك وانشر عليّ من رحمتك وأنزل عليّ من بركاتك» قال فقبض عليهن بيده ثم مضى، فقال رجلٌ لابن عبّاس ما أشد ما قبض عليها، فقال النبي(ص): أما إنه إن وافى بها يوم القيامة لم يدعها متعمّداً فتحت له ثمانية أبواب الجنّة يدخلها من أيها شاء.

التاسع: روى الشيخ الصّدوق بأسانيد صحيحة عن الصّادق(ع) أنّ رسول الله(ص) قال لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض أترونه يبلغ السماء؟ قالوا: لا يارسول الله. قال: أفلا أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء؟ قالوا: بلى يارسول الله. قال: يقول أحدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر» ثلاثين مرّة وفي رواية أربعين فانّ أصلهنّ في الأرض وفرعهنّ في السماء وهنّ يدفعنَ الحرق والغرق والهدم والتردّي في البئر وميتة السوء وهنّ الباقيات الصالحات. وفي رواية: لم يبق شيء من الذنوب على بدنه إلّا تناثر.

العاشر: في الصحيح من قال في دبر الفريضة «يا من يفعل ما يشاء ولايفعل ما يشاء أحد غيره»، ثم سأل أُعطي ما سأل.

الحادي عشر: عن الصّادق(ع)، من قال بعد فراغه من الصلاة قبل أن تزول ركبتاه «أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لاشريك له إلهاً واحداً أحداً صمداً لم يتخذ

صاحبةً ولا ولداً» عشر مرّات محا الله عنه أربعين ألف ألف سيئة وكتب له أربعين ألف ألف حسنة وكان مثل من قرأ القرآن اثنتي عشر مرّة ثم قال(ع) أما أنا فلا تزول ركبتايَ حتى أقولها مائة مرّة وأمّا أنتم فقولوها عشر مرّات.

الثاني عشر: عن الصّادق(ع) قال: جاء جبرائيل إلى يوسف وهو في السجن فقال له يا يوسف قُل في دبر كل صلاة «اللهم اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب».

الثالث عشر:عن النبي(ص): ما من عبدٍ يبسط كفّيه دبر صلواته ثم يقول «إلهي وإله إبراهيم وإسحق ويعقوب وإله جبرئيل وميكائيل وإسرافيل اسألك أن تستجيب دعوتي فإنّي مضطر وتعصمني في ديني فانّي مبتلى وتنالني برحمتك فانّي مذنب وتنفي عني الفقر فانّي مسكين» إلا كان حقاً على الله أن لايرد يديه خائبتين.

الرابع عشر: عن الأحول قال عرض لي وجع في ركبتيَّ، فشكوت ذلك الى الصادق(ع). فقال إذا أنت صلّيت فقل: «يا أجود من أعطى وخير من سُئل. يا أرحم من استُرحِمَ إرحم ضعفي وقلّة حيلتي وعافني من وجعي». قال فقلت فعوفيت.

الخامس عشر: عن النبي(ص) من أراد أن لايوقفه الله يوم القيامة على قبيح أعماله ولاينشر له ديوانٌ فليقرأ هذا الدّعاء في دبر كلّ صلاة «اللهم إن مغفرتك أرجى من عملي، وإن رحمتك أوسع من ذنبي، اللهم إن كان ذنبي عندك عظيماً فعفوك أعظم من ذنبي. اللهم إن لم أكن أهلاً أن ترحمني فرحمتك أهل أن تبلغني وتسعني لأنها وسعت كل شيء برحمتك يا أرحم الراحمين».

السادس عشر: عن الصادق(ع) من قال في دبر الفريضة «أستودع الله الجليل العظيم أهلي ونفسي وولدي ومن يعنيني أمره» حفّ بجناح من أجنحة جبرائيل

وحفظ في نفسه وأهله وماله. وزيد في رواية «وأستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي وأهلي ومالي وولدي ومن يعنيني أمره».

السابع عشر: عن النبي(ص) لأداء الدين ورفع وسواس الصدر وسعة الرزق أن يقول في دبر كل فريضة: «توكلت على الحي الذي لايموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليٌّ من الذل وكبّره تكبيرا».

الثامن عشر: روي أنّ النبي(ص) رأى ليلة المعراج ملكاً له ألف ألف رأس. في كل رأس ألف ألف وجه، في كل وجه ألف ألف فم. في كل فم ألف ألف لسان، في كل لسان ألف ألف لغة. وهو قد سأل الله تعالى يوماً هل لك في عبادك مَن له مثل عبادتي؟ فأوحى الله تعالى إليه ان لي في الأرض عبداً أعظم ثواباً منك وأكثر تسبيحاً. فاستأذن الملك في زيارته فأذن له فأتاه فكان عنده ثلاثة أيام فما وجده يزيد على فرائضه شيئاً غير قوله بعد كل فريضة «سبحان الله كلّما سبّح الله شيء وكما يحب الله أنْ يُسَبَّحَ وكما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعزّ جلاله. والحمد لله كلّما حمد الله شيء وكما يحب الله أن يُحمد وكما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعزّ جلاله، ولا إله إلاّ الله كلّما هلّلَ اللهَ شيءٌ وكما يحب الله أن يُهَلَّلَ وكما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر على كل نعمة أنعم بها عليّ وعلى كل أحد من خلقه ممّن كان أو يكون إلى يوم القيامة. اللهم إني اسألك أن تصلّيَ على محمد وآل محمد واسألك من خير ما أرجو ومن خير ما لا أرجو وأعوذ بك من شر ما أحذر ومن شر ما لا أحذر».

التاسع عشر: عن النبيّ(ص) من دعا بهذا الدعاء عقب كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده وهو:

«اللهم اغفر لي ماقدّمت وما أخّرت وما أعلنت وما أسررت وإسرافي على نفسي وما أنت أعلم به منّي. اللهم أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلاّ أنت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق أجمعين ما علمت الحياة خيراً لي فأحيني وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي. اللهم إني اسألك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرّضا والقصد في الفقر والغنى واسألك نعيماً لا ينفد وقرّة عين لا تنقطع واسألك الرّضا في القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقاً إلى لقائك من غير ضرّاء مضرّةٍ ولا فتنةٍ مضلّةٍ. اللهم زيّنا بزينة الإيمان. اللهم انّي اسألك عزيمة الرّشد والثبات في الأمر والرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك وأداء حقك واسألك يارب قلباً سليماً ولساناً صادقاً واستغفرك لما تعلم واسألك خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وأنت علّام الغيوب».

العشرون: عن الصّادق (ع) قال: دخلت على أبي وهو يصّدّقُ على فقراء أهل المدينة بثمانية آلآف دينار وأعتق أهل بيت بلغوا أحد عشر مملوكاً. فكأن ذلك أعجبني، فنظر اليّ ثم قال: هل لك في أمر إذا فعلته مرّة واحدة خلف كل صلاة مكتوبة كان أفضل مما رأيتني صنعت ولو صنعته كل عمر نوح؟ قال: قلت: ما هو قال: تقول خلف الصلاة «أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لاشريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي بيده الخير وهو على كل شيء قدير لاحول ولا قوة إلاّ بالله العليّ العظيم. سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العز والجبروت سبحان ذي الكبرياء والعظمة سبحان الحي الذّي لايموت سبحان ربي الأعلى سبحان ربي العظيم سبحان الله وبحمده كلّ هذا قليل يارب وعدد خلقك وملء عرشك ورضاء نفسك ومبلغ مشيئتك. وعدد ما أحصى كتابك وملء ما أحصى كتابك وزنة ما أحصى كتابك ومثل ذلك أضعافاً لاتحصى. وعدد خلقك

وملء خلقك وزنة خلقك ومثل ذلك أضعافاً لاتحصى، وعدد ما تعلم وزنة ما تعلم وملء ما تعلم ومثل ذلك أضعافاً لاتحصى، ومن التحميد والتعظيم والتقديس والثناء والشكر والخير والمدح والصلاة على النبي وأهل بيته صلّى الله عليه وعليهم مثل ذلك وأضعاف ذلك وعدد ماخلقت وذرأت وبرأت وعدد ما أنت خالقه من شيء وملء ذلك كلّه واضعاف ذلك كلّه أضعافاً لو خلقتهم فنطقوا بذلك امتد قط إلى الأبد لا انقطاع له يقولون كذلك لايسأمون ولا يفترون أسرع من لحظ البصر وكما ينبغي لك وكما أنت أهله وأضعاف ما ذكرت وزنة ما ذكرت وعدد ما ذكرت ومثل جميع ذلك كل هذا قليل يا الهي تباركت وتقدّست وتعاليت علّوا كبيراً ياذا الجلال والإكرام أسألك على اثر هذا الدعاء باسمائك الحسنى وأمثالك العليا وكلماتك التامات أن تعافيني في الدنيا والآخرة».

الحادي والعشرون: عن أبي بصير عن الصّادق (ع) قال: تدعو في أعقاب هذه الصلوات الفرائض بهذه الأدعية «اللهم انّي اسألك بحق محمد وآل محمد(ص) براءةً من النار فاكتب لنا براءتنا، وفي جهنّم لاتجعلنا، وفي عذابك وهوانك فلا تبتلنا، ومن الضريع والزقّوم فلا تطعمنا، ومع الشياطين في النار فلا تجمعنا، وعلى وجوهنا في النّار فلا تكببنا، ومن ثياب النّار وسرابيل القطران فلا تلبسنا، ومن كل بلاء بلاإله إلاّ أنت يوم القيامة فنجّنا وبرحمتك في الصالحين فأدخلنا وفي عليين فارفعنا ومن كأس معين من عين سلسبيل فاسقنا ومن الحور العين برحمتك فزوّجنا ومن الولدان المخلدين كأنهم لؤلؤ مكنون فاخدمنا ومن ثمار الجنّة ولحوم الطيّر فاطعمنا ومن ثياب الحرير والسندس والاستبرق فاكسبنا وليلة القدر وحج بيتك الحرام فارزقنا وسدّدنا وقرّبنا إليك زلفى، وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا يا خالقنا اسمع واستجب لنا وإذا جمعت الأولين والآخرين يوم

القيامة فارحمنا، يارب عزّ جارك وجلّ ثناؤك ولا إله غيرك».

الثاني والعشرون: في الصحيح عن البرنطي أنّه قال للرضا(ع): كيف الصلاة على رسول الله (ص) في دبر المكتوبة؟ وكيف السلام عليه؟ فقال: تقول «السلام عليك يارسول الله ورحمة الله وبركاته السلام عليك يامحمد بن عبد الله السلام عليك ياخيرة الله السلام عليك ياحبيب الله السلام عليك ياصفوة الله السلام عليك ياأمين الله أشهد أنك رسول الله وأشهد أنك محمد بن عبد الله وأشهد أنك قد نصحت لأمتك وجاهدت في سبيل ربك وعبدته حتى أتاك اليقين فجزاك الله يارسول الله أفضل ماجزى نبياً عن أمته. اللهم صلّ على محمد وآل محمد أفضل ماصلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد».

الثالث والعشرون: روي بأسانيد معتبرة عن أمير المؤمنين(ع) قال: من أحب أن يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه وليس أحد يطالبه بمظلمة فليقرأ في دبر الصلّوات الخمس نسبة الله عزّ وجلّ ﴿قل هو الله أحد﴾ إثنتي عشر مرّة ثم يبسط يديه ويقول «اللهم إنّي اسألك باسمك المكنون المخزون الطاهر المطهر المبارك واسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم ياواهب العطايا يامطلق الأسارى يافكّاك الرّقاب من النّار صلّ على محمد وآل محمد وفكّ رقبتي من النّار وأخرجني من الدنيا آمناً وادخلني الجنّة سالماً واجعل دعائي أوّله فلاحاً وأوسطه نجاحاً وآخره صلاحاً إنك أنت علّام الغيوب».

ثم قال(ع) هذه من المنجيات مما علمني رسول الله(ص) وأمرني أن أعلّم الحسن والحسين.

الرابع والعشرون: عن الديلمي أنّه قال للصادق(ع): جعلت فداك، إنّ شيعتك تقول ان الايمان مستقر ومستودع فعلّمني شيئاً إذا قلته استكملت بالايمان. قال: قل في دبر كل صلاة فريضة «رضيت بالله ربّاً وبمحمد(ص) نبيّا

وبالإسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبالكعبة قبلة وبعليٍّ ولياً وإماماً وبالحسن والحسين والأئمة(ع) اللهم انّي رضيت بهم أئمة فارضني لهم إنك على كل شيء قدير».

الخامس والعشرون: عن الكاظم(ع) قال إنّ من وجوب حقّنا على شيعتنا أن لايثنوا رجلهم من صلاة فريضة الا ان يقولوا: «اللهم ببرّك القديم ورأفتك ببريّتك اللطيفة وشفقتك بصنعتك المحكمة وقدرتك بسترك الجميل وعلمك القديم صلّ على محمد وآل محمد واحيي قلوبنا بذكرك واجعل ذنوبنا مغفورة وعيوبنا مستورة وفرائضنا مشكورة ونوافلنا مبرورة وقلوبنا بذكرك معمورة ونفوسنا بطاعتك مسرورة وعقولنا على توحيدك مجبورة وأرواحنا على دينك مفطورة وجوارحنا على خدمتك مقهورة وأسماؤنا في خواصّك مشهورة وحوائجنا لديك ميسورة وأرزاقنا من خزائنك مدرورة أنت الله الذي لا إله إلاّ أنت لقد فاز من والاك وسعد من ناجاك وعزّ من ناداك وظفر من رجاك وغنم من قصدك وربح من تاجرك وأنت على كل شيء قدير. اللهم صلّ على محمد وآل محمد واسمع دعائي كما تعلم فقري إليك إنك على كل شيء قدير».

السادس والعشرون: عن الرضا(ع) قال: قل في طلب الرزق عقيب كل فريضة: «يامن يملك حوائج السائلين يامن لكل مسألة منك سمع حاضر وجواب عتيد ولكل صامت منك علم باطن محيط اسألك بمواعيدك الصّادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة وسلطانك القاهر وملكك الدائم وكلماتك التامات يامن لاتنفعه طاعة المطيعين ولاتضرّه معصية العاصين صلّ على محمد وآل محمد وارزقني من فضلك وأعطني فيما ترزقني العافية برحمتك ياأرحم الرّاحمين».

السابع والعشرون: عن أمير المؤمنين(ع) مايدعو بهذا الدعاء أحد من المؤمنين في أدبار الصلّوات إلاّغفر الله له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السّماء وقطرها

وحصى الأرض وثراها، وهو: «يامن لايشغله سمع عن سمع يامن لايغلطه السائلون يامن لايبرمه الحاح الملحين أُذقني برد عفوك ومغفرتك وحلاوة رحمتك».

الثامن والعشرون: عن السّجاد(ع) أنّه كان يقول في دعائه عقب الصلاة: «أللهم إني أسألك باسمك الذي تقوم به السماء والأرض وباسمك الذي تجمع به المتفرّق وبه تفرّق المجتمع وباسمك الذي تفرّق به بين الحق والباطل وباسمك الذي تعلم به كيل البحار وعدد الرّمال ووزن الجبال أن تفعل بي كذا وكذا».

التاسع والعشرون: عن الصّادق(ع) قال إن من حقّنا على أوليائنا وأشياعنا أن لاينصرف الرّجل منهم من صلواتة حتى يدعو بهذا الدّعاء وهو: «اللهم إني اسألك بحقك العظيم العظيم أن تصلّي على محمّد وآله الطاهرين وأن تصلّي عليهم صلاة تامّة دائمة وأن تدخل على محمّد وآل محمد ومحبيهم وأوليائهم حيث كانوا وأين كانوا في سهل أو جبل أو بر أو بحر من بركة دعائي ما تقرّ به عيونهم، إحفظ يامولاي الغائبين منهم واردهم الى أهاليهم سالمين ونفّس عن المهمومين وفرّج عن المكروبين واكس العارين وأشبع الجائعين وارو الظامئين واقض دين الغارمين وزوّج العازبين واشف مرضى المسلمين وأدخل على الأموات ما تقرّ به عيونهم وانصر المظلومين من أولياء آل محمد(ص) واطف نائرة المخالفين. اللهم وضاعف لعنتك وبأسك ونكالك وعذابك على الذين كفرا نعمتك وخوّنا رسولك واتهما نبيك وبايناه وحلّا عقده في وصيّه ونبذا عهده في خليفته من بعده وادعيا مقامه وغيّرا أحكامه وبدّلا سنته وقلبا دينه وصغّرا قدر حججك. وبدءا بظلمهم وطرقا طريق الغدر عليهم والخلاف عن أمرهم والقتل بهم وإرهاج الحروب عليهم ومنع خليفتك من سدّ الثلم وتقويم العوج وتثقيف الإود وإمضاء الأحكام وإظهار دين الإسلام وإقامة حدود القرآن اللهم العنهما وابنيهما وكل من مال ميلهم وحذا

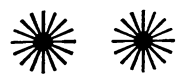
حذوهم وسلك طريقتهم وتصدر ببدعتهم لعناً لايخطر على بال ويستعيذ منه أهل النّار اللهم العن مَن دان بقولهم واتّبع أمرهم ودعا إلى ولايتهم»، ثم ادع بما شئت.

الثلاثـــون: عن الصادق(ع) من قرأ بعد كلّ فريضة هذا الدّعاء فانّه يرى صاحب الزمان في اليقظة أو المنام: «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بلّغ مولانا صاحب الزمان أينما كان وحيثما كان من مشارق الأرض ومغاربها سهلها وجبلها عني وعن والديّ وعن ولدي واخواني التحية والسلام عدد خلق الله وزنة عرش الله وما أحصاه كتابه وأحاط به علمه. اللهم إني أجدد له في صبيحة هذا اليوم وما عشت فيه من أيام حياتي عهداً وعقداً وبيعة له في عنقي لا أحول عنها ولا أزول. اللهم اجعلني من أنصاره الذابّين عنه والممتثلين لأوامره ونواهيه والمستشهدين بين يديه، اللهم فان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتماً مقضياً فاخرجني من قبري مؤتزراً كفني شاهراً سيفي مجرّداً قناتي ملبياً دعوة الداعي في الحاضر والبادي، اللهم أرني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة واكحل بصري بنظرة مني إليه وعجّل فرجه وسهّل مخرجه. اللهم اشدد أزره وقوِّ ظهره وطوّل عمره وأعمر اللهم به بلادك وأحيِ به عبادك فإنك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي النّاس فأظهر اللهم لنا وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك(ص) حتى لايظفر بشيء من الباطل إلا مزّقه ويحق الله الحق بكلماته ويحققه، اللهم اكشف هذه الغمّة عن هذه الأمّة بظهوره إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً وصلّ اللهم على محمد وآله».

الحادي والثلاثون: عن الصادق(ع) انّه دخل عليه رجل فقال: ياسيدي علت سني ومات أقاربي وأخاف أن يدركني الموت وليس لي مَن آنس به وأرجع اليه فقال له: إن من إخوانك المؤمنين مَن هو أقرب نسباً أو سبباً، وأنسك به خير من

أنسك بقريب ومع هذا فعليك بالدعاء وأن تقول بعد كل صلاة: «اللهم صلّ على محمد وآل محمد، اللهم إنّ الصادق الأمين(ع). وفي رواية إنّ رسولك الصادق المصدّق(ص) قال إنك قلت ما ترددت في شيء أنا فاعله كترَدّدي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته. اللهم فصلِّ على محمد وآل محمد وعجّل لوليّك الفرج والعافية والنصر ولا تسوءني في نفسي ولا في أحد من أحبتي». إن شئت أن تسميهم واحداً واحداً فافعل وإن شئت متفرقين وان شئت مجتمعين.

قال الرّجل: والله لقد عشت حتى سئمت الحياة ودعا به غيره فعاش مائة وعشرين سنة في خفض إلى أن ملّ الحياة فتركه فمات.



الفصل الثاني

في تعقيب صلاة الظهر وفيه أدعية

الأول: روى ابن طاووس عن الهادي(ع) عن آبائه أن رسول الله(ص) كان من دعائه عقيب صلاة الظهر: «لاإله إلّا الله العظيم الحليم لاإله إلاّ الله رب العرش الكريم والحمد لله رب العالمين، اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل خير والسلامة من كل اثم، اللهم لاتدع لي ذنباً إلّا غفرته ولا همّاً إلّا فرّجته ولا كرباً الّا كشفته ولا سقماً إلّا شفيته ولا عيباً إلّا سترته ولا رزقاً إلّا بسطته ولا ديناً إلّا قضيته ولا خوفاً إلّا آمنته ولا سوءاً إلّا صرفته ولا حاجة لك فيها رضا ولي فيها صلاح إلاّ قضيتها يا أرحم الراحمين. آمين رب العالمين».

الثاني: ما رواه عن أمير المؤمنين(ع) أنه كان يدعو عقيب فريضة الظهر: «اللهم لك الحمد كلّه وبيدك الخير كلّه وإليك يرجع الأمر كلّه علانيته وسرّه وأنت منتهى الشأن كله، اللهم لك الحمد على عفوك بعد قدرتك ولك الحمد على غفرانك بعد غضبك، اللهم لك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل البركات من فوق السبع سموات مُعطي السؤلات ومبدّل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات والمخرج النور من الظلمات، اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا إله إلاّ أنت وإليك المصير، اللهم لك الحمد في الليل إذا

يغشى ولك الحمد في النهار إذا تجلّى ولك الحمد في الآخرة والأولى، اللهم لك الحمد في الليل إذا عسعس ولك الحمد في الصبح إذا تنفّس ولك الحمد عند طلوع الشمس وعند غروبها ولك الحمد على نعمك التي لاتُحصى عدداً ولا تُقضى مدداً سرمداً، اللهم لك الحمد فيما مضى ولك الحمد فيما بقي، اللهم أنت ثقتي في كل أمر وعدّتي في كل حاجة وصاحبي في كل طلبة وأنيسي في كل وحشة وعصمتي عند كل هَلكة، اللهم صلِّ على محمد وآل محمد ووسّع لي في رزقي وبارك لي فيما آتيتني واقض عني ديني وأصلح لي شأني إنك رؤوف رحيم. لا إله إلّا الله الحليم الكريم لا إله إلّا الله رب العالمين لا إله إلّا الله رب العرش العظيم اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل خير والسّلامة من كل إثم والفوز بالجنّة والنجاة من النّار، اللهم لاتدع لي ذنباً إلّا غفرته ولا همّاً إلّا فرّجته ولاغمّاً إلّا كشفته ولا سقماً إلّا شفيته ولا دَيناً إلّا قضيته ولا خوفاً إلّا آمنته ولا حاجة إلّا قضيتها بمنّك ولطفك برحمتك يا أرحم الراحمين».

الثالث: ما رواه عن الزهراء(ع) أنها كانت تدعو بعد فريضة الظهر بهذا الدعاء «سبحان ذي العز الشامخ المنيف، سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي الملك الفاخر القديم، والحمد لله الذي بنعمته بلغتُ ما بلغتُ من العلم والعمل له والرغبة إليه والطاعة لأمره، والحمد لله الذي لم يجعلني جاحداً لشيء من كتابه ولا متحيراً في شيء من أمره، الحمد لله الذي هداني لدينه ولم يجعلني أعبد شيئا غيره، اللهم إنّي أسألك قول التوابين وعملهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم والرّاحة عند الموت والأمن عند الحساب. واجعل الموت خير غائبٍ انتظره وخير مطّلع يطّلع عليّ وارزقني عند حضور الموت وعند نزوله وفي غمراته وحين تنزع النفس من بين التّراقي وحين تبلغ الحلقوم وفي حال خروجي من الدنيا وتلك الساعة التي لا أملك لنفسي فيها ضرّاً ولا نفعاً ولا شدّة ولا رخاء

رَوْحاً من رحمتك وحظاً من رضوانك وبشراً من كرامتك قبل أن تتوفّى نفسي وتقبض روحي وتسلّط ملك الموت على اخراج روحي، بشرى منك لا من أحد غيرك تُثلج بها صدري وتسرُّ بها نفسي وتقرّ بها عيني ويهلّل بها وجهي وتُسفر بها كُربي ويطمئن إليها قلبي ويتبشر بها سائر جسدي يغبطني بها من حضرني من خلقك ومن سمع بي من عبادك تهوّن عليَّ بها سكرات الموت وتفرّج عني بها كربته وتخفّف عنّي بها شدّته وتكشف عني بها سقمه وتُذهب عنّي بها همّه وحسرته وتعصمني بها من أسفه وفتنته وتجيرني بها من شرّه وشر ما يحضر أهله وترزقني بها خيره وخير ما يحضر عنده وخير ماهو كائن، ثم اذا توفيت نفسي وقبضتَ روحي فاجعل روحي في الأرواح الرابحة واجعل جسدي في الأجساد المطهّرة واجعل عملي في الأعمال المتقبّلة ثم ارزقني في خطتي من الأرض وموضع جسدي حيث يرفث لحمي ويدفن عظمي وأترك وحيداً لاحيلة لي قد لفظتني البلاد وتخلّى مني العباد وافتقرت إلى رحمتك واحتجت إلى صالح عملي واكفني ما مهدت لنفسي وقدّمت لآخرتي وعملت في أيام حياتي فوزاً من رحمتك وضياء من نورك وتثبيتاً من كرامتك بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة انك تضل الظالمين وتفعل ماتشاء، ثم بارك لي في البعث والحساب إذا انشقت الأرض عني وتخلّى العباد مني وغشيتني الصيحة وأفجعتني النفخة ونشرتني بعد الموت وبعثتني للحساب فابعث يارب نوراً من رحمتك يسعى بين يديَّ وعن يميني توقني به وتربط به قلبي وتظهر به عذري وتبيّض به وجهي وتصدّق به حديثي وتفلج به حجتي وتبلغني به العروة القصوى من رحمتك وتحلني الدّرجة العليا من جنتك وترزقني به مرافقة محمد النبيّ عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله في أعلى الجنة درجة وأبلغها فضيلة وأبرّها عطيّة وأرفعها نفسة مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً،

اللهم صلّ على محمد خاتم النبيين وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى الملائكة أجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أئمة الهدى أجمعين آمين رب العالمين، اللهم صلّ على محمد كما هديتنا به وصلّ على محمد كما رحمتنا به وصلّ على محمد كما فضّلتنا به وصلّ على محمد كما شرّفتنا به وصلّ على محمد كما نصرتنا به وصلّ على محمد كما أنقذتنا به من شفا حفرة من النار، اللهم بيّض وجهه وأعل كعبه وأفلج حجته وأتمم نوره وثقّل ميزانه وعظّم برهانه وافسح له حتى يرضى وبلّغه الدرجة والوسيلة من الجنّة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته واجعله أفضل النبيين والمرسلين عندك منزلةً ووسيلةً واقصص بنا أثره واسقنا بكأسه وأوردنا حوضه واحشرنا في زمرته وتوفّنا على ملّته واسلك بنا سبله واستعملنا بسنّته غير خزايا ولا نادمين ولا شاكين ولا مذلّين، يا من بابه مفتوح لداعيه وحجابه مرفوع لراجيه ياساتر الأمر القبيح ومداوي القلب الجريح لاتفضحني بمشهد القيامه بموبقات الآثام ولا تعرض بوجهك الكريم عنّي من بين الأنام ياغاية المضطر الفقير وياجابر العظم الكسير هب لي موبقات الجرائر واعف عنّي فاضحات السرائر واغسل قلبي من وزر الخطايا وارزقني حسن الاستعداد لنزول المنايا يا أكرم الأكرمين ومنتهى أمنية السائلين. أنت مولاي فتحت لي باب الدّعاء والإنابة فلا تغلق عني باب القبول والإجابة ونجّني برحمتك من النّار وبوئني غرفات الجنان واجعلني متمسّكاً بالعروة الوثقى واختم لي بالسعادة وأحيني بالسلامة. ياذا الفضل والكمال والعزة والجلال لا تُشمت بي عدواً ولا حاسداً ولاتسلّط عليّ سلطاناً عنيداً ولا شيطاناً مَريداً برحمتك يا أرحم الراحمين ولاحول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً».

الرابـع: عن الصادق(ع) أنّه يدعو بعد صلاة الظهر بهذا الدعاء: «يا أسمع السّامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أجود الأجودين ويا أكرم

الأكرمين صلِّ على محمّد كأفضل وأجزل وأوفى وأكمل وأحسن وأجمل وأكثر وأكرم وأطهر وأزكى وأنور وأعلى وأبهى وأسنى وأنمى وأدوم وأبقى ما صلّيت وباركت ومننت وسلّمت وترحّمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم امنن على محمد وآل محمد كما مننت على موسى وهارون وسلّم على محمد وآل محمد كما سلّمت على نوح في العالمين، اللهم وأورد عليه من ذريته وأزواجه وأهل بيته وأصحابه وأتباعه من تَقرُّ بهم عينه واجعلنا منهم وممن تسقيه بكأسه وتُورده حوضه واحشرنا في زمرته واجعلنا تحت لوائه وادخلنا في كل خير أدخلت فيه محمداً وآل محمد وأخرجنا من كل سوءٍ أخرجت منه محمداً وآل محمد ولاتفرّق بيننا وبين محمد وآل محمد طرفة عين أبداً ولا أقلّ من ذلك ولا أكثر، اللهم صلِّ على محمد وآل محمد واجعلني معهم في كل عافيةٍ وبلاءٍ واجعلني معهم في كل شدةٍ ورخاءٍ واجعلني معهم في كل أمنٍ وخوفٍ واجعلني معهم في كل مثوىً ومنقلبٍ، اللهم أحيني محياهم وامتني مماتهم واجعلني معهم في المواقف كلّها واجعلني بهم عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين، اللهم صلّ على محمد وآل محمد واكشف عني بهم كل كرب ونفّس عني بهم كل هم وفرّج عليّ بهم كل غم واكفني بهم كل خوف واصرف عني بهم مقادير البلاء وسوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء، اللهم صلِّ على محمد وآل محمد واغفر لي ذنبي وطيّب لي كسبي وقنعني بما رزقتني وبارك لي فيه ولا تُذهب بنفسي إلى شيء صرفته عني، اللهم اني أعوذ بك من دنيا تمنع خير الآخرة وعاجلٍ يمنع خير الآجل وحياة تمنع خير الممات وأملٍ يمنع خير العمل، اللهم إنيّ أسألك الصبر على طاعتك والصبر عن معصيتك والقيام بحقك واسألك حقائق الايمان وصدق اليقين في المواطن كلّها واسألك العز والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة، عافية الدنيا من البلاء وعافية الآخرة من الشقاء، اللهم انيّ اسألك العافية وتمام العافية

ودوام العافية والشكر على العافية يا وليّ العافية أسألك الظفر والسلامة وحلول دار الكرامة، اللهم اجعل لي في صلاتي ودعائي رهبة منك ورغبة اليك وراحة تمنّ بها عليّ، اللهم لاتحرمني سعة رحمتك وسبوغ نعمتك وشمول عافيتك وجزيل عطاياك ومنح مواهبك لسوء ما عندي ولاتجازني بقبيح عملي ولاتصرف وجهك الكريم عني. اللهم لاتحرمني وأنا أدعوك ولاتخيبني وأنا أرجوك ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً ولا إلى أحد من خلقك فيحرمني ويستأثر عليّ اللهم إنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب أسألك بآل ياسين خيرتك من خلقك وصفوتك من بريتك وأقدّمهم بين يدي حوائجي ورغبتي اليك، اللهم إن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب شقيًا محروما مقتراً عليّ في الرّزق فامْحُ من أم الكتاب شقائي وحرماني وأثبتني عندك سعيداً مرزوقاً إنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب، اللهم اني لما أنزلت اليّ من خير فقير وأنا منك خائف وبك مستجير وأنا حقير مسكين. وأدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني انك لاتخلف الميعاد يا من قال ادعوني أستجب لكم، نعم، نِعم المجيب أنت ياسيدي ونعم الوكيل ونِعم الرّب ونِعم المولى وبئس العبد أنا وهذا مقام العائذ بك من النار. يا فارج الهم وياكاشف الغم ويامجيب دعوة المضطرين ويارحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما إرحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين، الحمد لله الذي قضى عني صلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً برحمتك يا أرحم الراحمين».

الخامس: عن الصادق(ع) قال: الصلاة على محمد وآل محمد فيما بين الظهر والعصر، تعدل سبعين ركعة.

وعنه(ع) من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر «اللهم صلّ على محمد وآل محمد وعجّل فرجهم» لم يمت حتى يُدرك القائم(عج).

الفصل الثالث
في تعقيب فريضة العصر وفيه أمور

الأول: عن الصادق (ع) من استغفر الله عزّ وجلّ سبعين مرّة، غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب... [الحديث].

وعنه(ع): من استغفر الله بعد صلاة العصر سبعين مرّة غفرت له ذنوب خمسين عاماً، فان لم يكن له غفر الله لوالديه فان لم يكن فلقرابته فان لم يكن فلجيرانه. وفي رواية ثالثة غفر الله له سبعمائة ذنب.

الثاني: عن الصادق(ع) عن آبائه عن النبي(ص) قال: من قال بعد صلاة العصر في كل يوم مرّة واحدة «استغفر الله الذي لا إله إلّا هو الحيّ القيوم، الرحمن الرحيم، ذو الجلال والإكرام، وأسأله أن يتوب عليّ توبة عبد ذليل خاضع فقير بائس مسكين مستكين مستجير لايملك لنفسه نفعاً ولا ضراً ولاموتاً ولاحياة ولانشوراً» أمر الله الملكين بتحريف صحيفته كائنة ما كانت.

الثالث: عن الجواد(ع) قال من قرأ ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ بعد صلاة العصر عشر مرات، كان له على مثال أعمال الخلائق في ذلك اليوم.

الرابع: في الصحيح الصادقي، ان افضل الأعمال بعد العصر الصلاة على محمد وآله مائة مرّة، وما زدتَ فهو أفضل.

وفي الصحيح عن الصادق(ع) قال: من قال بعد العصر يوم الجمعة «اللهم صلّ على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته» كان له

مثل ثواب عمل الثقلين في ذلك اليوم. وفي رواية أخرى يقول ذلك سبع مرّات.

الخامس: وعن أمير المؤمنين(ع) أنه قال بعد صلاة العصر: «سبحان ذي الطول والنعم، سبحان ذي القدرة والافضال، اسأل الله الرّضا بقضائه والعمل بطاعته والإنابة الى أمره فإنه سميع الدّعاء».

السادس: عنه(ع) أنه كان يدعو بعد صلاة العصر بهذا الدعاء: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر ولاحول ولاقوة إلّا بالله العليّ العظيم، سبحان الله بالغدوّ والآصال. سبحان الله بالعشي والابكار. فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشيّا وحين تُظهرون. سبحان ربك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزّة والجبروت. سبحان الحي الذي لايموت سبحان القائم القوي، سبحان الحي القيّوم سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى، سُبُّوح قدوس رب الملائكة والرّوح. اللهم إن ذنبي أمسى مستجيراً بمغفرتك، وفقري أمسى مستجيراً بغناك وذلّي أمسى مستجيراً بعزك، اللهم صلّ على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني إنك حميد مجيد. اللهم تمّ نورك فهديت فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد. وجهك ربنا أكرم الوجوه وجاهك أعظم الجاه وعطيّتك أفضل العطاء، تُطاع ربنا فتشكر وتعصى فتغفر وتجيب المضطر وتكشف الضر وتُنجي من الكرب وتغني الفقير وتشفي السقيم ولا يجازي آلاءك أحدٌ وأنت أرحم الراحمين».

السابع: ما رواه عن الزهراء(ع) أنها كانت تدعو بعد صلاة العصر بهذا الدعاء «سبحان من يُحصي عدد الذنوب سبحان من لاتخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء. الحمد لله الذي لم يجعلني كافراً لأنعمه ولا جاحداً لفضله. فالخير منه وهو أهله، والحمد لله على حجّته البالغة على جميع من خلق ممن أطاعه وممن

عصاه فان رحم فبمنٍّ منه، وان عاقب فبما قدمت أيديهم، وما الله بظلّام للعبيد، والحمد لله العلي المكان، والرّفيع البنيان، الشديد الأركان، العزيز السلطان العظيم الشان، الواضح البرهان، الرحيم الرحمن، المنعم المنّان. الحمد لله الذي احتجب عن كل مخلوق يراه بحقيقة الربوبيّة وقدرة الوحدانيّة، فلم تدركه الأبصار، ولم تُحط به الأخبار، ولم يعيّنه مقدار، ولم يتوهمه اعتبار لأنه الملك الجبّار، اللهم قد ترى مكاني وتسمع كلامي، وتطّلع على أمري، وتعلم ما في نفسي وليس يخفى عليك شيء من أمري وقد سعيتُ اليك في طلبتي وطلبت اليك في حاجتي، وتضرّعت اليك في مسألتي ومسألتك لفقر وحاجة وذلّة وضيقة وبؤس ومسكنة. وأنت الرب الجواد بالمغفرة، تجد من تعذّب غيري ولا أجد من يغفر لي غيرك. وأنت غنيٌّ عن عذابي وأنا فقير الى رحمتك. فأسألك بفقري اليك وغناك عني. وبقدرتك علي وقلّة امتناعي منك أن تجعل دعائي هذا دعاءً وافق منك إجابة. ومجلسي هذا مجلساً وافقَ منك رحمة، وطلبتي هذه طلبة وافقت نجاحاً، وما خفتُ عسرته من الأمور فيسّره، وما خفتُ عجزه من الأشياء فوسّعه ومن أرادني بسوء من الخلائق كلّهم فاغلبه، آمين يا أرحم الراحمين، وهوّن علي ما خشيتُ شدّته، واكشف عنّي ما خشيتُ كربته، ويسّر لي ما خشيت عسرته، آمين رب العالمين، اللهم انزع العُجب، والرياء والكبر والبغي والحسد والضعف والشك والوهن والضر والأسقام والخذلان والمكر والخديعة والبليّة والفساد من سمعي وبصري وجميع جوارحي، وخذ بناصيتي الى ما تحب وترضى، برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم صلّ على محمد وآل محمد واغفر ذنوبي واستر عورتي وآمن روعتي واجبر مصيبتي واغن فقري ويسّر حاجتي واقلني عثرتي واجمع شملي واكفني ما أهمّني وماغاب عنّي وما حضرني وما أتخوّفه منك يا أرحم الرّاحمين، اللهم فوّضتُ أمري اليك. والجأت ظهري اليك وأسلمت نفسي اليك بما جنيتُ عليها، فرقاً منك وخوفاً وطمعاً

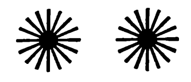
وانت الكريم الذي لايقطع الرّجاء ولايخيب الدعاء فأسألك بحق ابراهيم خليلك، وموسى كليمك، وعيسى روحك، ومحمد صفيّك ونبيّك(ص) أن لاتصرف وجهك الكريم حتى تقبل توبتي وترحم عبرتي وتغفر لي خطيئتي ياأرحم الرّاحمين، ويأحكم الحاكمين. اللهم اجعل ثأري على من ظلمني، وانصرني على من عاداني اللهم لاتجعل مصيبتي في ديني ولاتجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ عملي. الهي أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي اليها معادي واجعل الحياة زيادة لي من كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر. اللهم انك عفوٌّ تحب العفو فاعف عني. اللهم أحيني ماعلمت الحياة خيراً لي. وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً لي واسألك خشيتك في الغيب والشهادة والعدل في الغضب والرّضا واسألك القصد في الفقر والغنى. واسألك نعيماً لايبيد وقرّة عين لاتنقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك لذة النظر الى وجهك. اللهم اني استهديك لارشاد أمري وأعوذ بك من شر نفسي. اللهم عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي انه لايغفر الذنوب إلاّ انت. اللهم اني أسألك تعجيل عافيتك وصبراً على بليتك وخروجاً من الدنيا الى رحمتك. اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وحَمَلَة عرشك. واشهد من في السماوات ومن في الارض انك انت الله لااله إلاّ انت وحدك لاشريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك(ص) واسألك بأن لك الحمد لااله إلاّ انت بديع السموات والارض ياكائناً قبل ان يكون والمكوّن لكل شيء، والكائن بعد ما لا يكون شيء. اللهم الى رحمتك رفعت بصري والى جودك بسطت كفي فلا تحرمني وأنا اسألك ولا تعذبني وانا استغفرك. اللهم فاغفر لي، فانك بي عالم، ولاتعذبني، انك عليّ قادر. برحمتك ياأرحم الراحمين. اللهم ياذا الرحمة الواسعة والصلاة النافعة الرافعة صلّ على أكرم خلقك عليك، واحبهم اليك، وأوجههم لديك، محمد عبدك ورسولك.

المخصوص بفضائل الوسائل، أشرف وأكرم وأرفع وأعظم وأكمل ماصليت على مبلغ عنك، مؤتمن على وحيك. اللهم كما سددت به العمى وفتحت به الهدى فاجعل مناهج سبله لنا سننا وحجج برهانه لنا سبباً نأتم به الى القدوم عليك. اللهم لك الحمد ملءَ السموات السبع وملء أطباقهن وملء الأرضين السّبع وملء مابينهما وملءَ عرش ربنا الكريم وميزان ربنا الغفار ومداد كلمات ربنا القهّار وملء الجنّة وملء النار وعدد الماء والثرى وعدد مايرى وما لا يرى. اللهم واجعل صلواتك وبركاتك ومنّك ومغفرتك ورحمتك ورضوانك وفضلك وسلامتك وذكرك ونورك وشرفك ونعمتك وخيرتك على محمد وآل محمد، وعلى جميع ملائكتك وانبيائك ورسلك. سلام على جبريل وميكائيل واسرافيل وحملة العرش، وملائكتك المقربين، والكرام الكاتبين والكروبين. وسلام على أمنّا حواء. وسلام على النبيين أجمعين والصديقين والشهداء والصّالحين وسلام على المرسلين أجمعين والحمد لله رب العالمين ولاحول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم. وحسبي الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد واله وسلم كثيراً».

الثامن: مارواه في الصحيح عن الصادق(ع) انه كان يدعو بهذا الدّعاء بعد صلاة العصر «الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين. اللهم صلّ على محمد وآل محمد في الليل إذا يغشى، وصلّ على محمد واله في النهار اذا تجلّى، وصلّ على محمد وآله في الآخرة والأولى، وصلّ على محمد واله ما لاح الجديدان وما اطّرد الخافقان، وما حدا الحاديان وماعسعس ليل وما ادلهمّ ظلام وما تنفس صبح وما اضاء فجر. اللهم اجعل محمداً خطيب وفد المؤمنين اليك، والمكسو حلل الأمان اذا وقف بين يديك، والناطق اذا خرست الألسن بالثناء عليك. اللهم أعل منزلته وارفع درجته، واظهر حجته وتقبل شفاعته وابعثه المقام المحمود الذي وعدته واغفر له ما أحدث المحدثون من أمته

بعده. اللهم بلّغ روح محمد وآل محمد مني التحية والسلام، واردد عليّ منهم تحيّة كثيرة وسلاماً ياذا الجلال والإكرام والفضل والإنعام. اللهم اني أعوذ بك من مضلات الفتن ماظهر منها وما بطن، والإثم والبغي بغير الحق، وان اشرك بك مالم تنزل به سلطاناً. واقول عليك مالم أعلم. اللهم اني اسألك موجبات رحمتك. وعزائم مغفرتك. والغنيمة من كل بر. والسلامة من كل إثم. واسألك الفوز بالجنّة والنجاة من النار. اللهم صلّ على محمد وآل محمد، واجعل لي في صلواتي ودعائي بركة تطهر بها قلبي. وتؤمن بها روعتي. وتكشف بها كربتي. وتغفر بها ذنبي. وتصلح بها أمري. وتغني بها فقري. وتذهب بها ضرّي، وتفرج بها همي، وتسلّي بها غمّي. وتشفي بها سقمي. وتؤمن بها خوفي، وتجلو بها حزني وتقضي بها دَيْني. وتجمع بها شملي. وتبيّض بها وجهي، واجعل ما عندك خيراً لي. اللهم صلّ على محمد وآل محمد، ولا تدع لي ذنباً إلاّ غفرته، ولا كرباً الاّ كشفته، ولا خوفاً إلاّ آمنته ولا سقماً إلاّ شفيته، ولا همّاً إلاّ فرّجته، ولا غماً إلاّ اذهبته، ولا حزناً إلاّ سليته، ولا ديْناً إلاّ قضيته، ولا عدواً إلاّ كفيته. ولا حاجةً إلاّ قضيتها، ولا دعوة إلاّ أجبتها. ولا مسألة إلاّ اعطيتها. ولا أمانة إلاّ اديتها. ولا فتنة إلاّ صرفتها. اللهم اصرف عني من العاهات والآفات والبليات ماطيق وما لا اطيق صرفه الاّ بك. اللهم امسى ظلمي مستجيراً بعفوك، وامست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك، وأمسى خوفي مستجيراً بأمانك. وأمسى فقري مستجيراً بغناك، وامسى ذلي مستجيراً بعزك. وأمسى ضعفي مستجيراً بقوتك وامسى وجهي البالي الفاني مستجيراً بوجهك الدائم الباقي. ياكائناً قبل كل شيء، وكائناً بعد كل شيء. ويامكوّن كل شيء، صلّ على محمد وآل محمد، واصرف عني وعن أهلي ومالي وولدي وجيراني وأهل قرابتي واخواني فيك شرّ كل ذي شر، وشر كل جبّار عنيد وشيطان مريد وسلطان جائر وعدو قاهر وحاسد ومعاند وباغ مراصد. وشر السامّة والهامّة.

ومادب في الليل والنهار، وشر فساق العرب والعجم، وفسقة الجن والإنس. وأعوذ بدرعك الحصينة التي لاترام واسألك أن لاتمتني همّا ولاغمّاً ولامترديا ولاردماً ولاغرقاً ولاحرقاً ولاعطشاً ولا صبراً ولاقوداً ولا أكيل السبع. وامتني على فراشي في عافية، او في الصف الذي نعتّ أهله في كتابك فقلت كانهم بنيان مرصوص مقبلين غير مدبرين على طاعتك وطاعة رسولك(ص) غير جاحد لآلائك ولا معانداً لاوليائك ولاموالٍ لاعدائك ياكريم. اللهم اجعل دعائي في المرفوع المستجاب، واجعلني عندك وجيها في الدنيا والآخرة. من المقربين الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون، واغفر لي ولوالدي وما ولدا وما توالدت وما توالدوا من المؤمنين والمؤمنات ياخير الغافرين. الحمد لله الذي قضى عني صلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً».



الفصل الرابع
في تعقيب صلاة المغرب وفيه أدعية

الأوّل: في الصحيح الصّادقي، من قال بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم «بسم الله الرحمن الرحيم. لاحول ولاقوة إلاّ بالله العليّ العظيم» سبع مرّات دفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء. ومن قالها إذا صلّى المغرب قبل أن يتكلم دفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص. وفي بعض الروايات سبعاً وفي بعضها مائة وورد بعد صلاة الغداء ذلك أيضا .

الثاني: عن الصّادق(ع) قال من قال اذا صلّى المغرب ثلاث مرات: «الحمد لله الذي يفعل مايشاء ولايفعل مايشاء غيره» أُعطي خيراً كثيراً.

الثالث: عن الجعفي قال: كنت كثيراً اشتكي عيني فشكوت ذلك الى الصّادق(ع) فقال ألا أعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وتكفي به وجع عينك؟ فقلت بلى، قال: تقول في دبر الفجر ودبر المغرب، «اللهم اني أسألك بحق محمد وآل محمد عليك أن تصلّي على محمد وآل محمد، وأن تجعل النور في بصري، والبصيرة في ديني، واليقين في قلبي. والاخلاص في عملي. والسلامة في نفسي. والسعة في رزقي والشكر لك أبداً ما أبقيتني».

الرّابع: عن الصّادق(ع) من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب قبل أن يثني رجليه أو يكلّم أحداً «إن الله وملائكته يصلّون على النبي ياايها الذين آمنوا

صلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صلّ على محمد النبي وعلى ذريته وعلى أهل بيته» مرّة واحدة قضى الله له مائة حاجة، سبعون منها للآخرة وثلاثون للدنيا.

الخامس: عن الصادق(ع) من صلّى الغداة فقال قبل ان ينفض ركبتيه عشر مرّات «لااله إلاّ الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد. يحيي ويميت ويحيي، وهو حي لايموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير» وفي المغرب مثلها، لم يلق الله عزّ وجلّ عبد بعمل أفضل من عمله الاّ من جاء بمثل عمله.

السـادس: مارواه في فلاح السائل عن أمير المؤمنين(ع) أنه كان يدعو بعد صلاة المغرب بهذا الدعاء «اللهم تقبّل مني ماكان صالحاً واصلح مني ماكان فاسداً. اللهم لاتسلطني على فساد ماأصلحت مني. وأصلح لي ما أفسدته من نفسي. اللهم اني استغفرك من كل ذنب قَوِي عليه بدني بعافيتك، ونالته يدي بفضل نعمتك وبسطت اليه يدي سعة رزقك واحتجت فيه الناس بسترك واتكلت فيه على كريم عفوك، اللهم اني استغفرك من كل ذنب تبت اليك منه، وندمت على فعله واستحييت منك وأنا عليه، ورهبتك وانا فيه، راجعة وعدت اليه. اللهم اني استغفرك من كل ذنب عملته او جهلته، ذكرته او نسيته، أخطأته او تعمدته، هو مما لاأشك ان نفسي مرتهنة به وان كنت نسيته او غفلت عنه. اللهم اني استغفرك من كل ذنب جنيته بيدي وآثرت فيه شهوتي او سعيت فيه لغيري او استغويت فيه من تابعني او كابرت فيه من منعني أو قهرته بجهلي أو لطفت فيه بحالة غيري أو استزلني اليه ميلي وهواي. اللهم اني استغفرك من كل شيء أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك. وشاركني فيه ما لم يخلص لك واستغفرك مما عقدته على نفسي ثم خالفه هواي. اللهم صلّ على محمد وآل محمد واعتقني من النار وجُد عليّ بفضلك. اللهم اني اسألك بوجهك الكريم الباقي الدائم الذي أشرقت بنوره السموات والأرض، وكشفت به ظلمات البر والبحر،

ودبرت به أمور الجن والإنس، أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن تصلح شأني، برحمتك ياأرحم الراحمين».

السابع: ماروواه عن الزهراء(ع) انها كانت تدعو بعد المغرب «الحمد لله الذي لايحصي مدحه القائلون والحمد لله الذي لايحصي نعمائه العادّون والحمد لله الذي لايؤدي حته المجتهدون ولا إله الاّ الله الأول والآخر ولا اله إلاّ الله الظاهر والباطن، ولا إله الاّ الله المحيي المميت. والله اكبر ذو الطؤل والله أكبر ذو البقاء الدائم، والحمد لله الذي لايدرك العالمون علمه، ولا يستخف الجاهلون حلمه. ولا يبلغ المادحون مدحته. ولا يصف الواصفون صفته، ولا يحسن الخلق نعته، والحمد لله ذي الملك والملكوت والعظمة والجبروت، والعز والكبرياء والجلال والبهاء والمهابة والجمال والعز والقدرة والحول والقوة والمنّة والغلبة والفضل والطول والعدل والحق والخلق والعلاء والرّفعة والمجد والفضيلة والحكمة والغناء والسعة والبسط والقبض والحلم والعلم والحجة البالغة والنعمة السابغة، والثناء الحسن. الجميل، والآلاء الكريمة، ملك الدنيا والآخرة، والجنة والنار وما فيهن، تبارك وتعالى. الحمد لله الذي علم أسرار الغيوب واطلع على ماتحنّ اليه القلوب فليس عنه مذهب ولا مهرب. والحمد لله المتكبّر في سلطانه العزيز في مكانه المتجبر في ملكه القوي في مكانه. المتجبر في ملكه. القوي في بطشه. الرفيع فوق عرشه المطلع على خلقه والبالغ لما أراد من علمه الحمد لله الذي بكلماته قامت السماوات الشداد، وثبتت الأرضون المهاد، وانتصبت الجبال الرواسي الأوتاد وجرت الرياح اللواقح وسار في جو السماء السّحاب ووقفت على حدودها البحار ووجلت القلوب من مخافته، وانقمعت الارباب لربوبيته. تباركت يامحصي قطر المطر، وورق الشجر، ومحيي أجساد الموتى للحشر. سبحانك ياذا الجلال والاكرام، مافعلت بالغريب الفقير اذا أتاك مستجيراً مستغيثاً، مافعلت بمن اناخ بفنائك وتعرض

لرضاك وغدا اليك فجئنا بين يديك يشكو اليك ما لا يخفى عليك فلا يكونن يارب حضي من دعائي الحرمان ولايصيبني مما أرجو منك الخذلان، يامن لم يزل ولا يزال، ولا يزول كما لم يزل قائماً على نفسي بما كسبت، يامن جعل أيام الدنيا تزول، وشهودها تحول. وسنينها تدور، وانت القائم لاتبليك الأزمان ولاتغيرك الدهور، يامن كل يوم عنده جديد وكل رزق عنده عتيد للضعيف والقوي والشديد. قسمت الأرزاق بين الخلائق فسويت بين الذرة والعصفور. اللهم اذا ضاق المقام بالناس، فنعوذ بك من ضيق المقام. اللهم اذا طال يوم القيامة على المجرمين فقصّر ذلك اليوم علينا كما بين الصلاة الى الصلاة. اللهم اذا أدنيت الشمس من الجماجم فكان بينها وبين الجماجم مقدار ميل، وزيد في حرّها عشر سنين فانّا نسألك أن تظلّنا بالغمام، وتضب لنا المنابر والكراسي نجلس عليها والناس ينطلقون في المقام آمين رب العالمين. اسألك اللهم بحق هذه المحامد، إلاّ غفرت لي وتجاوزت عني والبستني العافية في بدني ورزقتني السلامة في ديني فاني أسألك وانا واثق باجابتك اياي في مسألتي. وأدعوك وانا عالم باستماعك دعوتي، فاسمع دعائي ولا تقطع رجائي، ولا ترد ثنائي. ولاتخيب دعائي. أنا محتاج الى رضوانك وفقير الى غفرانك. واسألك ولا آيس من رحمتك، وادعوك وانا غير محترز من سخطك، رب استجب لي وامنن عليّ بعفوك وتوفني مسلماً والحقني بالصالحين. رب لاتمنعني فضلك يامنان، ولاتكلني الى نفسي مخذولا ياحنّان. يارب أرحم عند فراق الأحبة صرعتي، وعند سكون القبر وحدتي، وفي مفازة القيامة غربتي، وبين يديك موقوفاً للحساب فاقتي. رب استجيرك من النار فاعذني رب أفزع اليك من النار فابعدني، رب استرحمك مكروباً فارحمني، رب أستغفرك لما جهلت فاغفر لي، رب قد ابرزني الدعاء للحاجة اليك فلا تؤسني ياكريم ياذا الآلاء والإحسان والتجاوز. سيدي يارب يارحيم استجب بين المتضرعين اليك دعوتي، وارحم من

المنتجبين بالعويل عبرتي، واجعل في لقائك يوم الخروج من الدنيا راحتي، واستر بين الأموات ياعظيم الرّجاء عورتي، واعطف عليّ عند التحوّل وحيداً الى حفرتي، انك آملي وموضع طلبتي، والعارف بما أريد في توجيه مسألتي، فاقض ياقاضي الحاجات حاجتي. فاليك المشتكى وانت المستعان والمرتجى. أفر اليك هارباً من الذنوب فاقبلني وألتجىءُ اليك من عدلك الى مغفرتك فادركني، والتاذ بعفوك من بطشك فامنعني. واستروح راحتك من عقابك فنجني. واطلب القرب منك بالاسلام فقربني. ومن الفزع الأكبر فآمنّي. وفي ظل عرشك فظلّلني، من رحمتك فهب لي، ومن الدينا سالماً فنجني. ومن الظلمات الى النور فاخرجني ويوم القيامة فبيّض وجهي وحساباً يسيراً فحاسبني وبسرائري فلا تفضحني، وعلى بلائك فصبّرني وكما صرفت عن يوسف السوء والفحشاء فاصرفه عني. ومالا طاقة لي به فلا تحملني والى دار السلام فاهدني وبالقرآن فانفعني وبالقول الثابت فثبتني ومن الشيطان الرجيم فاحفظني. وبحولك وقوتك وجبروتك فاعصمني. وبحلمك وعلمك وسعة رحمتك من جهنم فنجني. وجنتك الفردوس فاسكنّي. والنظر الى وجهك فارزقني. وبنبيك محمد (ص) فالحقني. ومن الشياطين واوليائهم ومن شرّ كل ذي شرّ فاكفني. اللهّم واعدائي ومن كادني ان اتوا براً فجبّن اشجعهم. فضر جموعهم، كلل سلاحهم، عرقب دوابهم. سلط عليهم العواصف والقواصف ابداً حتى تصليهم النار انزلهم من صياصيهم امكنا من نواصيهم. آمين رب العالمين. اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد. صلاة يشهد لها الأولون مع الأبرار، وسيّد المتقين وخاتم النبيين وقائد الخير ومفتاح الرحمة. اللهّم رب البيت الحرام والشهر الحرام ورب المشعر الحرام ورب الركن والمقام ورب الحلل والإحرام، بلغ روح محمد(ص) منا التحية والسلام، سلام عليك يارسول الله سلام عليك ياأمين الله، سلام عليك يامحمد ابن عبد الله، السلام عليك ورحمة الله وبركاته فهو كما وصفته

بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم اعطه أفضل ماسألك وافضل ماسألت له وافضل مأنت مسؤول له الى يوم القيامة آمين رب العالمين».

الثامن:مارواه في الصحيح عن الصّادق(ع) أنه كان يدعو في تعقيب المغرب «اللهم صلّ على محمد البشير النذير، السراج المنير الطهر الطاهر، الخير الفاضل، خاتم انبيائك، وسيّد أصفيائك، وخالص اخلائك. ذي الوجه الجميل. والشرف الأصيل. والمنبر النبيل، والمقام المحمود، والمنهل المشهود، والحوض المورود، اللهم صلّ على محمد واله كما بلغ رسالاتك، وجاهد في سبيلك، ونصح لامته، وعبدك حتى اتاه اليقين وصلّ على محمد واله الطاهرين، الأخيار الابرار. الذين انتجبتهم لدينك واصطفيتهم من خلقك وأئتمنتهم على وصيك، وجعلتهم خزائن وحيك وتراجمة كلمتك، وأعلام نورك وحفظة سرّك. واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً. اللهم انفعنا بحبهم، واحشرنا في زمرتهم، وتحت لوائهم. ولاتفرّق بيننا وبينهم واجعلني بهم عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة، ومن المقربين الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون. الحمد لله الذي أذهب النهار بقدرته وجاء بالليل برحمته خلقاً جديداً، وجعله لباساً وسكناً، وجعل الليل والنهار آيتين ليعلم بهما عدد السنين والحساب. الحمد لله على أقبال الليل وادبار النهار. اللهم صلّ على محمد وآل محمد واصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معيشتي، واصلح لي آخرتي التي اليها منقلبي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل سوء واكفني أمر دنياي وآخرتي بما كفيت به أولياءك وخيرتك من عبادك الصالحين، واصرف عني شرّهما، ووفقني لما يرضيك عني أمسيت والملك لله الواحد القهار ومافي الليل والنهار خلقان من خلقك فاعصمني فيهما بقوتك ولاترُهما جرأة مني على معاصيك، ولا ركوباً مني بمحاربك، واجعل عملي فيهما مقبولاً، وسعيي مشكوراً. ويسّر لي ماأخاف عسره،

وسهل لي ماصعب علي أمره واقض لي فيه بالحسنى وآمني مكرك، ولا تهتك عليّ سترك، ولا تنسني ذكرك، ولا تحلْ بيني وبين حولك وقوتك، ولا تكلني الى نفسي طرفة عين أبداً ولا الى أحد من خلقك ياكريم. اللهم صلّ على محمد وآله وافتح مسامع قلبي لذكرك حتى أعي وحيك واتبع كتابك واصدّق رسلك واؤمن بوعدك واخاف وعيدك وأوفي بعهدك واتبع أمرك واجتنب نهيك. اللهم صلّ على محمد وآله، ولا تصرف عني وجهك، ولاتمنعني فضلك، ولا تحرمني عفوك، واجعلني أوالي اولياءك وأعادي اعداءك وارزقني الرّهبة منك والرّغبة اليك. والخشوع والوقار والتسليم لامرك. والتصديق بكتابك. واتباع سنة نبيك(ص). اللهم اني أعوذ بك من نفس لاتقنع. وبطن لاتشبع. وعين لاتدمع. وقلب لايخشع. وصلاة لاترفع. وعمل لاينفع ودعاء لايسمع، وأعوذ بك من سوء القضاء. ودرك الشقاء. وجهد البلاء، وشماتة الأعداء. ومن عمل لايرضى. ونعوذ بك من الكفر والفقر والقهر والعذر والغدر. ومن ضيق الصّدر. وسوء الامر. ومن بلاء ليس عليه صبر. ومن شتات الأمر. ومن الداء العضال. وغلبة الرّجال. وخيبة المنقلب. وسوء المنظر في النفس والدين والأهل والمال والولد. وعند معاينة ملك الموت. وأعوذ بالله من انسان سوء، وجار سوء. وقرين سوء. ويوم سوء. وساعة سوء. ومن شر مايلج في الأرض، وما يخرج منها، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شرّ طوارق الليل والنهار. إلاّ طارقاً يطرق بخير. ومن شرّ كل دابة ربي آخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم، ﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾ [البقرة، ١٣٧]. الحمد لله الذي قضى عني صلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتاً.

التاسع: عن أمير المؤمنين(ع) أنه دعا بعد المغرب «الحمد لله الذي يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. الحمد لله كلما وقب ليل وغسق. والحمد لله كلما لاح نجم وخفق».

الفصل الخامس

في تعقيب صلاة العشاء وفيه أدعية

الأول: عن أمير المؤمنين أنه كان يدعو بعد صلاة العشاء بهذا الدعاء «اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وأحرسني بعينك التي لاتنام. واكفني بركنك الذي لايرام، واغفر لي بقدرتك عليّ، ياذا الجلال والإكرام. اللهم اني أعوذ بك من طوارق الليل والنهار، ومن جور كل جائر وصد كل حاسد، وبغي كل باغ اللهم احفظني في نفسي واهلي ومالي وجميع ماخولتني من نعمك. اللهم تولني فيما عندك مما غبت عنه ولاتكلني الى نفسي فيما حضرته، يامن لاتضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، اغفر لي ما لا يضرك، واعطني مالا ينقصك، أنك أنت الوهاب. اللهم اني اسألك فرجاً قريباً وصبراً جميلاً ورزقاً واسعاً، والعفو والعافية في الدنيا والآخرة. اللهم صلّ على محمد وآل محمد، واغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات. اللهم اجعلني ممن يكثر ذكرك ويتابع شكرك ويلزم عبادتك، ويؤدي امانتك. اللهم طهّر لساني من الكذب، وعيني من النفاق، وعملي من الرّياء، وبصري من الخيانة إنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصّدور. اللهم ربَّ السّموات السبع وما أظلت، وربّ الأرضين السبع وما أقلت، وربّ الرياح وما ذرت، وربّ كل شيء واله كل شيء وآخر كل شيء، وربّ جبرائيل وميكائيل واسرافيل، وإله ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وان تتولاني برحمتك وتشملني بعافيتك وتسعدني بمغفرتك، ولا

تسلط عليّ أحداً من خلقك. اللهم اليك فقربني وعلى حسن الخلق فقومني، ومن شرّ شياطين الجن والإنس فسلمّني، وفي آناء الليل والنهار فاحرسني، وفي أهلي ومالي وولدي واخواني وجميع ماأنعمت به عليّ فاحفظني. واغفر لي ولوالدي ولسائر المؤمنين والمؤمنات، يارب الباقيات الصّالحات، إنك على كل شيء قدير. ونعم المولى ونعم النصير، برحمتك يا أرحم الرّاحمين الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيّدنا محمد النبي وآله وعترته الطّاهرين».

الثاني: ماروه عن السيدة الزهراء(ع) في تعقيب صلاة العشاء: «سبحان من تواضع كل شيء لعظمته، سبحان من ذل كل شيء لعزته. سبحان من خضع كل شيء لأمره وملكه. سبحان من انقادت له الامور بأزمتها. الحمد لله الذي لاينسى من ذكره. الحمد لله الذي لايخيب من دعاه. الحمد لله من توكل عليه كفاه. الحمد لله سامك السماء، وساطح الأرض. وحاصر البحار. وناضد الجبال. وبارىء الحيوان، وخالق الشجر، وفاتح ينابيع الأرض. ومدبّر الأمور، ومسيّر السّحاب، ومجري الريح. والماء، والنار من أعواد الأرض متصارعات في الهواء. ومهبط الحر والبرد الذي بنعمته تتم الصّالحات، وبشكره تستوجب الزيارات. وبأمره قامت السّماوات، وبعزته استقرت الرّاسيات. وسبّحت الوحوش في الفلوات، والطّير في الوكنات، الحمد لله رفيع الدّرجات منزل الآيات، واسع البركات، ساتر العورات، قابل الحسنات، مقيل العثرات. مجيب الدّعوات، محيي الأموات، اله من في الأرض والسّموات. الحمد لله على كل ذكر وحمد وشكر وصبر صلاة وزكاة وقيام وعبادة وسعادة وبركة وزيادة ورحمة ونعمة وكرامة وفريضة وسرّاء وضرّاء وشدّة ورخاء ومصيبة وبلاء وعسر ويسر وغنى وفقر وعلى كل حال وفي كل اوان وزمان وكل مثوى ومنقلب ومقام. اللهم اني عائذ بك فاعذني، ومستجير بك فاجرني، ومستعين بك فاعنّي. ومستغيث بك فاغثني.

وداعيك فاجبني، ومستغفرك فاغفر لي ومستنصرك فانصرني، ومستهد بك فاهدني، ومستكفيك فاكفني، وملتجىء اليك فآوني ومستمسك بحبلك فاعصمني، ومتوكل عليك فاكفني، واجعلني في عياذك وجوارك وحرزك وكنفك وحياطتك وحراستك وكلائتك وحرمتك وآمنك وتحت ظلك وتحت جناحك واجعل عليّ واقية منك واجعل حفظك وحياطتك وحراستك وكلاءتك من ورائي وأمامي. وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي ومن تحتي وحوالي حتى لايصل احد من المخلوقين الى مكروهي وأذاي بحق لااله إلاّ انت المنّان بديع السّموات والأرض ذو الجلال والإكرام. اللهم اكفني حسد الحاسدين، وبغي الباغين وكيد الكائدين. ومكر الماكرين. وحيلة المحتالين، وغيلة المغتالين، وظلم الظالمين، وجور الجائرين واعتداء المعتدين. وسخط المسخطين وشحب المتشحبين وصولة الصائلين واقتسار المقتسرين. وغشم الغاشمين. وخبط الخابطين. وسعاية السّاعين. ونميمة الناميّن. وسحر السّحرة والمردة والشّياطين، وجور السّلاطين، ومكروه العالمين. اللهم اني اسألك باسمك المخزون الطّيب الطّاهر الذي قامت به السّماوات والأرض واشرقت له الظلم وسبحت له الملائكة ووجلت عنه القلوب وخضعت له الرّقاب واحييت به الموتى أن تغفر لي كل ذنب أذنبته في ظلم اللّيل وضوء النهار عمداً أو خطأ، سرّا او علانية، وان تهب لي يقيناً وهدياً ونوراً وعلماً وفهماً حتى أقيم كتابك واحل حلالك واحرم حرامك واؤدي فرائضك واقيم سنّة نبيك محمد(ص). اللهم الحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي واختم عملي بأحسنه إنك غفور رحيم. اللهم اذا فني عمري وتصرّمت ايام حياتي وكان لابد لي من لقائك فاسألك يالطيف أن توجب لي من الجنة منزلا يغبطني به الأولون والآخرون. اللهم اقبل مدحتي والتهافي وارحم ضراعتي وهتافي، فقد اسمعتك صوتي في الداعين، وخشوعي في الضّارعين، ومدحتي في القائلين

وتسبيحي في المادحين وانت مجيب المضطرين ومغيث المستغيثين وغياث الملهوفين وحرز الهازمين وصريخ المؤمنين ومقيل المذنبين، وصلى الله على البشير النذير والسراج المنير وعلى الملائكة والنبيين. اللهم انت داحي المدحوات وبارىء المسموكات وجبّال القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، اجعل شريف صلواتك ونواحي بركاتك ورأفة تحيتك وكرائم تحياتك على محمد عبدك ورسولك وأمينك على وحيك. القائم بحجتك والذّاب عن حرمك والصّادع بامرك والمشيد لآياتك والموفي بنذرك. اللهم فاعطه بكل فضيلة من فضائله ونقيبه من مناقبه وحال من أحواله ومنزلة من منازله رأيت محمداً(ص) لك فيها ناصراً وعلى مكروه بلائك صابراً، ولمن عاداك معادياً ولمن والاك مواليا وعما كرهت نائياً والى ماأجبت داعياً فضائل من جزائك وخصائص من عطائك وحبائك تسني بها أمره وتعلي بها درجته مع القوام بقسطك والذابين عن حرمك حتى لايبقى سناء ولا بهاء ولارحمة ولا كرامة إلاّ خصصت محمداً بذلك وآتيته من الذرى وبلغته المقامات العلى. آمين رب العالمين. اللهم اني استودعك ديني ونفسي وجميع نعمتك علي فاجعلني في كنفك وحفظك وعزك ومنعك. عزّ جارك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك ولا اله غيرك حسبي أنت في السرّاء والضرّاء والشدة والرخاء ونعم الوكيل. ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير. ربنا لاتجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا. ربنا انك انت العزيز الحكيم، ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إنّ عذابها كان غراماً. إنها ساءت مستقراً ومقاماً، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين، ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار. ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لاتخلف الميعاد. ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على

القوم الكافرين، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين».

الثالث: مارواه في الصحيح عن الصّادق(ع) أنه كان يدعو بعد العشاء الآخرة بهذا الدعاء «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلِّ على محمد وآل محمد صلاة تبلغنا بها رضوانك والجنة وتنجينا بها من سخطك والنار، اللهم صلِّ على محمد وآل محمد وأرني الحق حقاً حتى اتبعه وأرني الباطل باطلاً حتى أجتنبه، ولا تجعلهما عليَّ متشابهين فاتبع هواي بغير هدى منك واجعل هواي تبعاً لرضاك وطاعتك وخذ نفسك رضاها من نفسي واهدني لما فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء واهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ماقضيت إنك تقضي ولايقضى عليك وتجير ولايجار عليك. تم اللهم نورك فهديت، فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت، فلك الحمد وبسطت يدك فاعطيت. فلك الحمد، تطاع ربنا فتشكر وتعطي ربنا فتستر وتغفر أنت كما آنيت على نفسك بالكرم والجود، لبيك وسعديك تباركت وتعاليت لاملجأ ولا منجأ منك إلاّ اليك لااله الاّ أنت سبحانك. اللهم وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فارحمني وانت أرحم الرّاحمين، لا اله إلاّ انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التوّاب الرحيم لا اله إلاّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. سبحان ربك رب العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم صلِّ على محمد وآل محمد وبيّتني منك في عافية، وصبحني في عافية واسترني منك بالعافية وارزقني تمام العافية ودوام العافية والشكر على العافية. اللهم انّي استودعك نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي واخواني وكل نعمة أنعمت بها علي فصلِّ على محمد وآله واجعلني في كنفك وامنك وكلاءتك وحفضك وحياطتك وكفايتك وسترك وذمتك وجوارك

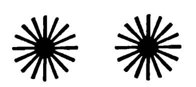
وودائعك، يامن لاتضيع ودائعه، ولايخيب سائله ولاينفذ ماعنده، اللهم اني أدرأ بك في نحور اعدائي وكل من كادني وبغى علي. اللهم من أرادنا فارده ومن كادنا فكده ومن نصب لنا فخذه يارب أخذ عزيز مقتدر. اللهم صلّ على محمد وآل محمد واصرف عني من البليات والآفات والعاهات والنقم ولزوم السقم وزوال النعم وعواقب التلف وما طفي به الماء لغضبك وما عتت به الريّح عن امرك وما أعلم وما لا أعلم وما أخذر وما أنت به أعلم. اللهم صلّ على محمد وآل محمد وفرج همي ونفس غمي وسلّ حزني واكفني ماضاق به صدري وما عيل به صبري وقلت به حيلتي وضعفت عنه قوتي وعجزت عنه طاقتي وردتني فيه الضرورة عند انقطاع الآمال وخيبة الرجال من المخلوقين اليك فصلّ على محمد وآل محمد واكفنيه ياكافياً من كل شيء ولا يكفيني منه شيء، اكفني كل شيء حتى لا يبقى شيء ياكريم اللهم صلّ على محمد وآل محمد وارزقني حج بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك(ص) مع التوبة والندم. اللهم اني استودعك نفسي وديني واهلي ومالي وولدي واخواني واستكفيك ما أهمني وما لم يهمني واسألك بخيرتك من خلقك الذي لايمن به سواك ياكريم الحمد لله الذي قضى عني صلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً».

الرابع: عن عبيد بن زرارة انه شكا الصادق(ع) رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشة وانه يجول في طلب الرزق البلدان فلا يزداد إلاّ فقراً فقال(ع) إذا صليت عشاء الآخرة فقل وانت متآن «اللهم أنه ليس لي علم بموضع رزقي وانما أنا أطلبه بخطرات تخطر على قلبي فاجول في طلبه البلدان فأنا فيما انا طالب كالحيران لاأدري أفي سهل هو أم في جبل أم في أرض أم سماء أم في بر أم في بحر وعلى يدي مَن ومن قِبَلِ مِنْ وقد علمت أن علمه عندك واسبابه بيدك وأنت الذي تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك. اللهم فصلّ على محمد واله وأجعل يارب

رزقك لي واسعاً ومطلبه سهلاً ومأخذه قريباً. ولاتعنني بطلب مالم تقّدر لي فيه رزقاً فانك غني عن عذابي وأنا فقير الى رحمتك فصلّ على محمد وآله وجد على عبدك بفضلك إنك ذو فضل عظيم» قال فما مضت بالرجل مدة حتى زال عنه الفقر وحسنت أحواله.

الخامس: عن الباقر(ع) قال كل من قال هذه الكلمات واستعمل هذه العوذة في كل ليلة ضمنت له أن لايغاله مغتال من سارق في الليل والنهار. يقول بعد صلاة العشاء الآخرة «أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ بمغفرة الله وأعوذ برحمة الله وأعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير. وأعوذ بكرم الله وأعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وشيطان مريد وكل مغتال وسارق وعارض. من شر السمة والهامّة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة أو كبيرة بليل أو نهار ومن شر فساق العرب والعجم وفجارهم ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم».

الســـادس: عن الصادق(ع) قال حصنوا أموالكم وأهليكم واحرزوهم بهذه الكلمات. قولوها بعد صلاة العشاء الآخرة «أعيذ نفسي وذريتي وأهل بيتي ومالي بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامّة ومن كل عين لامّة» وهي العوذة التي عَوَّذ بها جبرائيل الحسن والحسين.





الفصل السادس

في تعقيب صلاة الصبح

عن الصادق(ع) قال الجلوس بعد صلاة الغداة في التعقيب والدعاء حتى تطلع الشمس ابلغ في طلب الرزق ومن الضرب في الأرض، وقال رسول الله(ص) من جلس في مصلاه من الفجر الى طلوع الشمس ستره الله من النار. حديث آخر أنه انفذ في طلب الرزق من ركوب البحر وفيه أمور:

الأول: عن الباقر(ع) قال من «استغفر الله» بعد صلاة الفجر سبعين مرة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم سبعين ألف ذنب. ومن عمل في يوم اكثر من سبعين الف ذنب فلا خير فيه.

الثاني: مارواه الصادق عن علي(ع) قال من صلى صلاة الفجر ثم قرأ ﴿قل هو الله﴾ أحد عشرة مرّة لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وان رغم أنف الشيطان. وفي رواية من قرأها كل يوم عشراً لم يدركه في ذلك اليوم ذنب وان جهد الشيطان.

الثالث: عن النبي(ص) أنه كان اذا صلى الصبح رفع صوته حتى يسمع اصحابه، يقول «اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة» ثلاثاً «اللهم أصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي» ثلاثاً «اللهم أصلح لي آخرتي التي جعلت اليها مرجعي» ثلاثاً «اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بعفوك من نقمتك ثلاثاً اللهم اني أعوذ بك منك لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا

الجد منك الجد».

الرابع: في الصحيح الصادقي من قال «ماشاء الله كان، لاحول ولاقوة إلاّ بالله العلي العظيم» مائة مرّة من حين يصلي الفجر، لم ير يومه ذلك شيئاً يكرهه.

الخامس: عن الصادق من كان به علّة فليقل عقب الصبح أربعين مرّة «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله أحسن الخالقين ولا حول ولاقوة الاّ بالله العلي العظيم» ثم يمسح يده على العلّة يبرأ ان شاء الله. وفي رواية يقولها ثلاثين مرّة يدفع عنه تسعة وتسعين نوعاً من البلاء أهونها الجذام.

السادس: عن النبي(ص) من أحب أن ينسى في أجله وينصر على عدوه وينجيه الله من منيّة السوء فليداوم على هذا الدعاء في الصبح والمساء «سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرّضا وزنة العرش وسعة الكرسي» ثلاثاً «الحمد لله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش وسعة الكرسي» ثلاثاً «لاله إلاّ الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرّضا وزنة العرش وسعة الكرسي» ثلاثاً «الله اكبر ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرّضا وزنة العرش وسعة الكرسي» ثلاثاً.

السابع: عن الرّضا(ع) قال من بسمل وحوقل بعد صلاة الفجر مائة مرّة كان أقرب الى اسم الله الأعظم من سواد العين الى بياضها، وفي رواية دفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الريح والبرص والجنون، وان كان شقياً محى من الشقاء وكتب في السعداء، وفي رواية أخرى يقولها ثلاثاً وفي ثالثة سبعاً.

الثامن: عن مسمع قال صليت مع الصادق(ع) أربعين صباحاً فكان اذا اتقل رفع يديه الى السماء وقال «اصبحنا واصبح الملك لله. اللهم انا عبيدك احفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لانحتفظ، اللهم أحرسنا من حيث نحترس ومن حيث

لانحترس. اللهم استرنا من حيث نستتر ومن حيث لانستتر، اللهم استرنا بالغنى والعافية، اللهم أرزقنا العافية ودوام العافية وارزقنا الشكر على العافية».

التاسع: عن النبي(ص) انه كان اذا صلى الغداة قال «اللهم متعني سمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وارني ثأري في عدوي».

العاشر: عن الباقر(ع) إن رجلاً شكا اليه قلّة الولد وإنه يطلب الولد من الإماء والحرائر فلا يرزق له وهو ابن ستين سنة فقال(ع) قل ثلاثة ايام في دبر صلواتك المكتوبة صلاة العشاء الآخرة وفي دبر صلاة الفجر «سبحان الله» سبعين مرّة «واستغفر الله» سبعين مرّة تختمه بقول الله عزّ وجل «استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل الماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً».

الحادي عشر: عن الصادق(ع) من قال بعد صلاة الصبح «ربِّ صل على محمد وعلى أهل بيته» حفظه الله تعالى من زبانية نار جهنم. وعن ابن سيابه عن الصادق(ع) قال الا اعلمكم شيئاً يقي الله به وجهك من حرّ جهنّم؟ قال بلى. قال قل بعد الفجر «اللهم صلّ على محمد وآل محمد مائة مرّة».

الثاني عشر: في الصحيح الصادقي في تعقيب الصبح «بسم الله الرحمن الرحيم. وصلّى الله على محمد وأهل بيته الطاهرين الأخيار الأتقياء الأبرار، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. وافوض امري الى الله. وما توفيقي إلاّ بالله. عليه توكلت ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ أمره. قد جعل الله لكل شيء قدرا ماشاء الله كان. حسبنا الله ونعم الوكيل. واعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ومن همزات الشياطين. واعوذ بك رب أن يحضرون. ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم. الحمد لله رب العالمين كما هو أهله ومستحقه وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله على إدبار الليل واقبال النهار الحمد

لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار مبصراً برحمته خلقاً جديداً ونحن في عافيته وسلامته وستره وكفايته وجميل صنعه. مرحباً بخلق الله الجديد واليوم العتيد والملك الشهيد مرحباً بكما من ملكين كريمين وحياكما الله من كاتبين حافظين اشهدكما فاشهدا لي واكتبا شهادتي هذه معكما حتى القى ربي، اني اشهد أن لااله إلاّ الله وحده لاشريك له واشهد أن محمّداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون وأن الدين كما شرع وأن الإسلام كما وصف والقول كما حدث وأن الله هو الحق المبين وأنّ الرسول حق والموت حق ومساءلة منكر ونكير في القبر حق والبعث حق والصراط حق والميزان حق والجنة حق والنار حق والساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من في القبور فصلّ على محمد وآل محمد واكتب اللهم شهادتي عندك مع شهادة اولي العلم، ومن أبى أن يشهد لك بهذه الشهادة وزعم ان لك نداً أو لك ولداً أو لك صاحبة أو لك شريكاً أو معك خالقاً أو رازقاً فانا بريء منهم. لااله إلاّ انت وتعاليت عما يقول الظالمون علواً كبيراً فاكتب اللهم شهادتي مكان شهادتهم واحيني على ذلك وامتني عليه وادخلني برحمتك في عبادك الصّالحين. اللهم صلّ محمد وآل محمد وصبحني منك صباحاً صالحاً مباركاً ميموناً ولا خازياً ولا فاضحاً، اللهم صلّ على محمد وآل محمد واجعل أوّل يومي هذا صلاحاً واوسطه فلاحاً واخره نجاحاً واعوذ بك من يوم أوله فزع واوسطه جزع وآخره وجع. اللهم صلّ على محمد وآله وارزقني خير يومي هذا وخير مافيه وخير ماقبله بخير مابعده وأعوذ بك من سره وسر مافيه وشر ماقبله وشر مابعده. اللهم صلّ على محمد وآله وافتح لي باب كل خير فتحته على أحد من أهل الخير ولا تغلق عني أبداً واغلق عني باب كل شرّ فتحته على أحد من أهل الشرّ ولاتفتحه عليّ أبداً. اللهم صلّ على محمّد وآله واجعلني مع محمد وآل محمد في كل موطن ومشهد ومقام ومحل

ومرتحل وفي كل شدة ورخاء وعافية وبلاء، اللهم صلّ على محمّد وآله واغفر لي مغفرة عزماً جزماً، لاتغادر لي ذنباً ولاخطيئة ولا إثماً، اللهم اني استغفرك من كل ذنب، تبت اليك منه ثم عدت فيه. واستغفرك لما أعطيت من نفسي ثم لم أف لك به، واستغفرك لما أردت به وجهك فخالطه ماليس لك. فصلّ على محمد وآله واغفر لي يارب ولوالدي وما ولدا وما ولدت وما توالدوا من المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولاتجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم. الحمد لله الذي قضى عني صلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ولم يجعلني من الغافلين».

الثالث عشر:دعاء الحريق الذي رواه الشيخ والعلامة والكفعمي عن الصادق(ع) عن الباقر(ع) قال: كنت مع أبي(ع) بقبا يعود شيخاً من الأنصار إذا اتى آت ويقول له الحق دارك فقد احترقت فقال(ع) لم تحترق. فذهب ثم عاد فقال قد احترقت فقال ابي(ع) والله ما احترقت فذهب ثم عاد فقال، فقد احترقت. فقال ابي(ع) والله ما احترقت فذهب ثم عاد ومعه جماعه من أهلينا وموالينا وهم يبكون ويقولون لأبي قد احترقت دارك فقال كلا والله ما احترقت واني برأيي أوثق منكم. ثم انكشف الأمر عن احتراق جميع ماحول الدار إلاّ هي فقال ابي لابيه زين العابدين(ع) فقال يابني شيء نتوارثه من علم النبي هو أحب الينا من الدنيا وما فيها من المال والجواهر والاملاك واغمد من الرّجال والسلاح، وهو سر اتى به جبرائيل الى النبي(ص) فعلمه عليّا وابنته فاطمة وتوارثناه نحن وهو الدّعاء الكامل الذي من قدمه امامه في كل يوم وكل الله تعالى به ألف ملك يحفظونه في نفسه وأهله وولده وماله وجسمه وأهل عنايته من الحرق والغرق والشرق والهدم والرّدم والخنف والقذف. وامنه الله تعالى على قرآنه ان كان مؤمناً خالصاً موقنا ثواب مائة صديق. وان مات في يومه دخل الجنة. فاحفظ يابني ولا تعلمه إلاّ من

تثق به فانه لايسأل به محق شيئا إلاّ أعطاه الله تعالى. وهذا الدعاء ذكره جملة من الأصحاب في تعقيب الصبح ولا يظهر من شرحه الإختصاص بذلك وهو «اللهم اني اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سبع سماواتك وأرضيك وانبياءك ورسلك والصالحين من عبادك وجميع خلقك، فاشهد لي وكفى بك شهيداً، الهي اني أشهد انك أنت الله لا اله إلاّ أنت المعبود وحدك لاشريك لك وانّ محمّداً(ص) عبدك ورسولك وان كل معبود مما دون عرشك الى قرار أرضك السابعة السفلى باطل مضمحل ماخلا وجهك الكريم فانه أعز واكرم واجل واعظم من أن يصف الواصفون كنه جلاله أو تهتدي القلوب الى كنه عظمته يامن فاق مدح المادحين فخر مدحه، وعدا وصف الواصفين مآثر حمده، وجل عن مقالة الناطقين تعظيم شانه صلّ على محمد وآله وافعل بنا مأأنت أهله ياأهل التقوى والمغفرة» يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقول أحد عشر مرّة «لا اله إلاّ الله وحده لاشريك له. سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه، ماشاء الله ولا قوة إلاّ بالله، هو الأول والآخر والظاهر والباطن، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لايموت. بيده الخير وهو على كل شيء قدير» ثم يقول أحد عشر مرّة «سبحان الله والحمد لله ولا اله إلاّ الله والله اكبر، استغفر الله وأتوب اليه ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله الحليم الكريم العلي العظيم الرحمن الرحيم الملك القدوس الحق المبين عدد خلقه وزنة عرشه وملء سماواته وأرضيه، وعدد ماجرى به قلمه واحصاه كتابه ومداد كلماته ورضاء نفسه» ثم يقول «اللهم صلّ على محمد وأهل بيت محمد المباركين، وصلّ على جبرائيل وميكائيل وحملة عرشك اجمعين، والملائكة المقربين، اللهم صلّ عليهم حتى تبلغهم الرّضا وتزيدهم بعد الرّضا مأأنت أهله ياأرحم الرّاحمين، اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وصلّ على ملك الموت واعوانه، وصلّ على رضوان وخزنة

الجنان، وصلّ على مالك وخزنة النيران، اللهم صلّ عليهم حتى تبلغهم الرّضا وتزيدهم بعد الرّضا مما أنت اهله ياأرحم الراحمين، اللهم صلّ على الكرام الكاتبين والسفرة الكرام البررة والحفظة لبني آدم، وصلّ على ملائكة الأرضين السفلى وملائكة الليل والنهار والأرض والأقطار والبحار والأنهار والبراري والفلوات والقفار والأشجار، وصلّ على ملائكتك الذين اغنيتهم عن الطعام والشراب بتسبيحك وعبادتك، اللهم صلّ عليهم حتى تبلغهم الرضا مما انت اهله ياأرحم الراحمين. صلّ على محمد وآل محمد وصلّ على ابينا آدم وأمنا حواء ومابينهما من النبيين والصدّيقين والشهداء والصّالحين، اللهم صلّ عليهم حتى تبلغهم الرّضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله ياأرحم الراحمين. اللهم صلّ على محمد وأهل بيته الطيبين وعلى أصحابه المنتجبين وعلى أزواجه المطهرات وعلى ذرية محمد وعلى نبيّ بشر بمحمد وعلى كل نبي ولد محمداً وعلى من في صلواته عليك رضي لك ورضي لنبيك محمد(ص). اللهم صلّ عليهم الرّضا حتى يبلغهم الرّضا وتزيدهم بعد الرّضا مما أنت أهله ياأرحم الرّاحمين اللهم صلّ على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمداً وآل محمد كافضل ماصليت وباركت وترحّمت على ابراهيم وآل ابراهيم إنك حميد مجيد. اللهم أعط محمداً الوسيلة والفضل والفضيلة والدرجة الرّفيعة واعطه حتى يرضى وزده بعد الرّضا ممّا انت أهله ياأرحم الرّاحمين اللهم صلّ على محمد وآل محمد كما امرتنا أن نصلّي عليه. اللهم صلّ على محمد وآل محمد كما ينبغي لنا أن نصلّي عليه، اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد من صلّى عليه. اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد من لم يصلّ عليه اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد كل حرف في صلاة صليت عليه، اللهم صلّ على محمد ولآل محمد بعدد كل شعرة ولفظة ولحظه ونفس وصفة وسكون وحركة ممّن صلّى وممّن لم يصلّ عليه وبعدد ساعاتهم ودقائقهم وسكونهم وحركاتهم وحقائقهم

وصفاتهم وايّامهم وشهورهم وسنينهم واشعارهم واثبارهم وبعدد زنة ذر ماعملوا ويعملون أو بلغهم أو رأوا أو ظنوا أو كان منهم أو يكون الى يوم القيامة وكاضعاف ذلك اضعافاً الى يوم القيامة ياأرحم الراحمين. اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد ماخلقت وما انت خالقه الى يوم القيامة صلاة ترضيه، اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد ماذرأت وبرأت. لك الحمد والثناء والشكر والفضل والطوّل والخير والحسنى والنعمة والعظمة والجبروت والملك والملكوت والقهر والسلطان والفخر والسودة والإمتنان والكرم والجلال والإكرام والجمال والكمال والخير والتوحيد والتمجيد والتحميد والتهليل والتكبير والتقديس والرّحمة والمغفرة والكبرياء والعظمة، ولك مازكى وطاب وطهر من الثناء الطيب والمديح الفاخر والقول الحسن الجميل الذي ترضى به عن قائله وهو رضى لك حتى يتصل حمدي بمحمد أوّل الحامدين وثنائي بأوّل ثناء المثنين على رب العالمين. متصلاً ذلك بذلك وتهليلي بتهليل أول المهللين وتكبيري بتكبير أول المكبّرين وقولي الحسن الجميل بقول أول القائلين المجملين المثنين على ربّ العالمين متصلاً ذلك بذلك من أول الدّهر الى آخره بعدد زنة السموات والأرضين والرّمال والتلال والجبال. وعدد جرع ماء البحار. وعدد قطر المطار وورق الأشجار. وعدد النجوم وعدد الثرى والحصى والنوى والمدد وعدد زنة ذر السموات والأرضين وما فيهن وما بينهن وما تحتهن وما بين ذلك وما فوقهن الى يوم القيامة من لدن العرش الى قرار أرضك السابعة السفلى. وبعدد حروف ألفاظ أهلهن وعدد أرقامهم ودقائقهم وشعائرهم وساعاتهم وايامهم وشهورهم وسنينهم وسكونهم وحركاتهم واشعارهم واشبارهم وانفاسهم وبعدد زنة ماعملوا أو يعملون به أو بلغوا أو رأوا وظنوا أو فطنوا أو كان منهم أو يكون ذلك الى يوم القيامة. وعدد زنة ذر ذلك واضعاف ذلك وكاضعاف ذلك أضعافاً مضاعفة لايعلمها ولا يحصيها غيرك ياذا الجلال

والاكرام، وأهل ذلك أنت مستحقه ومستوجبه مني ومن جميع خلقك يابديع السموات والأرض، اللهم انك لست برب استحدثناه ولا معك اله فيشكرك في ربوبيتك ولا معك اله اعانك على خلقنا، انت ربنا كما تقول وفوق مايقول القائلون أسألك أن تصلّي على محمد وآل محمد وان تعطي محمداً(ص) أفضل ماأنت مسؤول له الى يوم القيامة، اعيذ أهل بيت النبي محمد(ص) ونفسي وذريتي ومالي وولدي وأهلي وقراباتي أهل بيتي وكل ذي رحم لي دخل في الاسلام أو يدخل الى يوم القيامة، وخزانتي وأهل خاصتي ومن قلدني دعاء أو أسدى اليّ يدا أو رد عني غيبة أو قال في خيراً أو اتخذت عنده يداً أو ضيعة، وجيراني واخواني من المؤمنين والمؤمنات بالله وبأسمائه التامة العامة الشاملة الكافية الطاهرة الفاضلة المباركة المتعالية الزاكية الشريفة المنيعة الكريمة العظيمة المكنونة التي لايجاوزهن برّ ولا فاجر، وبأم الكتاب وخاتمة مابينهما من سورة شريفة وآية محكمة وشفاء ورحمة وعوذة وبركة بالتوراة والإنجيل والزبور والفرقان وصحف ابراهيم وموسى وبكل كتاب أنزله الله وبكل رسول أرسله الله وبكل حجة أقامها الله وبكل برهان أظهره الله وبكل نور اناره الله وبكل آلاء الله وعظمته اعيذ نفسي واستعيذ من شر كل ذي شر ومن شر ما أخاف وأحذر ومن شر ماربي منه اكبر ومن شر فسقة العرب والعجم والإنس والشياطين والسلاطين وابليس وجنوده واشياعه وأتباعه ومن شر مافي النور والظلمة ومن شر ماهجم أو دهم أو ألم ومن شر كل غم وهم وآفة وندم ونازلة وسقم ومن شر مايحدث في الليل والنهار وتأتي به الأقدار ومن شر مافي النار ومن شر مافي الأرض والأقطار والفلوات والقفار والبحار والأنهار ومن شر الفسّاق والفجّار والكهان والحساد والسحار والذعار والشرار ومن شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيهما ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها

إن ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله إلاّ هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، واعوذ بك اللهم من الهمّ والغم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل ومن ضلع الدين وغلبة الرّجال ومن عمل لا ينفع ومن عين لا تدمع ومن قلب لايخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نصيحة لا تنجع ومن صحابة لاتلبرع ومن اجماع على نكر وتودّد على خسر وتواجد على خبث ومما استعاذ منه محمد وآله(ص) والملائكة المقربون والأنبياء المرسلون والأئمة المطهرون الطّاهرون وعبادك المتقون واسألك اللهم أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن تعطيني من خير ماسألوا وأن تعيذني من شر مااستعاذوا، وأسألك اللهم من الخير كلّه عاجله وآجله، ماعلمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك يارب من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون. بسم الله على أهل بيت النبي محمد(ص)، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي، بسم الله على أحبتي وولدي وقراباتي، بسم الله على جيراني المؤمنين واخواني ومن قلدني دعاء أو اتخذ عندي يداً أو اسدى الي براً من المؤمنين والمؤمنات، بسم الله على مارزقني ربي ويرزقني ربي، بسم الله الذي لايضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم. اللهم صلّ على محمد وآل محمد صلني بجميع ماسألك عبادك المؤمنون وان تصلهم به من الخير واصرف عنهم من السوء والرّدى وزدني من فضلك ما انت أهله ووليّه ياأرحم الراحمين. اللهم صلّ على محمد وأهل بيته الطاهرين وعجل اللهم فرجهم وفرّج عن كل مهموم من المؤمنين والمؤمنات. اللهم صلّ على محمد وآل محمد وارزقني نصرهم واشهدني ايامهم واجمع بيني وبينهم في الدنيا والآخرة واجعل منك عليهم واقية حتى لايخلص اليهم الاّ بسبيل خير، وعلي معهم، وعلى شيعتهم ومحبيهم وعلى اوليائهم وعلى جميع المؤمنين والمؤمنات فانك على كل شيء قدير. بسم الله ومن الله والى الله

ولاغالب إلاّ بالله ماشاء الله لاقوة إلاّ بالله، حسبي الله توكلت على الله وافوض أمري الى الله وألتجىءُ الى الله وبالله احاول وأطاول واكاسر وافاخر واعتز واعتصم، عليه توكلت واليه مآب. لا اله إلاّ الله الحي القيوم، عدد الثرى والحصى والنوى والنجوم والملائكة الصفوف. لا اله إلاّ الله سبحانك انيّ كنت من الظالمين».

تتمته: قال الشيخ في المصباح، ومما يخرج عن صاحب الزّمان زيادة في هذا الدّعاء «اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرّفيع ورب البحر المسجور ومنزل التوراة والانجيل والزبور ورب الظل والحرور ومنزل الزبور والفرقان العظيم ورب الملائكة المقربين والأنبياء والمرسلين، أنت اله من في السماء واله من الأرض لا اله فيهما غيرك، وانت جبّار من في السماء وجبار من في الأرض لاجبار فيهما غيرك وأنت خالق من في السماء وخالق من في الأرض لاخالق فيهما غيرك. وأنت حكم من في السماء وحكم من في الأرض لا حكم فيهما غيرك. اللهم اني اسألك بوجهك الكريم وبنور وجهك المشرق المنير وملكك القديم، ياحي ياقيوم اسألك باسمك الذي أشرقت به السموات والأرضون. وباسمك الذي يصلح به الأولون والآخرون ياحيّاً قبل كل حي وياحيا بعد كل حي وياحياً حين لاحي وياحياً يامحيي الموتى. وياحياً لا اله إلاّ انت ياحي ياقيوم أن تصلّي على محمد وآل محمد وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب رزقاً واسعاً حلالاً طيباً وأن تفرّج عنيّ كل هم وغم وأن تعطيني ماأرجوه وآمله إنك على كل شيء قدير».

تنبيه. قال العلامه المجلسي(ره) فهم بعض الأصحاب أنّ دعاء الغريق ينتهي عند قوله «وأهل المغفرة» ثلاثاً ويحتمل أن يكون الجميع منه الى قوله «كنت من الظالمين».

ووجدت هذا الدعاء مسنداً في كتاب عتيق من أصول أصحابنا بالشرح الذي

ذكره الكفعمي «فان تولوا فقل حسبي الله لا إله الاّ هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» ولم يذكر مابعده.

الرابع عشر: عن الجواد(ع) من دعا بهذا الدّعاء بعد صلاة الفجر لم يلتمس حاجة إلاّ تيسرت له وكفاه الله ما أهمّه «بسم الله وصلّى الله على محمد واله وافوّض أمري الى الله انّ الله بصير بالعباد، فوقاه الله سيئات مامكروا، لااله إلاّ أنت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء، ماشاء الله لاحول ولا قوة الاّ بالله، ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله. ماشاء الله لا ماشاء الناس، ماشاء الله وان كره الناس. حسبي الرّب من المربوبين. حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الذي لم يزل حسبي. حسبي الذي مذ كنت حسبي. حسبي الله لا اله إلاّ هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم».

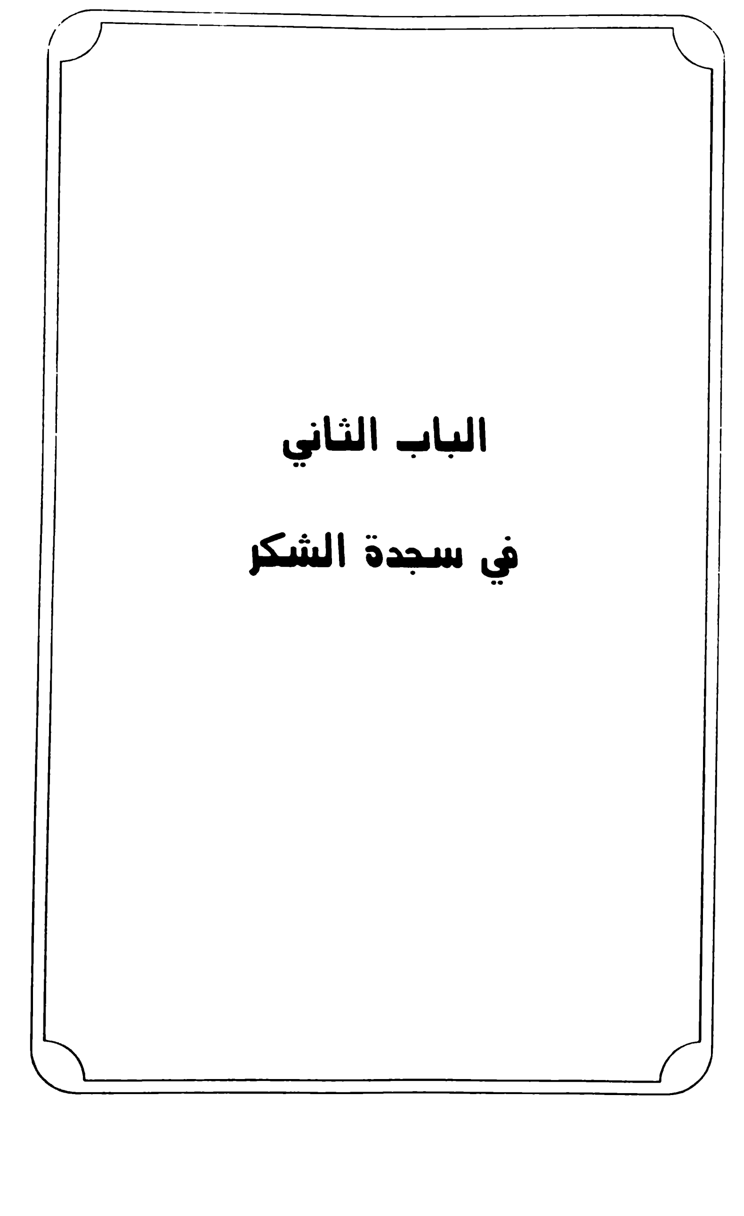
الخامس عشر: في الصحيح عن ابن البختري أن رسول الله(ص) كان يقول بعد صلاة الفجر «اللهم اني أعوذ بك من الهم والغم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرّجال وبوار الأيم والغفلة والزلة والقسوة والعيلة والمسكنة وأعوذ بك من نفس لاتشبع ومن قلب لايخشع ومن عين لاتدمع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة لا ترفع. واعوذ بك من امرأة تشيبني قبل أوان مشيبي. واعوذ بك من ولد يكون على ربا. واعوذ بك من مال يكون علي عذاباً، واعوذ بك من صاحب خديعة ان رأى حسنة دفنها وإن رأى سيئة أفشاها. اللهم لاتجعل لفاجر عليّ يداً ولامنّة».

السادس عشر: عن الصادق(ع) أنه كان يقول إن صلّى الغداة «يامن هو أقرب الي من حبل الوريد، يامن يحول بين المرء وقلبه، يامن هو بالمنظر الأعلى. يامن ليس كمثله شيء وهو السميع العليم. ياأجود من سئل. ويا أوسع من اعطى.

وياخير مدعو، ويا أفضل مرتجى، ويا أسمع السامعين، ويا أبصر الناظرين، وياخير الناصرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الراحمين، ويا أحكم الحاكمين، صلّ على محمد وآل محمد، وأوسع عليّ في رزقي وامدد لي في عمري وانشر علي من رحمتك واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري. اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كلّ دابة. فاوسع عليّ على عيالي من رزقك الواسع الحلال. واكفنا من الفقر» ثم تقول «مرحبا بالحافظين وحياكما الله من كاتبين اكتبا رحمكما الله اني أشهد أن لا اله إلاّ الله وحده لاشريك له وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وأن الكتاب كما انزل وأنّ القول كما حدث وأنّ الله هو الحق المبين اللهم بلغ محمداً وآل محمد أفضل التحية وافضل الصلاة. اصبحت لا اشرك بالله شيئاً ولا ادعو مع الله أحداً ولا اتخذ من دونه ولياً. اصبحت عبداً مملوكاً لا املك إلاّ ماملّكني ربي اصبحت لا أستطيع أن اسوق الى نفسي خير ما أرجو ولا اصرف عنها شر ما احذر. واصبحت مرتهنا بعملي. واصبحت فقيراً أجدُ أجد أفقر مني بالله اصبح. وبالله أمسي. وبالله احيا. وبالله أموت والى الله النشور.

السابع عشر: عن امير المؤمنين(ع) من قال بعد صلاة الصبح هذه الكلمات. حفظ في سفره وحضره وليله ونهاره وماله وولده وهي «اللهم اني اسألك ياعالماً بكل خفية. يامن السماء بقدرته مبنية. يامن الأرض بقدرته مدحيّة. يامن الشمس والقمر بنور جلاله مضيئة، يامن البحار بقدرته مجرّية. يامنجي يوسف من رق العبودية، يامن يصرف كل نقمة وبلية. يامن حوائج السائلين عنده مقضية، يامن ليس له حاجب يغشى ولا وزير يرشى، صلّ على محمد وآل محمد واحفظني في سفري وحضري وليلي ونهاري ويقظتي ومنامي ونفسي وأهلي ومالي وولدي والحمد لله وحده».





الباب الثاني

في سجدة الشكر

وهي مستحبة عند تجدّد النعم ودفع النقم وعقيب الصلوات. شكراً على التوفيق لأدائها، ويستحب فيها افتراش الذراعين والصاق الصدر والبطن بالأرض، وأن يضع اولاً جبهته ثم الجبين أو الخد الأيمن ثم الأيسر، ولذا سميت بالسجدتين، وفضلها عظيم وفي الصحيح الصادقي سجدة شكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلواتك وترضي بها ربك وتعجب الملائك منك، وأن العبد إذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرّب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول: ياملائكتي انظروا الى عبدي أدّى فرضي وأتم عهدي ثم سجد لي شكراً على ما أنعمت به عليه. ملائكتي ماذا له عندي فتقول. الملائكة ياربنا رحمتك. ثم يقول تعالى: ثم ماذا؟ فتقول. الملائكة: ياربنا جنتك. فيقول تعالى: ثم ماذا؟ فيقول الملائكة: يارب كفاية مهمه. فيقول تعالى: ثم ماذا؟ افلا يبقى شيء من الخير الاّ قالته الملائكة. فيقول تعالى: ثم ماذا فيقول الملائكة ياربنا لاعلم لنا. فيقول الله تعالى: لاشكرنّه كما شكر لي. واقبل اليه بفضلي واريه رحمتي واذكارها كثيرة.

الأوّل: عن سليمان بن حفص قال: كتب الي أبو الحسن(ع) قل في سجدة الشكر مائة مرّة «شكراً شكراً» وإن شئت «عفواً عفواً» وعن الرضا(ع) أنه كان اذا فرغ من تعقيب الظهر سجد للشكر وقال مائة مرّة «شكراً لله» واذا فرغ من تعقيب العصر سجد سجدة الشكر وقال فيها مائة مرّة «حمداً لله».

الثاني: عن سليمان قال خرجت مع الكاظم(ع) فقام الى صلاة الظهر فلما فرغ خرّ لله ساجداً فسمعته يقول بصوت حزين وتغرغرت دموعه «رب عصيتك بلساني ولو شئت وعزتك لأخرستني. وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لأكمهتني، وعصيتك بسمعي ولو شئت وعزتك لاصممتني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك لكنعتني. وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني. وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزتك لقمعتني. وعصيتك بجميع جوارحي التي انعمت بها علي ولم يكن هذا جزاؤك مني» قال: ثم احصيت له الف مرّة وهو يقول «العفو

العفو» ثم الصق خدّه الأيمن بالأرض فسمعته وهو يقول بصوت حزين «بؤت اليك بذنبي، عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لايغفر الذنوب غيرك يامولاي» ثلاث مرات ثم الصق خده الأيسر بالأرض فسمعته يقول «إرحم من اساء واقترف واستكان واعترف» ثلاث مرّات ثم رفع رأسه.

الثالث: عن امير المؤمنين(ع) أنه كان يقول في السّجود «اناجيك ياسيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه. واطلب اليك طلب من يعلم انك تعطي ولاينقص مما عندك شيء، واستغفرك استغفار من يعلم أنه لايغفر الذنوب إلاّ انت. واتوكل عليك توكل من يعلم انك على كل شيء قدير».

الرّابع: عنه(ع) أنه كان يقول في السجدة «اللهم اني أعوذ بك أن تبتليني ببلية تدعوني ضرورتها أن أتفوت بشيء من معاصيك، اللهم لاتجعل بي حاجة الى أحد من شرار خلقك ولئامهم. فان جعلت بي الى أحد من خلقك، فاجعلها الى أحسنهم وجهاً وخلقاً واسخاهم بها نفساً واطلقهم بها لسانا واسمحهم بها كفا واقلهم بها علي امتنانا».

الخامس: عن الباقر(ع) أنه كان يدعو في السجدة «اللهم إنّ ظنَّ الناس بي حسن فاغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون وانت علام الغيوب».

السادس: عن الرّضا(ع) أنه كان يقول في السجدة «لك الحمد إن اطعتك، ولاحجة لي إن عصيتك ولا صنع لي ولا لغيري في احسانك، ولاعذر لي ان اسأت، مااصابني من حسنة فمنك ياكريم اغفر لمن في مشارق الأرض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات».

السابع: عن امير المؤمنين(ع) أنه كان يدعو في السجدة بهذا الدّعاء «اللهم ارحم ذلي بين يديك وتضرّعي اليك ووحشتي من الناس، وآنسني بك ياكريم فاني عبدك وابن عبديك اتقلب في قبضتك ياذا المن والفضل والجود والغنى والكرم،

إرحم ضعفي وشيبتي من النار ياكريم».

الثامن: عن الباقر(ع) أنه كان يقول في السجدة «لااله الاّ الله حقاً حقاً، سجدت لك يارب تعبداً ورقاً وايماناً وتصديقاً ياعظيم، إنّ عملي ضعيف فضاعفه لي ياكريم ياجبار، اغفر لي ذنوبي وجرمي وتقبّل عملي ياكريم ياجبار».

التاسع: عن الكاظم(ع) أنه كان يقول في السجود لك الحمد إن اطعتك ولك الحجة إن عصيتك، لاصنع لي ولا لغيري في احسان كان مني حال الحسنة ياكريم. صل بما سألتك من في مشارق الأرض ومغاربها وذريتي. اللهم أعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي. اللهم احفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما قصّرت يامن لا تنقصه المغفرة ولاتضره الذنوب. صلّ على محمد وآل محمد. واغفر لي مالايضرّك واعطني مالا ينقصك».

العاشر: عن الصادق(ع) أنه كان يدعو في السجدة بهذا الدّعاء «سجد وجهي البالي لوجهك الباقي الدائم العظيم. سجد وجهي الذليل لوجهك العزيز. سجد وجهي الفقير لوجه ربي الغني الكريم العلي العظيم، رب استغفرك ممّا كان واستغفرك ممّا يكون رب لاتجهد بلائي. رب لاتسيء قضائي. رب انه لا دافع ولا مانع الاّ أنت. صلّ على محمد وآل محمد بافضل بركاتك. اللهم انيَ اعوذ بك من سطواتك واعوذ بك من غضبك وسخطك سبحانك لااله الاّ أنت رب العالمين».

الحادي عشر: عن الكاظم(ع) أنه كان يدعو في السجود «اعوذ بك من نار حرّها لايطفى. وأعوذ بك من نار جديدها لايبلى. وأعوذ بك من نار عطشانها لايروى، وأعوذ بك من نار مسلوبها لايكسى».

الثاني عشر: عن الصادق والكاظم(ع) أنهما كانا يكرّران في السجدة «اللهم اني اسألك الرّاحة عند الموت، والعفو عند الحساب» وادعيتها كثيرة ذكرناها في كتابنا «ذريعة النجاة في تعقيب الصلوات».

الباب الثالث

في أدعية الصباح والمساء

قال في مجمع البحرين، الصبح بالضم الفجر والصّباح مثله وهو أوّل النهار، ثم قال والصّباح خلاف المساء. وعن ابن الجواليقي، الصّباح عند العرب نصف الليل الى آخر الزّوال، والمساء الى آخر نصف الليل الأوّل، هكذا روي عن تغلب. (انتهى) وفيه اذكار وادعية.

الأوّل: عن الصادق(ع) قال إنّ الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة. مع طلوع الشمس والمغرب يقول «لااله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لايموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير» عشر مرّات ويقول «اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بك رب أن يحضرون، إنّ الله هو السميع العليم» عشر مرّات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. فان نسيت تقضى كما تقضى الصلاة اذا نسيتها.

الثاني: عن السّجاد والصادق(ع) قالا من قال في المساء مائة مرّة «الله اكبر» كان كمن اعتق مائة رقبة ومن قال «سبحان الله وبحمده» كتب الله عشر حسنات وان زاد زاده الله.

الثالث: في الصحيح الباقري انّ رسول الله(ص) مرّ برجل يغرس غرساً في حائط له فوقف عليه فقال: الا أدلك على شيء اثبت أصلاً وأسرع ينعاً واطيب ثمراً وأبقى فقال بلى يارسول الله، قال: إذا أصبحت وأمسيت فقل «سبحان الله والحمد لله ولا اله إلاّ الله والله أكبر» فان لك بكل تسبيحة شجرات في الجنة من أنواع الفاكهات وهي الباقيات الصّالحات.

الرابع: عن أمير المؤمنين(ع) من قال حين يمسي ثلاثاً ﴿سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون﴾ [الروم: ١٧،١٨]. لم يفته خير يكون تلك الليلة وصرف عنه جميع سرها

ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره.

الخامس: في الصحيح الباقري والصادقي، في قوله تعالى ﴿وابراهيم الذي وفى﴾ [النجم: ٣٧]. انه كان يقول إذا اصبح وأمسى «أصبحت وربي محمود، اصبحت لاشرك بالله شيئاً ولا أدعو مع الله الها آخر ولا اتخذ من دونه وليا» فسمي بذلك عبداً شكوراً.

السادس: في الصادقي من قرأ هذا الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فتح الله له في القيامة ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء «اشهد أن لااله إلاّ الله وحده لاشريك له. واشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ الدين كما شرع. والأسلام كما وصف. والقول كما حدث. والكتاب كما أنزل. وأن الله هو الحق المبين» ذكر الله محمداً وآل محمد بالسلام.

السابع: روى الصدوق في ثواب الأعمال أنّ من سرّ آل محمد في الصلاة على النبي وآله «اللهم صلّ على محمد وآل محمد في الأولين وصلّ على محمد وآل محمد في الآخرين وصلّ على محمد وآل محمد في الملأ الأعلى. وصلّ على محمد وآل محمد في المرسلين. اللهم اعط محمداً الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة. اللهم انيّ بمحمد ولم أره فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملّته واسقني من حوضه مشرباً روياً سائغاً هنيئاً لاظمأ بعده أبداً، انك على كل شيء قدير. اللهم كما آمنت بمحمد(ص) ولم أره فارني في الجنان وجهه. اللهم بلغ روح محمد عني تحيّة كثيرة وسلاماً» فان من صلى على النبي بهذه الصلوات هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطي أمله وبسط له في رزقه واعين على عدوه وهي سبب أنواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه في الجنان العلى يقولهن ثلاث مرّات غدوة وثلاث مرات عشية.

الثامن: عن الصادق(ع) مايمنعك أن تقول في كل صباح ومساء ثلاث مرّات «اللهم مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبي على دينك ودين نبيك ووليك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوّهاب. وأجرني من النار برحمتك، وان كنت عندك في أم الكتاب شقياً فاجعلني سعيدا فانك تمحو ماتشاء وتثبت وعندك أم الكتاب».

التاسع: عن الصادق(ع) إذا اصبحت وامسيت فضع يدك على رأسك ثم خذ بمجامع لحيتك وقل «أحطت على نفسي وأهلي ومالي وولدي من غائب وشاهد بالله الذي لااله إلاّهو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الحي القيوم لاتأخذه سنة ولانوم...» الى العلي العظيم فاذا قلتها بالغداة حفظت في نفسك واهلك ومالك وولدك، وإذا قلتها بالليل حفظت حتى تصبح.

العاشر: عن النبي(ص) من قال في الصبح والمساء مرة واحدة «سبحان الله وبحمده. سبحان الله العظيم» ارسل الله ملكاً في الجنة يغرس له اشجاراً ويبني له حيطاناً عليها وينصب لها بابا ويكتب على تلك الباب هذه البستان لفلان بن فلان.

الحادي عشر: عن أمير المؤمنين(ع) قال سألت النبي(ص) عن تفسير المقاليد فقال(ص) لقد سئلت عظيما المقاليد هو أن يقول عشراً إذا اصبحت وعشراً اذا أمسيت «لااله إلاّالله والله اكبر. سبحان الله والحمد لله. استغفر الله لاحول ولاقوة إلاّ بالله. هو الأول والآخر والظاهر والباطن. له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير» من قالها عشراً اذا أصبح وعشراً إذا أمسى أعطاه الله خطاً لاستا يحرسه من ابليس وجنوده ولا يكون لهم عليه سلطاناً ويعطى قنطارا في الجنة أثقل من ميزانه من جبل أحد ويرفع الله له درجة لاينالها إلاّ الأبرار ويزوجه الله من الحور العين ويشهدون له بها يوم القيامة وكان

كمن قرأ التوراة والانجيل والزبور والفرقان، وكمن حج واعتمر فقبل الله حجته وعمرته، وإن مات من يومه أو ليلته أو شهره طبع بطابع الشهداء.

الثاني عشر: عن الصادق(ع) أنه كان يقول ثلاثاً كل صباح ومساء «اللهم اني أصبحت في نور منك وعافية وستر فصلّ على محمد وآل محمد وتممّ عليّ نعمتك وعافيتك وسترك».

الثالث عشر: عن سلمان الفارسي مامن عبد يقول حين يصبح ثلاثاً «الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. إلاّ صرف الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أدناها الهم.

الرابع عشر: قيل للباقر(ع) ماعني الله بقوله في نوح أنه كان عبداً شكوراً قال. كلمات بالغ فيهن. كان اذا اصبح قال «اصبحت اشهدك مااصبحت لي من نعمة أو عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لاشريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيراً» كان يقولها اذا اصبح ثلاثاً واذا امسى ثلاثاً. وفي بعض الروايات عشراً.

الخامس عشر: روى السيد ابن طاووس عن السجاد عن أبيه عن أمير المؤمنين(ع) في حديث قال فيه اخبرك بخبر أصله من الله بقوله غدوة وعشية فتشغل ألف ألف ملك يعطي كل ملك منهم قوة ألف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل بالإستغفار لك ألف ألف ملك يعطي كل ملك منهم قوة ألف ألف مستغفر ويبني لك في الفردوس ألف ألف قصر في كل قصر ألف ألف بيت تكون فيها جار أهلك ويبني لك في جنة عدن ألف مدينة. ومعك في قبرك كتاب ناطق بالحق. يقول إن هذا لاسبيل للفزع ولا للخوف ولا ولا لمزلّه الصراط ولا العذاب عليه ولاتموت إلاّ وأنت شهيد وتكون حياتك ماحييت وأنت سعيد، ولايصيبك فقر أبداً ولافزع ولاجنون ولابلوى. أبداً ولاتدعو الله عز وجل بدعوة في يومك

ذلك في حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا انك كاتبه ماكانت بالغة مابلغت في أي نحو شئت ولاتطلب اليه حاجة لك ولالغيرك من أمر الدنيا والآخرة إلاّ سبب لك قضاءها ويكتب لك في كل يوم بعدد أنفاس أهل الثقلين، بكل نفس ألف ألف حسنة، ويمحي عنك ألف ألف سيئة، ويرفع لك ألف ألف درجة ويوكل بالإستغفار لك العرش والكرسي والفردوس حتى تقف بين يدي الله تعالى ثم قال(ع) ولاتدعو به إلاّ وأنت طاهر ووجهك مستقبل القبلة، فان فعلت ذلك يوم الجمعة بعد صلاة العصر كان أفضل والدعاء هذا «بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله ولاإله إلاّالله والله اكبر ولا حول ولا قوة إلاّبالله العلي العظيم، سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار، سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله بالعشي والأبكار سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون، يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون. سبحان الله ربك رب العزّة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، سبحان الله ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزّة والجبروت سبحان ذي الكبرياء والعظمة سبحان الملك الحق المبين المهيمن القدّوس. سبحان الله الملك الحي الذي لايموت. سبحان الملك الحي القدّوس. سبحان الله القائم الدّائم ربي العظيم، سبحان ربي الأعلى سبحان الحي القيوم، سبحان العلي العظيم، سبحانه وتعالى سبوح قدّوس ربنا ورب الملائكة والرّوح، سبحان الدّائم غير الغافل سبحان العالم بغير تعليم خالق مايرى ومالايرى، سبحان الذي يدرك الأبصار ولاتدركه الأبصار وهو اللطيف الخبير. اللهم انّي اصبحت منك في نعمة وخير وبركة وعافية فصل على محمد وآله وأتمم علي نعمتك وخيرك وبركتك وعافيتك، ونجاة من النار، وارزقني شكرك وعافيتك وفضلك وكرامتك أبداً ماأبقيتني، اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت

وبنعمتك اصبحت وأمسيت، اللهم اشهدك وكفى بك شهيداً، واشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وحملة عرشك وسكان سماواتك وأرضيك وجميع خلقك بانك أنت الله الذي لااله إلاّ انت وحدك لاشريك وأن محمداً عبدك ورسولك. صلواتك عليه وآله، وانك على كل شيء قدير تحيي وتميت وتميت وتحيي وأشهد أنّ الجنّة حق وأنّ النار حق وأنّ النشور حق وأن الساعة آتيه لاريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور. وأشهد أنّ عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين حقا حقا وأن الأئمة من ولده هم الأئمة الهداة المهديون، غير الضالين ولا المضلّين، وأنهم أولياؤك المصطفون وحزبك الغالبون. وصفوتك وخيرتك من خلقك ونجباؤك الذين انجبتهم لدينك واخصصتهم من خلقك واصطفيتهم على عبادك وجعلتهم حجّة على العالمين. صلواتك عليهم أجمعين. والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته. اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها وأنت راض أنك على ماتشاء قدير. اللهم لك الحمد حمداً يصعد اوّله ولا ينفذ آخره اللهم لك الحمد حمداً تضع لك السماء كنفيها وتسبح لك الأرض ومن عليها. اللهم لك الحمد سرمداً أبداً لاانقطاع له ولانفاذ له. ولك ينبغي واليك ينتهي فيّ وعليّ ولديّ ومعي وقبلي وبعدي وإذا مت وبقيت فرداً وحيداً ثم فنيت. ولك الحمد اذا نشرت وبعثت يامولاي اللهم لك ولك الشكر بجميع محامدك كلّها على جميع نعمك كلّها حتى ينتهي الحمد الى ماتحب ربنا وترضاه. اللهم لك الحمد على كل اكلة وشربة وبطشة وقبضة وبسطة وفي كل موضع شعرة اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك ولك الحمد حمداً لامنتهى له دون علمك ولك الحمد حمداً لا أمد له دون مشيئتك ولك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد باعث الحمد ولك الحمد، وارث الحمد، ولك الحمد بديع الحمد. ولك الحمد منتهى الحمد، ولك الحمد مبتدع الحمد ولك الحمد مشترّي الحمد ولك

الحمد وليّ الحمد، ولك الحمد مالك الحمد، ولك الحمد القديم الحمد ولك الحمد صادق الوعد وفي العهد، عزيز الجند قائم المجد، ولك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزّل الآيات من فوق سبع سماوات عظيم البركات مخرج النور من الظلمات ومخرج من في الظلمات الى النور، مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات. اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول لااله إلاّ انت اليك المصير. اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلّى ولك الحمد في الآخرة والأولى ولك الحمد عدد كل نجم وملك في السماء ولك الحمد عدد الثرى والحصى والنوى. ولك الحمد عدد مافي جو السماء، ولك الحمد عدد مافي جوف الأرض ولك الحمد عدد أوزان مياه البحار ولك الحمد عدد أوراق الأشجار. وقطر الأمطار ولك الحمد عدد ماعلى وجه الأرض، ولك الحمد عدد ماأحصى كتابك، ولك الحمد عدد ماأحاط به علمك. ولك الحمد عدد الجن والإنس والهوام والطير والبهائم والسباع حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك» ثم يقول «لااله إلاّ الله وحده لاشريك له. له الملك وله الحمد وهو اللطيف الخبير» عشراً ويقول عشراً «لااله إلاّ الله وحده لاشريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير» ويقول عشراً «استغفر الله الذي لااله إلاّ هو الحي القيوم وأتوب اليه» ويقول عشرا «يالله» وعشراً «يارحمن» وعشراً «يارحيم» وعشراً «يابديع السموات والأرض» وعشراً «ياذا الجلال والأكرام» وعشراً «ياحنّان يامنان» وعشراً «ياحي ياقيوم» وعشراً «ياحي لا اله إلاّ انت» وعشراً «بسم الله الرحمن الرحيم» وعشراً «اللهم صلّ على محمد وآل محمد» وعشراً «آمين» وعشراً ﴿قل هو الله أحد﴾ [التوحيد. ١] ثم يقول «اللهم اصنع بي ما أنت أهله ولاتصنع بي ما أنا أهله فانك أهل التقوى وأهل

المغفرة وأنا أهل الذنوب والخطأ فارحمني يامولاي وأنت أرحم الراحمين» ويقول عشراً «لاحول ولا قوة إلاّ بالله توكلت على الحي الذي لايموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبّره تكبيراً».

السادس عشر: روى السيّد ابن طاووس عن الصادق(ع) أنه لما قدم العراق حيث طلبه المنصور اجتمع اليه الناس فقالوا: يامولانا تربة قبر الحسين شفاء من كل داء فهل هي أمان من كل خوف؟ فقال: نعم، إذا أراد احدكم أن تكون له أمانا من كل خوف فليأخذ المسبحة من تربة ويدعو بدعاء البيت على الفراش ثلاث مرّات وهو «أمسيت اللهم معتصماً بذمامك المنيع الذي لايطاول ولايحاول من سائر من خلقت وما خلقت من خلقك الصّامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة حصينة وهي ولاء أهل البيت نبيك(ص)، محتجباً من كل شر قاصد لي الى أذية بجدار حصن الإخلاص في الإعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم موقنا بانّ الحق لهم وفيهم وبهم، أوالي من والوا وأعادي من عادوا وأجانب من جانبوا، فصلّ على محمد وآل محمد، وأعذني اللهم بهم من شر كل ماأتقيه ياعظيم، حجزت الأعادي عني ببديع السموات والأرض. إنا جعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لايبصرون» ثم يقبّل السبحة ويضعها على عينيه ويقول «اللهم اني اسألك بحق هذه التربة وبحق صاحبها وبحق جده وبحق أبيه وبحق أمه وبحق أخيه وبحق ولده الطّاهرين أجعلها شفاء من كل داء وأماناً من كل خوف وحفظاً من كل سوء» ثم يضعها في جيبه فان فعل ذلك في الغداة فلا يزال في أمان الله حتى العشاء وان فعل ذلك في العشاء فلا يزال في أمان الله حتى الغداة.

السابع عشر: عن السّجاد(ع) قال ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو أجتمع عليّ الإنس والجن وهي «بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله، اللهم

اليك أسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك فوضت أمري واليك الجأت ظهري فاحفظني بحفظ الإيمان من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني شر ماقضيت بحولك وقوتك فانّه لاحول ولاقوّة إلاّ بالله العلّي العظيم».

الثامن عشر: عن الصادق(ع) يقرأ هذا الدعاء في الصّباح والمساء أصبحنا والملك والحمد والتعظيم والعظمة والكبرياء والجبروت والحكمة والحلم والعلم والجلال والجمال والكمال والبهاء والقدرة والتقديس والتعظيم والتسبيح والتكبير والتهليل والتمجيد والسماح والجود والكرم والمجد والمن والخير والفضل والسعة والحول والسلطان والقوة والعزة والقدرة والفتق والرتق والليل والنهار والظلمات والنور والدنيا والآخرة والخلق جميعاً والأمر كلّه وما سميت ومالم أسم وماعلمت ومالم أعلم وماكان وما هو كائن لله رب العالمين. الحمد لله الذي ذهب بالليل وجاء بالنهار وأنا في نعمة منه وعافية وفضل عظيم. الحمد لله الذي له ماسكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. والحمد لله الذي يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وهو عليم بذات الصدور، اللهم بك نمسي وبك نصبح وبك نحيا وبك نموت واليك نصير. أعوذ بك أن أذل أو أُذل أو أُضل أو اضل أو أظلم أوأظلم أو أجهل أو يجهل علي. يامصرف القلوب ثبّت قلبي على طاعتك وطاعة رسولك، اللهم لاتزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب» ثم تقول «اللهم إنّ الليل والنهار خلقان من خلقك ولا تبتلني فيهما بجرأة على معاصيك ولا ركوب لمحارمك وارزقني فيهما عملاً متقبلاً وسعياً مشكوراً وتجارة لن تبور».

التاسع عشر: قيل للصادق(ع) علّمني شيئاً أقوله اذا أصبحت وأمسيت فقال «الحمد لله الذي يفعل مايشاء ولايفعل مايشاء غيره، الحمد لله كما يحب أن

يحمد، الحمد لله كما هو أهله، اللهم ادخلني في كل خير أدخلت فيه محمداً وآل محمد وأخرجني من كل سوء أخرجت منه محمداً وآل محمد».

العشرون: قيل لأبي الدّرداء ذات يوم احترقت دارك. فقال: لم تحترق. فجاء مخبرٌ آخر فقال: أحترقت دارك؟ فقال: لم تحترق فجاء ثالث فأجابه بذلك، ثم انكشف الأمر عن احتراق جميع ماحولها سواها فقيل له بم علمت ذلك فقال سمعت النبي(ص) يقول من قال هذه الكلمات صبيحة يومه لم يصبه سوء فيه ومن قالها في مساء ليلته لم يصبه سوء فيها وقد قلتها وهي «اللهم أنت ربي لااله إلاّ أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ولاحول ولاقوة إلاّ بالله العلي العظيم ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن. أعلم أنّ لله على شيء قدير وأنّ لله قد أحاط بكل شيء علماً اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنّ ربي على صراط مستقيم».

الحادي والعشرون: عن السّجاد(ع) يقرأ في كل صباح ومساء «بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله سددت أفواه الجن والإنس والشياطين والسّحرة والأباليس من الجن والإنس والسلاطين ومن يلوذ بهم، بالله العزيز الأعز وبالله الكبير الأكبر، بسم الله الظّاهر الباطن المكنون المخزون الذي قام به السموات والأرض ثم استوى على العرش، بسم الله الرحمن الرحيم ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لاينطقون، مالكم لاتنطقون قال اخسأوا فيها ولاتكلمون، وعنت الوجوه للحي القيوم، وقد خاب من حمل ظلما، وخشعت الأصوات للرحمن فلاتسمع إلاّ همسا، وجعلنا على قلوبهم اكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا، واذا ذكرت ربّك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفورا، واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لايؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً، وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لايبصرون، اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد

أرجلهم فهم لاينطقون، لو أنفقت مافي الأرض جميعا ماألّفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنّ الله عزيز حكيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين».

الثاني والعشرون: عن السجاد(ع) يقول إذا أصبح وأمسى «بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الله، صلّى الله عليه وآله، توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم، اللهم إني أسألك واسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوّضت أمري اليك أياك اسأل العافية من كل سوء في الدنيا والآخرة، اللهم أنك تكفيني من كل أحد ولايكفيني منك أحد فاكفني من كل أحد ماأخاف وأحذر واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً فانك تعلم ولاأ أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت على كل شيء قدير برحمتك ياأرحم الراحمين».

الثالث والعشرون: عن النبي(ص) من استعمل هذا الدعاء كل صباح ومساء وكلّ الله به أربع ملئكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وكان في أمان الله تعالى لو أجتهد الخلائق من الجن والإنس أن يضارّوه ماقدروا وهو «بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الأسماء. بسم الله رب الأرض والسماء. بسم الله الذي لايضر مع اسمه سم ولاداء. بسم الله اصبحت وعلى الله توكلت، بسم الله على قلبي ونفسي، بسم الله على ديني وعقلي، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على ماأعطاني ربي، بسم الله الذي لايضر مع اسمه شيء في الأرض ولافي السماء وهو السميع العليم، الله اكبر الله اكبر الله أعز وأجل مما أخاف وأحذر، عز جارك وجل ثناؤك ولاإله غيرك، اللهم اني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل سلطان شديد ومن شر كل شيطان مريد ومن شر كل جبّار عنيد ومن شر قضاء السوء ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم وأنت الله على كل شيء قدير، إن وليي الله الذي نزّل الكتاب

وهو يتولى الصّالحين فان تولّوا فقل حسبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم».

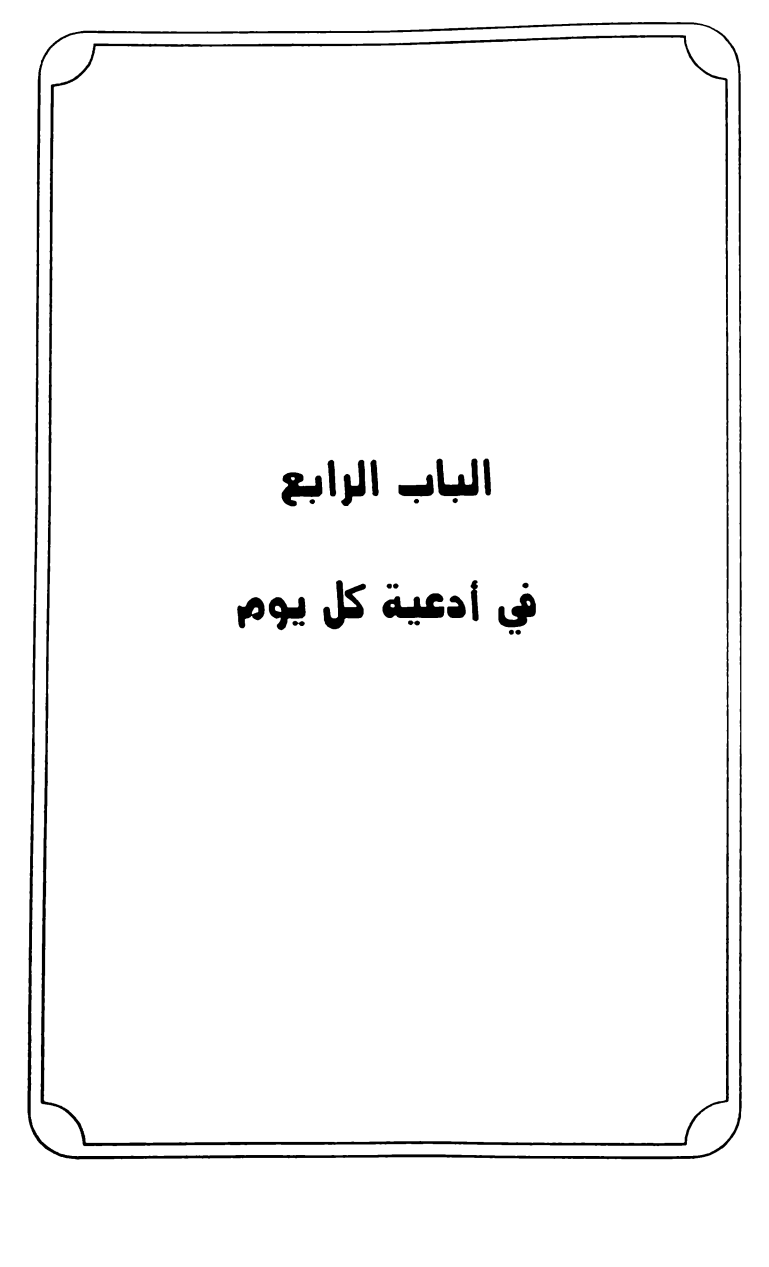
الرابــع والعشــرون: عن الصادق عن آبائه عن علي(ع) قال علمني رسول الله(ص) هذا الدعاء وأمرني احتفظ به في كل ساعة لكل شدّة ورخاء وأن اعلمه خليفتي من بعدي وأمرني أن لاأفارقه طول عمري حتى القى الله بهذا الدعاء. وقال لي تقول حين تصبح وتمسي هذا الدعاء فانه كنز من كنوز العرش ثم قال(ص): صاحبه حين يدعو يتناثر عليه البر من مفرق رأسه من عنان السماء الى الأرض وينزل الله السكينة وتغشاه الرحمة، ولايكون لهذا الدعاء منتهى دون عرش العالمين له دوي حول العرش كدوي النحل وينظر الله تعالى الى من دعا بهذا الدعاء. ومن دعا به ثلاث مرّات لايسأل الله شيئاً من الخير في الدنيا والآخرة إلاّ اعطاه الله سؤله ومنحه إياه وينجيه من عذاب القبر ويصرف عنه ضيق الصدّر ثم قال(ص): لو دعي بهذا الدعاء على مجنون لأفاق من ساعته ولو دعي به على أمرأة قد عسر عليها الولد لسهل الله عليها خروج ولدها أسرع من طرفة عين. وما من أحد دعا الله بهذا الدعاء أربعين ليلة من ليالي الجمع خالصة إلاّ غفر الله له ماكان بينه وبين الأدميين ومابينه وبين ربّه وأخرج الله عن قلبه غموم الدّنيا وهمومها وأمراضها. ومن دعا الله بهذا الدعاء أحسنه أولم يحسنه ثم نام على فراشه وهو ينوي رجاء ثوابه بعث الله بكل حرف من هذا الدعاء ألف ملك من الكروبين وجوههم أحسن من الشمس والقمر ليلة البدر، ومن دعا به وكان في حياته قد أرتكب الكبائر ثم مات من ليلته أو يومه مات شهيداً وإن مات على غير توبه غفر الله ذنوبه بكرمه وعفوه وهو «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لاإله إلاّهو الحي القيوم الدائم الملك الحق المبين المدبّر بلا وزير ولا خلق من عباده يستشير، الأوّل غير موصوف والباقي بعد فناء الخلق، العظيم الرّبوبيّة نور

السموات والأرضين وفاطرهما ومبدعهما، بغير عمد خلقهما فاستقرّت الأرضون باوتادها فوق الماء ثم علا ربنا في السموات العلى، الرّحمن على العرش استوى، له مافي السموات ومافي الأرض وما بينهما وماتحت الثرى، فانا أشهد بانك انت الله ولارافع لما وضعت ولاواضع لما رفعت ولامعز لمن أذللت ولا مذل لمن أعززت ولا مانع لما أعطيت ولا معطي لما صنعت، وأنت الله لاإله إلاّ أنت، كنت إذ لم تكن سماء مبنية ولا أرض مدحيّة ولا شمس مضيئة ولا ليل مظلم ولا نهار مضيء ولا بحر لجي ولا جبل راس ولا نجم سار ولا قمر منير ولا ريح تهب ولا سحاب يسكب ولا برق يلمح ولا روح تتنفس ولا طائر يطير ولا نار تتوّقد ولا ماء يطرد، كنت قبل كل شيء وكونت كل شيء وقدرت على كل شيء وابتدعت كل شيء وافقرت واغنيت وامتّ واحييت وأضحكت وأبكيت وعلى العرش استويت، فتباركت بالله وتعاليت أنت الله لاإله إلاّ أنت الخلاّق العليم. أمرك غالب وعلمك نافذ وكيدك غريب ووعدك صادق وقولك حق وحكمك عدل وكلامك هدى وزحمك نور ورحمتك واسعة وعفوك عظيم وفظلك كثير وعطاؤك جزيل وحبلك متين وامكانك عتيد وجارك عزيز وباسأك شديد ومكرك مكيد. أنت يارب موضع كل شكوى وشاهد كل نجوى وحاضر كل ملأ ومنتهى كل حاجة ومفرّج كل حزين وغني كل مسكين وحصين كل هارب وأمان كل خائف ومحرر الضعفاء، كنز الفقراء مفرّج الغمّاء معين الصّالحين. ذلك الله ربنا لااله إلاّ أنت تكفي من عبادك، من توكل عليك وانت جار من لاذ بك وتضرّع اليك من عبادك عصمة من أعتصم بك، ناصر من انتصر بك تغفر الذنوب لمن استغفرك. جبار الجبابرة عظيم العظماء كبير الكبراء سيّد السّادات مولى الموالي صريخ المستصرخين منفّس عن المكروبين مجيب دعوة المضطرين أسمع السامعين أبصر الناظرين أحكم الحاكمين أسرع الحاسبين أرحم الراحمين خير الغافرين قاضي

حوائج المؤمنين مغيث الصّالحين، أنت الله لااله إلاّ أنت رب العالمين انت الخالق وأنا المخلوق وأنت المالك وأنا المملوك وأنت الرّب وانا العبد وأنت الرّازق وأنا المرزوق وأنت المعطي وأنا السائل وأنت الجواد وأنا البخيل وأنت القوي وأنا الضعيف وأنت العزيز وأنا الذليل وأنت الغني وأنا الفقير وأنت السّيد وأنا العبد وأنت الغافر وأنا المسيء وأنت العالم وأنا الجاهل وأنت الحليم وأنا العجول وأنت الرحمن وأنا المرحوم وأنت المعافي وأنا المبتلى وأنت المجيب وأنا المضطر. وأنا أشهد بانك أنت الله لااله إلاّ أنت وأشهد بانك أنت الواحد الفرد واليك المصير وصلّى الله على محمد وأهل بيته الطاّهرين. واغفر لي ذنوبي واستر عليّ عيوبي وافتح لي من لدنك رحمة ورزقاً واسعاً ياأرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم».

الخامس والعشرون: عن الصادق(ع) أنه قال لداوود الا أعلمك كلمات وإن أنت قلتهن كل يوم صباحاً ومساء ثلاث مرّات أمنك الله ممّا تخاف وهي «أصبحت بذمّة الله وذمم أنبيائه وذمم رسله(ع) وذمة محمد(ص) وذمم الأوصياء(ع) آمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم وأشهد أنهم في علم الله وطاعته كمحمد(ص) والسلام عليهم» قال داود مادعوت به إلاّ فلجت على حاجته





الباب الرابع

في أدعية كل يوم

وفيه أمـور:

الأوّل: في الصحيح الصادقي(ع) مامن عبدٍ يقول كل يوم سبع مرّات «أسأل الله الجنة وأعوذ بالله من النار» إلاّقالت النّار يارب أعذه.

الثاني: عن الصادق(ع) مامن عبد يقترف في يوم أو ليلة أربعين كبيرة فيقول وهو نادم «استغفر الله الذي لااله إلاّهو الحي القيوم بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام واتوب اليه» إلاّ غفرها الله له.

الثـالـث: عنه(ص) من قال كل يوم سبع مرّات «الحمد لله على كل نعمة كانت أوهي كائنة» فقد أدى شكر مامضى وشكر مابقي.

الرابع: عنه(ص) من قال في كل يوم خمساً وعشرين مرّة اللهم أغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله بعدد كل مؤمن بقي الى يوم القيمة حسنة، ومحا عنه سيئة ورفع له درجة.

الخامس: عنه(ع) من قال كل يوم مائة مرّة لاحول ولاقوّة إلاّبالله دفع الله بها عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الهم.

السادس: عنه(ع) قال كان رسول الله(ص) يستغفر كل يوم سبعين مرّة، قيل كيف كان يقول؟ قال: يقول «استغفر الله» سبعين مرّة ويقول «أتوب الى الله» سبعين مرّة.

السـابع: عن الرضا عن النبي من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى وأن يوفي

الحقوق التي أنعم الله بها عليه وأن يعلو ثناؤه على ثناء المجاهدين فليقل كل يوم «سبحان الله كما ينبغي لله والحمد لله كما ينبغي لله ولا اله إلاّالله كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة إلاّ بالله وصلّى الله على محمد النبي وعلى أهل بيته وجميع المرسلين والنبيين حتى يرضى الله» فان كانت له حاجة قضيت أو عدو كبت أو دين قضي أو كرب كشف وخرق كلامه السموات السبع حتى يكتب في اللوح المحفوظ.

الثامن: عنه(ع) عن آبائه قال: قال رسول الله(ص) من قال في كل يوم مائة مرّة «لاإله إلاّالله الملك الحق المبين» كان له أمان من الفقر وأمن من وحشة القبر واستجلب الغنى وفتحت له أبواب الجنة وفي رواية «لااله إلاّالله الحق المبين» وفي رواية الأخير ثلاثين.

التاسع: عن النبي(ص) من بسمل وحوقل كل يوم عشراً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه ودفع الله عنه سبعين بابا من البلاء منها الجنون والجذام والبرص والفالج وكان أعظم عند الله تعالى من سبعين حجّة وعمرة متقبلات. بعد حجة الإسلام ووكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له الى الليل.

العاشر: في النبوي من قال هذه الكلمات كل يوم عشراً غفر الله له أربعة آلاف كبيرة ووقاه من شر الموت وضغطة القبر والنشور والحساب والأهوال كلها وهي مائة ألف هول أهونها الموت ووقاه من شر ابليس وجنوده وقضى دينه وكشف همّه وغمّه وفرّج كربه وهي هذه «اعددت لكل هول لااله إلاّالله. ولكل هم وغم ماشاء الله، ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء الشكر لله. ولكل أعجوبة سبحان الله، ولكل ذنب استغفر الله، ولكل مصيبة انّا لله وانّا اليه راجعون، ولكل ضيق حسبي الله، ولكل قضاء وقدر توكلت على الله، ولكل عدوّ اعتصمت بالله. ولكل طاعة ومعصية لاحول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم».

الحادي عشر: عن الصادق(ع) من قال في يومه «أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له، الهاً واحداً أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولدا» كتب الله له خمساً وأربعين ألف ألف حسنة ومحا عنه خمساً وأربعين ألف ألف سيئة ودفع له في الجنة خمساً وأربعين ألف ألف درجة وكان كمن قرأ القرآن في يومه اثنتي عشرة مرّة وبنى الله له بيتاً في الجنة. وفي رواية يقولها كل يوم عشر مرات، وفي أخرى، كان له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب .

الثاني عشر: عن الصادق عن آبائه من قال في كل يوم خمس عشرة مرّة «لااله إلاّ الله حقاً حقاً لا إله إلاّ الله ايماناً وتصديقاً لا إله إلاّ الله عبودية ورقاً» أقبل الله عليه بوجهه فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة .

الثالث عشر: عن النبي(ص) من سبّح مائة مرّة كل يوم كان أفضل ممّن ساق مائة بدنة الى بيت الله الحرام، ومن حمد الله مائة تحميده كان أفضل ممّن أعتق مائة رقبة، ومن كبّر الله مائة تكبيرة كان أفضل ممّن حمل على ألف فرس في سبيل الله بسروجها ولحمها، ومن هلّل الله مائة تهليلة كان أفضل الناس عملا إلاّ من قال أفضل من هذا.

وعنه(ص) من قال مائة مرّة «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله اكبر» كتب اسمه في ديوان الصدّيقين وله بكل حرف نور على الصّراط ومن قالها كل يوم مائة مرّة حرّم الله جسده على النار .

الرابع عشر: عنه(ص) أنه كان يحمد الله في كل يوم ثلثمائة وستين مرّة عدد عروق الجسد يقول «الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال» .

الخامس عشر: عن الصادق(ع) من قال كل يوم اربعمائة مرّة شهرين متتابعين، رزق كنزاً من علم أو مال «استغفر الله الذي لااله إلاّ هو الحيّ القيوم، الرحمن الرحيم بديع السموات والأرض من جميع ظلمي وجرمي واسرافي على

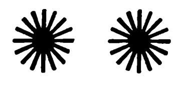
نفسي وأتوب اليه»

السادس عشر: عن الباقر(ع) من قرأ هذا الدعاء كل يوم كفاه الله أمر دنياه وآخرته «حسبي الله، توكلت على الله اللهم إني اسألك خير أموري كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة». وفي رواية من قرأ في كل يوم سبعاً «حسبي الله لااله إلاّ هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» كفاه الله ماهمّه من أمر دارَيه.

السابع عشر: روي أن من قال كل يوم مرّة في سنة كاملة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة وهو تسبيح جبرائيل «سبحان الله الدائم القائم سبحان القائم الدائم سبحان الواحد الأحد سبحان الفرد الصمد سبحان الحي القيّوم سبحان الله وبحمد الله سبحان الحي الذي لايموت سبحان الملك القدّوس سبحان رب الملائكة والرّوح سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى» .

الثامن عشر: عن ابن عباس. من قال هذه الكلمات كل يوم مرّة واحدة كتب الله له ألف ألف حسنة ومُحي عنه من السيئات ورفع له من الدرجات واثبت له من الشفاعات كذلك وهي «سبحانه من باق لايفنى سبحانه من عالم لاينسى سبحان من هو حافظ لا يغفل سبحان من هو قيوم لاينام سبحان من هو قائم لايسهو سبحان من هو حليم لايلهو سبحان من هو ملك لايرام سبحان من هو عزيز لا يضام سبحان من هو بصير لايرتاب سبحان من هو واسع لايكلف سبحان من هو محتجب لايرى وصلى الله على خيرته من خلقه محمد (ص)».

التاسع عشر: روي أن من قال كل يوم «جزى الله محمد(ص) عناً ماهو أهله» بعث الله سبعين كاتب يكتبون له الحسنات الى يوم القيامة.





الباب الخامس

في الأدعية المختصة بالصّباح

وهي كثيرة:

الأوّل: عن النبي(ص) من أصبح ولايذكر أربعة أخاف عليه زوال النعمة:
أولها «الحمد لله الذي عرّفني نفسه ولم يتركني عميان القلب».
ثانيها «الحمد لله الذي جعلني من أمة محمد(ص) ».
ثالثها «الحمد لله الذي جعل رزقي في يديه ولم يجعل رزقي في أيدي الناس».
رابعها «الحمد لله الذي ستر ذنوبي ولم يفضحني بين الخلائق».

الثاني: عن السجّاد(ع) أنه كان يقول إذا أصبح عشر مرّات «أقدم بين يدي نسياني وعجلتي، بسم الله وما شاء الله على ما استقبل في يومي هذا، ذكرته أم نسيته» وكذلك اذا أمسى.

وعنه(ع) كان اذا أصبح قال «ابتدء يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله» فاذا فعل ذلك العبد اجزله مما نسي في يومه .

الثالث: عن سليمان قال ما من عبد يقول حين يصبح ثلاثاً «الحمد لله رب العالمين، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه» إلاّ صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلاء ادناها الهم .

الرابع: عن الصادق(ع) أن عليا كان يقول اذا أصبح «سبحان الملك القدوس، اللهم اني أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نعمتك ومن درك الشقاء ومن شر ماسبق في الليل، اللهم اني اسألك بعزّة ملكك وشدّة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك» ثم تسأل حاجتك .

الخامس: عن الصادق والباقر(ع) قال تقول اذا أصبحت «بالله مؤمن، على دين محمد وسنته ودين عليّ وسنته وعلى دين الأوصياء وسنتهم آمنت بسرّهم وعلانيتهم وشاهدهم وغايبهم وأعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله(ص) والأوصياء وأرغب الى الله فيما رغبوا اليه ولاحول ولا قوة إلاّ بالله» .

السـادس: عن الصادق(ع) قال ثلاث تناسختها الأنبياء من أدم حتى وصلن الى رسول الله(ص)، كان اذا أصبح يقول «اللهم اني أسألك ايماناً تباشر به قلبي ويقيناً حتى أعلم أنه لن يصيبني إلاّ ماكتبت لي ورضني بها، قسمت لي حتى لأحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ماعجلت ياحي ياقيوم برحمتك أستغيث، اصلح لي شأني كله ولاتكلني الى نفسي طرفة عين أبداً وصلى الله على محمد وآله».

السابع: في الصحيح الباقري مامن عبد يقول إذا أصبح قبل طلوع الشمس «الله اكبر الله اكبر كبيراً وسبحان الله بكرة وأصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لاشريك له وصلى الله على محمد وآل محمد» إلاّ ابتدرهنّ ملك وجعلهّن في جوف جنانه وصعد بهنّ الى السماء الدنيا.

الثـامـن: عن الصادق(ع) قال: قال النبي(ص) من أراد أن يكتب في صحيفة أعماله شهادة أن لااله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله(ص) وتفتح له ثمانية أبواب الجنة ويقال له أدخل من أيها شئت فليقل اذا دخل في الصباح «الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقاً جديداً. مرحباً بالحافظين وحياكما الله من كاتبين» ثم يلتفت الى يمينه وشماله ويقول «اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم انيّ أشهد أن لااله إلاّالله وحده لاشريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأشهد أن الساعة آتية لاريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، على ذلك احيا وعليه أموت وعلى ذلك أبعث ان شاء الله، اللهم اقرىء محمداً وآله مني السّلام».

التاسع: عن الباقر(ع) قال: قل في الصباح ثلاث مرّات «اللهم اجعل لي سهماً وافراً في كل حسنة أنزلتها من السماء الى الأرض في هذا اليوم واصرف عنيّ كل مصيبة أنزلتها من السماء الى الأرض في هذا اليوم وعافني، من طلب مالم تقدر لي من رزق فسقه اليّ في يسر منك وعافية آمين».

العاشر: عن الصادق(ع) من دعا الى الله أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا وان مات أخرجه الله اليه من قبره واعطاه الله بكل كلمة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة وهو «اللهم ربّ النور العظيم ورب الكرسي الرّفيع ورب البحر المسجور ومنزل التوراة والإنجيل والزبور ورب الظل والحرور ومنزل الفرقان العظيم ورب الملائكة المقربين والأنبياء والمرسلين اللهم اني اسألك باسمك الكريم وبنور وجهك المنير وملكك القديم ياحي ياقيوم وباسمك الذي اشرقت به السموات والأرض، ياحيّاً قبل كل حي ياحيا بعد كل حي ياحيا لااله إلاّ انت. اللهم بلغ مولانا الإمام الهادي المهدي القائم بأمر الله صلى الله عليه وعلى آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها وسهلها وجبلها وبرّها وبحرها وعني وعن والدي وولدي واخواني من الصلاة زنة عرش الله ومداد كلماته وما أحصاه كتابه واحاط به علمه. اللهم اني أجدد له في صبيحة هذا اليوم وماعشت ايامي عهداً وعقداً وبيعة له في عنقي لاأحول عنها ولاأزول أبداً. اللهم اجعلني من أنصاره وأعوانه والذابين عنه والمسارعين في حوائجه والممتثلين لأمره ونهيه والمسابقين الى أرادته والمحامين عنه والمستشهدين بين يديه. اللهم فان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتماً متقضياً فاخرجني من قبري مؤتزراً كفني شاهرا سيفي مجرّداً قناتي ملبياً دعوة الداعي في الحاضر والبادي. اللهم أرني الطلعة الرشيدة والعزة الحميدة وكحل ناظري بنظرة مني اليه وعجل فرجه وأوسع منهجه واسلك بي محبته وأنفذ امره وآزره وقوّ ظهره وأعمر اللهم به بلادك وأحي به عبادك فانك قلت وقولك الحق، ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس، فاظهر اللهم وليك وابن وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك صلواتك عليه وآله في الدنيا والآخرة حتى لايظفر بشيء من الباطل إلاّ مزقه ويحق الله به الحق ويحققه اللهم واجعله مفزعاً للمظلوم من عبادك وناصراً لمن لا يجد

ناصراً غيرك ومُقراً لما عطل من احكام كتابك ومشيداً لما ورد من أعلام دينك وسنن نبيك(ص) واجعله اللهم ممن حصنته من بأس المعتدين. اللهم وسرّ نبيك محمداً(ص) برؤيته ومن تبعه على دعوته وارحم استكانتنا بعده. اللهم اكشف هذه الغمّة عن هذه الأمّة بحضوره وعجّل اللهم ظهوره انهم يرونه بعيداً ونراه قريباً برحمتك ياأرحم الراحمين» ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاثاً وتقول «العجل العجل العجل العجل يامولاي ياصاحب الزمان» .

الحادي عشر: عن الباقر(ع) قال يقول بعد الصبح «الحمد لفالق الأصباح» ثلاثاً «اللهم افتح لي باب الأمر الذي فيه اليسر والعافية. اللهم هيء لي سبيله وبصّرني مخرجه. اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدمه ومن فوق رأسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت» .

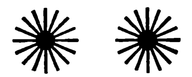
الثاني عشر: عن أمير المؤمنين(ع) من قرأ هذه الآيات الست في كل غداة كفاه الله تعالى من كل سوء ولو القي الى التهلكة وهي ﴿قل لن يصيبنا إلاّ ماكتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المتوكلون﴾. ﴿وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلاّهو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم﴾. ﴿وما من دابة في الأرض إلاّ على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين﴾. ﴿وكأيّن من دابة لاتحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم﴾. ﴿مايفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم﴾. ﴿قل أفرأيتم ماتدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هنّ كاشفات ضرّه أو ارادني برحمة هل هنّ ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون﴾. ﴿حسبي الله لاإله هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم﴾. ﴿وامتنع بحول الله وقوته من حولهم

وقوّتهم واستشفع برب الفلق من شرّ ماخلق وأعوذ بما شاء الله لاحول ولاقوّة إلاّبالله العلي العظيم﴾.

الثالث عشر: دعاء الصباح عن أمير المؤمنين(ع) قال: هذ الدعاء علمنيه رسول الله(ص) وكان يدعو به كل صباح. وروى السيد ابن الباقي في اختياره قال كان أمير المؤمنين(ع) يدعو بعد ركعتي الفجر بهذا الدعاء «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم يامن دلع لسان الصباح المظلم بغياهب تلجلجه، وأتقن صنع الفلك الدوار في مقادير تبرّجه، وشعشع ضياء الشمس بنور تأججه، يامن دل على ذاته بذاته وتنزه عن مجانسة مخلوقاته، وجل عن ملائمة كيفياته، يامن قرب من خطرات الظنون، وبعد من لحظات العيون، وعلم بما كان قبل أن يكون. يامن أرقدني في مهاد أمنه وأمانه وايقظني الى مامنحني به من منّه وإحسانه وكف أكف السوء عنّي بيده وسلطانه صلِّ اللهم على الدليل اليك في الليل الأليل والماسك من أسبابك بحبل الشرف الأطول والناصع الحسب في ذروة الكاهل الأعبل والثابت القدم على زحاليفها في الزمن الأول وعلى آله الأخيار المصطفين الأبرار، وافتح لنا مصاريع الصباح بمفاتيح الرحمة والفلاح، والبسني اللهم من أفضل خلع الهداية والصلاح واغرس اللهم لعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع وأجر لهيبتك في أماقي زفرات الدموع. واذب اللهم نزق الحرق مني بأزمة القنوع. اللهم ان لم تبتدئني الرحمة منك بحسن التوفيق فمن السالك بي اليك في واضح الطريق. وان اسلوتني اناتك لقائد الأمل والمنى فمن المقيل هتراتي من كبوات الهوى. وان خذلني بضرك عند محاربة النفس والشيطان فقد وكلني خذلانك الى حيث النصب والحرمان. الهي أتراني ماأتيتك إلاّ ما حيث الآمال أم علق باطراف حياتك إلاحين باعدتني ذنوبي من دار الوصال، فبئس المطية التي امتطت نفسي من هواها فواها لما سولت لها ظنونها ومناها وتبا لها لجرأتها على سيّدها ومولاها. الهي

قرعت باب رحمتك بيد رجائي وهربت اليك لاجئاً من فرط اهوائي، وعلقت باطراف حبالك انامل رجائي، فافصح اللهم عما أجرمته من ذلّي وأخطائي وأقلني من صرعة دائي، انك سيدي ومولاي ومعتمدي رجائي وغاية مناي في منقلبي ومثواي. الهي كيف تطرد مسكينا التجأ اليك من الذنوب هارباً، أم كيف تخيب مسترشداً قصد الى جنانك ساغبا. أم كيف ترد طمآناً ورد الى حياضك شارباً كلا، وحياضك مترعة في ضنك المحول. وبابك مفتوح للطلب والوغول، وأنت غاية المسؤول ونهاية المأمول. الهي هذه أزمة نفسي عقلتها بعقال مشيئتك وهذه اعباء ذنوبي درأتها بعفوك ورحمتك، وهذه أهوائي المظلة وكلها الى جناب لطفك ورأفتك، فاجعل اللهم صباحي هذا نازلاً علي بضياء الهدى وبالسلامة في الدين والدنيا. ومسائي جنة من كيد العدى ووقاية من ديات الهوى فانك قادر على ماتشاء. تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء، بيدك الخير. انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار، وتولج النهار في الليل، وتخرج الحيّ من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا اله إلاّ أنت سبحانك اللهم وبحمدك. من ذا يعرف قدرتك فلا يخافك ومن ذا يعلم ما أنت فلا يهابك. أَلَّفْتَ بمشيئتك الفرق وفرقت بقدرتك الفلق. وأنرت بكرمك دياجي الغسق وانهرت المياه من الصم الصياخيد عذبا واجاجاً وانزلت من المعصرات ماء ثجاجاً، وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجاً وهاجاً من غير أن تمارس فيما ابتدأت به لغوباً ولا علاجاً يامن توحّد بالعز والبقاء وقهر عباده بالموت والفناء صلّ على محمد وآله الأتقياء واسمع دعائي واستجب دعائي وحقق بفضلك أملي ورجائي ياخير من دعي لدفع الضر، والمامول لكل عسر ويسر، بك أنزلت حاجتي فلا تردني من سني مواهبك خائباً ياكريم ياكريم ياكريم. ولاحول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم» ثم يسجد وهو ويقول «الهي قلبي محجوب ونفسي معيوب وعقلي

مغلوب وهوائي غالب وطاعتي قليلة ومعصيتي كثيرة ولساني مقرٌّ ومعترف بالذنوب فكيف حيلتي ياستار العيوب وياعلام الغيوب وياكاشف الكروب، اغفر ذنوبي كلّها بحرمة محمد وآل محمد ياغفار ياغفار ياغفار برحمتك ياأرحم الراحمين».



الباب السادس

فيما يتعلق بما بين طلوع الشمس الى الزوال

ووسط هذا الوقت الضحى، المقسم به في قوله تعالى ﴿والضحىٰ﴾ من الطلوع والزوال كمنزلة العصر من الزوال والمغرب، فهي بعد مضي ثلاث ساعات من النهار اذا فرض النهار اثني عشرة ساعة وفيه أمور .

الأوّل: تلافي مافاته في الوقت السابق من أدعية الصباح. بناء على ماتقدم نقله عن تغلب، انّ الصباح من نصف الليل الآخر الى الزوال والمساء الى آخر نصف الليل الأول. عن الباقر(ع) ان أبليس يبث جنوده عند طلوع الشمس وعند غروبها فاكثروا فيهما ذكر الله تعالى وتعوذوا من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة .

الثاني: التصدق عن الصادق(ع) بكروا بالصدقة وارغبوا فيها فما من مؤمن يتصدق. بصدقة يريد بها ماعند الله، الاّ يدفع الله عنه بها شرّ ماينزل من السماء الى الأرض في ذلك ليقل «ربنا تقبّل منا أنك أنت السميع العليم» وليقبل يده عند الأعطاء فانها تقع في يد الله قبل يد السائل. وليعطها بلا مَنٍّ ولا اذى ولا رياء وصدقة السر تطفي غضب الرّب. وجميع ذلك مروي .

الثالث: عند دخول المنزل «بسم الله وبالله أشهد أن لااله إلاّ الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» وليسلم على أهله إن كان في البيت أهل والاّ فليقل بعد الشهادتين «السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على الأئمة الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين» .

الرابع: يقول عند الجلوس ماروي عن النبي(ص) من قال حين يجلس

«بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآل محمد» وكل الله به ملكاً يمنعه عن الغيبة. ومن قاله حين قام وكل الله بأهل المجلس ملكاً يمنعهم عن غيبته.

الخامس: عنهم(ع) من مسح وجهه بماء الورد، لم يصبه في ذلك اليوم بؤس ولا فقر، وليصلّ على النبي وآله(ص) .

السادس: يقول عند النظر في المرآة: ما روي عن الصادق(ع) «الحمد لله الذي خلقني وصورني فاحسن صورتي. الحمد لله الذي زان مني ماشان من غيري واكرمني بالإسلام» وفيه اشارة الى قوله تعالى ﴿صوركم فاحسن صوركم﴾ [غافر: ٦٤]. أو يقول ماعلمه النبي(ص) لعلي «اللهم فكما حسنت خلقي فحسن خلقي ورزقي» ولتكن المرآة بيده اليسرى ويمسح باليمنى على وجهه ويقبض على لحيته واذا وضعها من يده قال «اللهم لاتغيّر مابنا من نعمتك واجعلنا لانعمك من الشاكرين».

السابع: قال الصادق(ع) مشط اللحية يشد الاضراس وكثرته تقلل البلغم. وليقل عند التسريح ماروي عنه(ع) اللهم سرّح عني الهموم والغموم ووحشة الصدور ووسوسة الشيطان وليقرأ ﴿ألم نشرح﴾ ﴿والإخلاص﴾ وليمرر المشط على صدره وحاجبيه ورأسه وليكن جالساً والمشط بيده اليمنى. وذكر أنه يقول عند الفراغ منه سبحان من زين الرجال باللحى والنساء بالذوائب.

الثامن: فيما يتعلق بالمائدة:

لحضورها: «اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعم الجنة.[مصطفوي]

لمد اليد اليها: «بسم الله والحمد لله ربّ العالمين» ففي الصادقي من قالها غفر الله له قبل أن تصل اللقمة فاه، وروي استحباب التسمية على كل لون بل كل أناء وان اتحدت الألوان، ومن نسي فليقل بسم الله على أوله وآخره. قال أمير

المؤمنين(ع) ضمنت لمن سمّي على طعامه أن لايشتكي منه، وإن كان مع مجذوم أو ذي عاهة فليقل ماروي عن النبي(ص) «بسم الله ثقة بالله وتوكلاً عليه» وليكن جلوسه عند الأكل على يساره متوركاً دون التربيع فان جلسته مبغوضة، ولا متكئاً وليبدأ بالملح ويختم به، أو بالخل، وليكن على وضوء ويأكل بثلاث اصابعه ويصغر اللقمه ويجد المضغ ولا يأكل وحده، ويقلل النظر الى وجوه الجلساء، وليقل ماروي عن أمير المؤمنين(ع) أنه قال لابنه الحسن: يابني لاتطعمن لقمة من حار ولا بارد ولا تشربن شربة ولا جرعة إلاّ وانت تقول قبل أن تأكله وتشربه «اللهم اني اسألك في أكلي وشربي السلامة من وعكة، والقوة على طاعتك وذكرك وشكرك فيما أبقيته في بدني، وان تشجعني بقوته على عبادتك، وأن تلهمني حسن التحرز من معصيتك» فانك إن فعلت ذلك أمنت وعكه وغاليته، والوعك الحمى وألمها.

للفراغ من الأكل: «الحمد لله الذي أطعمنا في جائعين وسقانا في ظمآنين وكسانا في عارين وهدانا في ضالين وحملنا في راجلين وآوانا في ضاحين، واخدمنا في عانين وفضلنا على كثير من العالمين» كما عن الصادق.

ومعنى ضاحين، تصيبهم ضحوة الشمس وحرّها. وعانين من العناء وهو التعب.

وان شاء فليقل «الحمد لله الذي اطعمنيه ورزقنيه من غير حول منّي ولا قوة» فعن النبي(ص) اذا قاله العبد كان ذلك كفارة ستين سنة من الذنوب. وكان(ص) اذا أكل اللبن قال «اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه» واذا أكل السمك قال «اللهم بارك لنا فيه وأبدلنا خيراً» ويستحب التقاط نثار المائدة للاستشفاء والبركة، واطالة الجلوس عليها لعدم حسابه من العمر، ولعق القصعة والأصابع لرفع المائدة «الحمد لله رب العالمين اللهم اجعلها نعمة مشكورة» (نبوي).

لغسل اليد: «الحمد لله الذي هدانا واطعمنا وسقانا» [نبوي]. وكان(ص)

يمسح بفضل الماء الذي في يده وجهه الدعاء لأهل الطعام ماكان النبي(ص) يقوله اذا طعم عند أهل البيت طعم عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة الأخيار»

للشرب: عن الصادق (ع) اذا شرب أحدكم الماء فقال «بسم الله» ثم قطعه فقال «الحمد لله» ثم شرب فقال «بسم الله» ثم قطعه فقال «الحمد لله» وهكذا في الثالثة، سبح ذلك الماء له في بطنه الى أن يخرج. وأوجب الله عزّ وجل له بها الجنة. وقال(ع) من شرب الماء بالليل وقال «ياماء عليك السلام من ماء زمزم وماء الفرات» لم يضرّه شرب الماء بالليل، وليشرب الماء مصّاً لاعباً وليكن من شفته الوسطى. ولايشرب من جانب العروة ولا من موضع الكسر ان كان به، وليكن بثلاثة أنفاس، ومن جلوس إن شرب ليلاً وفي النهار بالعكس.

للفراغ منه: «الحمد لله الذي سقانا عذبا زلالا ولم يسقنا ملحاً أجاجاً ولم يؤاخذنا بذنوبنا».

وعن الصادق(ع) مامن عبد شرب الماء وذكر الحسين وأهل بيته ولعن قاتله إلاّ كتب الله عز وجل له مائة ألف حسنة واحبط عنه مائة ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجة. وكانما أعتقت مائة ألف نسمه وحشره الله يوم القيامة ثلج الفؤاد.

للقيام من الجلوس: «سبحان ربك رب العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين» روي انه كفارة للغو المجلس. وفيه ايضا امتثال لقوله تعالى ﴿فسبح بحمد ربك﴾.

حين تقوم للتعمم: «اللهم سومني بسيماء الإيمان وتوجني، بتاج الكرامة وقلدني حبل الإسلام ولا تخلع ربقة الايمان من عنقي» وليتحنك فعن الصادق(ع) من تعمم فلم يتحنّك فاصابه داء لادواء له فلا يلومنّ إلاّ نفسه. وعنه(ع) اني لأعجب ممن يأخذ في حاجة وهو متعمم تحت حنكه كيف لاتقضى

حاجته. والأولى التحنك حين التعمم والحاجة والسفر، والسدل في سائر الاوقات.

للبس الثوب: «الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في الناس» [نبوي]. وان شاء فالكلمة النوحية «الحمد لله الذي كساني ولو شاء أعراني»

للجديد منه: «اللهم اجعله ثوب يمن وتقى وبركة، اللهم ارزقني حسن عبادتك عملا بطاعتك واداء شكر نعمتك، الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في الناس» [باقري].

وعن علي(ع): أنه يتطهر ويصلي ركعتين يقرأ فيهما الحمد وآية الكرسي والإخلاص والقدر، والإكثار من الحوقلة فانه اذا فعل ذلك لا يعصي الله في ذلك الثوب وله بكل سلك منه ملك يقدس له ويستغفر له ويترحم عليه.

وعن الصادق(ع) اذا لبست ثوباً جديدا فقل «لا اله إلاّ الله محمد رسول الله» تبرأ من الآفه.

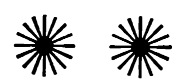
وعن الكاظم(ع) يمس بيده ويقول «الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي واتجمل به في الناس وأتزين به بينهم» وليلبس من جانب اليمين.

للفراغ منه: «اللهم بك استترت واليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت، اللهم أنت ثقتي ورجائي، اللهم اكفني ماأهمني ومالم أهتم به وما أنت أعلم به مني، عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك. اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير حيثما توجهت» [مصطفوي]. كان(ع) يقوله ثم يندفع لحاجته وكان(ص) له ثوبان ثوب للجمعة خاصة وثوب لسائر أيامه.

للخروج من المنزل: «بسم الله، آمنت بالله توكلت على الله». فعن السجاد(ع) ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال له الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا له هديت واذا قال «توكلت على الله»

قالا له وقيت. فتنحى الشياطين يقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن كُفي وهدي ووقي.

وفى رواية يقول «الله اكبر» ثلاثاً «بالله أخرج وبالله ادخل وعلى الله أتوكل» ثلاثاً «اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة أنت اخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم».



الباب السابع

فيما يتعلق بما بين الزوال الى نصف الليل

الأوّل: وفيه ساعات شريفة واوقات منيفة منها الظهر المشار اليه بقوله تعالى ﴿وحين تظهرون﴾ ومنها العصر المقسم به في قوله تعالى والعصر ومنها الإصفرار المشار اليه بقوله تعالى وقبل الغروب ومنها وقت غيبوبة الشفق المقسم به في قوله تعالى ﴿فلا أقسم﴾ بالشفق وفيه أذكار شريفة نشير اليها.

لصوت الديك[1]: «سبّوح قدوس رب الملائكة والرّوح سبقت رحمتك غضبك لااله إلاّ أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي انه لايغفر الّا أنت» (صادقي).

للظهار[2]: قال الباقر(ع) لمحمد بن مسلم تنادي الملائكة عند الزوال «لااله الاّ الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً» قال(ع) حافظ عليه كما تحافظ على عينيك.

نافلته: قال النبي (ص) «صلّ صلاة الزوال فانها صلاة الأولين» وكان الرضا(ع) يصلّي ثمان ركعات يقرأ في الأولى الحمد والمجد وفي الثانية الحمد والتوحيد وفي الأربع الآخرى كذلك. روى أنه يقرأ في كل ركعة الحمد والقدر والتوحيد وآية الكرسي.

(١) اي اذا سمعت صوت الديك فقل:...

(٢) أي عند وقت الظهر.

□□ **تعقيب النافلة:**

ذكر الشيخ وابن طاووس أنه يقول بعد كل تسليمة من نوافل الزوال «اللهم اني ضعيف فقوِّ برضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الايمان منتهى رضاي وبارك لي فيما قسمت لي برحمتك، كل الذي أرجو منك، واجعل ودّاً وسروراً للمؤمنين وعهداً عندك».

الدعاء عند الغروب: كان النبي(ص) اذا قرب غروب الشمس وتغير لونها على الجدران والجبل جرت دموعه وقال(ص) «أمسىٰ ظلمي مستجيراً بعفوك وأمست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك وامسى ذلي مستجيراً بعزك وأمس فقري مستجيراً بغناك وأمس وجهي البالي مستجيراً بوجهك الباقي، اللهم البسني عافيتك وجللني كرامتك وغشني رحمتك وقني شر جميع خلقك من الجن والانس ياالله يارحمن يارحيم»، ويتلو أدعية المساء المتقدمة.

لسماع اذانه: «اللهم اني اسألك باقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك وتسبيح ملائكتك أن تتوب علي أنك أنت التواب الرّحيم» ويقول في اذان الصبح «باقبال نهارك وادبار ليلك» الخ [صادقي].

للسجدة الأخيرة من نافلة المغرب: «اللهم اني اسألك بوجهك الكريم وباسمك العظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم» سبع مرات، [صادقي]. قال(ع) من قاله في آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة، وان قال في كل ليلة فهو أفضل الظرف وقد غفر له.

للفراغ من العشاء: زيادة على مامرّ من التعقيب ﴿آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه﴾ الى آخر السورة»، [نبوي].

قال(ص) أنزل الله آيتين من كنوز الجنة كتبهما الرحمن بيده قبل ان يخلق الخلق بألفي سنة، من قرأها بعد العشاء الآخرة اجازتاه عن قيام الليل. وفي رواية من

قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلته كفتاه.
وعنه(ص) من قرأ «الواقعة» بعد العشاء قبل نومه أمن من الفاقة.

لرؤية المصباح: «اللهم اجعل لنا نوراً نمشي به في الناس ولاتحرمنا يوم نلقاك. اللهم اجعل لنا نوراً انك نور، لااله إلاّ أنت» [صادقي].

للمطالعة: «اللهم أخرجني من ظلمات الوهم وأكرمني بنور الفهم، اللهم افتح علينا أبواب رحمتك وانشر علينا خزائن علومك برحمتك يا أرحم الراحمين» مشهور لم اقف على مستنده.

لانطفاء المصباح: «اللهم أخرجنا من الظلمات الى النور» [صادقي].

آدابُ النوم

كان النبي(ص) اذا اوى الى فراشه قال «باسمك اللهم أحيا وباسمك أموت».
وعنه(ص) من أراد شيئاً من قيام الليل فاخذ مضجعه فليقل «اللهم لاتؤمني مكرك ولاتنسني ذكرك، ولا تجعلني من الغافلين، اقوم إن شاء الله ساعة كذا وكذا» فانّ الله تعالى يوكل به ملكاً يقيمه تلك الساعة.
وفي الموثق الصادقي: من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ احدى عشرة مرّة حين يأوي الى فراشه غفر ذنبه وشفع في جيرانه، فان قرأها مائة مرّة غفر ذنبه فيما يستقبل خمسين. وفي الصحيح عنه(ع) من قال حين يأوي الى فراشه لا اله إلاّ الله مائة مرّة بنى الله له بيتاً في الجنة.
ومن استغفر مائة مرّة حين ينام بات وقد تحاتت عنه الذنوب كلّها كما يتحات الورق عن الشجر ويصبح. عنه(ع) من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرّات «الحمد لله الذي بطن فخبر، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحي

الموتى ويميت الأحياء، وهو على كل شيء قدير، خرج من الذنوب كيوم ولدته امه.

وعن النبي(ص) من قال عند نومه ثلاثاً يفعل الله مايشاء بقدرته ويحكم مايريد بعزته) فقد صلّى ألف ركعة.

وعن علي(ع) من قرأ آية السجدة عند نومه حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين.

وعن الباقر(ع) من قرأ سورة القدر احدى عشرة مرّة حين ينام خلق الله نوراً سعته سعة الهواء عرضاً وطولا ممتداً من قرار الهواء الى حجب النور فوق العرش في كل درجة منه ألف ملك، لكل ملك ألف لسان. لكل لسان ألف لغة يستغفرون لقارئها الى زوال الليل ثم يضع ذلك النور في جسد قارئها الى يوم القيامة. وعنه(ع) من قرأها حين ينام أوحين يستيقظ ملأ اللوح المحفوظ ثوابه. وعنه(ع) من قرأها مائة مرّة في ليلة. رأى الجنة قبل ان يصبح. وعن النبي من قال حين يأوي الى فراشه ثلاث مرات «استغفر الله الذي لااله إلاّ هو الحي القيوم وأتوب اليه» غفر الله تعالى ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ورمل عالج أو مثل ايام الدنيا. وروي أن من قرأ آية. شهد الله عند منامه خلق الله منها سبعين ألف ملك يستغفرون له الى يوم القيامة. وعنهم(ع)، من بات على طهر فكانما أحيى ليلة.

وعن النبي(ص) من قرأ آية الكرسي اذا أخذ مضجعه آمنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والأحباب حوله. وورد عنهم(ع) قراءة آخر الكهف لارادة الإنتباه، وقد جرّب تسبيح الزهراء، مؤكد عند ارادة النوم.

للفزع منه: «أعوذ بكلمات الله من غضبه ومن عقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون» عشر مرات، [نبوي]. وليقرأ آية الكرسي والمعوذتين. ﴿واذ يغشيكم النعاس آمنه منه﴾ [الانفال: ١١]. ﴿وجعلنا نومكم

سباتا﴾ [النبأ: ٩].

لخوف اللص: قل ﴿ادعُ الله أو ادعُ الرحمن ايّا ما تدعو فله الأسماء الحسنى، ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها، وابتغ بين ذلك سبيلا؛ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبّره تكبيراً﴾ [الاسراء: ١١٠، ١١١]. يقرأ عند منامه، وليقرأ على الحلق والأقفال.

لخوف الأرق: «سبحان الله ذي الشأن، الدائم السلطان، عظيم البرهان، كل يوم هو في شأن، يامشبع البطون الجائعة ياكاسي الجنوب العارية، يامسكن العروق الضاربه، يامنوم العيون الساهرة، سكن عروقي الضاربة، وائذن لعيني النوم عاجلا» وليقرأ آية الكرسي. ﴿واذا يغشيكم النعاس امنةً﴾ [الانفال: ٩]. ﴿وجعلنا نومكم سباتا﴾ [النبأ: ٩].

لخوف الهدم: ﴿وإن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا، ولئن زالتا ان امسكهما من أحد من بعده انه كان حليماً غفوراً﴾ [فاطر: ٤١]. [مرتضوي]. قال(ع) لم يقله أحد اذا أراد أن ينام فسقط عليه البيت. وفي رواية (يامن يمسك السموات والأرض﴾ الى آخر الآية. وبعدها صلّ على محمد وآل محمد وامسك عنا السوء انك على كل شيء قدير».

لخوف العقرب والهوام: «أعوذ بكلمات الله التامات التي لايجاوزهن بر ولا فاجر من شر ماذرأ ومن شر مابرأ ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها. إن ربي على صراط مستقيم» [باقري]. قال(ع) من قالها حين يمسي فانا ضامن له أن لايصيبه عقرب ولا هامّة حتى يصبح .

وان شاء فليقل ماروي عن الصادق(ع) «بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله، اخذت العقارب والحيات كلها باذن الله، تبارك وتعالى بافواهها واذنابها وأسماعها وابصارها وقواها عني، وعمن أحببت الى ضحوة النهار، ان شاء الله».

للبراغيث: «ابها الأسود الوثاب الذي لايبالي غلقاً ولاباب، عزمت عليك بأم الكتاب، أن لاتؤذيني وأصحابي الى أن يذهب الليل ويؤب الصبح بما آب» يقوله حين يأخذ مضجعه [نبوي].

لخوف الإحتلام: «اللهم اني اعوذ بك من الإحتلام ومن سوء الأحلام ومن أن يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام» [صادقي].

لرؤيا الأموات(١): «اللهم أنت الحي الذي لايوصف. والايمان يعرف منه. منك بدت الأشياء واليك تعود، فما أقبل منها كنت ملجأ منجاه. وما أدبر منها لم يكن له ملجأ ولا منجأ منك الا اليك، فاسألك بلا اله الا أنت، واسألك بسم الله الرحمن الرحيم، وبحق حبيبك محمد سيّد النبيين وبحق علي سيد الوصيين وبحق فاطمة سيدة نساء العالمين وبحق الحسن والحسين اللذين جعلتهما سيدي شباب أهل الجنة أجمعين عليهم السلام، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تريني ميتي في الحال التي هو فيها». قال الكفعمي وجدت في كتاب الفرج بعد الشدة للقاضي التوجي، ماهذه صورته. وما أعجب هذا الخبر، فاني وجدته في عدة كتب بأسانيد وغير اسانيد على اختلاف في الألفاظ. والمعنى قريب. انما أذكر اصحها عندي. وجدت في كتاب محمد بن جرير الطبري الذي سمّاه كتاب الآداب الحميدة نقله بحذف الإسناد عن حارث بن روح عن أبيه عن جده أنه قال لبنيه اذا همكم أمر واهمكم فلا يبيتن احدكم الاّ وهو طاهر على فراش أو لحاف طاهرين ولا يبيتن ومعه امرأة ثم ليقرأ الشمس سبعاً ثم ليقل «اللهم اجعل لي من أمري هذا فرجاً ومخرجاً» فانه يأتيه آت في أول ليلة أو في ثالثة أو في خامسة. واظنه قال أو في السابعة، يقول له المخرج مما هو فيه. قال فأصابني وجع في رأسي ولم أدر كيف اني

---

(١) هذا دعاء لمن أن يرى في المنام انساناً قد توفّي

له ففعلت أوّل ليلة، فاتاني اثنان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما للآخر جسّه فلما انتهى الى موضع من رأسي قال احتجم ههنا ولا تحلق ولكن أطله بفراء، ثم تقدم اليّ احدهما أوكلاهما وقال: كيف ولو ضممت اليهما التين والزيتون، قال: فاحتجمت وبرئت. وأما أنا فلست أحدث به أحد إلاّ وحصل له الشقاء.

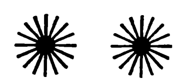
ورأيت في كتب بعض أصحابنا أنه من أراد رؤية أحد من الأنبياء والأئمة والانس، أو الوالدين في نومه، فليقرأ الشمس والليل والقدر والحمد والإخلاص والمعوذتين ثم ليقرأ الإخلاص مائة مرّة ويصلي على النبي وآله مائة مرة وينام على الجانب الأيمن على وضوء، فانه يرى مايريد من سؤال وجواب. قال: ورأيت في نسخة أخرى هذا بعينه غير أنه يفعل ذلك سبع ليالي بعد أن يقرأ هذا الدعاء السابق.

لارادة الإنتباه: ﴿قل انما انا بشر مثلكم﴾ [الكهف الآية، ١١٠]. قال الصادق(ع) مامن عبد يقرأها حين ينام إلاّ استيقظ في الساعة التي يريد وهو من المجربات. أو يقول «اللهم لاتؤمني مكرك الى آخر ماتقدم في أدعية النوم لرؤية مايكره انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً الاّ بأذن الله، عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربين وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر مارأيت ومن شر الشيطان الرّجيم» وليتحول عن شقه الذي كان عليه نائماً [صادقي].

وعن النبي(ص) الرؤيا الصّالحة من الله فاذا رأى أحدكم مايحب فلا يحدث بها الاّ من يحب، فاذا رأى رؤيا مكروهه فليقفل عن يساره ثلاثاً وليتعوذ من شر الشيطان وشرّها ولا يحدث بها أحدا فانها لن تضرّه ان شاء الله. **للتقلب على الفراش** «لااله إلاّ الله الحي القيوم وهو على كل شيء قدير، سبحان الله رب

النبيين واله المرسلين وسبحان الله رب السماوات وما فيهن ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين» [علوي].

وعن الباقر(ع): في قوله تعالى ﴿كانوا قليلاً من الليل مايهجعون﴾ [الذاريات: ١٧]. قال كان القوم ينامون ولكن كلّما تقلّب أحدهم قال «الحمد لله ولا اله إلاّالله والله اكبر» .



الباب الثامن

فيما يتعلق بما بين انتصاف الليل الى طلوع الفجر واوائل هذا الوقت

هو المقسَم به قوله تعالى ﴿والليل اذا سجى﴾ [الضحى: آية، ٢]. اي سكن، وقال تعالى وبالأسحار هم يستغفرون.

العبادة في الليل

وفي الحديث القدسي ياابن عمران كذب من زعم أنه يحبني فاذا جنه الليل نام عني. اليس كل محب يحب الخلوة مع حبيبه، ها أنا ذا يا ابن عمران مطلع على أحبائي اذا جنهم الليل حولت أبصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتي بين أعينهم، يخاطبوني عن المشاهد ويكلموني عن الحضور، ياابن عمران هب لي من قلبك الخشوع، ومن بدنك الخضوع، ومن عينك الدموع في ظلم الليل، وادعني فانك تجدني قريبا مجيبا. وفي الحديث (شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس) وعن النبي(ص) مازال جبرئيل يوصيني بقيام الليل حتى ظننت أن خيراً مني لن يناموا. وقال رجل لأمير المؤمنين(ع): اني قد حرمت الصلاة بالليل فقال انت رجل قد قيدتك ذنوبك.

وعن النبي(ص) ان أم سليمان بن داوود قالت له: يابني اياك وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة.

وعن الصادق(ع) أن رجلاً شكا اليه الحاجة فافرط في الشكاية حتى كاد ان يشكو الجوع فقال له(ع): ياهذا أتصلي بالليل فقال الرجل نعم فالتفت(ع) الى أصحابه فقال: كذب من زعم أنه يصلي بالليل ويجوع بالنهار. ان الله عز وجل ضمن بصلاة الليل قوت النهار.

وعنه(ع) صلاة الليل تحسّن الخلق وتطيب الريح وتدّر الرزق وتقضي الدين وتذهب بالهم وتجلو البصر.

وعنه(ع) ان البيوت التي يصلى فيها بالليل بتلاوة القرآن، تضيء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الأرض.

وعنه(ع)، صلاة الليل تكفر ماكان من ذنوب النهار.
وقال علي(ع): قيام الليل مصحّة للبدن.
وقال النبي(ص): عليكم بقيام الليل فانه دأب الصّالحين قبلكم. وانّ قيام الليل قربة الى الله وتكفير السيئات ومنهاة عن الأثم ومطردة الداء عن الجسد، وصلاة الليل ثلاث عشرة ركعة. ثمان منها للتهجد، كل ركعتين بتسليم وركعتان للشفع وركعة مفردة للوتر وركعتان نافلة الفجر. ومن ضاق وقته فليقتصر على الخمس الأخيرة. أو نافلة الفجر.
وقال الصادق(ع) من قرأ في الركعتين الأوليتين من صلاة الفجر ستين مرّة ﴿قل هو الله أحد﴾، في كل ركعة ثلاثين مرة انتقل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب.
وقال الباقر(ع) من أوتر بالمعوذتين ﴿وقل هو الله أحد﴾ قيل له: ياعبد الله أبشر، فقد قبل الله وترك.

للإنتباه من النوم: في الصحيح الصادقي اذا قمت الليل من منامك فقل «الحمد لله الذي ردّ عليّ روحي لاحمده وأعبده». وعن النبي(ص) أنه كان اذا أوى الى فراشه قال «باسمك اللهم أحيا وباسمك أموت» فاذا استيقظ قال «الحمد لله الذي أحياني بعدما أماتني واليه النشور» وفي رواية أنه(ص) مااستيقظ الا خر لله ساجداً، وان شاء فليقل «الحمد لله الذي بعثني من مرقدي هذا ولو شاء لجعله الى يوم القيامة، الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلقه لمن أراد أن يذكر أو أراد نشورا، الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً، لااله إلاّ أنت سبحانك اني كنت من الظالمين، الحمد لله الذي لاتخبؤ منه النجوم ولا يكن منه النشور ولا يخفى عليه مافي الصدور» [مصطفوي].

للجلوس بعد النوم: «حسبي الله الرب من العناد، حسبي الله الذي هو

حسبي، مذ كنت حسبي الله ونعم الوكيل» [مرتضوي].

للقيام منه: «اللهم أعنّي على هول المطلع ووسع عليّ المضجع وارزقني خير ماقبل الموت وارزقني خير مابعد الموت» [صادقي].

كان(ع) يرفع به صوته حتى يسمع أهل الدار. والمطّلع بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول أمور الآخرة التي يصل الإطلاع عليها بعد الموت. وفيه اشارة لطيفة الى أن الموت انتباه من نوم

للنظر في آفاق السماء: في الصحيح الباقري(ع) اذا قمت بالليل من منامك فانظر في آفاق السماء وقل «اللهم انه لايوري منك ليل ساج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي. تدلج بين يدي المدلج من خلقك، تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحي القيوم. لاتأخذك سنة ولا نوم. سبحان الله رب العالمين واله المرسلين، والحمد لله رب العالمين، إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لاولي الألباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ماخلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار ربّنا انك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار. ربنا أننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنا سيئاتنا وتوفّنا مع الأبرار. ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لاتخلف الميعاد» ومعنى ساج، راكد، ظلامه مستقر، واللجي بالتشديد، العظيم، والأبراج جمع برج، والإدلاج السير بالليل. اطلق على العبادة مجازا لأنها سير الى الله تعالى، ومعنى تدلج بين يدي المدلج، ان رحمتك وتوفيقك واعانتك لمن توجه اليك وعبدك صادرة عنك قبل توجهه اليك وعبادته لك اذ لولا رحمتك وتوفيقك وايقاعك ذلك في قلبه يحضر ذلك بباله فكانك سريت اليه قبل أن يسري هو اليك،

وغارت النجوم اي أخذت في الهبوط والإنخفاض، أو بمعنى غابت.

للفراغ من كل ركعتين من صلاة الليل: «اللهم اني اسألك ولم نسأل مثلك أنت موضع مسألة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين، ادعوك ولم يدع مثلك وأرغب اليك ولم يرغب الى مثلك أنت مجيب دعوة المضطرين، وأرحم الرّاحمين، واسألك بأفضل المسائل وانجحها واعظمها ياالله يارحمن يارحيم، وباسمائك الحسنى وامثالك العليا وبنعمك التي لاتحصى وباكرم اسمائك عليك واحبها اليك واقربها منك وسيلة وأشرفها عندك منزلة واجزلها لديك ثوابا واسرعها في الأمور اجابة وباسمك المكنون الأكبر الأعز الأجل الأعظم الأكرم الذي تحبه وتهواه وترضى عمّن دعاك به فاستجبت له دعاءه وحق عليك أن لاتحرم سائلك وبكل اسم هو لك في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك وانبيائك ورسلك وأهل طاعتك من خلقك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعجّل فرج وليك وابن وليك وان تعجّل خزي أعدائه وأن تفعل بي كذا وكذا» وليسبح تسبيح الزهراء.

للفراغ من الثامنة: «أللهم اني اسألك بحرمة من عاذ بك ولجأ الى عزك واستظل بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق إلاّ بك ياجزيل العطايا. يامطلق الأسارى يامن سمّى نفسه من جوده وهاباً، أدعوك رغبا ورهبا وخوفا وطمعاً وإلحاحاً وإلحافاً وتضرّعاً وتملّقاً وقائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائيا وفي كل حالاتي، اسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا». ويذكر حاجته.

للفراغ من الشفع: «الهي تعرض لك في هذا الليل المتعرّضون وقصدك فيه القاصدون وأمّل فضلك ومعروفك الطالبون ولك في هذا الليل نفحات وجوائز وعطايا ومواهب تمنّ بها على من تشاء من عبادك وتمنعها من لم تسبق له

العناية منك بذلك وها أنا ذا عبدك الفقير إليك المؤمل فضلك ومعروفك فان كنت يا مولاي تفضلت على أحد من خلقك أوعدت عليه بعائدة من عطفك فصلّ على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين وجد علي بطولك ومعروفك يارب العالمين وصلّى الله على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً إنّك حميد مجيد أللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني إنك لاتخلف الميعاد».

لقنوت الوتر: ما في الصحيح عن أحدهما(ع) قال قل في قنوت الوتر: «لا اله إلا الله الحليم الكريم لا الهَ إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم، سبحان الله رب الأرضين السّبع ومافيهنّ وما بينهنّ ورب العرش العظيم. أللهم أنت الله نور السموات والأرض وأنت الله عماد السموات والأرض، وأنت الله قوام السموات والأرض، وأنت الله صريخ المستصرخينَ. وأنت الله غياث المستغيثين، وأنت الله المفرج عن المكروبين، وأنت الله المروّح عن المغمومين. وأنت الله مجيب دعوة المضطرّين. وأنت الله اله العالمين. وأنت الله الرحمن الرحيم. وأنت الله تنزّل كل حاجة، يا الله ليس يرد غضبك إلاّ حلمك. ولا يُنجي منك إلا التضرّع إليك. فهب لي من لدنك يا الهي رحمة تغنيني بها عن رحمة مَن سواك. بالقدرة التي أحييت بها جميع ما في البلاد. وبها تنشر ميت العباد. ولا تهلكني غمّا حتى تغفر لي وترحمني وتعرّفني الإستجابة في دعائيِ، وارزقني العافية الى منتهى أجلي، وأقلني عثرتي ولاتشمت بي عدوي، ولا تمكّنه من رقبتي، أللهم إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني، وإن وضعتني فمن الذي يرفعني، وإن أهلكتني فمن الذي يحول بينك وبيني، أو يتعرّض لك في شيء من أمري، وقد علمتُ أن ليس في حكمك ظلم، ولا في نعمتك عجلة، وإنما يعجل من يخاف الفوت، وإنما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد

تعاليت عن ذلك، يا الهي فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسي وأقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على أثر بلاء. فقد ترى ضعفي وقلّة حيلتي، أستعيذ بك الليلة فأعذني. وأسألك بك من النار فاجرني، وأسألك الجنة فلا تحرمني». ثم ادع الله بما أحببت، واستغفر الله سبعين مرّة، وذَكَر جملة من الأصحاب أنه يقول فيه: «استجير بالله من النار» ثلاثاً، وأن يدعو لأربعين نفساً من المؤمنين. وأن يقول سبع مرّات: «استغفر الله الذي لا اله إلاّهو الحي القيوم لجميع ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي وأتوب اليه»، ثم يقول: رب أسأتُ وظلمتُ نفسي وبئسما صنعتُ وهذه رقبتي خاضعة لما أتيت، وها أنا ذا بين يديك فخذ من نفسي الرضا حتى ترضى، لك العتبى لا أعود» ثم يقول: العفو العفو ثلثمائه مرّة، ويقول: «رب اغفر لي وارحمني وتب عليّ انك أنت التوّاب الرحيم».

وقال العلاّمة المجلسي: وأمّا الدعاء لأربعين من المؤمنين في خصوص قنوت الوتر فلم أره في رواية. ولعلهم أخذوه من العمومات الواردة في السجود بعد صلاة الليل أو في سجدة في الصلاة في أوّل الليل.

وروى الصدوق في الفقيه عن السجاد(ع) أنه كان يقول: «العفو العفو العفو» ثلثمائة مرّة في الوتر.

في السحر لرفع الرأس من ركوعه:ماروي عن الكاظم(ع) أنه كان يقول إذا رفع رأسه من آخر ركعة من الوتر: «هذا مقام من حسناته نعمة منك، وشكره ضعيف وذنبه عظيم وليس لذنبه إلا رفقك ورحمتك، فانك قلت في كتابك المنزّل على نبيك المرسل(ص) كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون طال هجوعي وقلّ قيامي وهذا السحر وأنا استغفرك لذنبي استغفار من لا يجد لنفسه ضرّاً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياةً ولا نشوراً» ثم يخر ساجدا.

وذكر الشيخ في المتهجّد أنه يقول بعد رفع الرأس منه: «هذا مقام مَن حسناته نعمة منك وسيئاته بعمله وشكره قليل وليس لذلك الاّ رفقك ورحمتك، الهي طموح الآمال قد خابت الا لديك، ومعاكف الهم قد تعطلت الا عليك ومذاهب العقول قد سمت الا اليك، فأنت الرّجا واليك الملتجا. يا أكرم مقصود ويا أجود مسؤول، هربت اليك بنفسي ياملجأ الهاربين بأثقال الذنوب أحملها على ظهري ولا أجد لي اليك شافعاً سوى معرفتي انك أقرب من لجأ اليه المضطرون، وأمل ما لديه الرّاغبون يا من فتق العقول بمعرفته، واطلق الألسن بحمده، وجعل ما امتن به على عباده كفارة لتأدية حقه، صلِّ على محمد وآل محمد. ولا تجعل للهموم على عقلي سبيلاً ولا للباطل على عملي دليلاً. اللهم انك قلت في محكم كتابك المنزل على نبيك المرسل(ص) كانوا قليلاً من الليل مايهجعون وبالأسحار هم يستغفرون طال هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وأنا استغفرك لذنوبي استغفار من لايملك لنفسه نفعاً ولا ضرا ولا موتاً ولا حياة ولا نشورا».

للفراغ من الوتر: «أناجيك يا موجود في كل مكان لعلك تسمع ندائي. فقد عظم جرمي وقل حيائي، مولاي مولاي، أي الأهوال أتذكر، وايها أخشى. ولو لم يكن إلا الموت لكفى، كيف وما بعد الموت أعظم وأدهى. مولاي يامولاي حتى متى، والى متى أقول لك العتبى مرّة بعد أخرى ثم لاتجد عندي صدقاً ولا وفاء فواغوثاه ثم واغوثاه بك يالله من هوى قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس أمّارة بالسوء الا ما رحم ربي، مولاي يامولاي، ان كنتَ قد رحمتَ مثلي فارحمني. ان كنتَ قد قبلتَ مثلي فاقبلني، يا قابل السحرة اقبلني، يا من لم أزل أتعرف عنه الحسنى. يا من يغذيني بالنعم صباحاً ومساء ارحمني يوم آتيك فرداً شاخصاً اليك بصري متقلّداً عملي قد تبرأ جميع الخلق منّي نعم أبي وأمّي ومَن كان له كدي وسعيي، فان لم ترحمني فمن يرحمني، ومن

يؤنس في القبر وحشتي، ومن يُنطق لساني اذا خلوت بعملي وساءلتني عمّا أنت أعلم به منّي، فان قلتُ نعم فأين المهرب من عدلك، وان قلتُ لم أفعل قلتَ ألم أكن الشاهد عليك، فعفوك عفوك يا مولاي قبل أن تُغل الأيدي الى الأعناق، ياأرحم الراحمين وخير الغافرين». [سجادي] كان يدعو به السّجاد(ع) بعد صلاة الليل.

للفراغ من نافلة الفجر: ما كان علي(ع) يقول بعقبها: «أللهم اني أستغفرك لكل ذنب جرى به علمك في وعليّ الى آخر عمري بجميع ذنوبي لأولها وآخرها وعمدها وخطئها وقليلها وكثيرها ودقيقها وجليلها وقديمها وحديثها وسرّها وعلانيتها وجميع ما أنا مذنبه. وأتوب اليك وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي جميع ما أحصيت من مظالم العباد قبلي، فان لعبادك عليّ حقوقاً وأنا مرتهن بها تغفرها لي كيف شئت وأنى شئت يا أرحم الراحمين».

الاستغفار في الأسحار

وعن السّجاد(ع) أنه كان يقول في سحر كل ليلة بعقب ركعتي الفجر: «أللهم اني استغفرك ممّا تبت اليك منه ثم عدت فيه، واستغفرك ممّا أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك واستغفرك التي مننت بها علي فقويت على معاصيك استغفر الله الذي لااله إلاّهو الحي القيوم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لكل ذنب أذنبته ولكل معصيةٍ أرتكبتها اللهم أرزقني عقلاً كاملاً وعزماً ثاقباً ولبا راجحاً وقلباً ذكياً وعلماً كثيراً وادباً بارعاً واحعل ذلك لي ولا تجعله علي برحمتك ياأرحم الراحمين».

وفي «البلد الأمين» كان علي(ع) يستغفر سبعين مرّة في سحر كل ليلة بعقب

ركعتي الفجر والإستغفار هذا:

الأول: «اللهم اني اثني عليك بمعونتك على مانلت به الثناء عليك وأقرّ لك على نفسي بما أنت أهله والمستوجب له في قدر فساد نيتي وضعف يقيني اللهم نعم الإله أنت ونعم الرب أنت وبئس المربوب أنا ونعم المولى أنت وبئس العبد أنا ونعم المالك أنت وبئس المملوك أنا فكم أذنبت فعفوت عن ذنبي وكم قد أجرمت وصفحت عن جرمي وكم قد أخطات فلم تؤاخذني وكم قد تعمدت فتجاوزت عني وكم قد عثرت فاقلتني عثرتي ولم تأخذني على غرتي فانا الظالم لنفسي المقرّ بذنبي المعترف بخطيئتي فياغافر الذنوب استغفرك لذنبي واستقبلك لعثرتي فاحسن اجابتي فانك أهل الإجابة وأهل التقوى وأهل المغفرة».

الثاني: «اللهم اني استغفرك لكل ذنب قوي بدني عليه بعافيتك أو نالته قدرتي بفضل نعمتك أو بسطت اليه يدي بتوسعة رزقك أو احتجبت فيه من الناس أو اتكلت فيه عند خوفي منك على أناتك ووثقت من سطوتك عليّ فيه بحلمك وعولت فيه على اكرم عفوك فصلّ على محمد وآله واغفر لي».

الثالث: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يدعو الى غضبك أو يدني من سخطك أو يميل بي الى مانهيتني عنه اوفياء بي عمّا دعوتني اليه فصلّ على محمد ولآل محمد واغفر لي ياخير الغافرين».

الرابع: «اللهم واستغفرك لكل ذنب استملت اليه أحداً من خلقك لغوايتي وخدعته بحيلتي فعلمتُ منه ماجهل وعمّيت منه عليه ماعلم ولقيتك غداً بأوزاري وأوزار مع أوزاري فصلّ على محمد وآله واغفر لي ياخير الغافرين».

الخامس: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يدعو الى الغي ويضل عن الرشد ويقل الرزق ويمحق البركة ويخمل الذكر فصلّ على محمد وآله واغفره لي ياخير الغافرين».

السادس: «اللهم واستغفرك لكل ذنب ابقيت فيه جوارحي في ليلي ونهاري وقد استترت من عبادك ستري ولا ستر إلاّ ما سترتني فصلِّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين» .

السابع: «اللهم واستغفرك لكل ذنب رصدني فيه أعدائي لهتكي فصرفت كيدهم عنيّ ولم تعنهم علي، فضيحتي كاني لك ولي فنصرتني والى متى يارب اعصي فتمهلني وطالما عصيتك فلم تؤاخذني وسألتك على سوء فعلي فاعطيتني في شكر يقوم عندك بنعمة من نعمك علي فصلِّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين» .

الثامن: «اللهم واستغفرك لكل ذنب قدمت اليك فيه توبتي ثم واجهت بتكرّم قسمي بك واشهدت على نفسي بذلك أولياءك من عبادك اني غير عائد الى معصيتك فلما قصدني بكيده الشيطان ومال بي اليه الخذلان ودعتني نفسي الى العصيان استترت حياء من عبادك جرأة مني عليك وانا أعلم أنه لايكنني منك ستر ولا باب ولا يحجب نظرك اليَّ حجاب فخالفتك في المعصية الى مانهيتني عنه ثم كشفت الستر عني وساويت أولياءك كاني لم أزل لك طائعاً والى أمرك مسارعاً ومن وعيدك فازعاً فلبست على عبادك ولا يعلم بسيرتي غيرك فلم تسمعني بغير سمعتهم بل اسبغت عليَّ من نعمهم ثم فضلتني في ذلك عليهم حتى كاني عندك في درجتهم وما ذلك الاّ بحلمك وفضل نعمتك فلك الحمد يامولاي فاسألك ياالله كما سترته عليَّ في الدنيا أن لاتفضحني به يوم القيامة ياأرحم الراحمين» .

التاسع: «اللهم واستغفرك لكل ذنب سهرت له ليلي في التأني لإتيانه والتخلص الى وجوده حتى اذا أصبحت تخطأت اليك بحلية الصّالحين وأنا مضمر خلاف رضاك يارب العالمين فصلِّ على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين» .

العاشر: «اللهم واستغفرك لكل ذنب ظلمت بسببه وليّاً من أوليائك أو نصرت

به عدوّاً من اعدائك أو تكلمت فيه بغير محبتك أو نهضت فيه الى غير طاعتك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين» .

الحادي عشر: «اللهم واستغفرك لكل ذنب نهيتني عنه فخالفتك اليه أو حذرتني ايّاه فاقمت عليه أو قبحته لي قربته لنفسي فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين» .

الثاني عشر: اللهم واستغفرك لكل ذنب نسيته فاحصيته وتهاونت به فاثبتّه وجاهرتك فيه فسترّته عليّ ولو تبت اليك منه لغفرته فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين» .

الثالث عشر: «واستغفرك لكل ذنب توقعت فيه قبل انقضائه تعجيل العقوبة فامهلتني وادليت عليّ ستراً فلم آل في هتكه عني جهداً فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين» .

الرابع عشر: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يصرف عني رحمتك أو يحل بي نقمتك أو يحرمني كرامتك أو يزيل عنيّ نعمتك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين» .

الخامس عشر: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يورث الفناء أويحل البلاء أويشمت الأعداء أو يكشف الغطاء أو يحبس قطر السماء فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين» .

السادس عشر: «اللهم واستغفرك لكل ذنب عيّرت به احداً من خلقك أو قبحته من فعل أحد من بريتك ثم تقحمت عليه وانتهكته جرأة مني على معصيتك فصل على محمد وآل محمد واغفر لي ياخير الغافرين» .

السابع عشر: «اللهم واستغفرك لكل ذنب اليك منه واقدمت على فعله فاستحيت منك وانا عليه ورهبتك وأنا فيه ثم استقلتك منه وعدت اليه فصلّ على

محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين» .

الثامن عشر: «اللهم واستغفرك لكل ذنب ثوّرك عليّ ووجب في فعلي بسبب عهد عاهدتك عليه أو عقد عقدته لك أو ذمة آليت بها من أجلك لاحد من خلقك ثم نقضت ذلك من غير ضرورة لرغبتي فيه بل استزلني عن الوفاء به البطر واستحطني عن رعايته الأشر فصلّ على محمد وآل محمد واغفر لي ياخير الغافرين» .

التاسع عشر: «اللهم واستغفرك لكل ذنب لحقني بسبب نعمة انعمت بها عليّ فقويت على معصيتك وخالفت بها أمرك وقدمت بها على وعيدك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين» .

العشرون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب قدمت فيه شهوتي على طاعتك واثرت فيه محبتي على أمرك وأرضيت نفسي فيه بسخطك اذ رهبتني منه بنهيك وقدمت الي فيه باعذارك واحتجبت عليّ فيه بوعدك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين» .

الحادي والعشرون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب عملته من نفسي أو نسيته أو ذكرته أو تعمدته أو أخطأت فيما لا اشك انك سائلي عنه وان نفسي مرتهنة لديك وان كنت قد نسيته وغفلت عنه فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين» .

الثاني والعشرون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب واجهتك به وقد أيقنت انك تراني عليه واغفلت أن اتوب اليك منه وانسيت أن استغفرك له فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين» .

الثالث والعشرون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب دخلت فيه لحسن ظنّي بك ان لا تعذبني عليه ورجوتك لمغفرته بكرمك أن لاتفضحني بعد أن سترته علي فصلّ

على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الرابع والعشرون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب استوجبت به ردّ الدعاء وحرمان الإجابة وخيبة الطمع وانفساح الرجاء فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الخامس والعشرون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يعقب الحسرة ويورث الندامة ويحبس الرزق ويرد الدّعاء فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

السادس والعشرون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يورث الاسقام والفناء ويوجب النقم والبلاء ويكون في القيامة حسرة وندامة فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

السابع والعشرون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب مدحته بلساني أو أضمره جناني أو هشّت اليه نفسي أو اتيته بفعالي أو كتبته بيدي فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الثامن والعشرون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب خلوت به ليل أو نهار وأرضيت علي فيه الأستار حيث لايراني إلاّ أنت ياجبار فارتابت فيه نفسي وميزت بين تركه لخوفك وانتهاكه لحسن ظني بك فسوّلت لي نفسي الإقدام عليه فواقعته وأنا عارف بمعصيتي فيه لك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

التاسع والعشرون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب استقللته أو استكثرته أو استعظمته أو استصغرته أو ورطني جهلي فيه فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الثلاثون: «اللهم واستغفرك على كل ذنب مالأت فيه على أحدٍ من خلقك أو اسأت فيه الى أحد من بريتك أو زينته لي نفسي أو أشرت به الى غيري أو دللت

عليه سواي أو أصررت عليه بعمدي أو أقمت عليه بجهلي فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الحادي والثلاثون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب خنت فيه أمانتي أو نجست فيه بفعله نفسي أو أخطأته به على بدني أو اثرت فيه شهواتي أو قدمت فيه لذاتي أو سعيت فيه لغيري او استغويت عليه من تابعني أو كاثرت فيه من مانعني أو قهرت عليه من غالبني أو غلبت عليه بحيلتي أو استزلني اليه ميلي فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الثاني والثلاثون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب استعنت عليه بحيلة تدني من غضبك أو استظهرت بنيله على أهل طاعتك أو استملت به أحداً الى معصيتك أو رائيت فيه عبادك أو لبست عليهم بفعالي فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الثالث والثلاثون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب كتبته علي بسبب عجب كان مني بنفسي أو رياء أو سمعة أو خيلاء أو فرح أو حقد أو مرح أو شر أو بطر أو حمية أو عصمة أو رضى أو سخط أو شح أو سخاء أو ظلم أو خيانة أو سرقة أوكذب أو نميمة أو لهو أو لعب أو مما يكتب بمثلة الذنوب ويكون في اجتراحه العطب فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الرابع والثلاثون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب سبق في علمك اني فاعله بقدرتك التي قدرت بها كل شيء فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الخامس والثلاثون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب رهبت فيه سواك أو عاديت فيه أولياءك أو واليت فيه اعداءك أو خذلت فيه أحباءك أو تعرّضت فيه لشيء من غضبك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

السادس والثلاثون: «اللهم واستغفرك لك ذنب تبت اليك منه ثم عدت فيه ونقضت العهد فيما بيني وبينك جرأة مني عليك لمعرفتي بكرمك وعفوك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

السابع والثلاثون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب أدناني من عذابك أو نأىٰ بي عن ثوابك أو حجب عني رحمتك أو كدر علي نعمتك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الثامن والثلاثون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب حللت به عقداً شددته أو حرمت به نفسي خيراً وعدتني به فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

التاسع والثلاثون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب ارتكبته بشمول عافيتك أو تمكنت منه بفضل نعمتك أو قويت عليه بسابغ رزقك أو خير أردت به وجهك فخالطني فيه وشارك فعلي مالا يخلص أو وجب علي ما اردت به سواك فكثيراً مايكون كذلك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الاربعون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب دعتني الرّخصة فحللته لنفسي وهو فيما عندك محرّم فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الحادي والاربعون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب خفي عن خلقك ولم يعزب عنك فاستقلتك منه فاقلتني ثم عدت فيه فسترته فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الثاني والاربعون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب خطوت اليه برجلي أو مددت اليه يدي أو تأمله بصري أو اصغيت اليه بسمعي أو نطق به لساني أو أنفقت فيه ما رزقتني ثم استرزقتك على عصياني فرزقتني ثم استعنت برزقك على معصيتك فسترت علي ثم سألتك الزيادة فلم يخيبني وجاهرتك فيه فلم تفضحني فلا أزال

مصرّا على معصيتك ولاتزال عليّ بحلمك ومغفرتك ياأكرم الأكرمين فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الثالث والاربعون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يوجب عليّ صغيره أليم عذابك ويحل بي كبيره شديد عقابك وفي اتيانه تعجيل نقمتك وفي الإصرار عليه زوال نعمتك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الرابع والاربعون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب لم يطلع عليه أحد سواك ولاينجيني منه إلاّحلمك ولا يسعه إلاّعفوك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الخامس والاربعون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يزيل النعم أو يحل النقم أو يعجل الهدم أو يكثر الندم فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

السادس والاربعون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يمحق السيئات ويضاعف الحسنات ويعجّل النقمات ويغضبك يارب السموات فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

السابع والاربعون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب انت أحق بمعرفته اذ كنت اولى بستره فانك أهل التقوى وأهل المغفرة فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الثامن والاربعون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب تجهمت فيه ولياً من أوليائك مساعدة فيه لأعدائك أو ميلاً مع أهل معصيتك على أهل طاعتك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

التاسع والاربعون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب البسني كبره وانهماكي فيه لذة أو آيسني من وجود رحمتك أو قصّر بي اليأس عن الرجوع الى طاعتك لمعرفتي بعظيم جرمي وسوء ظني بنفسي فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير

الغافرين».

الخمسون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب أورد في الهلكة لولا رحمتك وأحلني دار البوار لولا تغمدك وسلك بي سبيل الغي لولا رشدك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الحادي والخمسون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب الهاني عما هديتني اليه أو امرتني به أو نهيتني عنه أو دللتني عليه فيما فيه الحظ لي لبلوغ رضاك وايثار محبتك والقرب منك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الثاني والخمسون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يرد عنك دعائي أو يقطع منك رجائي أو يطيل في سخطك عنائي أو يقصّر عندك أملي فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الثالث والخمسون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يميت القلب ويشعل الكرب ويرضي الشيطان ويسخط الرحمن فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الرابع والخمسون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يعقب اليأس من رحمتك والقنوط من مغفرتك والحرمان من سعة ماعندك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الخامس والخمسون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب مقت نفسي عليه اجلالاً لك فاظهرت لك التوبة فقبلت أو سألتك العفو فعفوت ثم مال بي الهوىٰ الى معاودته فعاودته طمعا في سعة رحمتك وكريم عفوك ناسياً لوعيدك راجياً لجميل وعدك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

السادس والخمسون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يورث سواد الوجوه يوم تبيض وجوه أوليائك وتسود وجوه أعدائك اذ اقبل بعضهم على بعض يتلاومون

فقيل لهم لاتختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

السابع والخمسون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يدعو الى الكفر ويطيل الفكر ويورث الفقر ويجلب العسر فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الثامن والخمسون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يدني الآجال ويقطع الآمال ويبتر الأعمار فهت فيه اوصُمت عنه حياء منك عند ذكره او اكننته في صدري وعلمته مني فانك تعلم السر وأخفى فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين.

التاسع والخمسون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يكون في اجتراحه قطع الرزق ورد الدّعاء وتوتر البلاء وورود الهموم وتضاعف الغموم فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الستون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يقبضني الى عبادك وينفر عني اولياءك أو يوحش مني أهل طاعتك لوحشة المعاصي وركوب الحوب وكآبة الذنوب فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الحادي الستون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب دلت به مني ما اظهرته أو كشفت عني به ماسترته أو قبحت مني مازينته فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الثاني والستون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب لاينال به عهدك ولا تؤمن معه رحمتك ولا تدوم معه نعمتك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الثالث والستون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب استخفيت له ضوء النهار من

عبادك وبارزت به في ظلمه الليل جرأة مني عليك على اني أعلم أن السّر عندك علانية وأنّ الخفية عندك بارزة وأنه لم يمنعني منك مانع ولاينفعني عندك نافع من مال وبنين إلاّ أن آتيك بقلب سليم فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الرابع والستـون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب يورث النسيان لذكرك ويعقب الغفلة وتحذيرك أو يمادي في الأمن من مكرك أو يطمع في طلب الرزّق من عند غيرك أو يؤنس من خير ماعندك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الخامس والستون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب لحقني بسبب عتبي عليك في احتباس الرّزق عني واعراضي عنك وميلي الى عبادك بالإستكانة لهم والتضرّع اليهم وقد اسمعتني قولك في محكم كتابك فما استكانوا لربّهم وما يتضرّعون فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

السادس والستـون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب لزمني بسبب كربة استغثت عندها بغيرك أو استبددت بأحد فيها دونك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

السابع والستون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب حملني على الخوف من غيرك أو دعاني الى التواضع لأحد من خلقك أو استمالني اليه الطمع فيما عنده أو زين لي طاعته في معصيتك استجراراً لما في يده وأنا أعلم بحاجتي اليك لاغنى الي عنك فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

الثامن والستون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب مدحته بلساني أو هشت اليه نفسي أو حسنته بفعالي أو حثثت عليه بمقالي وهو عندك قبيح تعذبني عليه فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

التاسع والستون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب مثلته في نفسي استقلالاً له وصوّرت لي استصغاره وهوّنت علي الاستخفاف به حتى أورطتني فيه فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي ياخير الغافرين».

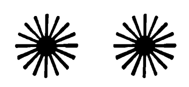
السبعون: «اللهم واستغفرك لكل ذنب جرى به علمك فيّ وعليّ الى آخر عمري بجميع ذنوبي لاولها وآخرها وعمدها وخطئها وقليلها وكثيرها ودقيقها وجليلها وقديمها وحديثها وسرّها وعلانيتها أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي جميع ما أحصيت من مظالم العباد قبلي فان لعبادك عليّ حقوقاً انا مرتهن بها تغفرها لي كيف شئت وأنى شئت ياأرحم الراحمين»

والأدعية في ذلك كثيرة واحسنها دعاء الصحيفة السجّادية.

تمّ بحمد الله الجزء الاوّل من كتاب عمل اليوم والليلة والأسبوع.

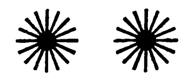
بخط حفيد الكاتب.

٢٠ جمادي الأوّل ١٣٨٨ هـ



الباب التاسع

فيما يتعلق بأدعية الأسبوع



«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لامن شيء كان ولا من شيء كوّن ماقد كان. مستشهداً بحدوث الأشياء على ازليته وبما وسمها به من العجز على قدرته وما اضطرّها اليه من الفناء على دوامه، لم يخل منه مكان فيدرك بانّيته ولا له شبح مثال فيوصف بكيفيته ولم يغب عن شيء فيعلم بحيثيته، مباين لجميع ماأحدث من الصّفات وتمنّع عن الإدراك بما ابتدع من تصّرف الذوات وخارج بالكبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات محرّم على بوارع ثاقبات الفطن تحديده وعلى عواتق ثاقبات الفكر تكييفه وعلى غوائص سابحات النظر تصويره ولا تحويه الأماكن لعظمته ولا تدركه المقادير لجلاله ولا تقطعه المقاييس لكبريائه. ممتنع عن الأوهام أن تكتنهه وعن الأفهام ان تستغرقه وعن الأذهان ان تمثّله. قد يئست من استنباط الإحاطة به طوامح العقول ونصبت عن الإشارة اليه بالاكتفاه بحار العلوم ورجعت بالظفر من السمو الى وصف قدرته لطائف الخصوم. واحد لامن عدد ودائم لابأحد وقائم لابعمد، ليس بجنس فتعادله الأجناس ولا بشبح فتصارعه الأشباح ولا كالأشياء فتقع عليه الصّفات قد ضلّت العقول في أمواج تيار ادراكه وتحيرت الأوهام عن احاطة ذكر ازليته وحسرت الأفهام عن استشعار وصف قدرته وغرقت الأذهان في لجج افلاك ملكوته مقتدر بالآلاء متمنع بالكبرياء ومتملك على الأشياء فلا دهر يخلقه ولا وصف يحيط به. قد خضعت له

الرّقاب الصّعاب في محل تخوم قرارها واذعنت له رواصن الأسباب في منتهى شواهق اقطارها، مستشهد بكلّية الاجناس على ربوبيته وبعجزها على قدرته وبفطورها على قدمه وبزوالها على بقائه فلالها محيص عن ادراكه اياها ولا خروج عن احاطته بها ولا احتجاب عن احصائه لها ولا امتناع من قدرته عليها، كفى باتقان الصنع له آية وبتركب الطبع عليه دلالة وبحدوث القطر عليه قدمة وباحكام الصنعة عليه عبرة فلا اليه أحد منسوب ولا له مثل مضروب ولا شيء عنه بمحجوب، تعالى عن ضرب الأمثال له والصفات المخلوقة علواً كبيراً. وسبحان الله الذي خلق الدنيا للفناء والبيود والآخرة للبقاء والخلود. سبحان الله الذي لاينقصه مااعطى فاسنى وان جازى المدىٰ في المنىٰ وبلغ الغاية القصوى ولايجوز في حكمه اذا قضى. وسبحان الله الذي لايرد ماقضى ولا يصرف ماأمضى ولا يمنع ماأعطى ولا يهفو ولا ينسى ولا يعجّل بل يمهل ويعفو ويرحم ويصبر ولا يُسأل عما يفعل وهم يسألون. لااله إلاّالله الشاكر للمطيع له، المملي للمشرك به، القريب ممّن دعاه على حال بعده، والبر الرّحيم لمن لجأ الى ظلمه واعتصم بحبله ولا إله إلاّالله المجيب لمن ناداه باخفض صوته، السميع لمن ناجاه لاغمض سرّه الرؤوف بمن رجاه لتفريج همّه القريب ممن دعاه لتنفيس كربه وغمه ولا اله إلاّالله الحليم عمن ألحد في آياتة وانحرف عن بيناته ودان بالجود في كل حالاته. والله اكبر القاهر للأضداد، المتعالي عن الأنداد، المتفرّد بالمنّة على جميع العباد. والله اكبر، المحتجب بالملكوت والعزّة، المتوّحد بالجبروت والقدرة، المتردي بالكبرياء والعظمة، والله اكبر، المتقدس بدوام السلطان والغالب بالحجة والبرهان وانفاذ المشيئة في كل حين وأوان. اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك واعطه اليوم افضل الوسائل واشرف العطاء الحباء والمنازل واسعد الجدود وأقر الاعين. اللهم صلّ على محمد وآل محمد وأعطه الوسيلة والفضيلة والمكان الرفيع والغبطة وشرف المنتهى والنصيب الاوفى والغاية القصوى والرّفيع الأعلى حتى يرضى وزده بعد الرّضا.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد الذين أمرت بطاعتهم واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً. اللهم صلّ على محمد وآل محمد الذين الهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك واستودعتهم عبادك. اللهم صلّ على محمد وآل محمد عبدك ورسولك وحبيبك وخليلك وسيد الأولين والآخرين من الأنبياء والمرسلين والخلق أجمعين وآله الطيبين الطاهرين الذين أمرت بطاعتهم وأوجبت علينا حقهم ومودتهم. اللهم اني اقدّمهم بين يدي مسألتي وحاجتي واستشفع بهم عندك أمام طلبتي واسألك سؤال وجل من انتقامك حذر من نقمتك فزع اليك منك، سؤال من لم يجد لفاقته مجيراً غيرك ولا لخوفه أمنا غير فنائك وتطولك ياسيدي ومولاي علي مع طول معصيتي لك أقصد من الرجاء اليك وان كانت سبقتني الذنوب وحالت بيني وبينك. لانك عماد المعتمد ورصد المرتصد. لاتنقصك المواهب ولا تغيظك المطالب فلك المنن العظام والنعم الجسام ياكثير الخير يادائم المعروف يامن لاتنقص خزائنه ولا يبيد ملكه ولا تراه العيون ولا تعزب منه حركة ولا سكون لم تزل ولاتزال ولا يتوارى عنك متوار في كنين أرض ولا سماء ولا تخوم ولا تقدّست عن أن تتناولك الصّفات وتعزّزت عن أن تحيط بك تصاريف اللغات ولم تكن مستحدثاً فتوجد منتقلاً من حالة الى حالة بل أنت الفرد الأوّل والآخر والظاهر والباطن ذو العز القاهر جزيل العطاء جليل الثناء سابغ النعماء دائم البقاء احق من تجاوز وعفا عمن ظلم واساء، بكل لسان الهي تمجد وفي كل الشدائد عليك يعتمد فلك الحمد والثناء لأنك المالك الابد والرب السرمد، اتقنت انشاء البرايا فاحكمتها بلطف التقدير وتعاليت في ارتفاع شأنك عن أن ينفذ فيك حكم التغيير او يحتال منك بحال يصفك بها الملحد بتبديل أو يوجد في الزيادة والنقصان مساغ في اختلاف التحويل او تلتق سحائب الإحاطة بك في بحورهم الأحلام او تمتثل لك منها جبلة تصل اليك فيها رويّات الأوهام فلك مولاي انقاد الخلق مستحدثين باقرار الرّبوبية ومعترفين خاضعين بالعبودية، سبحانك ماأعظم

شأنك وأعلى مكانك وانفذ أمرك واحسن تقديرك، سمكت السّماء فرفعتها ومهدت الأرض ففرشتها فاخرجت منها ماء ثجاجاً ونباتاً رجراجا فسبحك نباتها وجرت بأمرك مياهها وقاما على مستقر المشية كما أمرتهما فيامن تعز بالبقاء أكرم مثواي فانك خير منتجع لكشف الضر، يامن هو مأمول في كل عسر، ومرتجى لكل يسر، بك أنزلت اليوم حاجتي واليك ابتهل فلا تردني خائباً ممّا رجوت ولا تحجب دعائي عنك اذ فتحته لي فدعوت وصلّ على محمد وآل محمد وسكّن روعتي واستر عورتي وارزقني من فضلك الواسع رزقاً واسعاً سائغاً حلالاً طيباً هنيئاً مريئاً لذيذاً في عافية. اللهم اجعل خير أيامي يوم ألقاك واغفر لي خطاياي فقد أوحشتني، وتجاوز عن ذنوبي فقد أوبقتني فانك مجيب مثيب رقيب قريب قادر غافر قاهر رحيم كريم قيوم وذلك عليك سهل يسير وأنت أحسن الخالقين.
اللهم انك افترضت عليّ للآباء والأمهات حقوقاً عظمتها وأنت أولى من حط الأوزار وخففها، وادى الحقوق عن عبيده، فاحتملهنّ عني اليهما واغفر لهما كما رجاك كل موحد مع المؤمنين والمؤمنات والاخو والأخوات والحقنا واياهم بالأبرار وابح لنا ولهم جنانك مع النجباء والأخيار انك سميع الدعاء وصلّى الله على النبي محمد وعترته الطيبين وسلّم تسليما».

دعاء يوم الجمعة للزهراء(ع)

«اللهم اجعلنا من أقرب من تقرب اليك واوجه من توجه اليك وانجح من سألك وتضرّع اليك. اللهم فاجعلنا ممن كان يراك الى يوم القيامة الذي فيه يلقاك ولا تمتنا إلاّعلى رضاك. اللهم اجعلنا ممّن اخلص لك بعمله واحبك في جميع خلقك. اللهم صلّ على محمد وآل محمد واغفر لنا مغفرة جزماً حتماً لا نقترف بعدها ذنباً ولا نكتسب خطيئة ولا اثماً. اللهم صلّ على محمد وآل محمد صلاة نامية زاكية متتابعة متواصلة مترادفة برحمتك يا أرحم الراحمين».

دعاء يوم الجمعة للسّجاد(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الأوّل قبل الإنشاء والاحياء والآخر بعد فناء الأشياء العليم الذي لاينسى من ذكره ولا ينقص من مكره ولا يخيب من دعاه ولا يقطع رجاء من رجاه. اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيداً واشهد جميع ملائكتك ورسلك وسكان سماواتك وحملة عرشك ومن بعثت من انبيائك ورسلك وانشأت من أصناف خلقك اني اشهد انك أنت الله لااله إلاّ أنت وحدك لاشريك لك ولا عديل ولا خلف لقولك ولا تبديل، وأن محمداً(ص) عبدك ورسولك ادى ماحملته الى العباد وجاهد في الله عز وجل حق الجهاد وأنه بشّر بما هو حق من الثواب وانذر بما هو صدق من العقاب. اللهم ثبتني على دينك ماأحييتني ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك أنت الوهاب. صلّ على محمد وآل محمد واجعلني من اتباعه وشيعته واحشرني في زمرته ووفقني لاداء فرض الجمعات وما أوجبت عليّ فيها من الطاعات وقسمت لأهلها من العطاء في يوم الجزاء انك أنت العزيز الحكيم».

دعاء يوم الجمعة للكاظم(ع)

«مرحباً بخلق الله الجديد وبكما من كاتبين وشاهدين اكتبا بسم الله أشهد أن لااله إلاّاله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأنّ الإسلام كما وصف والدّين كما شرع وان الكتاب كما أنزل والقول كما حدث وأن الله هو الحق المبين. حيّا الله محمداً وآله السلام وصلوات الله وبركاته وشرائف تحياته وسلامه على محمد وآله. أصبحت في أمان الله الذي لايُستباح وفي ذمة الله التي لاتخفز وفي جوار الله الذي لا يضام وكنفه الذي لايرام وجار الله آمن محفوظ، ماشاء الله، كل نعمة فمن الله، ماشاء الله، لاياتي بالخير الاّالله، ماشاء الله، نعم القادر الله، ماشاء الله اشهد أن لااله إلاّ الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد

يحيي ويميت ويحيي وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. اللهم اغفر لي كل ذنب يحبس الرزق ويحجب مسألتي أو يصد بوجهك الكريم عني. اللهم اغفر لي وارزقني وارحمني واجبرني وعافني واعف عني وارفعني واهدني وانصرني والق في قلبي الصبر والنصر يامالك فانه لايملك ذلك غيرك. اللهم وما كتبت علي من خير فوفقني واهدني له ومُنْ علي به واعني وثبتني عليه واجعله أحب الي من غيره وآثر عندي مّما سواه وزدني من فضلك. اللهم اني اسألك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار واسألك النصيب الأوفر في جنات النعيم. اللهم طهّر لساني من الكذب وقلبي من النفاق وعملي من الرّياء وبصري من الخيانة فانك تعلم خائنة الأعين وماتخفي الصّدور. اللهم ان كنت عندك محروماً مقتراً على رزقي فامح حرماني وتقتير رزقي واكتبني عندك مرزوقاً موفقاً للخيرات. تباركت وتعاليت. يمحو الله مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب وصلى الله على محمد وآله انك حميد مجيد».

تسبيح يوم الجمعة برواية الشيخ والكفعمي

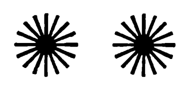
«بسم الله الرحمن الرحيم سبحان من لبس من العز وتأزر به، سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان من لاينبغي التسبيح الاّ له، سبحان من أحصى كل شيء بعلم، سبحان ذي الطوّل والفضل. سبحان ذي المن والنعم، سبحان ذي القدرة والكرم. اللهم اني اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم وذكرك الأعلى وبكلماتك التّامة، وتمت كلمتك صدقاً وعدلا لامبدل لكلماتك انك أنت العزيز الحكيم ذو الجلال والإكرام. اسألك بما لايعد له شيء من مسائلك أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً وان توسع علي رزقي في يسر وعافية، سبحان الله الحي الحليم، سبحان الحليم الكريم، سبحان الباعث الوارث، سبحان الله العلي العظيم، سبحان

الله وبحمده، اللهم صلّ على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد».

عوذة يوم الجمعة مروية عن الجواد(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم، اللهم رب الملائكة والرّوح والنبيين والمرسلين وقاهر من في السموات والأرضين وخالق كل شيء ومالكه، كف عني بأس أعدائنا ومن اراد بنا سوءاً من الجن والإنس واعم أبصارهم وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حجاباً وحرساً ومدفعاً انك ربنا ولا حول ولاقوة لنا إلاّ بالله عليه توكلنا واليه انبنا وهو العزيز الحكيم. ربنا وعافنا من كل سوء ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ومن شر ماسكن في الليل والنهار ومن شر كل سوء ومن شر كل ذي شر رب العالمين واله المرسلين صلّ على محمد وآله أجمعين وأوليائك وخصّ محمداً وآله بأتم ذلك ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم. بسم الله وبالله ومن الله. اؤمن بالله واعوذ بالله واعتصم بالله وأستجير. بعزّة الله ومنعته امتنع من شياطين الانس والجن ورجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعتهم وكيدهم وشرّهم وشر مايأتون به تحت الليل وتحت النهار من البعد والقرب ومن شر الغائب والحاضر والمشاهد والزّائر احياء وأمواتاً أعمى وبصيراً ومن شر العامّة والخاصّة ومن شر نفسي ووسوستها ومن شر الدناهش والحسّ واللمس واللبس ومن عين الجن والإنس وبالاسم الذي اهتزّ له عرش بلقيس واعيذ ديني ونفسي وجميع ماتحوطه عنايتي من شر كل صورة وخيال أو بياض أو سواد أو تمثال أو معاهد أو غير معاهد ممّن سكن الهواء والسحاب والظلمات والنور والظل والحرور والبر والبحر والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والمغائض والكنائس والنواويس والفلوات والجبانات ومن الصّادرين والواردين ممن يبدأ بالليل وينتشر بالنهار وبالعشي والإبكار وبالغدو

والآصال والمؤبنين والاسامرة والأفاترة والفراعنة والأبالسة ومن جنودهم وازواجهم وعشائرهم ومن همزهم ولمزهم ووقاعهم وأخذهم وسحرهم وضربهم وعبثهم ولمحهم واحتيالهم واخلاقهم ومن شر كل ذي شر من السحرة والغيلان وأم الصيان وما ولدوا وما وردوا ومن شر كل ذي شر داخل وخارج وعارض ومتعرّض وساكن ومتحرّك وضرب عرق وصداع وشقيقة وام ملام والحمّى والمثلثة والربع والغب والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم وصلّى الله على محمد وآله وسلّم كثيراً».



دعاء يوم السبت المروي عن أمير المؤمنين(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قرن رجائي بعفوه وفسح أملي بحسن تجاوزه وصفحه وقوى متني وظهري وساعدي وبدني بما عرفني من وجوده وكرمه ولم يخلني عن مقامي على معصيته وتقصيري في طاعته وما يحق علي من اعتقاد خشيته واستشهاد خيفته من تواتر مننه وتظاهر نعمه. وسبحان الذي يتوكل كل مؤمن عليه ويضطر كل جاحد اليه ولا يستغني أحد إلاّ بفضل مالديه ولا اله إلاّ الله المقبل على من أعرض عن ذكره. التواب على من تاب اليه من عظيم ذنبه الساخط على من قنط من واسع رحمته ويئس من عاجل روحه والله اكبر خالق كل شيء ومالكه ومبدل كل شيء ومهلكه. اللهم صلّ على محمد عبدك ونبيك وامينك وشاهدك التقي النقي وآل محمد الطيبين الطاهرين. اللهم اني اسألك سؤال معترف بذنبه نادم على اقتراف تبعته وأنت أولى من أعتمد وعفا وجاد بالمغفرة على من ظلم واساء فقد أوبقتني الذنوب في مهاوي الهلكة واحاطت بي الآثام وبقيت غير مستقل بها وانت المرتجى وعليك المعوّل في الشدّة والرّخاء وانت ملجأ الخائف الغريق أرأف من كل شفيق. اليك قصدت سيدي وأنت منتهى القصد للقاصدين وأرحم من استرحم في تجاوزك عن المذنبين. اللهم انت الذي لا يتعاظمك غفران الذنوب وكشف الكروب وأنت علاّم الغيوب لأنّك الباقي الرّحيم الذي تسربلت بالربوبية وتوحدت بالالهية وتنزهت من الحيثوثية فلم يجدك واصف محدوداً بالكيفوفية ولم تقع عليك الاوهام بالمائية والحينونية فلك الحمد عدد نعمائك على الأنام ولك الشكر علي كمرور الليالي والأيام. الهي بيدك الخير وأنت وليه متيح الرغائب وعادته المطالب اتقرب اليك سعة رحمتك التي وسعت كل شيء وقد ترى يارب مكاني وتطلع على ضميري وتعلم سري ولا يخفى عليك أمري وانت أقرب اليّ من حبل الوريد فتب عليّ توبة لا اعود بعدها الى ما يسخطك واغفر لي مغفرة لا أرجع معها الى معصيتك ياأكرم الأكرمين.

أنت الذي اصلحت قلوب المفسدين فصلحت باصلاحك اياها فاصلحني باصلاحك وأنت الذي مننت على الضالين فهديتهم برشدك عن الضلالة والجاحدين عن قصدك فسدَّدتهم وقومت منهم عثر الزلل فمنحتهم صحبتك وجنبتهم معصيتك وأدرجتهم درج المغفور لهم واحللتهم محل الفائزين فاسألك يامولاي أن تلحقني بهم ياأرحم الراحمين. اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وأن ترزقني رزقاً واسعاً حلالاً طيباً في عافية، وعملا يقرب اليك ياخير مسؤول. اللهم واتضرع ضراعة مقر على نفسه بالهفوات وأتوب اليك ياتواب فلا تردني خائباً من جزيل عطائك ياوهاب، فقديماً جدت على المذنبين بالمغفرة وسترت على عبادك قبيحات الفعال ياجليل يامتعال أتوجه اليك بمن أوجبت حقّه عليك اذ لم يكن لي من الخير مأتوجه اليك به وحالت الذنوب بيني وبين المحسنين ولم يوجب لي عملي مرافقه المتقين فلا ترد سيدي توجهي بمن توجهت به اليك. اتخذلني رب وأنت أملي أم تردني صفراً من العفو وانت منتهى رغبتي يامن هو مأمول في الشدائد موصوف معروف بالجود والخلق له عبيد واليه مرد الأمور صلِّ على محمد وآل محمد وجد علي باحسانك الذي فيه الغنى عن القريب والبعيد والأعوان والاخوان والحقني بالذين غمرتهم بسعة رحمتك وكرامتك لهم وتطولت عليهم وجعلتهم اطايب أبرارا أتقياء أخياراً ولنبيك(ص) في دارك جيرانا واغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات مع الاباء والأمهات والاخوة والأخوات ياأرحم الراحمين».

دعاء يوم السبت للزهراء

«اللهم أفتح لنا خزائن رحمتك وهب لنا اللهم رحمة لاتعذبنا بعدها في الدنيا والآخرة وارزقنا من فضلك الواسع رزقاً حلالاً طيباً ولا تحوجنا ولا تفقرنا الى أحد

سواك وزدنا لك شكراً واليك فاقة وفقرا وبك عمن سواك غنى وتعففا اللهم وسّع علينا في الدنيا، اللهم انا نعوذ بك أن تزوي وجهك عنا في حال ونحن نرغب اليك فيه. اللهم صلّ على محمد وآل محمد واعطنا ماتحب واجعله لنا قوة فيها ياأرحم الراحمين».

دعاء يوم السبت للسجّاد(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة المعتصمين ومقالة المحترزين وأعوذ بالله من جور الجائرين وكيد الحاسدين وبغي الظالمين وأحمده فوق حمد الحامدين. اللهم أنت الواحد بلا شريك والملك بلا تمليك لاتضاد في حكمك ولا تنازع في ملكك اسألك أن تصلّي على محمد عبدك ورسولك وان توزعني من شكر نعماك ماتبلغ بي غاية رضاك وأن تعينني على طاعتك ولزوم عبادتك واستحقاق مثوبتك بلطف عنايتك وترحمني بصدي عن معاصيك مأحييتني وتوفقني لما ينفعنيماابقيتني وأن تشرح بكتابك صدري وتحط بتلاوته وزري وتمنحني السّلامة في ديني ونفسي ولاتوحش بي أهل أنسي وتمم احسانك فيما بقي من عمري كما أحسنت فيما مضى منه ياأرحم الراحمين».

دعاء يوم السبت للكاظم(ع)

«مرحبا بخلق الله الجديد وبكما من شاهدين وكاتبين اكتبا بسم الله أشهد أن لااله إلاّالله وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله وأن الإسلام كما وصف وان الدين كما شرع وان الكتاب كما أنزل والقول كما حدث وانّ الله هو الحق المبين وصلوات الله وسلامة على محمد وآله. أصبحت اللهم في أمانك اسلمت اليك نفسي ووجهت اليك وجهي وفوضت اليك أمري والجأت اليك ظهري رهبة منك ورغبة اليك لاملجأ ولا منجى منك الاّ اليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ورسولك

الذي أرسلت. اللهم اني فقير اليك فارزقني بغير حساب. اللهم اني اسألك الطيبات من الرزق وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب اليّ. اللهم اني اسألك بكرامتك التي أنت اهلها ان تجاوز عن سوء ماعندي بحسن ماعندك وأن تعطيني من جزيل عطائك وأفضل مااعطيته أحداً من عبادك. اللهم اني أعوذ بك من أن يكون علي فتنة ومن ولد يكون لي عدواً. اللهم قد ترى مكاني وتسمع دعائي وكلامي وتعلم حاجتي اسألك بجميع اسمائك أن تقضي لي كل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة. اللهم اني أدعوك دعاء عبد ضعفت قوّته واشتدت فاقته وعظم جرمه وقل عذره وضعف عمله، دعاء من لايجد لفاقته ساداً غيرك ولا لضعفه عوناً سواك. اسألك جوامع الخير وخواتمه وسوابقه وفوائده وكل ذلك بدوام فضلك واحسانك ومنك ورحمتك فارحمني واعتقني من النار يامن كبس الأرض على الماء وسمك السماء في الهواء وياواحداً قبل كل أحد وياواحداً بعد كل شيء ويامن لايعلم ولايدري كيف هو إلاّهو ويامن لايقدر فوقه إلاّهو ويامن كل يوم هو في شأن ويامن لايشغله شأن عن شأن وياغوث المستغيثين وياصريخ المكروبين ويامجيب دعوة المضّطرين ويارحمن الدّنيا والآخرة ورحيمهما. رب أرحمني رحمة لاتضلني ولا تشقيني بعدها أبداً انك حميد مجيد وصلّى الله على محمد وآله وسلّم».

تسبيح يوم السبت

«بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الآله الحي، سبحان القابض الباسط الضار النافع، سبحان القاضي بالحق، سبحانه وبحمده، سبحان العلي الأعلى، سبحان من علا في الهواء، سبحانه وتعالى، الحسن الجميل، سبحان الرؤوف الرحيم، سبحان الغني الحميد، سبحان الخالق الباريء، سبحان الرفيع الأعلى، سبحان العظيم الأعظم، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره، سبوح قدوس لربي الحي

الحليم، سبحان ربي العظيم وبحمده، سبحان من هو دائم لايسهو، سبحان من هو قائم لايلهو سبحان من هو غني لايفتقر، سبحان من تواضع كل شيء لعظمته، سبحان من ذل كل شيء لعزته سبحان من استسلم كل شيء لقدرته سبحان من خضع كل شيء لملكه سبحان من انقادت له الأمور بازمتها».

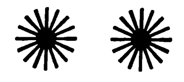
عوذة يوم السبت مروية عن الصادق(ع)

«بعد البسملة اعيذ نفسي بالله الذي لااله إلاّ هو الحي القيوم (الآية) وبالله رب العالمين (الى آخر الفاتحة) وبرب الفلق (الى آخرها) وبرب الناس (الى آخرها) وبالله الأحد الصّمد (السورة) كذلك الله ربنا وسيّدنا ومولانا لااله إلاّ هو نور النور ومدبر الأمور ونور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم، الذي خلق السموات والأرض بالحق، ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصّور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير الذي خلق سبع سموات طباقاً ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد احاط بكل شيء علماً واحصى كل شيء عدداً ومن شر كل ذي شر معلن به أو مستر ومن شر الجنة والبشر ومن شر مايظهر بالليل ويكمن بالنهار ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر ما ينزل الحمامات والحشوش والخرابات والأودية والصحارى والغياض والشجر ومايكون في النهار. اعيذ نفسي ومن يعنيني أمره بالله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتعزّمن تشاء وتـذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولـج النهار فـي الليل وتـخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ليس كمثله شيء وهو

السميع البصير له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم واعيذ بالذي خلق الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له مافي السموات ومافي الأرض ومابينهما وماتحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى لااله إلاّهو له الأسماء الحسنى له الخلق والأمر منزل التوراة والأنجيل والزبور والفرقان العظيم من شر كل طاغ وباغ ونافث وشيطان وسلطان وساحر وكاهن وناظر وطارق ومتحرك وساكن ومتكلم وساكت وناطق وصامت ومتخيل ومتمثل ومتون ومحتفر ومستجير بالله حرزنا وناصرنا ومولانا وهو يدفع عنا لاشريك له ولا معز لمن اذل ولا مذل لمن اعز وهو الواحد القهار».

عوذة اخرى

«بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم. اللهم رب الملائكة والرّوح والنبيين والمرسلين وقاهر من في السموات والأرضين كف عني بأس الأشرار واعم ابصارهم وقلوبهم واجعل بيني وبينهم حجاباً انك ربنا ولا قوة إلاّ بالله، توكلت على الله توكل عائذ به من شر كل دابة ربي أخذ بناصيتها ومن شر ماسكن في الليل والنهار ومن شر كل سوء وصلى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً».



دعاء يوم الأحد المروي عن علي(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على حلمه وطوله مع عفوه واناته والحمد لله على علمي بأن ذنبي وإن كبر صغير في جنب عفوه وجرمي وإن عظم حقير عند رحمته وسبحان الله الذي رفع السموات بغير عمد وانشأ جنات المأوى بلا أمد وخلق الخلق بلا ظهر ولا سند ولااله الاّ الله المنذر من صدّ عن طاعته وعتا عن أمره والمحذر من لج في معصيته واستكبر عن عبادته والمعذر الى من تمادى في غيّه وضلالتة لتثبيت حجته عليه وعلمه بسوء عاقبته والله اكبر الجواد الكريم الذي ليس لقديم إحسانه وعظيم امتنانه على جميع خلقه نهاية، ولا لقدرته وسلطانه على بريته غاية. اللهم صلّ على محمد وعلى أهل بيته كافضل ماصليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اني اسألك سؤال مذنب أوبقته معاصيه في ضيق المسلك وليس له مجير سواك ولا أمل غيرك ولا مغيث ارأف به منك ولا معتمد يُعتمد عليه غير عفوك أنت يامولاي الذي جدت بالنعم قبل استحقاقها واهلتها بتطوعك غير مؤهليها ولم يعزك منع ولا اكداك اعطاء ولا أنفذ سعتك سؤال ملح بل أدررت أرزاق عبادك تطولاً منك عليهم وتفضلاً منك لديهم. اللهم قلت العبارة عن بلوغ مدحتك وهفا اللسان عن نشر محامدك وتفضلك وقد تعمدتك بقصدي اليك وان أحاطت بي الذنوب وأنت أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين وأجود الأجودين وأنعم الرازقين وأحسن الخالقين الأول والآخر والظاهر والباطن اجل وأعز وأرأف وأرحم والطف واكرم من أن ترد من املك ورجاك وطمع فيما قبلك فلك الحمد ياأهل الحمد. الهي اني جرت على نفسي في النظر لها وسالمت الأيام باقتراف الآثام وأنت ولي الإنعام ذو الجلال والإكرام فما بقي لها إلاّ نظرك فصّل على محمد وآله واجعل مرّدها منك بالنجاح واجمل النظر منك لها بالفلاح فانك المعطي النفاح ذو الآلاء والنعم والسماح يافالق الإصباح امنحها سؤلها وان لم تستحق ياغفار. اللهم اني اسألك باسمك

الذي تمضي به المقادير وبعزتك التي تتم بها التدبير أن تصلي على محمد واله وترزقني رزقاً واسعاً حلالاً طيباً من فضلك وأن لاتحول بيني وبين مايقربني منك ياحنان، وادرجني فيمن أبحت له عفوك ورضوانك واسكنته جنانك برأفتك وطولك وامتنانك. الهي أنت اكرمت اولياءك بكرامتك فاوجبت لهم حياطتك واظللتهم برعايتك من التتابع في المهالك وأنا عبدك فانقذني برحمتك من ذلك والبسني العافية، والى طاعتك فمدني وعن طغيانك ومعاصيك فردني فقد عجبت اليك الأصوات بضروب اللغات يسألونك الحاجات. ترتجى لمحق الذنوب ياعلاّم الغيوب واعتصم بك فاعصمني وادّ عني حقوقك علي انك أهل التقوى وأهل المغفرة واصرف عني كل ذي شر الى خير مالا يملكه أحد سواك واحتمل عنا مفترضات حقوق الآباء والأمهات واغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات والاخوة والأخوات والقرابات ياولي البركات وعالم الخفيات».

دعاء يوم الاحد للزهراء(ع)

«اللهم اجعل أوّل يومي هذا فلاحاً واخره نجاحاً واوسطه صلاحاً. اللهم صلّ على محمد وآل محمد واجعلنا ممن أناب اليك فقبلته وتوكل عليك فكفيته وتضرع اليك فرحمته».

دعاءيوم الاحد للسجّاد(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم الذي لاأرجو إلاّ فضله ولا أخشى إلاّعدله ولا أعتمد إلاّقوله ولا أتمسك إلاّ بحبله، بك أستجير ياذا العفو والرّضوان من الظلم والعدوان ومن غِيَرَ الزمان وتواتر الأحزان ومن انقضاء المدة قبل التأهب والعدّة واياك استرشد لما فيه الصلاح والإصلاح وبك استعين فيما يقترن به النجاح والإنجاح واياك ارغب في لباس العافية وتمامها وشمول السّلامة ودوامها وأعوذ بك يارب

من همزات الشياطين واحترز بسلطانك من جور السلاطين فتقبل ماكان من صلواتي وصومي واجعل غدي وما بعده أفضل من ساعتي ويومي واعز في عشيرتي وقومي واحفظني في يقظتي ونومي فانت الله خير حافظاً وانت أرحم الراحمين. اللهم اني ابرأ اليك في يومي هذا وما بعده من الآحاد من الشرك والإلحاد واخلص لك دعائي تعرّضاً للاجابة واقيم على طاعتك رجاء للإثابة فصلّ على محمد خير خلقك الداعي الى حقك وأعزني بعزك الذي لايضام واحفظني بعينك التي تنام واختم بالإنقطاع اليك أمري وبالمغفرة عمري انك أنت الغفور الرّحيم».

دعاء يوم الأحد للكاظم(ع)

«مرحباً بخلق الله الجديد وبكما من كاتبين وشاهدين اكتبا بسم الله اشهد أن لااله إلاّ الله وحده لاشريك له واشهد أن محمداً عبده ورسوله واشهد أنّ الإسلام كما وصف وانّ الدين كما شرع وان الكتاب كما انزل والقول كما حدث وأن الله هو الحق المبين. حيّا الله محمداً بالسلام وصلّى الله عليه كما هو أهله وعلى آله. أصبحت وأصبح الملك والكبرياء والعظمة والخلق والأمر والليل والنهار وما يكون فيها لله وحده لاشريك له، اللّهم اجعل اوّل هذا النهار صلاحاً واوسطه نجاحاً وآخره فلاحاً واسألك خير الدنيا والآخرة. اللهم لاتدع لي ذنباً إلاّ غفرته ولا همّا إلاّ فرجته ولا ديناً إلاّقضيته ولا غائباً إلاّ حفظته وأديته ولا مريضاً الاّ شفيته وعافيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولي فيها صلاح الاّ قضيتها. اللّهم تم نورك فهديت وعظم حلمك فعفوت وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد. وجهك خير الوجوده وعطيتك أنفع العطيّة فلك الحمد تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر، تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتنجي الكرب العظيم لاتجزى بالائك ولايحصي نعماءك أحد، ورحمتك وسعت كل شيء وانا

شيء فارحمني، ومن الخيرات فارزقني، تقبّل صلواتي واسمع دعائي ولاتعرض يامولاي حين أدعوك ولا تحرمني لقاءك واجعل محبتي وارادتي محبتك وارادتك واكفني هول المطلع. اللّهم اني اسألك ايماناً لايرتد ونعيماً لاينفذ ومرافقة محمد(ص) في اعلى جنة الخلد. اللّهم واسألك العفاف والتقى والعمل بما تحب وترضى، والرّضا بالقضاء والنظر الى وجهك. اللّهم لقني حجتي عند الممات ولا ترني عملي حسرات. اللّهم اكفني طلب مالم تقدر لي من رزق وقسمت لي فاتني به في يسر منك وعافية. اللّهم اني اسألك توبة نصوحاً تقبلها مني تبقي علي بركتها وتغفر بها مامضى من ذنوبي وتعصمني بها فيما بقي من عمري ياأهل التقوى وأهل المغفرة وصلى الله على محمد وآله انك حميد مجيد».

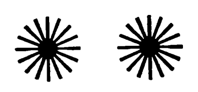
تسبيح يوم الأحد

«بسم الله الرحمن الرحيم سبحان من ملأ الدهر قدسه. سبحان من يغشى الأبد نوره، سبحان من أشرق كل شيء بضوئه سبحان من دان بدينه كل دين ولا يدان بغير دينه، سبحان من قدر بقدرته كل قدرة، سبحان من لايوصف علمه، سبحان من لايُعتدىٰ على أهل مملكته، سبحان من لايأخذ أهل الأرض بألوان العذاب، سبحان الرؤوف الرحيم، سبحان من هو مطلع على خزائن القلوب، سبحان من يحصي عدد الذنوب، سبحان من لاتخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء، سبحان ربي الودود سبحان الفرد الوتر سبحان العظيم الأعظم».

عوذة يوم الأحد للجواد(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر استوى الرب على العرش وقامت السموات والأرض بحكمته وزهرت النجوم بأمره ورست الجبال باذنه لايجاوز اسمه في السموات والأرض، الذي دانت له الجبال وهي طائعة وانبعثت له الأجساد وهي

بالية وبه أحجبت عن كل غاو وباغ وطاغ وجبار وحاسد. وبسم الله الذي جعل بين البحرين حاجزاً، وأحتجب بالله الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً وزينها للناظرين وحفظها من كل شيطان رجيم وجعل في الأرض رواسي وجبالاً أوتاداً أن يوصل الي سوءاً أو فاحشة أو بليه. حم حم حم تنزيل من الرحمن الرحيم حم جم حمسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحليم وصلى الله على محمد وآل محمد وسلّم تسليماً».



دعاء يوم الإثنين عن أمير المؤمنين(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم»: الحمد لله الذي هداني للإسلام واكرمني بالإيمان وبصّرني في الدين وشرفني باليقين وعرفني الحق الذي عنه تؤفكون والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون، وسبحان الله الذي يرزق القاسط والعادل والعاقل والجاهل ويرحم الساهي والغافل فكيف الداعي السائل. ولا اله إلاّ الله اللطيف بمن شرد عنه من مسرفي عباده ليرجع عن عتوه وعناده الرّاضي من المنيب المخلص بدون الوسع والطاقة. والله اكبر الحكيم العليم الذي له في كل صنف من غرائب فطرته وعجائب صنعته آية بينة توجب الرّبوبية وعلى كل نوع من غوامض تقديره وحسن تدبيره دليل واضح وشاهد عدل يقضيان له بالوحدانية. اللّهم صلّ على محمّد وآله وارزقنا من كل خير خيره ومن كل فضل فضله. اللّهم اني اسألك يامن يصرف البلايا ويعلم الخفايا ويجزل العطايا سؤال نادم على اقتراف الآثام ونادم على المعاصي من الليالي والأيام اذ لم يجد له مجيراً سواك لغفرانها ولا مؤولاً يفزع اليه لارتجاء كشف فاقته إلاّاياك ياجليل أنت الذي عمّ الخلائق منك وغمرتهم سعة رحمتك وشملتهم سوابغ نعمك ياكريم المآب والجواد الوهاب والمنتقم ممّن عصاه باليم العذاب، دعوتك مقراً بالإساءة على نفسي اذ لم أجد ملجأ الجأ اليه في اغتفار مااكتسبت ياخير من استدعي لبذل الرغائب وانجح مأمول لكشف اللوازب لك عنت الوجوه فلا تردني منك بحرماني انك تفعل ماتشاء وتحكم ماتريد. الهي وسيدي ومولاي أي رب أرتجيه أم اي اله أقصده اذا ألم بي الندم واحاطت بي المعاصي وتكالب عليّ خوف النقم وأنت ولي الصفح ومولى الكرم الهي أتقيمني مقام التهتك وأنت جميل الستر وتسألني عن اقترافي على رؤوس الأشهاد وقد علمت مخبيات الستر فان كنت الهي مسرفاً على نفسي مخطئاً عليها باشراك الحرمان ناسياً لما اجتريت من الهفوات فانت لطيف تجود على المسرفين برحمتك وتتفضل على الخاطئين بكرمك وارحمني ياأرحم الرّاحمين. سكّن بتحننك روعات

القلوب وتحقق بتطولك أمل الآملين وتفيض سجال عطاياك على غير المستأهلين فامْنُني برجاء لايشوبه قنوط وأمل لايكدره ياس. يامحيطا بكل شيء علماً وقد أصبحت ياسيدي وامسيت على باب من ابواب منحك سائلاً وعن التعرّض لسواك بالمسألة عادلاً وليس من جميل امتنانك رد سائل مأسود ملهوف ومضطر لانتظار خيرك المألوف. الهي أنت الذي عجزت الأوهام عن الإحاطة بك وكلت الألسن عن نعت ذاتك فبآلائك وطولك صلّ على محمّد وآل محمّد واغفر لي جميع ذنوبي وأوسع عليّ من فضلك الواسع رزقاً واسعاً حلالاً طيباً في عافية واقلني العثرة ياغاية الآملين وجبار السموات والأرضين والباقي بعد فناء الخلق أجمعين، وديان يوم الدين وانت مولاي ثقة من لم يثق به لافراط حاله وامل من لم يكن له تأميل لكثرة زَلَلِهِ ورجاء من لم يرتح لنفسه بوسيلة عمله. الهي فانقذني برحمتك من المهالك واحللني دار الأخيار واجعلني مرافق الأبرار واغفر ذنوب الليل والنهار يامطلعاً على الأسرار واحتمل عني يامولاي اداء ما افترضت عليّ للآباء والأمهات والاخوان بلطفك وكرمك ياعلي الملكوت واشركنا في دعاء من استجيب له من المؤمنين والمؤمنات انك عالم كريم جواد وهاب وصلّى الله على محمّد وعترته الطاّهرين».

دعاء يوم الاثنين للزهراء(ع)

«اني اسألك قوة في عبادتك وتبصيراً في كتابك وفهماً في حكمك اللّهم صلّ على محمّد وآل محمد ولاتجعل القرآن بنا ماحلاً والصراط زائلاً ومحمداً (ص) عنا مولياً».

دعاء يوم الأثنين للسّجاد(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يشهد احداً حين فطر الأرض والسموات ولم يتخذ معيناً حين برأ النسمات، لم يشارك في الالهيّة ولم يظاهر في

الوجدانية، كلت الألسن عن غاية صفته والعقول عن كنه معرفته وتواضعت الجبابرة لهيبته وعنت الوجوه لخشيته وانقاد كل عظيم لعظمته فلك الحمد متواتراً متسقاً ومتواليا وصلواته على رسوله أبداً وسلامه سرمداً. اللّهم اجعل أوّل يومي هذا صلاحاً واوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً واعوذ بك من يوم أوّله فزع واوسطه جزع وآخره وجع. اللّهم اني استغفرك لكل نذر نذرته وكل وعد وعدته وكل عهد عاهدته ثم لم أف به واسألك في مظالم عبادك عندي فايما عبد من عبيدك أو أمة من إمائك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها اياه في نفسه أو في عرضه أو في ماله أو في أهله وولده أو غيبة اغتبته بها أو تحامل عليه بميل أو هوى أو أنفة حمية أو رياء أو عصبية غائباً كان أو شاهداً، حيّاً كان أو ميتاً فقصرت يدي وضاق وسعي عن ردها اليه والتحلل منه فاسألك يامن يملك الحاجات وهي مستجيبة لمشيئته ومسرعة الى ارادته أن تصلّي على محمد وآل محمّد وأن ترضيه عني بما شئت وهب لي من عندك رحمة انه لاينقصك المغفرة ولاتضرّك الموهبة ياأرحم الرّاحمين، أولني في كل يوم اثنين نعمتين منك اثنتين سعادة في أوله بطاعتك ونعمة في آخره بمغفرتك يامن هو الاله ولا يغفر الذنوب سواه».

دعاء يوم الإثنين للكاظم(ع)

«مرحباً بخلق الله الجديد وبكما من كاتبين وشاهدين اكتبا بسم الله أشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له وأشهد أنّ الإسلام كما وصف وأنّ الدين كما شرع وأنّ القول كما حدث وأنّ الكتاب كما أنزل وان الله هو الحق المبين. حيّا الله محمداً بالسلام وصلّى الله عليه وعلى آله. اللّهم ما أصبحت فيه من عافية في ديني ودنياي فانت الذي اعطيتني ورزقتني ووفقتني له وسترتني فلا حمد لي بالهي فيما كان مني من شر. اللّهم اني أعوذ بك وان اتكل على مالا حمد لي فيه أو مالا عذر لي منه. اللّهم انه لاحول ولا قوة لي على جميع ذلك الاّ بك يامن بلغ

أهل الخير واعانهم عليه بلغني الخير واعني عليه. اللّهم أحسن عاقبتي في الأمور كلّها وأجرني من مواقف الخزي في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير. اللّهم اني اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك واسألك الغنيمة من كل بر، والسلامة من كل اثم واسألك الفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم رضني بقضائك حتى لاأحب بتعجيل ما اخرت ولا تأخير ماعجلت علي. اللّهم أعطني ما أحببت واجعله خيراً لي. اللّهم ما أنسيتني فلا تنسنيْ ذكرك وما أحببت فلا أحب معصيتك. اللّهم امكر لي ولا تمكر علي واعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي واهدني ويسر الهدى لي واعني على من ظلمني حتى أبلغ فيه ثاري. اللّهم اجعلني لك شاكراً لك ذكراً لك محباً راهباً واختم لي منك بخير. اللهم اني اسألك بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق ان تحييني ماكانت الحياة خيراً لي وان تتوفاني اذا كانت الوفاة خيراً لي. اللهم اني اسألك خشيتك في السر والعلانية والعدل في الرّضا والغضب والقصد في الغنى والفقر وان تحبب الي لقاءك في غير ضراء وضرّة ولا فتنة مضلة واختم لي بما ختمت به عبادك الصالحين انك حميد مجيد وصلّى الله على محمّد وآله وسلم».

تسبيح يوم الإثنين

«بسم الله الرّحمن الرحيم سبحان الله الحنان المنّان الجواد. سبحان الله الكريم الأكرم، سبحان البصير العليم، سبحان السميع الواسع. سبحان الله على اقبال النهار واقبال الليل، سبحان الله ادبار النهار وادبار الليل لااله إلاّالله في آناء الليل وآناء النهار وله الحمد والمجد والعظمة والكبرياء مع كل نفس وكل طرفة وكل لمحة، سبق في علمه، سبحانك عدد ذلك، سبحانك زنة ذلك وما أحصى كتابك، سبحانك ربنا ذا الجلال الإكرام، سبحان ربنا تسبيحاً مقدساً مزكى مباركاً. كذلك فعل ربنا، سبحان الحي العليم، سبحان الذي كتب على نفسه الرحمة، سبحان

الذي خلق آدم وأخرجنا من صلبه، سبحان الذي يحي الأموات ويميت الأحياء، سبحان من هو رحيم لايعجل، سبحان من هو قريب لايغفل، سبحان من هو جواد لايبخل، سبحان من هو حليم لايجهل، سبحان من جل ثناؤه وله المدحة البالغة في جميع مايثنى عليه من المجد، سبحان الله الحليم وصلّى الله على سيدنا محمّد وآله الطاهرين».

عوذة يوم الإثنين مروية عن الجواد(ع)

«وعن الصّادق ايضاً بسم الله الرحمن الرحيم وقل اعيذ نفسي بربي الأكبر ممايخفى ومما يظهر ومن شر كل انثى وذكر ومن شر مارات الشمس والقمر. قدوس قدوس رب الملائكة والرّوح أدعوكم ابها الجن ان كنتم سامعين مطيعين وادعوكم ابها الجن والإنس الى الذي ختمته بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وخاتم سليمن بن داوود وخاتم محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين واجز عن فلان بن فلان» ويذكر اسمه واسم أبيه «كلما يغدو ويروح من ذي سم حيّة أو عقرب أو سامر أو شيطان رجيم أو سلطان عنيد اخذت عنه مايرى ومالايرى وما رأت عين قائم أو يقظان، باذن الله اللطيف الخبير لاسلطان لكم على الله لاشريك له وصلى الله على سيدنا النبي محمد وآله الطاهرين».

دعاء يوم الثلاثاء لعلي(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي مَنَّ عليَّ باستحكام المعرفة والإخلاص بالتوحيد له ولم يجعلني من أهل الغواية والغباوة والشك والشرك ولاممّن استحوذ الشيطان عليه فاغواه فاضلّه واتخذ إلهه هواه، وسبحان الذي يجيب المضطر ويكشف الضر ويعلم السّر والجهر ويملك الخير والشر ولااله إلاّ الله الذي يحلم عن عبده اذا عصاه ويتلقّاه بالإسعاف والتلبية اذا دعاه، والله اكبر البسيط

ملكه المعدوم شركه المجيد عرشه الشديد بطشه. اللهم اني اسألك سؤال من لم يجد لسؤاله مسؤولاً سواك واعتمد عليك اعتماد من لم يجد لاعتماده معتمداً غيرك لانك الأول الذي ابتدأت الإبتداء فكونته بادياً بلطفك فاستكان على مشيئتك منشئاً كما أمرت باحكام التقدير وحسن التدبير وأنت أجل وأعز من أن تحيط العقول بمبدأ وضعك وانت العالم الذي لايعزب عنك مثقال الذرّ في الأرض ولا في السماء والجواد الذي لايبخلك الحاح الملحين فانما أمرك لشيء اذا أردته أن تقول له كن فيكون. أمرك ماض ووعدك حتم وحكمك عدل وقولك فصل لايعزب عنك شيء ولايفوتك مسيء واليك مرد كل شيء وأنت الرقيب لكل شيء احتجبت بالائك فلم تُرَ وشهدت كل نجوى وتعاليت على العلى وتفردت بالكبرياء وتعززت بالقدرة والبقاء وذلت لك الجبابرة بالقهر والفناء فلك الحمد في الآخرة والأولى ولك الشكر في البدء والعقبى. انت الهي حليم قادر رؤوف غافر وملك قاهر رازق بديع مجيب سميع بيدك نواصي العباد ونواحي البلاد حي قيوم جواد ماجد رحيم كريم أنت الهي المالك الذي ملكت الملوك فتواضع لهيبتك الأعزاء ودان لك بالطاعة الأخلاء واحتويت بالهيتك على المجد والثناء ولا يردك حفظ خلقك ولا قلّت عطاياك بمن منحته سعة رزقك وانت علام الغيوب سترت عليّ عيوبي واحصيت عليّ ذنوبي واكرمتني بمعرفة دينك ولم تهتك عني جميل سترك ياحنان ولم تفضحني يامنّان اسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وان توسع عليّ من فضلك الواسع رزقاً حلالاً طيباً هنيئاً مريئاً صباً صباً واسألك ياالهي أماناً من عقوبتك واسألك سبوغ نعمتك ودوام عافيتك ومحبة طاعتك واجتناب معصيتك وحلول جنتك إنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب. الهي ان كنت اقترفت ذنوباً حالت بيني وبينك باقترافي لها فانت أهل أن تجود علي بسعة رحمتك وتنقذني من أليم عقوبتك وتدرجني درج المكرمين وتلحقني مولاي بالصالحين مع الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم

ادخلوا الجنة بما كنتم تعلمون بصفحك وتغمدك يارؤوف يارحيم أسألك الصلاة على محمد وآله وان تحتمل عني واجب حقوق الآباء والأمهات وأدّ حقوقهم عني والحقني معهم بالأبرار والأخوان والاخوة والأخوات والمؤمنين والمؤمنات واغفر لي ولهم جميعاً انك قريب مجيب وصلى الله على النبي محمد وآله أجمعين».

دعاء يوم الثلاثاء للزهراء(ع)

«اللهم اجعل غفلة الناس لنا ذكراً وذكرهم لنا شكراً واجعل صالح مانقول في السنتنا نيةً في قلوبنا. اللهم إنّ مغفرتك أوسع من ذنوبنا ورحمتك أرجى عندنا من أعمالنا. اللهم صل على محمد وآل محمد ووفقنا لصالح الأعمال والصواب من الفعال».

دعاء يوم الثلاثاء للسجاد(ع)

بسم الله الرحمن الرحيم «الحمد لله والحمد حقه كما يستحق حمداً كثيراً واعوذ به من شر نفسي إنّ النفس لأمارة بالسوء الاّ مارحم ربيّ وأعوذ به من شر الشيطان الذي يزيدني ذنبا الى ذنبي واحترز به من كل جبار فاجر وسلطان جائر وعدو قاهر. اللهم اجعلني من حزبك فان حزبك هم المفلحون واجعلني من اوليائك فان أولياءك لاخوف عليهم ولاهم يحزنون. اللهم أصلح لي ديني فانه عصمة أمري واصلح لي آخرتي فانها دار مقرّي واليها من مجاورة اللئام مفرّي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والوفاة راحة لي من كل شر. اللهم صل على محمد خاتم النبيين وتمام عدة المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه المنتجبين وهيّء لي في الثلاثاء ثلاثاً، لاتدع لي ذنباً إلّا غفرته ولاهماً إلاّ فرجّته ولاغمّاً الاّ أذهبته ولا عدوّاً إلاّ دفعته. بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء استدفع كل مكروه أوّله سخطه واستجلب كل محبوب أوله رضاه فاختم منك بالغفران ياولي الإحسان».

«مرحباً بخلق الله الجديد وبكما من كاتبين وشاهدين اكتبا بسم الله أشهد أن لااله إلاّ الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأشهد أنّ الاسلام كما وصف والدين كما شرع والكتاب كما أنزل والقول كما حدث وان الله هو الحق المبين حيّا الله محمداً بالسلام وصلى الله عليه وآله. اصبحت اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وآخرتي وأهلي ومالي وولدي. اللهم أستر عوراتي وأجب دعواتي واحفظني من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي. اللهم ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني. اللهم لاتجعلني للبلاء غرضاً ولا للفتنة رضباً ولا تتبعني ببلاء على أثره بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي وأعوذ بك من جميع غضبك فأعذني واستجيرك من جميع عذابك فاجرني واستنصرك على عدوي فانصرني واستعين بك فاعنّي واتوكل عليك فاكفني واستهديك فاهدني واستعصمك فاعصمني واستغفرك فاغفر لي واسترحمك فارحمني واسترزقك فارزقني. سبحانك من ذا يعلم ماأنت ولا يخافك ومن ذا يعرف قدرتك ولا يهابك. سبحانك ربنا. اللهم اني اسألك ايماناً دائماً وقلباً خاشعاً وعلماً نافعاً ويقيناً صادقاً وأسألك ديناً قيماً واسألك رزقاً واسعاً. اللهم لاتقطع رجاءنا ولا تخيب دعاءنا ولا تجهد بلاءنا وأسألك العافية والشكر على العافية واسألك الغنى عن الناس أجمعين يا أرحم الراحمين ويامنتهى همة الرّاغبين والمفرّج عن المهمومين ويا من اذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون. اللهم إنّ كل شيء لك وكل شيء بيدك وكل شيء اليك يصير وأنت على كل شيء قدير لامانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولما ميسّر لما عسرت ولما معسّر لما يسّرت ولا معقب لما حكمت ولا ينفع ذا الجد منك ولا قوة إلاّ بك ماشئت عن أمر كان ومالم تشأ لم يكن. اللهم فما قصر عنه عملي ورائي ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحداً من خلقك وخير ماأنت معطيه احداً من خلقك فاني اسألك

وارغب اليك فيه فارحمني ياأرحم الراحمين. اللهم صلّ على محمّد النبيّ وآله الطيبين الطاهرين».

تسبيح يوم الثلاثاء

«بسم الله الرحمن الرحيم سبحان من هو في علوه دان، سبحان من هو في دنوه عال، سبحان من هو في اشراقه منير، سبحان من هو في سلطانه قوي، سبحان الحليم الجميل، سبحان الغني الحميد، سبحان الواسع العلي، سبحان الله وتعالى، سبحان من يكشف الضر وهو الدائم الصمد والفرد القديم، سبحان من علا في الهواء، سبحان الحي الرفيع، سبحان الحي القيوم، سبحان الدائم الباقي الذي لايزول، سبحان الذي لاتنقص خزائنه، سبحان من لاينفذ ماعنده، سبحان من لاتبيد معالمه، سبحان من لايشاور في أمره أحداً، سبحان من لااله غيره، سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان ذي العزّ الشامخ المبين، سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي الجلال الفاخر العظيم، سبحان من هو في علوه دان وفي دنوه عال وفي اشراقه منير وفي سلطانه قوي وفي ملكه دائم وصلّى الله على رسوله سيدنا محمدّ وأهل بيته الطاهرين».

عوذته للجواد(ع)

بسم الله الرحمن الرحيم «اعيذ نفسي بالله الأكبر رب السموات القائمات بلا عمد وبالذي خلقها في يومين، قضى في كل سماء أمرها وخلق الأرض في يومين وقدّر فيها أقواتها وجعل فيها جبالاً أوتاداً وجعلها فجاجاً سبلاً وأنشأ السحاب وسخّره وأجرى الفلك وسخر البحر وجعل في الأرض رواسي وأنهاراً، من شر مايكون في الليل والنهار وتعقد عليه القلوب وتراه العيون من الجن والأنس. كفانا الله كفانا الله لااله إلاّ الله، محمّد رسول الله، صلى الله عليه وآله الطاهرين وسلّم تسليماً».

دعاء يوم الأربعاء المروي عن أمير المؤمنين(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي مرضاته في الطلب اليه والتماس ماالديه وسخطه في ترك الإلحاح في المسألة عليه وسبحان الله شاهد كل نجوى بعلمه ومباين كل جسم بنفسه ولا إله الاّ الله الذي لايدرك بالعيون والأبصار ولايجهل بالعقول والألباب ولا يخلو من الضمير ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. والله اكبر المتجلل عن صفات المخلوقين المطلع على مافي قلوب المخلوقين من الخلائق أجمعين. اللهم اني اسألك سؤال من لايمل دعاء ربه واتضرع اليك تضرّع غريق يرجو كشف كربه وابتهل اليك ابتهال تائب من ذنوبه وانت الرؤوف الذي ملكت الخلائق وفطرتهم اجناساً مختلفات الألوان والأقدار على مشيئتك وقدرت آجالهم وادررت أرزاقهم فلم يتعاظمك خلق جديد حتى كونته كما شئت مختلفاً مما شئت فتعاليت وتجبرت عن اتخاذ وزير وتعززت من مؤامرة شريك وتنزهت عن اتخاذ الأشياء وتقدست عن ملامسة النساء فليست الأبصار بمدركة لك ولا الأوهام واقعة عليك وليس لك شريك ولاند ولا عديل ولانظير، انت الفرد الواحد الدائم الأوّل الآخر العالم الأحد الصمد القائم الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفواً أحد لم توصف بوصف ولاتُدرك بوهم ولايغيّرك في مرّ الدهور صرف كنت أزلياً لم تزل ولا تزال، وعلمك بالأشياء في الخفاء لعلمك بها في الإجهار والإعلان فيامن ذلّ لعظمته وخضعت لعزّته الرؤساء، ومن كلت عن بلوغ ذاته السن البلغاء ومن احكم تدبير الأشياء واستعجمت عن ادراكه عبارة علوم العلماء اتعذبني بالنار وانت املي، او تسلطها علي بعد اقراري لك التوحيد وخضوعي وخشوعي لك بالسجود وتلجيج لساني في الموقف وقد مهّدت لي بمنك سبل الوصول الى التحميد والتسبيح فيا غاية الطالبين وامن الخائفين وعماد الملهوفين وغياث المستغيثين وجار المستجيرين وكاشف ضر المكروبين ورب العالمين وديّان يوم الدين وأرحم الراحمين صلّ على محمد وآل محمد وتب

علي والبسني العافية وارزقني من فضلك رزقاً واسعاً واجعلني من التوابين الفائزين. اللهم ان كنت كتبتني شقياً عندك فاني اسألك بمعاقد العز من عرشك وبالكبرياء والعظمة التي لايقاومها متكبر ولا عظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تحولني سعيداً فانك تجري الأمور على ارادتك وتجير ولا يجار عليك ياقدير وأنت على كل شيء قدير وانت الرؤوف الرّحيم الخبير تعلم مافي نفسي ولا أعلم مافي نفسك انك أنت علاّم الغيوب فالطف بي فقديماً لطفت بمسرف على نفسه غريق في بحور خطيئته اسلمه للحتوف كثرة زلله، وتطوّل علي يامتطوّلاً على المذنبين بالعفو والصفح فانك لم تزل آخذاً بالفضل والصفح على العاثرين ومن وجب له باجترائه على الآثام حلول دار البوار ياعالم الخفيات والأسرار ياجبار ياقهار وما الزمتنيه مولاي من فرض الآباء والأمهات وواجب حقوقهم من الاخوان والأخوات فاحتمل عني ذلك اليهم وأدّه ياذا الجلال والإكرام واغفر للمؤمنين والمؤمنات انك على كل شيء قدير».

دعاء يوم الأربعاء للزهراء(ع)

«اللهم أحرسنا بعينك التي لاتنام وركنك الذي لايرام وباسمائك العظام وصل على محمد واله واحفظ علينا مالوحفظه غيرك ضاع واستر علينا مالو ستره غيرك شاع واجعل ذلك كله لنا مطوعاً انك سميع الدعاء قريب مجيب».

دعاء يوم الأربعاء للسجّاد(ع)

بسم الله الرحمن الرحيم «الحمد لله الذي جعل الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً لك الحمد ان بعثتني من مرقدي ولو شئت جعلته سرمداً حمداً دائماً لاينقطع ابداً ولا يحصي له الخلائق عدداً. اللهم لك الحمد أن خلقت فسويت وقدرّت وقضيت وأمتَّ واحييت وأمرضت وشفيت وعافيت وابليت

وعلى العرش استويت وعلى الملك احتويت أدعوك دعاء من ضعفت وسيلته وانقطعت حيلته واقترب أجله وتدانى في الدنيا أمله واشتدت الى رحمتك فاقته وعظمت لتفريطه حسرته وكثرت زلته وخلصت لوجهك الكريم توبته فصل على محمد خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وارزقني شفاعة محمد(ص) ولا تحرمني صحبته انك أرحم الراحمين. اللهم أقض لي في الأربعاء أربعا اجعل قوتي في طاعتك ونشاطي في عبادتك ورغبتي في ثوابك وزهدي فيما يوجب لي أليم عقابك انك لطيف لما تشاء».

دعاء يوم الأربعاء للكاظم(ع)

«مرحباً بخلق الله الجديد وبكما من كاتبين وشاهدين اكتبا بسم الله أشهد أن لا اله إلاّالله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً(ص) عبده ورسوله وأشهد أنّ الاسلام كما وصف وانّ الدين كما شرع والكتاب كما أنزل والقول كما حدث وانّ الله هو الحق المبين. حيّا الله محمداً بالسلام وصلى الله عليه وآله. اللهم اجعلني من أفضل عبادك نصيباً في كل خير تقسم في هذا اليوم من نور تهدي به أو رزق تبسطه أو ضر تكشفه أو بلاء تصرفه أو شر تدفعه أو رحمة تنشرها أو مصيبة تصرفها. اللهم اغفر لي ماقد سلف من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملاً ترضى به عني. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميّت به نفسك وانزلته في شيء من كتبك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أو علمته أحداً من خلقك وان تجعل القرآن ربيع قلبي وشفاء صدري ونور بصري وذهاب همي وحزني فانه لاحول ولاقوة إلاّ بك. اللهم رب الارواح الفانية ورب الأجساد البالية اسألك بطاعة الأرواح البالغة الى عروقها وبطاعة القبور المنشقة عن أهلها وبدعوتك الصادقة فيهم واخذهم الحق بينهم وبين الخلائق فلا ينطقون من مخافتك يرجون رحمتك ويخافون عذابك اسألك النور في بصري واليقين في قلبي

والإخلاص في عملي. وذكرك على لساني ابدا ما أبقيتني. اللهم مافتحت لي من باب طاعة فلا تغلقه عني ابداً وما أغلقت علي من باب معصية فلا تفتحه علي أبداً. اللهم ارزقني حلاوة الإيمان وطعم المغفرة ولذة الإسلام وبرد العيش بعد الموت إنه لايملك ذلك غيرك. اللهم اني أعوذ بك أن أضل أو أذل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي أو أجور أو يجار علي. أخرجني من الدنيا مغفوراً لي ذنبي ومقبولاً عملي وأعطني كتابي بيميني واحشرني في زمرة النبي محمد(ص) واله صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً».

تسبيح يوم الأربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم «سبحان من تسبّح له الأنعام بأصواتها يقولون سبوح قدوس سبحان الملك الحق المبين سبحان من تسبح له البحار بافواجها سبحانك ربنا وبحمدك، سبحان من تسبح له ملائكة السموات باصواتها، سبحان الله المحمود في كل مقالة، سبحان الذي يسبح له الكرسي وما حوله وما تحته، سبحان الملك الجبار الذي ملأ كرسيه السموات السبع والأرضين السبع، سبحان الله بعدد ماسبحه المسبّحون والحمد لله بعدد ماحمده الحامدون ولا إله إلاّ الله بعدد ماهلله المهللون والله اكبر بعدد ماكبره المكبرون واستغفر الله بعدد ما استغفره المستغفرون ولا حول ولا قوة الاّ بالله العلي العظيم بعدد مامجّده الممجدون وبعدد ماقالها القائلون وصلى الله على محمد وآل محمد بعدد ماصلىٰ عليه المصلون سبحانك لاإله إلاّأنت تسبّح لك الدواب في مراعيها والوحوش في مظانها والسباع في فلواتها والطير في وكورها سبحانك لاإله إلاّ أنت تسبّح لك البحار بأمواجها والحيتان في مياهها والمياه على مجاريها والهوام في أماكنها، سبحانك لااله إلاّ أنت الجواد الذي لايبخل، الغني الذي لايعدم، الجديد الذي لايبلى، الحمد لله الباقي الذي تسربل بالبقاء، الدائم الذي لايفنى العزيز الذي لايذل الملك الذي لايزول، سبحانك لاإله

إلاّ أنت القائم الذي لاتفنى الدائم الذي لايبيد العليم الذي لايرتاب البصير الذي لايضل الحليم الذي لايجهل، سبحانك لاإله إلاّ أنت الحكيم الذي لايحيف، الرقيب الذي لايسهو المحيط الذي لايلهو الشاهد الذي لايغيب، سبحانك لاإله إلاّ أنت القوي الذي لايرام العزيز الذي لايضام السلطان الذي لايغلب المدرك الذي لايدرك الطالب الذي لايعجز».

عوذته مروية عن الصادق(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم اعيذك يافلان بن فلان بالأحد الصمد من شر مانفث وعقد ومن شر ابي مرة وما ولد أعيذك بالواحد الأعلى ممّا رأت عين وممّا لم تر واعيذك بالفرد الكبير من شر من أرادك بأمر عسير أنت يافلان بن فلان في جوار الله العزيز الجبّار المتكبّر عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. هو الله لاشريك له، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته».

عوذة أخرى للجواد(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي بالأحد الصمد من شرّ النفاثات في العقد ومن شرّ أبي مرّة وما ولد استعيذ بالله الواحد الأحد الأعلى من شرّ مارأت عيني ومالم تره، استعيذ بالله الواحد الفرد الكبير الأعلى من شرّ من أرادني بأمر عسير. اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني في جوارك وحصنك الحصين العزيز الجبّار والملك القدوس القهار السلام المؤمن المهيمن الغفار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال هو الله هو الله هو الله لاشريك له محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً كثيراً دائماً».

دعاء يوم الخميس المروي عن أمير المؤمنين(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له في كل نفس من الأنفاس وخطر من الخطرات منن لاتحصى وفي كل لحظة من اللحظات نعم لاتنسى وفي كل حال من الحالات عائدة لاتخفى، وسبحان الله الذي يقهر القوي وينصر الضعيف ويجبر الكسير ويغني الفقير ويقبل اليسير ويعطي الكثير وهو على كل شيء قدير ولا اله إلاّ الله السابغ النعمة البالغ الحكمة الدامغ الحجة الواسع الرحمة المانع العصمة. والله اكبر ذو السلطان المنيع والبنيان الرّفيع والإنشاء البديع والحساب السريع وصلّى الله على محمّد خير النبيين وآله الطيبين وسلّم تسليماً. اللّهم اني اسألك سؤال الخائف من وقفة الموقف الوجل من العرض المشفق من الحساب المستعيذ من بوائق يوم القيامة المأخوذ على الغرّة النادم على خطيئته المسؤول المحاسب المثاب المعاقب الذي لم يكنه عنك مكان، ولاوجد مفرّاً اليك سواك، متنصّل من سيء عمله مقرٌّ قد أحاطت به الهموم وضاقت عليه رحائب التخوم مقر بالموت مبادر بالتوبة قبل الفوت أنت مننت بها عليه وعفوت عنه فأنت الهي رجائي اذ ضاق عني الرّجاء وملجئي اذ لم أجد فناء للإلتجاء، توحدت سيدي بالعز والمجد والعلاء وتفردت بالوحدانية والبقاء وانت المتعزز الفرد المتعال ذو المجد فلك ربي الحمد،لايواري منك مكان ولايغيرك زمان، تألّفت بلطفك الفرق، وفلقت بقدرتك الفلق وانرت بكرمك دياجي الغسق واجريت الأمواه من الصم الصياخد عذباً واجاجاً وانهرت من المعصرات ماء ثجاجاً وجعلت الشمس للبرية سراجاً وهاجاً والقمر والنجوم أبراجاً من غير أن تمارس فيما ابتدأت لغوباً ولا علاجاً وانت اله كل شيء وخالقه وجبار كل مخلوق ورازقه فالعزيز من أعززت والذليل من أذللت والسعيد من أسعدت والشقي من أشقيت والغني من أغنيت والفقير من أفقرت وانت وليي ومولاي وعليك رزقي وبيدك ناصيتي فصلّ على محمد وآل محمد وافعل بي ماأنت أهله،وعد بفضلك على عبد قد غمره

جهله واستوى عليه التسويف حتى سالم الأيام فاعتقد المحارم والآثام فاجعلني سيّدي عبداً يفزع الى التوبة فانها مفزع المذنبين، واغنني بجودك الواسع عن المخلوقين ولا تحوجني الى شرار العالمين وهب لي عفوك في موقف يوم الدين فانك أرحم الراحمين وأجود الأجودين واكرم الأكرمين يامن له الأسماء الحسنى والأمثال العليا وجبار السموات والأرض اليك قصدت راجياً فلا تردني عن سني مواهبك صفراً انك جواد مفضال يارؤوفاً بالعباد ومن هو لهم بالمرصاد اسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وتجزل ثوابي وتحسن مابي وتستر عيوبي وتغفر ذنوبي وانقذني مولاي بفضلك من أليم العذاب انك كريم وهاب فقد ألقيتني السيئات والحسنات بين عقاب وثواب وقد رجوت أن تكون بلطفك تتغمد عبدك المقر بفوادح العيوب المعترف بفضائح الذنوب وتصفح بجودك وكرمك ياغافر الذنوب وتصفح عن زلله فليس لي سيدي رب أرتجيه غيرك ولااله اسأله حين فاقتي ومسكنتي سواك فلا تردني منك بالخيبة ويامقيل العثرات وكاشف الكربات واسترني فاني لست بأوّل من سترته ياولي النعم وشديد النقم ودائم المجد والكرم واخصني منك بمغفرة لايقارنها شقاء وسعادة لايدانيها أذى والهمني بقواك ومحبتك وجنبني موبقات معصيتك ولاتجعل للنار علي سلطاناً انك أهل التقوى وأهل المغفرة وقد دعوتك وتكفلت بالإجابة، ولاتخيب سائليك ولا تخذل طالبيك ولا ترد آمليك ياخير مأمول أكرمني برأفتك ورحمتك وفردانيتك وربوبيتك انك على كل شيء قدير وبكل شيء محيط واكفني ماأهمني من أمر دنياي وآخرتي فانك سميع الدّعاء لطيف لما تشاء وادرجني درج من أوجبت له حلول خبتك ودار كرامتك مع اصفيائك وأهل اختصاصك بجزيل مواهبك في درجات جنانك مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك وفيقاً وما أفترضت علي ياالهي فاحتمله عني الى من أوجبت حقوقه من الآباء والأمهات والاخوة والأخوات واغفر لي ولهم مع المؤمنين والمؤمنات انك

قريب مجيب واسع البركات وذلك عليك يسير وصلى الله على النبي محمد وآله أجمعين وسلم تسليماً».

دعاء يوم الخميس للزهراء(ع)

«اللهم اني اسألك الهدىٰ والتقى والعفاف والغنىٰ والعمل بما تحب وترضى. اللهم اني اسألك من قوتك لضعفنا ومن غناك لفقرنا وفاقتنا ومن حلمك وعلمك لجهلنا. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد وأعنا على شكرك وذكرك وطاعتك وعبادتك برحمتك ياأرحم الراحمين».

دعاء يوم الخميس للسجّاد(ع)

«بسم الله الرحمن الرحيم الذي أذهب الليل مظلماً بقدرته وجاء بالنهار مبصراً برحمته وكساني ضياءه وانا في نعمته. اللهم فكما ابقيتني له فابقني لأمثاله وصلِّ على النبي محمد وآله ولا تفجعني فيه وفي غيره من الليالي والأيام بارتكاب المحارم واكتساب المآثم وارزقني خيره وخير مافيه وخير مابعده واصرف عني شرّه وشر مافيه وشر مابعده. اللهم اني بذمة الاسلام أتوسّل اليك وبحرمة القرآن اعتمد عليك وبمحمد المصطفى صلّى الله عليه وآله. استشفع لديك فاعرف اللّهم ذمتي التي رجوت بها قضاء حاجتي ياأرحم الراحمين. اللّهم اقض لي في الخميس خمساً لايتسع لها إلاّ كرمك ولا يطيقها إلاّ نعمك، سلامة أقوى بها على طاعتك وعبادة استحق بها جزيل مثوبتك وسعة في الحال من الرزق الحلال وان تؤمنني في مواقف الخوف بامنك وتجعلني من طوارق الهموم والغموم في حصنك وصلِّ على محمد وآل محمد واجعله لي شافعاً يوم القيمة نافعاً انك أرحم الراحمين».

دعاء الكاظم(ع) يوم الخميس

«مرحباً بخلق الله الجديد وبكما من كاتبين وشاهدين اكتبا بسم الله أشهد أن لا إله إلاّالله وحده لاشريك له وأشهد ان محمداً عبده ورسوله وأشهد ان الإسلام كما وصف والدين كما شرع والقول كما حدث والكتاب كما أنزل وأن الله هو الحق المبين. حيّا الله محمداً بالسلام وصلّى الله عليه وآله. أصبحت أعوذ بوجه الله الكريم واسم الله العظيم وكلماته التّامة من شرّالسّامة والهامّة والعين اللاّمة ومن شرّ ماخلق وذرأ وبرأ ومن شرّ كل دابة ربي آخذٌ بناصيتها انّ ربي على صراط مستقيم. اللهم اني أعوذ بك من جميع خلقك وأتوكل عليك في جميع أموري فاحفظني من بين يدي ومن خلفي ومن فوقي ومن تحتي ولا تكلني في حوائجي الى عبد من عبادك فيخذلني أنت مولاي وسيدي فلا تخيبني من رحمتك.اللهم اني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك. أمتنعت بحول الله وقوته من حول خلقه وقوتهم. أعوذ برب الفلق من شرّ ماخلق. حسبي الله ونعم الوكيل. اللهم اعزني بطاعتك وأذل أعدائي بمعصيتك واقصمهم ياقاصم كل جبّار عنيد يامن لايخيّب مَنْ دعاه ويامن اذا توكل العبد عليه كفاه اكفني كل مهم من أمر الدّنيا والآخرة. اللهم اني اسألك عمل الخائفين وخوف العالمين. وخشوع العابدين وعبادة المتقين يامنان المؤمنين وانابة المخبتين وتوكل الموقنين وبشرى المتوكلين،والحقنا بالأحياء المرزوقين وادخلنا الجنة وأعتقنا من النار واصلح لنا شأننا كلّه. اللهم اني اسألك ايماناً صادقاً يامن يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصّامتين انك بكل خير عالم غير معلّم وأن تقضي لي جوائجي وأن تغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والاموات وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله انك حميد مجيد».

تسبيح يوم الخميس

«بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك لاإله إلاّأنت الواسع الذي لايضيق، البصير الذي لايضل النور الذي لايخمد، سبحانك لاإله إلاّأنت الحي الذي لايموت، القيوم الذي لايهن، الصمد الذي لايطعم، سبحانك لا اله الا انت. ماأعظم شأنك واعز سلطانك وأعلى مكانك واشمخ ملكك. سبحانك لاإله إلاّأنت ماأبرّك وارحمك وأحلمك واعظمك واعلمك واسمحك واجلك واكرمك واعلاك وأقواك واسمعك وابصرك. سبحانك لا إله إلاّ أنت مااكرم عفوك وأعظم تجاوزك. سبحانك لاإله الاّ أنت ماأوسع رحمتك واكثر فضلك. سبحانك لاإله إلاّ أنت ماأنعم آلائك واسبغ نعمائك سبحانك لاإله إلاّ أنت ما أفضل ثوابك واجزل عطائك. سبحانك لاإله إلاّ أنت ماأوسع حجتك واوضح برهانك، سبحانك لاإله إلاّأنت ماأشد أخذك وأوجع عقابك، سبحانك لاإله إلاّأنت ماأشد مكرك وأمتن كيدك سبحانك لااله إلاّأنت تسبّح لك السموات السبع والأرضون السبّع. سبحانك لااله إلاّ أنت القريب في علوك المتعالي في دنوك المتداني دون كل شيء من خلقك، سبحانك لاإله إلاّ انت القريب قبل كل شيء والدائم مع كل شيء والباقي بعد فناء كل شيء، سبحانك لاإله إلاّأنت تصاغر كل شيء لجبروتك وانقاد كل شيء لسلطانك وذل كل شيء لعزتك وخضع كل شيء لملكك واستسلم كل شيء لقدرتك، سبحانك لاإله إلاّ أنت ملكت الملوك وجللت العظماء بعزتك، سبحانك لاإله إلاّ أنت، تسبيحاً يفضل على تسبيح المسبحين كلّهم من أوّل الدهر الى آخره وملء السموات والأرضين وملء ماخلقت وملء ماقدّرت، سبحانك لااله إلاّ أنت تسبّح لك السموات باقطارها والشمس في مجاريها والقمر في منازله والنجوم في سيرانها والفلك في معارجه سبحانك لا إله إلاّ أنت يسبّح لك النهار بضوئه والليل بدجاه والنور بشعاعه والظلمة بغموضها، سبحانك لاإله إلاّأنت لك الرّياح في مهبّها والسحاب بامطارها والبرق باخطافه والرّعد بارزامه، سبحانك لاإله إلاّ

أنت تسبح لـك الأرض باقـواتـها والجبـال بأوطارها والإشجـار بـأوراقـها والمراعي في منابتها، سبحانك وبحمدك لاإله إلاّأنت وحدك لاشريك لك عدد ماسبحك من شيء وكما تحب يارب أن تحمد وكما ينبغي لعظمتك وكبريائك وعزك وقوتك وقدرتك وصلّى الله رسوله محمد خاتم النبيين وآله أجمعين».

عوذة يوم الخميس

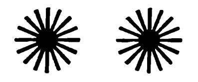
«بسم الله الرحمن الرحيم أعيذ نفسي برب المشارق والمغارب من كل شيطان مارد وقائم وقاعد وعدو وحاسد ومعاند. وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب. وأنزل لنا من السماء ماء طهوراً لتحي به بلدةً ميتا. ونسقيه مّما خلقنا انعاماً وأناسي كثيراً، الآن خفف الله عنكم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ويريد الله أن يخفف عنكم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، لاإله إلاّالله والله غالب على أمره ولاغالب إلاّ الله لاإله. إلاّ الله محمد رسول الله(ص) أعوذ بعزّة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ برسول الله(ص) صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً».

عوذة أخرى

«بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي بقدرة الله وعزة الله وعظمة الله وسلطان الله وجلال الله وكمال الله وبجمع الله وبرسول الله صلّى الله عليه وآله الطيبين وبولاة أمر الله من شرّماأخاف وأحذر وأشهد أن الله على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم وصلّى على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلّم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل».

الباب العاشر

فيما يتعلق بيوم الجمعة وليلتها وفيه فصول



«من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلّن بشيء غير العبادة فانّ فيه يغفر للعباد وتنزل عليهم الرّحمة. وعنه(ع): انّ للجمعة حقاً واجباً فايّاك أن تضيعه او تقصّر في شيء من عبادة الله والتقرّب اليه بالعمل الصّالح وترك المحارم كلّها فانّ الله تعالى يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات ويومه مثل ليلته فان استطعت أن تحييها بالدعاء والعبادة فافعل فانّ الله تعالى يضاعف فيها الحسنات ويمحو فيها السيئات وانّ الله واسع كريم.

وعن النبي(ص) قال: إنّ يوم الجمعة سيّد الأيام واعظمها عند الله تعالى وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبطه فيه الى الأرض وأوحى اليه وتوفي فيه، وفيه ساعة لايسأل الله عزّ وجل أحد شيئاً إلاّ أعطاه مالم يسأل حراماً وروي أنّ من مات فيه من المؤمنين كتب الله له براءة من النار.

وعن أبي بصير عن أحدهما(ع) قال: إنّ العبد المؤمن ليسأل الله تعالى الحاجة فيؤخر الله حاجته التي سأل الى ليلة الجمعة ليخصّه بفضل يوم الجمعة.

وعن النبي(ص): انّ يوم الجمعة سيّد الأيام تضاعف فيه الحسنات وتمحى فيه السيئات وترفع فيه الدرجات وتستجاب فيه الدعوات وتكشف فيه الكربات وتقضى فيه الحوائج العظام وهو يوم المزيد لله فيه عتقاء وطلقاء من النار ومادعا

فيه أحد من الناس وعرف حقّه وحرمته إلاّ كان حقاً على الله أن يجعله من عتقائه وطلقائه من النار فان مات في يومه أو ليلته مات شهيداً أو بعث آمنا وما استخف أحد بحرمته وضيّع حقّه إلاّ كان حقاً على الله أن يصليه نار جهنّم الاّ أن يتوب.

الثاني: فيما يتعلق بليلة الجمعة

روي عن النبي(ص) انّه من صلّى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء الآخرة اثنتي عشر ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد والتوحيد أربعين مرّة لقيته على الصّراط وصافحته، وكفيته الحساب والميزان.

وعن النبيّ محمد(ص): من صلّى فيها بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد والتوحيد أحدى عشرة مرّة حفظه الله تعالى في أهله وماله ودينه ودنياه وآخرته.

وعن النبي محمد(ص): من صلّى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب واذا زلزلت خمس عشرة مرّة أمنه الله تعالى من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة.

وعن النبي محمد(ص): من صلّى ليلة الحمعة أو يومها وليلة الخميس أو يومه وليلة الإثنين أو يومه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرّات وانّا انزلناه مرّة ويفصل بتسليمه، فاذا فرغ منها يقول مائة مرّة «اللهم صلّ على محمد وآل محمد» ومائة مرّة «اللهم صلّ على جبرئيل» اعطاه الله سبعين ألف قصر... الخبر.

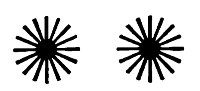
وعن النبي محمد(ص): من قرأ في ليلة الجمعة أو يومها ﴿قل هو الله أحد﴾ مائتي مرة في أربع ركعات في كل ركعة خمسين مرّة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر .

وعن النبي محمد(ص): من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ فيها ﴿قل هو الله أحد﴾ ألف مرّة في كل ركعة مائتين وخمسين مرّة لم يمت حتى يرى الجنة أو ترى له .

وعن النبي محمد(ص): من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة التوحيد خمسين مرّة ويقول في آخر صلواته «اللهم صلّ على النبي العربي» غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر .

عن الصادق(ع): من قرأ ليلة الجمعة سورة بني اسرائيل لم يمت حتى يرى القائم أو يكون من أصحابه. ومن قرأ سورة الكهف في كل ليلة جمعة لم يمت إلاّ شهيداً أو يحشره الله يوم القيمة مع الشهداء. ومن قرأ الطواسين الثلاث في كل ليلة الجمعة كان من أحباء الله وفي أمانه وحمايته ولم يصبه فقر ولا فاقة في الدنيا واعطاه في الآخرة من الجنة مايرضى وفوق الرّضا وزوجه الله مائة حوراء. ومن قرأ الم السجدة في ليلة الجمعة أعطاه الله في القيامة كتابه بيمينه وحاسبه حساباً يسيراً وكان من رفقاء محمد وآل محمد.

وعن الباقر(ع): من قرأ سورة (ص) ليلة الجمعة أعطاه الله من خير الدنيا والآخرة مالم يعطه الاّ ملكاً مقرباً أو نبيّاً مرسلاً. وورد في قراءة سورة الأحقاف ليلة الجمعة ثواب عظيم ويستحب منها دعاء كميل الآتي في نصف شعبان والدعاء الآتي في ليلة عرفة: (اللهم ياشاهد كل نجوى الى أخره) ويستحب ان يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة بالجمعة والتوحيد وفي العشاء بالجمعة والأعلى وفي غداة الجمعة بالجمعة والتوحيد وفي الجمعة وظهرها بالجمعة والمنافقين.



الثالث: فيما يتعلق بيوم الجمعة

عن النبي محمد(ص): من صلى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلاة يقرأ في كل ركعة الحمد عشراً وكلا من المعوذتين عشراً والتوحيد عشراً والحمد عشراً وآية الكرسي، وفي رواية انّا أنزلناه عشراً وشهد الله عشراً فاذا فرغ من الصلاة استغفر الله مائة مرّة ثم يقول «سبحان الله والحمد لله ولا إله الاّ الله والله اكبر ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم» مائة مرّة ويصلّي على النبي وآله مائة مرّة من صلاّها كذلك دفع الله عنه شرّ أهل السماء وشرّ أهل الأرض .

وعن النبي محمد(ص): من أراد أن يدرك فضل يوم الجمعة فليصل قبل الظهر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي خمس عشرة مرّة والتوحيد خمس عشرة مرّة فاذا فرغ من الصلاة استغفر الله سبعين مرّة ويقول «لاحول ولا قوة إلاّ بالله» خمسين مرّة ويقول «لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له» خمسين مرّة ويقول «صلى الله عليه وآله» خمسين مرّة فاذا فعل ذلك لم يقم من مقامه حتى يعتقه الله من النار .

وعن الصادق(ع): من قرأ سورة ابراهيم وسورة الحجر في الركعتين جميعاً في يوم جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى .

وعن الباقر(ع): مايمنع أحدكم اذا أصابه شيء من غم الدنيا أن يصلي يوم الجمعة ركعتين ويحمد الله تعالى ويثني عليه ويصلي على محمد وآله ويمد يده ويقول «اللهم اني اسألك بانك ملك وانك على كل شيء قدير مقتدر وانك ماتشاء من أمر يكون وما شاء الله من شيء يكون واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد(ص) يارسول الله اني اتوجه بك الى الله ربي وبك لينجح بك طلبتي ويقضي بك حاجتي اللم صلّ على محمّد وآل محمّد وانجح طلبتي واقض حاجتي بتوجهي اليك بنبيك محمد(ص) اللهم من أرادني من خلقك ببغي أو خنت أو سوء أو مساءة أو كيد من جني أو نسي قريب أو بعيد صغير أو كبير فصلّ على

محمد وآل محمد وأحرج صدره وأقحم لسانه وقصّر يده واسدد بصره وادفع في نحره واقمع رأسه وأوهن كيده وأمته بدائه وغيظه واجعل له شاغلاً من نفسه واكفنيه بحولك وقوتك وعزتك وعظمتك وقدرتك وسلطانك ومنعتك. عزّ جارك وجلّ ثناؤك ولا إله غيرك ولا حول ولا قوة الاّ بك بالله انك على كل شيء قدير. اللهم صلّ على محمد وآل محمد والمح من أرادني منك بسوء لمحة توهن بها كيده وتغلب بها مكره وتضعف بها قوته وتكسو بها حدّته وترد بها كيده في نحره. يارب ورب كل شيء» ويقول ثلاث مرات «اللهم انيّ استكفيك ظلم من لم تعظه المواعظ ولم تمنعه مني المصائب ولا الغير. اللهم صلّ على محمد وآل محمد واشغله عني بشغل شاغل في نفسه وجميع مايعانيه انك على كل شيء قدير. اللهم اني أعوذ بك ألوذ وبك استجير من شر فلان» وتسميه فانك تكفاه ان شاء الله. وعن النبي(ص) من صلى عليّ يوم الجمعة ألف مرّة لم يمت حتى يرى مكانه من الجنة.

وروي انّ من قرأ فيه الصّافات يحفظ من كل آفة وبلية وان مات في ذلك اليوم مات شهيداً.

قال الشيخ في المصباح: وما يختص بيوم الجمعة انّه يستحب ان يقرأ مائة مرّة انّا أنزلناه ويصلّي على النبي وآله ماقدر عليه فان تمكن ألف مرّة فعل والا فمائة مرّة فيقول «اللهم صلّ على محمد وآل محمد وارحم محمداً وآل محمد وارفع محمداً وآل محمد الذين أذهبت عنهم الرجّس وطهرتهم تطهيراً»

روي أنّه يقول مائة مرّة «اللهم صلّ على محمد وآل محمد وعجلّ فرجهم» وروي أنّه يستحب أن يقول مائة مرّة «صلوات الله وملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته» وقد تقدم في تعقيب العصر صلاة لايغفل عنها.

الرّابع: فيما يتعلق بعصر الجمعة

يتأكد فيه دعاء العشرات المتقدم في أدعية الصبح والمساء وروي في قراءة القدر عشر مرّات بعد العصر ثواب عظيم وعن الكاظم(ع) من قرأها مرّة بعد العصر ضاعف الله عليه ألف رحمة. وروي عن الصادق(ع) استحباب أن يصلى بهذه الصلاة بعد العصر يوم الجمعة «اللهم أنّ محمداً(ص) كما وصفته في كتابك» حيث تقول «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رحيم» فاشهد أنه كذلك وانك لم تأمر بالصلاة عليه الاّ بعد أن صليت عليه أنت وملائكتك وأنزلت في محكم كتابك ان الله وملائكته يصلّون على النبي ياأيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلموا تسليماً.لاحاجة لصلاة أحد من المخلوقين بعد صلواتك عليه ولا الى تزكيتهم اياه بعد تزكيتك بل الخلق جميعاً هم المحتاجون الى ذلك لانك جعلته بابك الذي لا تقبل ممّن أتاك الاّ منه وجعلت الصلاة عليه قربة منك ووسيلة اليك وزلفة عندك ودللت المؤمنين عليه وامرتهم بالصلاة عليك ووكلت بالمصلين عليه ملائكتك يصلّون عليه ويبلغون صلواتهم وتسليمهم. اللهم رب محمد وآله(ص) واوجبت من حقه أن تطلق لساني في الصلاة عليه بما تحب وترضى ومالم تطلق به لسان أحد من خلقك ولم تعطر اياه ثم تؤتني على ذلك مرافقته حيث احللته على قدسك وجنات فردوسك ثم لاتفرّق بيني وبينه أبداً. اللهم انّي ابدأ بالشهادة له ثم بالصلاة عليه وان كنت لاأبلغ من ذلك رضى نفسي ولا يعتبره لساني عن ضميري ولا الام على التقصير مني لعجز قدرتي عن بلوغ الواجب علي منه لانه حظ لي وحق علي واداء لما أوجبت له في عنقي أن قد بلغ رسالاتك غير مفرط فيما أمرت ولامجاوز لما نهيت ولامقصر فيما أردت ولا متعد لما أوصيت وتلا اياتك على ماأنزلت اليه وحيك وجاهد في سبيلك مقبلاً غير مدبر ووفى بعهدك وصدق وعدك وصدع بأمرك لايخاف فيك لومة لائم وباعد فيك الأقربين وقرّب فيك الأبعدين وأمر بطاعتك وائتم بها سرّاً وعلانية ودلّ على

محاسن الأخلاق وأخذ بها ونهى عن مساوىء الأخلاق ورغب عنها ووالى أولياءك بالذي تحب أن يوالوا به قولاً وعملاً ودعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدك مخلصاً حتى أتاه اليقين فقبضته اليك تقيا نقيا زكياً قد اكملت به الدين واتممت به النعيم وظاهرت به الحجج وشرعت به شرائع الإسلام وفصلت به الحلال والحرام ونهجت به لخلقك صراطك المستقيم وبنيت به العلامات والنجوم الذي به يهتدون ولم تدعهم بعده في عمياء يهيمون ولا في شبهه يتيهون ولم تكلهم الى النظر لانفسهم في دينهم بارائهم ولا التخير منهم بأهوائهم فينبعثون في مدلهمات البدع ويتحيّرون في مطبقات الظلم وتتفرّق بهم السبل فيما يعلمون وأشهد انّ الذين كذبوه ذاقوا العذاب الأليم وأشهد انّما أتانا به من عندك وأخبر به عنك انه الحق اليقين لاشك فيه من رب العالمين. اللهم فصلّ على عبدك ورسولك ونبيك ووليك ونجيبك وصفيك وصفوتك وخيرتك من خلقك الذي انتجبته لرسالاتك واستخلصته لدينك واستَرعيته عبادك وائتمنته على وحيك علم الهدى وباب النهى والعروة الوثقى فيما بينك وبيم خلقك المشاهد لهم والمهيمن عليهم أشرف وأفضل وأزكى واطهر وانمى واطيب ماصليت على أحد من خلقك وانبيائك والأوصياء والشهداء والصديقين وعبادك الصّالحين وحسن اولئك رفيقاً وأهل السموات والأرضين وما بينهما وما فوقهما وما تحتهما وما بين الخافقين ومابين الهواء والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وما سبّح لك في البر والبحر وفي الظلمة والضياء والغدو والآصال وفي آناء الليل واطراف النهار وساعاته على محمد بن عبد الله سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين ومولى المؤمنين وولي المسلمين وقائد الغر المحجلين ورسول رب العالمين الى الجن والإنس والأعجمين والشاهد البشير والأمين النذير الداعي اليك باذنك السراج المنير. اللهم صلّ على محمد وآل محمد في الأوّلين وصلّ على محمد وآل محمد في الآخرين وصلّ على محمد وآل محمد يوم الدين يقوم الناس لرب العالمين. اللهم

صلِّ على محمد كما هديتنا به. اللهم صل على محمد كما استنقذتنا به. اللهم صلِّ على محمد كما انعشتنا به. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد كما أحييتنا به. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد كما شرفتنا به. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد كما اعززتنا به. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد كما فضلتنا به. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد كما رحمتنا به. اللهم اجز نبينا محمداً(ص) أفضل ماأنت جاز نبيّاً عن أمته عمّن أرسلته اليه. اللهم اخصصه بأفضل قسم الفضائل وبلغه أعلى شرف المكرمين من الدرجات العلى في اعلى عليين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. اللهم اعط محمدا(ص) حتى يرضى وزده بعد الرّضا واجعله اعظم خلقك منك مجلساً واعظمهم عندك جاها واوفرهم عندك حظاً في كل خير أنت قاسمه بينهم. اللهم أورد عليه من ذريته وازواجه وأهل بيته وذوي قرابته وامّته من تقر به عينه، واقرر عيوننا برؤيته ولا تفرق بيننا وبينه. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد واعطه من الوسلية والفضيلة والشرف والكرامة يوم القيامة مايغبطه به الملائكه المقربون والنبيون والمرسلون والخلق أجمعون. اللهم بيّض وجهه وأعل كعبه وافلج محبته واجب دعوته وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وأكرم زلفته وأجزل عطيته وتقبّل شفاعته واعطه سؤله وشرّف بنيانه وعظم برهانه ونوّر نوره واوردنا حوضه واسقنا بكأسه وتقبل صلاة أمته عليه واقصص بنا أثره واسلك بنا سبيله وتوفنا على ملته واسعملنا بسنته وابعثنا على منهاجه واجعلنا ندين بدينه ونهتدي بهداه ونقتدي بسنته ونكون من شيعته ومواليه واوليائه واحبائه وخيار أمته ومقدم زمرته وتحت لوائه ونعادي عدوّه ونوالي وليّه حتى توردنا الممات مورده غير مخزين ولا نادمين ولا مبدلين ولا ناكثين. اللهم وأعط محمدا(ص) مع كل زلفة زلفة ومع كل قربة قربة ومع كل شرف شرفاً وشفّعهُ في كل من يشفع لهم من أمته وغيرهم من الأمم حتى لايعطي ملك مقرّب ولانبي مرسل ولاعبد مصطفى الاّ دون ماأنت معطيه محمداً(ص) يوم القيامة. اللهم

واجعله المقدّم في الدعوة والمؤثر به في الاثرة والنبوة باسمه في الشفاعة اذا تجليت بنورك وجيء بالكتاب والنبيين والصديقين والشهداء والصّالحين وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ذلك يوم التغابن ذلك يوم الحسرة ذلك يوم الآزفة ذلك يوم لاتستقال فيه العثرات ولا تبسط فيه التوبات ولا يستدرك فيه مافات. اللهم صلّ على محمد وآل محمد وارحم محمداً وآل محمد كافضل ماصليت ورحمت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم وامنن على محمد وآل محمد كافضل مامننت على موسى وهارون. اللهم سلّم على محمد وآل محمد كافضل ماسلمت على نوح في العالمين. اللهم صلّ على محمد وآل محمد وعلى أئمة المسلمين الأوّلين منهم والاخرين. اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى امام المسلمين. اللهم واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وافتح له فتحاً يسيراً وانصره نصراً عزيزاً واجعل له من لدنك سلطاناً نصيراً. اللهم صلّ على محمد وآل محمد واهلك اعداءهم من الجن والإنس. اللهم صلّ على محمد وأهل بيته وذريته وأزواجه الطيبين الأخيار الطاهرين المطهرين الهداة المهتدين غير الضالين ولا المضلين الذين أذهبت عنهم الرّجس وطهرتم تطهيراً. اللهم صلّ على محمد وآل محمد في الأولين وصلّ على محمد وآل محمد في الآخرين وصلّ عليهم في الملأ الأعلى وصلّ عليهم أبد الآبدين صلاة لامنتهى لها ولا أمد دون رضاك آمين آمين رب العالمين. اللهم العن الذين بدلوا دينك وكتابك وغيّروا سنة نبيك عليه سلامك وأزالوا الحق عن موضعه ألفي ألف لعنة مختلفة غير مؤتلفه والعنهم ألفي ألف لعنة مؤتلفة غير مختلفة والعن اشياعهم واتباعهم ومن رضى بفعالهم من الأولين والآخرين. اللهم ياباريء المسموكات وداحي المدحوات وقاصم الجبابرة ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما ماتشاء وتمنع منهما ما تشاء اسألك بنور وجهك وبحق محمد(ص) أعط محمداً حتى يرضى وبلغه الوسيلة العظمى اللهم اجعل محمداً(ص) في

السابقين غاية وفي المنتجبين كرامته وفي العالمين ذكره واسكنه اعلى غرف الفردوس في الجنة التي لاتفوقها درجة ولا يفضلها شيء. اللهم بيض وجهه واضيء نوره وكن انت الحافظ له. اللهم واجعله أوّل قارع لباب الجنة وأوّل شافع وأوّل مشفّع اللهم صلّ على محمد وآل محمد الولاة السادة الكفاة الكهول الكرام القادة القماقم الضخام الليوث الأبطال عصمة لمن اعتصم بهم واجارة لمن استجار بهم والكهف الحصين والفلك الجارية في اللجج الغامرة والرّاغب عنهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق ورماحك في أرضك وصل على عبادك في ارضك الذين انقذت بهم من الهلكة وانرت بهم من الظلمة شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم. صلى الله عليه وعليهم أجمعين آمين آمين رب العالمين. اللهم اني اسألك مسألة المسكين المستكين وابتغي اليك ابتغاء البائس الفقير واتضرع اليك تضرّع الضعيف الضرير وابتهل اليك ابتهال المذنب الخاطىء مسألة من خضعت لك نفسه ورغم لك أنفه وسقطت لك ناصيته وانهملت لك دموعه وفاضت لك عبرته واعترف بخطيئته وقلت عنه حيلته واسلمته ذنوبه اسألك الصلاة عليه أولاً وآخراً واسألك حسن المعيشة مابقيتني معيشته اقوى بها في جميع حالاتي واتوسل بها في الحياة الدنيا الى آخرتي عفوا لاتترفني فاطغى ولا تقتر علي فاشقى اعطني من ذلك غنىً عن جميع خلقك وبلغه الى رضاك ولاتجعل الدنيا سجناً ولا تجعل فراقها علي حزناً اخرجني منها ومن فتنتها مرضياً عني مقبولاً فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن الأخيار. اللهم اني أعوذ بك من أزلها وزلزالها وسطوات سلاطينها وشر شياطينها وبغي من بغى فيها. اللهم من أرادني فأرده ومن كادني فكده وافقأ عني عيون الكفرة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة واجعلني في سترك الواقي واصلح لي حالي وبارك لي في أهلي ومالي وولدي وحزانتي ومن أحببت فيك واحبني. اللهم اغفر لي ماقدّمت وما أخرّت وما أعلنت وما اسررت وما نسيت وما تعمدت.

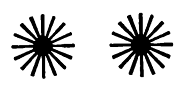
اللهم انك خلقتني كما أردت فاجعلني كما تحب ياأرحم الراحمين».

▫▫ **وعن سيّد الساجدين(ع)**

أنه كان يدعو بهذا الدعاء يوم الجمعة بعد العصر «اللهم انك انهجت سبيل الدلالة عليك باعلام الهداية بمنّك على خلقك واقمت لهم منار القصد الى طريق أمرك بمعادن لطفك وتوليت اسباب الإنابة اليك بمستوضحات من حججك قدرة منك على استخلاص أفاضل عبادك وحثّاً لهم على أداء مضمون شكرك وجعلت تلك الاسباب لخصائص من أهل الإحسان عندك وذوي الحباء لديك تفضيلاً لأهل المنازل منك وتعليماً إنّ ماأمرت به من ذلك مبرأ من الحلول والقوة الأبك وشاهداً في امضاء الحجة على عدلك وقوام وجوب حكمك. اللهم وقد استشفعت بذلك اليك ووثقت بفضلها عندك وقدمت الثقة بك وسيلة في استنجاز موعدك والأخذ بصالح ماندبت اليه عبادك وانتجاعاً بها محل تصديقك والإنصات الى فهم غباوة الفتن عن توحيدك علماً بعواقب الخيرة في ذلك واسترشاداً لبرهان اياتك واعتمدتك حرزا واقياً ممّن دونك واستنجدت الإعتصام بك كافياً من اسباب خلقك فارني مبشرات من اجابتك تفي بحسن الظن بك وتنفي عوارض التهم لقضائك فانه ضمانك للمجتهدين ووفاتك للراغبين اليك. اللهم ولا اذلن على التعرز بك ولا استقصين نهج الضلالة عنك وقد أَمّتْكَ ركائب طلبتي وانحيت نوازع الآمال مني اليك وناجاك عزم البصائر لي فيك. اللهم ولا أسلبنّ عوائد مننك غير متوسمات الى غيرك. اللهم وجدّد لي وصلة الإنقطاع اليك واصدد قوىٰ سببي عن سواك حتى أفر عن مصارع الهلكات اليك واحث الرحلة الى ايثارك باستظهار اليقين فيك فانه لا عذر لمن جهلك بعد استعلاء الثناء عليك ولا حجة لمن اختزل عن طريق العلم بك مع ازاحة اليقين مواقع الشك فيك ولايبلغ فضائل القسم الاّ بتأييدك وتسديدك فتولني بتأييد من عونك وكافني عليه بجزيل عطائك. اللهم أثني عليك بأحسن الثناء لأنّ بلاءك عندي أحسن

البلاء أوقرتني نعماً واوقرت نفسي ذنوباً كم من نعمة اسبغتها علي لم أؤدِّ شكرها وكم من خطيئة احصيتها علي أستحي من ذكرها واخاف جزاءها أن تعفو لي عنها فأهل ذلك أنت وأن تعاقبني عليها فأهل ذلك أنا. اللهم فارحم ندائي اذا ناديتك واقبل علي اذا ناجيتك فاني اعترف لك بذنوبي واذكر لك حاجتي واشكو اليك مسكنتي وفاقتي وقسوة قلبي وميل نفسي فان قلت فما استكانوا لربهم وما يتضرّعون وها أنا ذا ياالهي قد استجرت وقصدت بين يديك مستكيناً متضرعاً اليك راجياً لما عندك تراني وتعلم مافي نفسي وتسمع كلامي وتعرف مسألتي وحاجتي ومسكنتي وحالي ومنقلبي ومثواي وما أريد أن ابتدىء فيه من منطقي والذي أرجو منك في عاقبة أمري وأنت محص لما أريد التفوه به من فعالي. جرت مقاديرك بأسبابي وما يكون مني في سريرتي وعلانيتي وأنت متمم لي ما أخذت عليه ميثاقي وبيدك لابيد غيرك زيادتي ونقصاني واحق ماقدّم اليك قبل الذكر لحاجتي والتفوه بطلبتي شهادتي بوحدانيتك واقراري بربوبيتك التي ضلّت عنها الآراء وتاهت فيها العقول وقصرت دونها الأوهام وكلت عنها الأحلام فانقطع دون كنه معرفتها منطق الخلائق وكلّت الألسن عن غاية وصفها فليس لأحد أن يبلغ شيئاً من نعتك الاّ ماحددته ووصفته ووقفت عليه وبلغه اياه فأنا مقر باني لا أبلغ ماأنت أهله من تعظيم جلالك وتقديس مجدك وتمجيدك وكرمك والثناء عليك والمدح لك والذكر لآلائك والحمد لك على بلائك والشكر لك على نعمائك وذلك ماتكل الألسن من صفته وتعجز الأبدان عن أداء شكره واقراري لك بما احتبطت على نفسي من موبقات الذنوب التي قد أوبقتني وأختلقت عندك وجهي ولكبير خطيئتي وعظيم جرمي اليك ربي وجلست بين يديك مولاي وتضرّعت اليك سيّدي لاقر لك بوحدانيتك وبوجود ربوبيتك فاثني عليك بما أثنيت على نفسك واصفك بما يليق بك من صفاتك واذكر ما أنعمت به علي من معرفتك واعترف لك بذنوبي واستغفرك لخطيئتي وأسألك التوبة منها اليك والعود

منك علي بالمغفرة لها فانك قلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً، وقلت ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داحرين. الهي اليك اعتمدت لقضاء حاجتي وبك انزلت اليوم فقري وفاقتي التماساً مني لرحمتك، وعفوك أرجىٰ مني لعملي ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول اليوم قضاء حاجتي بقدرتك على ذلك وتيسّر ذلك علي فاني لم أر خيراً قط إلاّ منك ولم يصرف عني سوء قط أحد غيرك فارحمني سيدي يوم يفردني الناس في حفرتي وافضي اليك بعملي فقد قلت سيدي ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون أجل وعزتك سيدي لنعم المجيب أنت ولنعم المدعو أنت ولنعم الرب أنت ولنعم القادر أنت ولنعم الخالق أنت ولنعم المبدىء أنت ولنعم المعيذ أنت ولنعم المستغاث أنت ولنعم الصريخ أنت فاسألك ياصريخ المكروبين ويا غياث المستغيثين وياولي المؤمنين والفعّال لما يريد ياكريم ياكريم ان تكرمني في مقامي هذا وفيما بعده كرامة لاتهينني بعدها أبداً وأن تجعل أفضل جائزتك اليوم فكاك رقبتي من النار والفوز بالجنة وأن تصرف عني شرّ كل جبّار عنيد وشرّ كل شيطان مريد وشرّ كل ضعيف من خلقك أو شديد وشر كل قريب أو بعيد وشر كل من ذرأته أو أنشأته أو ابتدعته ومن شر الصواعق والبرد والريح والمطر ومن شرّ كل ذي شرّ ومن شرّ كل دابة صغيرة أو كبيرة بالليل والنهار وأنت آخذ بناصيتها إنّ ربي على صراط مستقيم».



دعاء السّمات رواه الكفعمي عن الباقر(ع)

قال لو حلفت انّ في هذا الدعاء الإسم الأعظم لبرَرَت فادعو به على ظالمينا ومضطهدينا والمتعززين علينا ثم قال(ع) انّ يوشع بن نون وصيّ موسى(ع) لمّا حارب العماليق وكانوا في صور هائلة ضعفت نفوس بني اسرائيل عنهم فشكوا الى الله عز وجل فأمر الله يوشع أن يأمر الخواص من بني اسرائيل أن يأخذ كل واحد منهم جرّة من الخزف فارغة على كتفه الأيمن باسم عمليق ويأخذ بيمينه قرناً مثقوباً من قرون الغنم ويقرأ كل واحد منهم في القرن هذا الدعاء لئلا يسترق السمع بعض شياطين الجن والإنس فيتعلموه ثم يلقون الجرار في عسكر العماليق آخر الليل ويكسرونها ففعلوا ذلك فاصبح العماليق اعجاز نخل خاوية منتفخي الأجواف موتى فاتخذه على من اضطهدكم من سائر الناس ثم قال(ع) هذا من عميق مكنون العلم ومخزونه فادعوا به ولا تبذلوه للنساء والسفهاء والصبيان والظالمين والمنافقين ثم قال الكفعمي وهو مروي عن الصادق(ع) ايضاً بعينه إلاّ أنه ذكر انّ محاربة العمالقة كانت مع موسى(ع) روىٰ ذلك عنه عثمان بن سعيد العمري قال محمد بن علي الراشدي مادعوت به في مهم ولا ملم الاّ رأيت سرعة الاجابة ويستحب أن يدعى به عند غروب الشمس من يوم كل جمعة وليلة السبت أيضاً ويقال أنّ من اتخذ هذا الدعاء في كل وجه يتوجه به أو حاجة يقصدها أو يجعلها أمام خروجه الى عدو يخافه أو سلطان يخشاه الاّ قضيت حاجته ولم يقدر عليه عدوّه ومن لم يقدر على تلاوته فليكتبه في رقعة ويجعله في عضده أو في جيبه فانّه يقوم مقام ذلك وروي عن الباقر(ع) قال لو يعلم الناس مانعلمه من علم هذه المسائل وعظم شأنها عند الله وسرعة اجابة الله لصاحبها مع ما أدّخر له من حسن الثواب لاقتتلوا عليها بالسيوف فانّ الله يختص برحمته من يشاء ثم قال اما اني لو حلفت لبررت ان الاسم الأعظم قد ذكر فيها فاذا دعوتم به فاجتهدوا في الدعاء بالباقي وارفضوا الفاني فانّ ماعند الله خير وابقى وهو هذا «اللهم اني

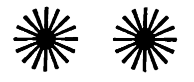
اسألك باسمك العظيم الأعظم الأعز الأجل الأكرم الذي اذا دعيت به على مغالق أبواب السماء للفتح بالرحمة انفتحت واذا دعيت به على مضائق أبواب الأرض للفرج انفرجت واذا دعيت به على العسر لليسر تيسّرت واذا دعيت به على الأموات للنشور انتشرت واذا دعيت به على كشف البأساء والضّراء انكشفت وبجلاء وجهك الكريم اكرم الوجوه وأعز الوجوه الذي عنت له الوجوه وخضعت له الرّقاب وخشعت له الأصوات ووجلت له القلوب من مخافتك وبقوتك التي تمسك السماء أن تقع على الأرض إلاّ باذنك وتمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا ان امسكها من أحد من بعدك وبمشيئتك التي دان لها العالمون وبكلمتك التي خلقت بها السموات والأرض وبرحمتك التي صنعت بها العجائب وخلقت بها الظلمة وجعلتها ليلاً وجعلت الليل سكنا وخلقت بها النور وجعلته نهاراً وجعلت النهار نشوراً مبصراً وخلقت بها الشمس وجعلت الشمس ضياء وخلقت بها القمر وجعلت القمر نوراً وخلقت بها الكواكب وجعلتها نجوماً وبروجاً ومصابيح وزينة ورجوماً وجعلت لها مشارق ومغارب وجعلت لها مطالع ومجاري وجعلت لها فلكاً ومسابح وقدرتها في السماء منازل فاحسنت تقديرها وصوّرتها فاحسنت تصويرها واحصيتها باسمائك إحصاءً ودبرتها بحكمتك تدبيراً فأحسنت تدبيرها وسخّرتها بسلطان الليل وسلطان النهار والساعات وعدد السنين والحساب وجعلت رؤيتها لجميع الناس مرأى واحداً واسألك اللهم بمجدك الذي كلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران في المقدسين فوق احساس الكرّوبين فوق غمائم النور فوق تابوت الشهادة في عمود النار في طور سيناء وفي جبل حوريث في الوادي المقدس وفي البقعة المباركة من جانب الطور الأيمن من الشجرة وفي أرض مصر بتسع آيات بينات ويوم فرقّت النبي اسرائيل البحر وفي المنبجسات التي صنعت بها العجائب في بحر سوف وعقدت ماء البحر في قلب الغمر كالحجارة وجاوزت ببني اسرائيل البحر وتمت كلمتك الحسنى

عليهم بما صبروا واورثتهم مشارق الأرض ومغاربها التي باركت فيها للعالمين واغرقت فرعون وجنوده ومواكبه في اليم وباسمك العظيم الأعظم الأعظم الأعز الأجل الأكرم وبمجدك الذي تجليت به لموسى كليمك(ع) في طور سيناء ولابراهيم خليلك(ع) من قبل في مسجد الخيف ولاسحاق صفيك في بئر شيع وليعقوب نبيك(ع) في بيت ايل واوفيت لابراهيم بميثاقك ولاسحاق بحلفك وليعقوب شهادتك وللمؤمنين بوعدك وللداعين باسمائك فاجبت وبمجدك الذي ظهر لموسى بن عمران(ع) على قبة الرمّان وبائدك التي رفعت وباياتك الذي وقعت على أرض مصر بمجد العزة والغلبة بآيات عزيزة وبسلطان القوة وبعزة القدرة وبشأن الكلمة التامة وبكلماتك التي تفضلت بها على أهل السموات والأرض وأهل الدنيا والآخرة وبرحمتك التي مننت بها على جميع خلقك وباستطاعتك التي أقمت بها العالمين وبنورك الذي قد خرّ من فزعه طور سيناء وبعلمك وجلالك وكبريائك وعزّتك وجبروتك التي لم تستقلها الأرض وانخفضت لها السموات وانزجر لها العمق الأكبر وركدت لها البحار والأنهار وخضعت لها الجبال وسكنت لها الأرض بمناكبها واستسلمت لها الخلائق وخمدت لها النيران في أوطانها وبسلطانك الذي عرفت لك به الغلبة دهر الدهور وحمدت به في السموات والأرضين وبكلمتك كلمة الصدق التي سبقت لابنيا آدم(ع) وذريته بالرحمة واسألك بكلمتك التي غلبت كل شيء وبنور وجهك الذي تجليت به للجبل فجعلته دكاً وخر موسى صعقا وبمجدك الذي ظهر على طور سيناء فكلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران وبطلعتك في ساعير وظهورك في جبل فاران بربوات المقدسين وجنود الملائكة الصّاغين وخشوع الملائكة المسبحين وببركاتك التي باركت فيها على ابراهيم خليلك(ع) في أمّة محمد(ص) وباركت لاسحاق صفيك في أمّة عيسى(ع) وباركت ليعقوب اسرائيلك في أمّة موسى(ع) وباركت لحبيبك محمد(ص) في عترته وذريته وامته. اللهم وكما غبنا عن ذلك ولم نشهده

وآمنا به ولم نره صدقاً وعدلاً ان تصلي على محمد وآل محمد وان تبارك على محمد وآل محمد وترّحم على محمد وآل محمد كافضل ماصلّيت وباركت وترّحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فعّال لما تريد وأنت على كل شيء قدير» ثم اسأل حاجتك وقل «ياالله ياحنّان يامنان يابديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام ياأرحم الرّاحمين. اللهم بحق هذا الدعاء وبحق هذه الأسماء التي لا يعلم تفسيرها ولا يعلم باطنها غيرك صلّ على محمد وآل محمد» واذكر حاجتك «واغفر لي ذنوبي ماتقدّم منها وماتأخر ووسّع عليّ من حلال رزقك واكفني مؤنة انسان سوء وجار سوء وسلطان سوء انك على ماتشاء قدير وبكل شيء عليم آمين آمين رب العالمين» وفي بعض النسخ «اللهم بحق هذا الدعاء وبحق هذه الأسماء التي لايعلم تفسيرها ولاتأويلها ولاباطنها ولاظاهرها غيرك أن تصلّي على محمد وآل محمد وان ترزقني خير الدنيا والآخرة» ثم تطلب حاجتك وقل «وافعل بي ماأنت أهله ولاتفعل بي ماأنا أهله وانتقم لي من فلان واغفر لي من ذنوبي ماتقدم منها وما تأخر ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات ووسّع عليّ من حلال رزقك واكفني مؤنة انسان سوء وجار سوء وسلطان سوء وقرين سوء وانتقم لي ممن يكيدني وممن يبغي علي ويريد بي وبأهلي وأولادي وأخواني وجيراني وقراباتي من المؤمنين والمؤمنات انك على ما تشاء قدير وبكل شيء عليم آمين رب العالمين» ثم قل «اللهم بحق هذا الدعاء تفضّل على فقراء الؤمنين والمؤمنات بالغنى والثروة وعلى مرضى المؤمنين والمؤمنات بالشفاء والصحة وعلى أحياء المؤمنين والمؤمنات باللطف والكرم وعلى أموات المؤمنين بالمغفرة والرحمة وعلى مسافري المؤمنين والمؤمنات بالردّ الى أوطانهم سالمين غانمين برحمتك ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيّدنا محمد خاتم النبيين وعترته الطاهرين وسلّم تسليماً كثيراً» ويستحب قراءة دعاء الندبة الآتي في يوم العيد من أعمال السنّة.

الفصل الخامس

فيما يتعلق بيوم الجمعة من الصلوات والآداب والعادات



مروية بطرق معتبرة وفيها ثواب عظيم وفضل جزيل وتكفّر الذنوب ويستحب فعلها كل وقت سيما يوم الجمعة وهي أربع ركعات يقرأ في الأولى بعد الحمد اذا زلزلت وفي الثانية العاديات وفي الثالثة اذا جاء وفي الرابعة التوحيد ويسبح التسبيحات الأربع بعد القراءة خمسة عشرة مرة وفي كل من الركوع والرفع منه والسجود والرفع منه عشر مرات وعدد تسبيحاتها تلثمائة. الدعاء في آخر السجدة منها بعد التسبيحات «سبحان من لبس العز والوقار، سبحان من تعطف بالمجد وتكرّم به، سبحان من لاينبغي التسبيح الاّ له، سبحان من أحصى كل شيء علمه، سبحان ذي المن والنعم، سبحان ذي القدرة والأمر. اللهم اني اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم وكلماتك التامات التي تمت صدقاً وعدلاً صلّ على محمد وأهل بيته» وسل حاجتك. [صادقي].

تعقيبها «يارب» حتى ينقطع النفس «يارباه» كذلك «رب رب» كذلك «ياالله» كذلك «ياأرحم الراحمين» سبعاً ثم يقول «اللهم اني افتح القول بحمدك وانطق بالثناء عليك وامجّدك ولاغاية لمدحك. واثني عليك ومن يبلغ غاية ثنائك وامجدك وأنى لخليقتك كنه معرفة مجدك وايّ زمن لم تكن ممدوحاً بفضلك موصوفاً بمجدك عواداً على المذنبين بحلمك، تخلف سكان أرضك عن طاعتك فكنت عليهم عطوفاً بجودك جواداً بفضلك عواداً بكرمك يالا اله الاّ أنت المنان ذو الجلال

والإكرام» ثم يسأل حاجته، [صادقي] علمه(ع) للفضل.

صلاة الزهراء(ع) وثوابها عظيم وفضلها جسيم

عن الصادق(ع): انها ركعتان يقرأ في الأولى بعد الحمد مائة مرّة سورة القدر وفي الثانية التوحيد مائة ويقول بعدها «سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان من لبس البهجة والجمال سبحان من تردّى بالنور والوقار سبحان من يرى أثر النمل في الصفا سبحان من يرى وقع الطير في الهواء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره».

صلاة علي(ع) وفيها ثواب عظيم

روي عن الصادق(ع): أنها أربع ركعات بتسليمين وفي كل منها بعد الحمد، خمسون مرّة التوحيد، ومن صلاّها لم يبق عليه ذنب ويقول بعدها «سبحان من لاتبيد معالمه سبحان من لاتنقص خزائنه سبحان من لا اضمحلال لفخره سبحان من لاينفد ماعنده سبحان من لا انقطاع لمدته سبحان من لايشارك أحداً في أمره سبحان من لاإله غيره».

صلاة النبي(ص) وفيها ثواب عظيم

مروية عن الصادق(ع) انها ركعتان تقرأ في كل منهما بعد الحمد خمسة عشرة مرّة سورة القدر وفي كل من الرّكوع والرّفع منه والسجود والرفع منه خمسة عشرة مرّة سورة القدر ويقول بعدها «لااله إلاّالله الهاً واحداً ونحن له مسلمون لااله إلاّ الله لانعبد الاّ اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لااله الاّ الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الأحزاب وحده فله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم أنت نور السموات والأرض ومن فيهن فلك الحمد

وأنت قيام السموات والأرض ومن فيهن فلك الحمد وانت الحق وقولك الحق ووعدك الحق وانجازك حق والجنة حق والنار حق. اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وبك خاصمت واليك حاكمت يارب يارب أغفر لي ماقدمت وما أخّرت وما اسررت وما أعلنت أنت الهي لاإله الاّ أنت صلّ على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي انك أنت التواب الرحيم».

من آداب الجمعة: قال الباقر(ع): من اخذ من أظافره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذ «بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم» وفي رواية «وعلى سنة محمد وآله صلوات الله عليهم» لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الاّ كتب الله بها عتق نسمة ولايمرض الاّ مرضه الذي يموت فيه. وقال الصادق(ع) خذ من أظافرك في يوم جمعة فان لم يكن فيها شيء فحكها لايصيبك جنون ولاجذام ولابرص وقال(ع) من أخذ من شاربه وقلّم أظافره في كل جمعة لم يزل مطهراً الى يوم الجمعة الأخرى وفي رواية لم تسعف أنامله ويبدأ بالخنصر من اليسرى ويختم به من اليمنى.

للأدهان: «اللهم وأعوذ بك من الشين والشنئان في الدنيا والآخرة» [صادقي].

لدخول الحمام: «بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم» وليقدم رجله اليسرى وينبغي أن لايكون بين العشاءين وقريب الغروب فانّ ذلك وقت انتشار الشياطين ولاعلى الريق ولو فعل فليأكل بعد الخروج فوراً ولا على إلامتلاء.

لنزع الثياب: «اللهم انزع عني ربقة النفاق وثبتني على الايمان» [صادقي].

للبيت الأوّل: «اللهم اني أعوذ بك من شر نفسي واستعيذك من اذاه»

البيت الثاني: «اللهم اذهب عني الرجس النجس وطهرّ جسدي وقلبي» وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجليك وان أمكن أن تبلغ منه

جرعة فافعل فانه ينقي المثانة والبث في البيت الثاني في ساعة والكل [صادقي].

للثالث

«نعوذ بالله من النار ونسأله الجنّة» ترددها الى وقت خروجك من البيت وشرب الماء الحار وايّاك وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام فانّه يفسد المعدة ولا تصبّن عليك الماء البارد فانه يضعف البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يشل الداء من جسدك والجميع [صادقي].

للحلق: «بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله(ص) اللهم اعطني بكل شعرة نوراً يوم القيامة» وليبدأ من الناصية الى العظمين وليكن متطهراً وليدفنه.

للفراغ منه: اللهم زيني بالتقوى وجنبني الردى.

للتنـوّر: «اللهم أرحم سليمان بن دادود كما أمرنا. قال الصادق(ع) من قاله بعد أن يأخذ من النورة. ويجعله على طرف أنفه لم تحرقه النّورة وعن السجّاد(ع) من قال اذا طلى بالنورة «اللهم طيّب ماطهر مني وطهر ماطاب منّي وابدلني شعراً طاهراً لايعصيك. اللهم اني تطهرت ابتغاء سنة المرسلين وابتغاء مغفرتك ورضوانك فحرّم شعري وبشري على النار وطهر خلقي وطيب خلقي وزك عملي واجعلني ممّن يلقاك على الحنيفية السمحة ملة ابراهيم خليلك ودين محمد(ص) حبيبك ورسلك عاملاً بشريعك تابعاً لسنّة نبيّك(ص) آخذاً به متأدباً بحسن تاديبك وتأديب رسولك وتأديب اوليائك الذين غذوتهم بأدبك وزرعت الحكمة في صدورهم وجعلتهم معادن لعلمك صلواتك عليهم» قال(ع) من قال ذلك طهره الله عزّ وجل من الأدناس في الدنيا ومن الذنوب وابدله الله شعراً لايعصي الله وخلق الله بكل شعرة من جسده ملكاً يسبح له الى أن تقوم الساعة وان تسبيحة تعدل ألف سنة من تسبيح أهل الأرض.

لغسل الجمعة: «اللهم طهّر قلبي من كل آفة تمحق ديني وتبطل عملي.

اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين».
للخروج: «شكراً لله» فانّه من النعم.
للبس الثوب: «اللهم البسني التقوى وجنبني الردى» [صادقي].
للبس السراويل: «اللهم استر عورتي وامن روعتي واعف فرجي ولاتجعل للشيطان في ذلك نصيباً ولا تجعل له الى ذلك وصولاً فيضع لي المكائد ويهيجني لارتكاب محارمك» وينبغي أن لايكون مستقبل القبلة ولاقائماً ولا مواجهاً لإنسان وان يكون لبس القميص مقدماً عليه.
لتهنئة المتحمم: «طاب ماطهر منك وطهر ماطاب منك» [مجتبوي] لردّها «انعم الله بالك» [صادقي].
للتطيّب: «الصلاة على محمد وآل محمد»
للتهيؤ للصلاة: «اللهم من تهيأ وتعبأ وأعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وطلب نائله وفواضله ونوافله فاليك ياسيدي وفادي وتهيئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك فلا تخيب اليوم رجائي يامن لايخيب عليه سائل ولاينقصه نائل فاني لم اتك اليوم بعمل صالح قدمته ولاشفاعة مخلوق رجويّه ولكن أتيتك مقراً بالظلم والإساءة لاحجة لي ولاعذرا فاسألك أن تعطيني مسألتي وتقبلني برغبتي ولا تردني مجبوهاً ولا خائباً ياعظيم ياعظيم ياعظيم لاإله الاّ أنت اللهم صلّ على محمد وآل محمد وأرزقني خير هذا اليوم شرفه وعظمته واغسلني فيه من جميع ذنوبي وخطاياي وزودني من فظلك انك انت الوهّاب» [باقري].

خطبة الجمعة عن الباقر(ع)

انّ أمير المؤمنين(ع) خطب يوم الجمعة فقال «الحمد لله ذي القدرة والسلطان والرأفة والامتنان احمده على تتابع النعم وأعوذ به من العذاب والنقم واشهد أن

لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له مخالفة للجاحدين ومعاندة للمبطلين واقراراً بالذنوب رب العالمين وأشهد انّ محمداً عبده ورسوله قفا به المرسلين وختم به النبيين وبعثه رحمة للعالمين صلّى الله عليه وآله أجمعين فقد أوجب الصلاة عليه واكرم مثواه لديه واجمل احسانه اليه. اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي هو ولي ثوابكم واليه مردكم ومآبكم فبادروا بذلك قبل الموت الذي لاينجيكم منه حصن منيع ولاهرب سريع فانه وارد نازل وواقع عاجل وان تطاول الأمل وامتد المهل فكلما هو آت قريب ومن مهد لنفسه فهو المصيب فتزودوا رحمكم الله ليوم الممات واحذروا أليم هول البيات فان عقاب الله عظيم وعذابه أليم، نار تلهب ونفس تعذب وتراب من صديد ومقامع من حديد أعاذنا الله واياكم من النار ورزقنا واياكم مرافقة الأبرار وغفر لنا ولكم جميعاً انّه هو الغفور الرحيم. انّ أحسن الحديث وابلغ الموعظة كتاب الله» ثم تعوّذ(ع) وقرأ سورة العصر ثم قال «جعلنا الله واياكم ممّن تسعه رحمته ويشملهم عفوه ورأفته واستغفر الله لي ولكم» ثم جلس يسيراً ثم قام فقال «الحمد لله الذي دنا في علوه وعلا في دنوه وتواضع كل شيء لجلاله واستسلم كل شيء لعزته وخضع كل شيء لقدرته. أحمده مقصّراً عن كنه شكره واؤمن به اذعاناً لربوبيته واستعين طالباً لعصمته واتوكل عليه مفوّضاً اليه وأشهد أن لاإله الاّالله وحده لاشريك له الهاً واحداً أحداً فرداً صمداً وتراً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وأشهد أنّ محمداً عبده المصطفى ورسوله المجتبى وامينه المرتضى أرسله بشيراً ونذيراً وداعياً اليه باذنه وسراجاً منيراً فبلغ الرسالة وأدّى الأمانة ونصح الأمّة وعبد الله حتى أتاه اليقين فصلى الله عليه في الأولين وصلى الله عليه في الآخرين وصلّى الله عليه يوم الدين أوصيكم عباد الله بتقوى الله والعمل بطاعته واجتناب معصيته فانه من يطيع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ومن يعصي الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً وخسر خسراناً مبيناً. ان الله وملائكته يصلّون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه

وسلّموا تسليماً. اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك أفضل صلواتك على انبيائك واوليائك».

للقنوت الأوّل

كلمات الفرج[1] ثم يقول «اللهم صلّ على محمد وآل محمد كما أكرمتنا به. اللهم اجعلنا ممّن اخترته لدينك وخلقته لجنتك. اللهم لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوّهاب» [صادقي].

للقنوت الثاني

«اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت، وجهك أكرم الوجوه. وجهتك خير الجهات. وعطيتك أفضل العطيّات وأهنؤها، تطاع ربنا فتشكر وتعصى فتغفر لمن شئت. وتجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتنجي من الكرب العظيم لايجزي بالائك أحد ولايحصى نعماءك قول قائل. اللهم اليك شخصت الأبصار ونقلت الأقدام ومدّت الأعناق ورفعت الأيدي ودعيت بالألسن وتحوكم اليك في الأعمال. ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين خلقك بالحق وانت خير الفاتحين. اللهم اليك نشكوا غيبة نبينا وكثرة عدوّنا وقلة عددنا وتظاهر الأعداء علينا ووقوع الفتن بنا فاخرج ذلك يارب بفتح منك تعجلّه ونصر منك تعزّه وامام عدل تظهره يا اله الحق رب العالمين» [باقري].

(١) وهي: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين

خاتمة

فيما يتعلق بالتزويج

للهمّ به: قال الصادق(ع): اذا همّ أحدكم بذلك فليصلّ ركعتين ويحمد الله ويقول «اللهم اني أريد أن أتزوّج. اللهم فاقدر لي من النساء أعفهن فرجاً واحفظهن لي في نفسها وفي مالي واوسعهن رزقاً. واقدر لي منها ولداً تجعله خلقاً صالحاً في حياتي وبعد موتي».

لخطبة النكاح:مروية عن الصادق(ع) «الحمد لله الذي حمد في الكتاب نفسه وافتتح بالحمد كتابه وجعل الحمد أو الجزاء ومحل نعمته وآخر دعوى أهل جنة واشهد أن لااله الاّالله وحده لاشريك له شهادة أخلصها له وادّخرها عنده وصلّى الله على محمد خاتم النبوة وخير البرية وعلى آله آل الرّحمة وشجرة النعمة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة والحمد لله الذي كان في علمه السابق وكتابه الناطق وبنائه الصادق. ان أحق الأسباب بالصلة والإثرة وأولى الأمور بالرغبة فيه والتقديم سبب أوجب نسباً وأمر أعقب غنى فقال عزّ وجل ﴿وهو الذي جعل من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً﴾ الفرقان: آية ٥٤. وقال ﴿وانكحوا الأيامى منكم والصّالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسع عليم﴾ المور: آية ٣٢. ولو لم يكن في المناكحة والمصاهرة آية محكمة ولا سنة متبعة ولا أثر مستفيض لكان فيما جعل الله من بر القريب

وتقريب البعيد وتأليف القلوب وتشبيك الحقوق وتكثير العدد وتوفير الولد لنوائب الدهور وحوادث الأمور مايرغب في دونه العاقل اللبيب ويسارع اليه الموفق المصيب ويحرص عليه الأديب الأريب فاولى الناس بالله من اتبع أمره وأنفذ حكمه ورضى قضاءه ورجا جزاءه وفلان بن فلان من قد عرفتم حاله وجلاله دعاه رضى نفسه وأتاكم ايثاراً لكم واختياراً لخطبة فلانه بنت فلان كريمتم وبذل لها من الصداق كذا وكذا فتلقوه بالإجابة واجيبوه بالرغبة واستخيروا الله في أمركم يعزم على رشدكم بالإجابة ان شاء الله. نسأل الله أن يلحم مابينكم بالبر والتقوى ويؤلفه بالمحبة والهدى ويختمه بالموافقة والرضى انه سميع الدعاء لطيف لما يشاء» وإن شاء أن يسمّى الأئمة باسمائهم فليسمّهم.

لدخولها عليه: «اللهم على كتابك تزوّجتها وفي أمانتك أخذتها وبكلماتك استحللت فرجها فان قضيت في رحمها شيئاً فاجعله مسلماً سوياً ولا تجعله شرك شيطان» [صادقي]

لدخوله بها: قال الباقر(ع) اذا دخلت فمرها قبل أن تصل اليك أن تكون متوضئة ثم أنت لاتصل اليها حتى تتوضأ وتصلّي ركعتين ثم بجد الله وصلّ على محمد وآل محمد ثم ادع الله وامر من معها ان يؤمنوا على دعائك وقل «اللهم ارزقني الفها وودّها ورضاها وارضني بها واجمع بيننا بأحسن اجتماع وآنس ائتلاف فانك تحب الحلال وتكره الحرام» وينبغي أن يخلع خفها حين تجلس ويغسل رجليها ويصب الماء من باب داره الى أقصاها.

للمباشرة: التسمية لئلا يكون شرك شيطان وقال الباقر(ع) اذا أردت الجماع فقل «اللهم أرزقني ولداً واجعله تقياً زكياً ليس في خلقه زيادة ولانقصان واجعل عاقبته الى خير». وقت المباشرة ليجتنبها مابين الطلوعين ومابين مغيب الشمس الى مغيب الشفق ويوم الكسوف وليلة الخسوف ووقت الريح السوداء والحمراء

والصفراء والزلزلة فانّه ان رزق ولداً لايرى فيه مايحب كما عن الباقر(ع) وكذا في محاق الشهر فانه يسقط الولد وكذا في أوّل الشهر الأشهر رمضان وفي وسطه وآخره فيورث في الولد الخبل كما عن الكاظم(ع) وليلة الأربعاء والساعة الحارّة والجماع وفي البيت صبّي أو صبية يرى أو يسمع أو خادم ومستقبل القبلة ومستدبرها وفي السفينة وعلى ظهر الطريق وبعد الإحتلام قبل الغسل والجميع مروي.

للإنزال: «اللهم لاتجعل للشيطان فيما رزقني نصيباً» [مصطفوي]

لغسل الجنابة: «اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك والثناء عليك اللهم اجعله طهوراً وشفاء ونوراً انك على كل شيء قدير» وان شاء فليقل «اللهم طهر قلبي وتقبل سعيي واجعل ماعمدك خيراً لي. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين»

للفراغ من ما مر: في الفراغ من الوضوء لتهيئة النكاح:

«بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير» [مصطفوي]

لطلب الولد: «اللهم لاتذرني فرداً وأنت خير الوارثين وحيداً وخشياً فيقصر شكري عن تفكري بل هب لي عافية صدق ذكوراً واناثاً آنس بهم من الوحشة واسكن اليهم من الوحدة واشكرك عند تمام النعمة ياوّهاب ياعظيم ياعظيم ياعظيم ثم اعطني في كل عافية شكراً حتى تبلغني منها رضوانك»

في صدق الحديث: وعنه(ع) قال للحرث ادع وأنت ساجد «ربّ هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين» قال ففعلت فولد لي عليّ والحسين. وان شاء فليقل اذا أصبح وامسى «سبحان الله» سبعين مرّة ويستغفر سبع مرّات ويسبح تسع مرات ويختم».

العاشر بالإستغفار: كما عن الباقر قال: يقول الله «استغفروا ربكم انّه كان غفّاراً يرسل عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم

أنهاراً» قال الراوي وقد جرّبت ذلك غير مرّة وعلمته غير واحد من الهاشميين ممّن لم يولد له فولد لهم ولد كثير.

لذكوريته: أن ينوي أن يسميه محمداً أو علياً [مصطفوي]. وعن الصادق(ع) اذا كان بامرأة أحدكم واتى عليها أربعة أشهر فليستقبل بها القبلة وليقرأ آية الكرسي وليضرب على جنبها وليقل «اللهم اني قد سميته محمداً» فانه يجعله غلاماً فان وفي بالاسم بارك الله له فيه وان رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار ان شاء أخذه وان شاء تركه.

لولادته: أن يؤذن في أذنه اليمنى ويقيم في اليسرى فانه يعصم من الشيطان الرجيم. [مصطفوي]. وينبغي تحنيكه بالتمر.

للبشارة به: كان السجّاد(ع) اذا بشّر بولد لم يسأل أذكر هو أم أنثى حتى يقول أسَوي فان كان سوياً فالحمد لله الذي لم يخلق مني شيئاً مشوهاً.

للتهنئة به: «رزقك الله شكر الواهب وبارك لك في المواهب وبلغك اشده ورزقك الله برّه» [صادقي].

لذبح عقيقته: «بسم الله وبالله والحمد لله والله أكبر ايماناً بالله وثناء على رسول الله(ص) والعصمة لأمره والشكر لرزقه والمعرفة بفضله علينا أهل البيت. اللهم لحمها بلحمه ودمها بدمه عظمها بعظمه وشعرها بشعره وجلدها بجلده. اللهم اجعلها وقاء لفلان بن فلان» وان كان ذكراً فليقل «اللهم انك وهبت لنا ذكراً وانت أعلم بما وهبت ومنك ماأعطيت وكل ماصعنا فتقبله منّا على سنتك وسنة نبيك ورسولك واخسأ عنا الشيطان الرجيم. لك سفكت الدماء لاشريك لك الحمد لله رب العالمين. [صادقي]. وان شاء فليقتصر على قوله «بسم الله وبالله اللهم عقيقة عن فلان بن فلان لحمها بلحمه ودمها بدمه وعظمها بعظمه. اللهم اجعلها وقاء لآل محمد» [صادقي]. وان شاء قال «ياقوم اني بريء مما

تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين انّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم منك ولك، بسم الله والله اكبر، اللهم صلّ على محمد وآل محمد وتقبل من فلان بن فلان» ويسمي المولود باسمه ثم يذبح، [صادقي].

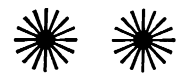
لختانه: «اللهم هذه سنتك وسنة نبيك محمد(ص) واتباع رسلك وكتبك باتباع مشيئتك وارادتك وقضائك لأمر أردته وقضاء ختمته وأمر أنفدته فاذقته حر الحديد في ختانه وحجامته لأمر أنت أعرف به. اللهم طهره من الذنوب وزد في عمره وادفع الآفات عن بدنه والأوجاع عن جسده وزده من الغنى وادفع عنه الفقر فانك تعلم ولانعلم» [صادقي]. يقوله وليه عند الإختتان قال(ع) اي رجل لم يقلها عند ختان ولده فليقلها عليه من قبل أن يحتلم فان قالها كفى حرّ الحديد من قتل وغيره.

لافصاحه: ليعلمه التهليل وقوله تعالى «قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً» [مصطفوي].

وعن الباقر والصادق(ع): اذا بلغ الغلام ثلاث سنين قل له سبع مرّات «لااله الاّ الله» ثم يترك حتى يتم له ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرين يوماً ثم يقال له قل «محمد رسول الله» سبع مرات ويترك حتى يتم له أربع سنين ثم يقال له قل سبع مرات «صلّى الله على محمد وآل محمد» ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال ايهما يمينك وايهما شمالك فاذا عرف ذلك حوّل وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا أتم الست سنين علم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تمت علّم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلاة وضرب عليها فاذا تعلّم الوضوء والصلاة غفر الله لوالديه.

الباب الحادي عشر

فيما يتعلق بالعادات والأحوال



للقاء الإخوان: «السلام عليكم معرفاً أو منكراً (كقوله: سلام عليكم) وفي تعين أفضلهما وجهان وافشاؤه مرغب فيه بمعنى السلام على من يلاقيه كائناً من كان.

لردّه: وعليكم السلام والأفضل أن يزيد عليه ورحمة الله فان قالها المسلم زاد وبركاته فان اتى بها المسلم قال في الجواب وعليك مقتصراً عليه [مصطفوي].

لبلاغ السلام: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته أو وعليك وعليه السلام [مصطفوي] والظاهر عدم وجوبه.

للدعاء لأخيه: غفر الله لك. ولرده ولك. ولرؤيته ضاحكاً أضحك الله سنك. ولقوله كيف أصبحت أحمد الله اليك ولمعروفه جزاك الله خيراً من قاله فقد أبلغ في الثناء. **ولندائه:** لبيك. **ولثوبه الجديد:** يبلى ويخلف الله عليك. **ولوفاء دينه:** أوفيتني اوفى الله بك. كل ذلك [مصطفوي].

لرؤية مايعجبه: «بارك الله عليك في كذا» [صادقي] قال(ع) من أعجبه من أخيه شيء فليبارك فانّ العين حق. وعن النبي(ص) من رأى شيئاً فاعجبه فقال ماشاء الله لاقوة الاّ بالله لم يضرّه.

لحسن خلق الله: «تبارك الله أحسن الخالقين».

لتناول الرياحين: «الصلاة على محمد وآله والائمة».

بعد تقبلها ووضعها على العينين [رضوي] قال(ع) من فعل ذلك كتب الله له

من الحسنات مثل رمل عالج ومحا عنه من مثل ذلك.

لباكور الثمار: «اللهم كما اتيتنا أولها في عافية فارنا آخرها في عافية» وليقل «اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدّنا» [مصطفويان].

لاكله: «اللهم كما اطعمتني أولها فاطعمني آخرها وبارك فيها»

للبشارة بما يسرّه: «الحمد لله» [مصطفوي]. وفي رواية التكبير ايضاً.

لرؤية مايحب: «الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات» [مصطفوي].

قال(ص) مايمنع أحدكم اذا عرف من نفسه الإجابة فشفي من مرض أقدم من سفر أن يقول ذلك لكل نعمة مثل ذلك لفحوى الحديث وعنه(ص) مأنعم الله على عبد بنعمة فقال الحمد لله الاّ أدى شكرها فان قال الثانية جدد الله له ثوابها فان قال الثالثة غفر الله ذنوبه. وفي رواية مأنعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله رب العالمين الاّ كان قد أعطى خيراً ممّا أخذ وأفضل من ذلك السجود لله شكراً تأسياً بالأئمة(ع) وعن الصادق(ع) من سجد سجدة الشكر وهو متوضىء كتب الله بها عشر صلوات ومحا عنه عشر خطايا عظام.

لرؤية مايكره: «الحمد لله على كل» حال أو «يقدر الله وما شاء فعل» ولا يقول لو أنا فعلت كذا والكل [مصطفوي]. وفي الأخير اشارة الى قوله تعالى ﴿لكيلا تأسوا على مافاتكم﴾ الحديد: آية، ٣٢.

للغضب: الإستعاذة من الشيطان والصلاة على النبي وليقل «وليذهب غيظ قلوبكم. اللهم اغفر لي ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من الشيطان الرجيم ولاحول ولاقوة الاّ بالله العلي العظيم» وأحسن من ذلك أن يقول «اللهم أذهب عني غيظ قلبي واغفر لي ذنبي وأجرني من مضلاّت الفتن. اسألك رضاك وأعوذ بك من سخطك وأعوذ بك من نارك اسألك الخير كلّه وأعوذ بك من الشر كله. اللهم ثبتني على الهدى والصواب واجعلني راضياً مرضياً غير ضال ولا مضل»

[صادقي]. وقال(ع) قال الله تبارك وتعالى يابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين أغضب فلا أمحقك فيمن أمحقه وقال(ع) أيمّا رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه يذهب عنه رجس الشيطان ومن غضب على رحم ماسة فليمسه يسكن عنه الغضب.

للقهقهة: قال الباقر(ع) اذا قهقهت فقل حين تفرغ «اللهم لاتمقتني»

للعطاس: «الحمد لله رب العالمين» عن الصادق(ع) اذا عطس الإنسان وقال الحمد لله قال الملكان الموكلان به رب العالمين كثيراً لاشريك له فان قالها العبد قال الملكان صلى الله على محمد فإن قالها قال الملكان رحمك الله وينبغي أن يغض صوته وأن يستره باليد.

لسماعه: «الحمد لله على كل حال ماكان من أمر الدنيا والآخرة وصلى الله على محمد وآل محمد» [صادقي]. قال(ع) من قاله لم يبق في فمه سوء وقال(ع): من سمع عطسة فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد وآل محمد لم يشتك ضرسه ولا عينيه. ثم قال(ع): وان سمعها وبينهما وبينه البحر فلا يدع أن يقول.

للتسميت: يرحمك الله، إن عطس مرّة أو مرتين أو ثلاثاً وإن زاد فليقل شافاك الله، كما روي وعنهم(ع). إذا أراد تسميت المؤمن فليقل يرحمك الله، وللمرأة عافاك الله وللصبي رزقك الله وللمريض شفاك الله وللذمي هداك الله وللنبي والإمام صلّى الله عليك.

للرد: يغفر الله لكم ويرحمك الله [مرتضوي]. قال(ع) اذا عطس أحدكم فسّمتوه فان قال يرحمك الله فقولوا يغفر الله لكم ويرحمكم الله فانّ الله تعالى قال ﴿فاذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها﴾.

للنسيان: مايأتي ذكره في الحوادث ان شاء.

لطنين الاذن: «اللهم صلّ على محمد وآل محمد ذكره الله من ذكرني»

[مصطفوي] وفيه اشارة الى ما اشتهر بين الناس انّ طنين الأذن إمارة انّه ذكر عند قوم.

لصوت الديك: «السؤال من فضل الله».

لنهيق الحمار ونباح الكلب: التعوّذ من الشيطان [مصطفوي].

للنظر الى السماء: ﴿ربنا ماخلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار وتبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً﴾ آل عمران: آية، ١٩١، الفرقان: آية، ٦١.

لإكمال أربعين سنة: ﴿ربّ أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين﴾ الاحقاف: آية، ١٥. [كلمة تعليمية]. قال تعالى ﴿ووصّينا الإنسان بوالديه احساناً حملته أمّه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتى اذا بلغ أشدّه وبلغ أربعين سنة قال ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك﴾ الاحقاف: آية. ١٥. الآية ثم قال تعالى ﴿اولئك الذين نتقبّل عنهم أحسن ماعملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون﴾ الاحقاف: آية، ١٦.

لخوف العين: «ماشاء الله لاقوة الاّبالله العلي العظيم» ثلاثاً [صادقي] قال(ع) العين حق وليس تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيرك فاذا خفت شيئاً من ذلك فقل «ماشاء الله» الخ وقال(ع) اذا تهيأ أحدكم بهيئة فليقرأ حين يخرج من منزله المعوذتين فانّه لايضرّه ان شاء الله.

للرضا: ﴿حسبنا الله سيؤتينا من فضله ورسوله انّا الى الله راغبون﴾ التوبة: آي)، ٥٩. [كلمة تعليمية].

لسماع تزكيته: «أنا أعلم بنفسي من غيري وربي أعلم مني بنفسي اللهم لاتؤاخذني بما يقولون واجعلني أفضل مما يظنون واغفر لي مالا يعلمون»

[مرتضوي] قال(ع) في صفة المتقين عند سؤال همّام لخوف العواقب «ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوّهاب» من كلمات الراسخين في العلم.

للزلة بالمعصية: ﴿ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين﴾ الاعراف: آية، ٢٣. [كلمة آدمية] وهي التي تلّقاها من ربه فتاب عليه على الاشهر قال تعالى ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً﴾ يوسف: آية، ٥٣.

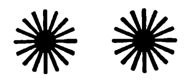
لصرفها: ﴿وما أبرىء نفسي انّ النفس لأمّارة بالسوء الاّ مارحم ربي﴾ [كلمة يوسفية].

لرؤية أهل المعصية: ﴿ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم﴾ كلمة [يوسفية عيسوية].

للخطأ: ﴿هذا من عمل الشيطان انه عدوُ مضل مبين﴾ القصص: آية، ١٥ [كلمة موسوية] قالها حين قتل القبطي.

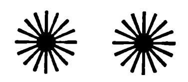
لسؤال ماليس له: ﴿رب اني أعوذ بك أن اسألك ماليس لي به علم والاّ تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين﴾ هود: آية، ٤٧. [كلمة نوحية] قالها بعد ماتنبه أن ابنه ليس من أهله وأنه عمل غير صالح وان سؤاله وقع في غير موقعه لسماع وصفه تعالى بما لايليق به سبحانه وتعالى عمّا يقولون علوا كبيراً. الهية تعليمية.

لسماع اسم النبي: «اللهم صلّ على محمد وآل محمد» عنه(ص) من ذكرت عنده فلم يصلّ علي فدخل النار فابعده الله وقال الباقر(ع) صلّ على النبي كلما ذكرته أو ذكر ذاكر عندك ولذا قيل بالوجوب.



الباب ثاني عشر

فيما يتعلق بالحوادث



للخسران: ﴿عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها انّا الى ربنا راغبون﴾ القلم: آية، ٣٢. كلمة أصحاب البستان الذين ابتلاهم الله باتلاف بستانهم وقد روي أنهم أبدلوا خيراً منها.

لشماتة الأعداء: ﴿قل لن يصيبنا الاّ ماكتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ التوبة: آية. ٥١. [تعليمية]

وان شاء فليقل ﴿اني توكلت على الله ربي وربكم مامن دابة الاّ هو آخذ بناصيتها انّ ربي على صراط مستقيم﴾ هود: آية، ٥٦. [كلمة هودية].

للزيغ عن الطريق: ﴿ولما توّجه تلقاء مدين﴾ القصص: الآية، ٢٢. حيث هدى شعيباً وشرف بالنبوة.

للنسيان: صلى الله على محمد وآله اللهم ذكرني ماأنسانيه الشيطان» [صادقي]. قال(ع) اذا أردت أن تحدث عنا بحديث فانساكه الشيطان فضع يدك على جبهتك وقل هذا فانك ستذكره ان شاء الله.

لدوائه: «سبحان من لايعتدي على أهل مملكته سبحان من لايؤاخذ أهل الأرض بالوان العذاب سبحان الرؤوف الرحيم اللهم اجعل لي في قلبي نوراً وبصراً وفهماً وعلماً انك على كل شيء قدير» يقوله في دبر كل صلاة [مصطفوي]. علمه(ص) علياً وان شاء فليواضب على قراءة ﴿ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾ البقرة. الى آخر البقرة ثم ليقل «اللهم لاتنسني ماأقرأ في يومي فانك قلت سنقرؤك فلا تنسى» وليتجنب ماتجمعه هذه الابيات

نوق خصالاً خوف نسيان مامضى ... قراءة ألواح القبور قديمها
واكلك للتفاح مادام حامضاً ... وكزبرة خضراء فيها سمومها
كذا مشيه بين القطار وحجمه ... قفاه ومنها الهم وهو عظيمها
ومن ذاك بول المرء في الماء راكداً ... واكلك سؤر الفار وهو ختيمها

للضالة: «ياعالم الغيوب والسرائر يامطاع ياعزيز ياعليم ياالله ياالله ياهازم الاحزاب بمحمد(ص) ياكائد فرعون بموسى يامنجي عيسى من أيدي الظلمة يامخلص قوم نوح من الغرق ياراحم عبرة يعقوب ياكاشف ضر أيوب يامنجي ذا النون من الظلمات الثلاث يافاعل كل خير يافاعل الخير وياأهل كل خير انت الله فزعت اليك مما قد علمته وانت علاّم الغيوب. اسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وان ترد عليّ ضالتي» يقوله رافعا يديه بعد أن يصلي ركعتين.. [مصطفوي] وان شاء فليقرأ «وعنده مفاتح الغيب لايعلمها الاّ هو ويعلم مافي البر والبحر وماتسقط من ورقة الاّ يعلمها ولا حبّة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس الاّ في كتاب مبين» ثم ليقل «اللهم انك تهدي من الضلالة وتنجي من العمى وترد الضّالة صلِّ على محمد وآل محمد وسلِّم ورد عليّ كذا» [رضوي] وإن شاء فليقل «يامن لايخفى عليه مكتوم ولايشذ عنه معلوم ولا يغالبه منيع ولا يطاوله رفيع اردد بقدرتك عليّ مافي قبضتك انك أهل الخيرات» وان شاء فليقل «ياجامع الناس ليوم لاريب فيه انّ الله لايخلف الميعاد، اجمع بيني وبين كذا» وان شاء فليقرأ سورة عبس وان شاء والعاديات وان شاء يردد هذين البيتين: «ناد عليّاً مظهر العجائب، تجده عوناً لك في النوائب. كل هم وغم سينجلي، بعظمتك ياالله بولايتك ياعلي ياعلي».

للكربة: «وافوّض أمري الى الله انّ الله بصير بالعباد». [كلمة حزقيلية]

وقال الصادق(ع): «عجبت لمن به كربة كيف لايفزع اليها لأن الله تعالى يقول عقيبها ﴿فوقاه الله سيئات مامكروا﴾ غافر: آية، ٤٧. وان شاء فليقل ﴿ان الحكم الاّ لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون﴾ يوسف: آية، ٦٧. [كلمة يعقوبية]

وان شاء فليقل «ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير» [ابراهيمية]. وان شاء فليقل «حسبي الله وعليه فليتوكل المتوكلون» [تعليمية].

للغم والهم والحزن﴿لاإله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين﴾ الانبياء: آية، ٨٧. [كلمة يونسية] قال الصادق(ع) عجبت لمن اغتم كيف لايفزع اليها فانه تعالى يقول عقيبها ﴿فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين» وان شاء فليقل «انا اشكو همي وحزني الى الله﴾ يوسف: آية، ٨٨. [كلمة يعقوبية].

وان شاء فليقل «اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك اسألك بكل اسم هو لك سمّيت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك وأستأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وشفاء صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمّي» [مصطفوي]. قال(ع) من دعا بهذا الدعاء أذهب الله همّه وأبدله مكان حزنه فرحاً وان شاء فليقل «يامن يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ماأهمني» [جوادي]. أمر(ع) محبوساً بملازمته فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس. وان شاء فليكرر قوله تعالى ﴿الله ربي لا أشرك به شيئاً﴾ [صادقي].
وان شاء فليردد هذه الأبيات:

وكم لله من لطف خفي   يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر اتىٰ من بعد عسر   ففرج كربة القلب الشجي
وكم أمر تساء به صباحاً   فتأتيك المسرّة بالعشي
اذا ضاقت بك الأحوال يوماً   فثق بالواحد الفرد العلي

قال المحدث الكاشاني: في هذا من المجربات عندي وحكي ان بعض الملوك أودع عند بعض وزرائه درّة كثيرة القيمة فكسرها صبّي من صبيانه فاغتم لذلك غمّا شديداً فاخذ يردد هذه الأبيات فاتفق ان عرض للملك علّة فبعث الى وزيره أن دق تلك الدرّة دقّا جيداً فآتني بها سريعاً وفي بعض الروايات اضيف الى الأبيات المتقدمة بيتان آخران وهما توسل بالنبي

(١) هكذا في الأصل ويستقيم الوزن بنحو

(فكل خطوبها بسيرَ   إذا ماقد توسّل بالنبي)

فكل خطب يهون اذا توسّل بالنبي[1]
ولا تجزع اذا ماناب خطب فكم لله من لطف خفي

لتفريجها: «الحمد لله الذي أذهب عنّا الحزن ان ربنا لغفور شكور»

لنزغ الشيطان: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»

تعليمية قال تعالى ﴿وامّا ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه السميع العليم﴾.

للوسوسة وحديث النفس: «توكلت على الحي الذي لايموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبّره تكبيراً» [مصطفوي]. امر(ص) بتكريره رجلاً اشتكى اليه شدّة وسوسة الصدر وانه رجل معيل محوج قال الراوي فلم يلبث أن جاءه فقال قد أذهب الله عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع عليّ رزقي. وان شاء فليقل «اللهم اني عبدك وابن عبدك» كما تقدم بزيادة قوله أن تصلي على محمد وآل محمد قبل قوله أن تجعل القرآن وفي آخره ﴿الله ربي لا اشرك به شيئاً﴾.

لذرب اللسان: مداومة الإستغفار ففي الحديث شكوت الى رسول الله(ص) ذرب اللسان فقال اين أنت من الإستغفار واني لاستغفر الله كل يوم مائة مرة.

للسقم والفقر: «لاحول ولا قوة الاّ بالله توكلت على الحي الذي لايموت» الآية [مصطفوي]. علمه رجلاً قال الراوي فما لبث ان عاد الرجل الى النبي(ص) فقال يارسول الله قد أذهب الله عني السقم والفقر.

للضر: ﴿ربّ اني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين﴾ الانبياء: آية، ٨٣.

كلمة أيوبية قال تعالى ﴿فكشفنا مابه من ضر﴾ الانبياء: آية، ٨٤.

للمرض: «اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك» [صادقي]. وعنه(ع) ماشتكى أحد من المؤمنين شيئاً قط فقال باخلاص

﴿وننزّل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ الاسراء: آية، ٨٢. ومسح على العلة كذلك الاّ شفاه الله. وعنه(ع) أنه كتب الى بعض أصحابه وقد كتب بالمدينة مرضاً شديداً أنه قد بلغتني علتك فاشتر صاعاً من برثم واستلق على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل «اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا سألك به المضطر كشفت مابه من ضر ومكنته في الأرض وجعلته خليفتك على خلقك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعافني من علتي» ثم استو جالساً واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مداً مداً لكل مسكين وقل مثل ذلك. قال ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعل غير واحد فانتفع به وليكثر المريض من قول «لاإله الاّ الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لايموت بيده الخير. سبحان الله رب العباد والبلاد والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على كل حال والله اكبر كبيرا كبرياء ربّنا جل جلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت أمرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح من سبقت له منك الحسنى، وباعدني من النار كما باعدت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى»

للحمى: «اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق وأعوذ بك من فورة الحريق ياأم ملدم إن كنت آمنت بالله فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدمَ ولا تفودي من الفم وانتقلي الى من يزعم انّ مع الله الهاً آخر فاني أشهد أن لاإله الاّ الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» [مصطفوي]. علمه(ص) عليّاً فعوفي من ساعته وعن الصادق(ع) مافزعت اليه قط الاّ وجدت الشفاء.

لنعمة الشفاء: «الحمد لله الذي خلقني فهداني واطعمني وسقاني وصحح جسمي وشفاني وله الحمد وله الشكر.

للجراحة: «بسم الله» [مصطفوي].

لوجعه: «بسم الله» وليمسح يده عليه وليقل «أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ بجمع الله وأعوذ برسول الله وأعوذ بأسماء الله من شر مااحذر ومن شر ماأخاف على نفسي» سبع مرات [صادقي] أمر به رجلاً قال: فاذهب الله عني الوجع.

للصداع: «أعوذ بالله الذي سكن له مافي البر ومافي البحر وما في السموات والأرض وهو السميع العليم» [باقري].

للشقيقة: «ياظاهرا موجوداً وياباطنا غير مفقود أردد على عبدك أياديك الجميلة واذهب عنه مابه من أذى انك رحيم قدير» ثلاث مرات بعد وضع اليد على الشق الذي يعتريه ألمه [باقري].

لوجع العين: ﴿آية الكرسي﴾ [مرتضوي] وقال(ع) اذا اشتكى احدكم عينه فليقرأ آية الكرسي وفي قلبه أنه يبرأ ويعافى ان شاء الله. وان شاء فليقل قبل قراءتها «اعيذ نور بصري بنور الله الذي لايطفى» ويمسح بيده على عينه، فقد حكي أنّ بعض الصالحين ضعف بصره فرأى في منامه قائلاً يقول قل ذلك وامسح بيدك على عينك واتبعها بآية الكرسي قال فصحّ بصره وجرّب ذلك فصحّ في التجربة.

للصمم: ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتة خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون﴾ الحشر: آية، ٢١. الى آخر السورة بعد وضع اليد عليه [باقري].

لوجع الفم: «بسم الله الرحمن الرحيم الذي لايضر مع اسمه داء أعوذ بكلمات الله التي لايضر معها شيء قدوس قدوس قدوس اسألك يارب باسمك الطاهر المقدس المبارك الذي من سألك به أعطيته ومن دعاك أجبته اسألك ياالله ياالله ياالله أن تصلي على محمد النبي وأهل بيته وأن تعافني مما أجد في فمي وفي

رأسي وفي سمعي وفي بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي وفي جميع جوارحي» يقوله بعد وضع اليد عليه يشفى ان شاء.

لـوجع الضرس: الحمد والتوحيد والقدر وقوله تعالى ﴿وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مرّ السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء أنه خبير بما تفعلون﴾ النمل: آية، ٨٨. بعد وضع اليد. [صادقي] وان شاء فليضع سبابته عليه وليقل «بسم الله وبالله اسألك بعزتك وبجلالك وقدرتك، ان مريم لم تلد غير عيسى روحك وكلمتك ان تكشف مايلقى فلان بن فلان من الضرس. كلمة [مصطفوية].

للـرّعاف: «منها خلقناكم واليها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى. يومئذ يتبعون الداعي لاعوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع الاّ همساً»

لإنقطاع الدم: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم ماقطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين﴾ الحشر: آية، ٥. يقرأها وينفث على الموضع فينقطع الدم ان شاء الله ايما كان رعافاً أو غيره.

لوجع البطن: «ياالله ياالله ياالله يارحمن يارحيم يارب الأرباب ياإله الآلهة ياملك الملوك ياسيد السادات اشفني بشفائك من كل سقم وداء فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك» يقوله بعد شرب ماء حار [مرتضوي] .

لوجع الخاصره: «أعوذ بعزّة الله وقدرته على مايشاء من شر ماأجد» يقوله ثلاث مرّات بعد مسح يده عليها. وان شاء فليقل «بسم الله وبالله محمد رسول الله(ص) ولا حول ولا قوة الاّ بالله العلي العظيم امسح عني ماأجد في خاصرتي» ثلاث مرات بعد إمرار اليد [صادقي]

لوجع الظهر: «وما كان لنفس أن تموت الاّ بأذن الله كتاباً مؤجلاً ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسيجزي الله الشاكرين» ثم

يقرأ القدر سبعاً بعد وضع اليد عليه [صادقي].

لوجع السرّة: ﴿وإنه لكتاب عزيز لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾ فصلت: آية، ٤٢. ثلاث مرات بعد وضع اليد عليه [صادقي] .

لوجع الفخذين: ﴿أو لم ير الذين كفروا ان السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون﴾ الانبياء: آية. ٣٠. بعد وضع اليد وجلوسه في الماء المسخّن في الطست [صادقي].

لوجع الفرج: «بسم الله وبالله بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت أمري اليك لاملجأ ولا منجى منك الاّ اليك» ثلاثاً بعد وضع اليد اليسرى [صادقي] .

لوجع المثانة: ﴿ألم تعلم أنّ الله له ملك السموات والأرض مالكم من دون الله من ولي ولا نصير﴾ العنكبوت: آية، ٢٢. يقوله اذا نام ثلاثاً واذا انتبه واحدة [صادقي]

لنفخ البطن: «بسم الله الذي اتخذ ابراهيم خليلاً وكلم موسى تكليماً وبعث محمدا(ص) بالحق نبياً» ثم يقول «ياريح اخرجي باذن الله» ثلاث مرات.

للزحير: «اللهم ماكان من خير فمنك لاخير لي فيه وما كان من سوء فقد حذرتنيه لاعذر لي فيه. اللهم اني أعوذ بك أن اتكل على مالا خير لي فيه وآمن بما لاعذر لي فيه وصل على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً» يقوله بعد صلاة الليل [كاظمي] .

للبواسير: «ياجواد ياماجد يارحيم ياقريب يامجيب ياباريء ياراحم صلّ على محمد وآله واردد علي نعمتك واكفني أمر وجعي [مرتضوي]

للحصاة: «اللهم اني أدعوك دعاء الذليل الفقير العليل أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله ولحّ عليه البلاء» يقوله حين يصلي صلاة الليل وهو ساجد [صادقي].

لعسر البول: «ربنا الله الذي في السماء والأرض. اللهم كما جعلت رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا خطايانا أنت رب العالمين أنزل رحمة من رحمتك وشفاءً من شفائك على هذا الوجع فليبرأ.

لعسر الولادة: «بسم الله الذي لاإله الاّ هو الحكيم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الاّ عشية أو ضحاها، كانهم يوم يرون مايوعدون لم يلبثوا الاّ ساعة من النهار» يقرأ في كوز مملوء ماء ثلاث مرات وتشربه المرأة ويصب بين كتفيها وثدييها فتضع الولد بأذن الله.

لوجع الركبة: «ياأجود من أعطى وياخير من سئل وياأرحم من استرحم أرحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي» يقوله بعد الصلاة [باقري] علمه(ع) أبا حمزة الثمالي قال ففعلت فعوفيت.

لوجع الساقين: ﴿اتل ماأوحي اليك من كلمات ربك لامبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا﴾ يقرأ عليها سبعاً [صادقي].

لوجع العراقيب وباطن القدم: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم وماقدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عمّا يشركون﴾ الزمر: آية، ٦٧. بعد وضع اليد والإحساس بالألم [حسيني]

للورم آخر سورة الحشر ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل﴾ الحشر: آية، ٢١. الخ تقرأ على كل ورم في الجسد وهو طاهر قد أعدّ وضوءه لصلاة الفريضة ويعوذ

ورمه قبل الصلاة وبعدها [صادقي].

لعرق النسا: «بسم الله وبالله أعوذ بالله الكبير وأعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نقار ومن شر حرّ النار» بعد وضع اليد [مرتضوي].

للسّل: «ياالله يارب الأرباب ياسيد السادات ياإله الآلهة ياملك الملكوت ياجبار السموات والأرض اشفني وعافني من دائي هذا فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك. ناصيتي بيدك» [صادقي].

للخنازير: «يارؤوف يارحيم يارب ياسيدي» يقوله عليها [رضوي].

للبرص: «ياالله يارحمن يارحيم ياسامع الأصوات يامعطي الخيرات أعطني خير الدنيا والآخرة وقني شر الدنيا والآخرة واذهب عني ماأجد فقد غاظني واضرني» يقوله بعد أن يتطهر ويصلي ركعتين [صادقي] .

للدماميل: «أعوذ بوجه الله العظيم وكلماته التامات التي لايجاوزهن بر ولا فاجر من شر كل ذي شر» يقوله إذا أوى الى فراشه [صادقي].

للبثر: «لاإله الاّ الله الحليم الكريم» سبعاً بعد وضع السبابة عليها وتدويرها حوله فاذا كان في السابعة ضمد وشده بالسبابة [صادقي].

للصداع: ﴿وما لنا أن لانتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ماآذيتمونا وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ ابراهيم: آية، ١٢.

لسائر العلل: «اللهم انك عيّرت أقواماً في كتابك فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنك. فيا من لايملك كشف الضر ولا تحويله عني أحد غيره صلّ على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الهاً آخر فاني أشهد أن لاإله غيرك» يقوله وهو بارز تحت السماء رافع يديه [صادقي] .

للتشفي بتربة الحسين(ع)

عن الحرث قال قلت للصادق(ع) اني رجل كثير العيال والأمراض وماتركت دواء الاّ تداويت به فقال لي أين أنت عن طين قبر الحسين فانّ فيه شفاء من كل داء وأمناً من كل خوف فاذا أخذته فقل هذا الكلام «اللهم اني اسألك بحق هذه الطينة وبحق الملك الذي أخذها وبحق النبي الذي قبضها وبحق الوصي الذي حل فيها على محمد وأهل بيته وافعل بي كذا وكذا» قال(ع) اذا خفت سلطاناً أو غير سلطان فلا تخرجنّ من منزلك الاّ ومعك من طين قبر الحسين فتقول «اللهم اني أخذته من قبر وليك وابن وليك فاجعله لي أمناً وحرزا لما أخاف ومالا أخاف» وفي رواية أخرى عنه(ع) اذا تناول احدكم من طين قبر الحسين فليقل «اللهم اني اسألك بحق الملك الذي تناوله والرسول الذي بوّأه والوصي الذي ضمن فيه أن تجعله شفاء من كل داء كذا وكذا» وسمّ ذلك الداء. وعن الباقر(ع) قال اذا أخذت الطين فقل«اللهم بحق هذه التربة وبحق الملك الموكل بها وبحق الملك الذي كربها وبحق الوصي الذي هو فيها صلّ على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاء لي من كل داء وأماناً من كل خوف» وفي رواية اذا احتاج أحدكم الى الأكل منه ليستشفي به فليقل «بسم الله وبالله اللهم رب هذه التربة المباركة الطاهرة ورب النور الذي انزل فيه ورب الجسد الذي سكن فيه ورب الملائكة الموكلين به اجعله لي شفاء من داء كذا وكذا» واجرع من الماء جرعة خلفه وقل «اللهم اجعله رزقاً واسعاً وعلماً نافعاً وشفاء من كل داء وسقم» فان الله يدفع بها كل مايجد من السقم والهم والغم. وفي رواية قراءة ﴿انّا أنزلناه﴾ وختمها.

لفزع الصبيان: سورة الزلزلة وقوله تعالى ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه انّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً﴾

لمرضهم: ترقى امه السطح وتكشف عن قناعها وتبرز شعرها نحو السماء وتقول «اللهم رب أنت اعطيته وانت وهبته لي اللهم فاجعل هبتك اليوم جديدة

انك قادر مقتدر» فلا ترفع رأسها حتى يبرأ ولدها ان شاء الله.

للمريض: «اسأل الله الرحيم رب العرش العظيم أن يشفيك» [مصطفوي] قال(ص) مادعي بهذه الكلمات لمريض الاّ شفاه الله مالم يقض أنه يموت وان شاء فليقل «اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نقار ومن شر حرّ النار» سبع مرّات [باقري أو صادقي]. وعن الصادق(ع) ضع يدك على الوجع وقل ثلاثاً «الله ربي حقاً لااشرك به شيئاً. اللهم أنت لها ولكل عظيمة ففرقها عني».

وعنه(ع) للأوجاع كلها: «بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر» ثم تأخذ لحيتك بيدك اليمنى عقيب الفريضة وقل «اللهم فرّج عني كربتي وعجلّ عافيتي واكشف ضري» واحرص أن يكون ذلك بدموع وبكاء.

وعن علي(ع) لكل ألم في الجسد: «اعوذ بعزة الله وقدرته على الأشياء كلها أعيذ نفسي بجبار السموات والأرض أعيذ نفسي بالذي اسمه بركة وشفاء» فمن قالها لم يضره ألم. وفي الكافي أن النبي(ص) حمّ فأتاه جبرئيل فعوذه فقال«بسم الله أداويك من كل داء يعينك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا أقسم بمواقع النجوم»

وعن العسكري(ع) :يكتب ويعلق على المحموم ﴿قلنا يانار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم﴾ الانبياء: آية، ٦٩. وعن الصادق(ع) مااشتكى أحد من المؤمنين شيئاً قط فقال باخلاص ﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ الاسراء: آية، ٨٢. ومسح على العلة الاّ شفاه الله. وعن الباقر(ع) من لم يبرؤه الحمد والإخلاص لم يبرؤه شيء وكل علة تبرؤها هاتان السورتان وينبغي ان يهدىٰ الى المريض هدية من تفاحة أو سفرجلة أو اترجة أو لعقة من طيب أو قطعة عود

أو نحو ذلك فانه يستريح بذلك.

كذا عن الصادق(ع) للقيام من عنده: «كشف الله ضرك وغفر ذنبك وحفظك في دينك وبدنك الى منتهى أجلك» مصطفوي، قاله (ص) حين قام من عيادة سلمان.

لرؤية الحريق: «اذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لاشافي الاّ أنت» [مصطفوي].

للّذيع: ارقاؤه بالفاتحة سبع مرات مصطفوي. وروي انه(ص) لذعته عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لاتدع مصلياً ولا غيره ثم دعا بماء وملح فجعل يمسح عليها ويقرأ ﴿قل يأيها الكافرون﴾ ﴿وقل أعوذ برب الناس﴾

لرؤية المبتلى: «الحمد لله الذي عافاني ممّا ابتلى كثيراً من خلقه ولو شاء لفعل» وفي رواية أخرى عن الباقر(ع) «الحمد لله الذي عافاني ممّا ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق» وينبغي أن لايسمعه.

للعين: ﴿وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الاّ ذكر للعالمين﴾ القلم: آية، ٥١. مجتبوي.

للمصيبة: «انّا لله وانّا اليه راجعون» كلمة تلقب بالإسترجاع قال الله تعالى ﴿وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله وانّا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون﴾ البقرة: آية، ١٥٧. وعن النبي(ص) مامن مسلم يصاب بمصيبة فيقول مايأمره الله به انّا لله الخ اللهم أجرني على مصيبتي واخلف لي خيراً منها إلاّ أخلف الله له خيراً منها.

لتذكرها: الإسترجاع والتحميد [باقري].

وعن الصادق(ع) من ذكر مصيبة ولو بعد حين وقال انّا لله وانّا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم أجرني على مصيبتي واخلف عليّ أفضل منها كان له

من الأجور مثل ماكان.

للوحشة: «بسم الله وبالله توكلت على الله انّ من يتوكل على الله فهو حسبه انّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في أمانك وفي منعك» [صادقي] وقال(ع) بلغنا أن رجلاً قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب وان شاء فليردد «سبحان ربي الملك القدوس رب الملائكة والروح خالق السموات والأرض ذي العزّة والجبروت».

لتغول الغيلان: رفع الأصوات بالأذان وقراءة آية الكرسي [مصطفوي].

لخوف المفازة: «ياأرض ربي وربك الله وأعوذ بالله من شرك وشر مافيك وشر ماخلق فيك وشر ماخلق فيك ومن شر مايحاذر عليك أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود وحية وعقرب من ساكن البلد ومن شر والد وماولد أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً واليه ترجعون. الحمد لله بنعمته وحسن بلائه علينا اللهم صاحبنا في السفر وأفض وأفضل علينا. فانه لا حول ولا قوة إلاّ بالله» ثم يقرأ ﴿ألهكم التكاثر﴾ الخ فانه لايؤذيه شيء من السباع والهوام والحيتان والعقارب اذا قرأ ذلك ولو بات على الجنة بأذن الله تعالى. وعن الصادق (ع) اذا كنت في سفر أو في مفازة فخفت شيئاً جنياً أو آدميا فضع يمينك على رأسك فاقرأ برفع صوتك «أفغير دين الله يبغون» الآية.

لخوف الكلاب والسباع: «قل للذين لايرجون أيام الله ليجزي قوماً بما كانوا يكسبون واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لايؤمنون حجاباً مستوراً وجعلنا على قلوبهم اكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا. وان يروا كل آية لايؤمنوا بها حتى اذا جاؤوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الاّ أساطير الاولين»

للقاء السبع: «أعوذ برب دانيال والجب من كل أسد متاسد» مرتضوي وعن الصادق(ع) اذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له «عزمت عليك

بعزيمة الله وعزيمة محمد بن عبد الله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من بعده عليهم السلام» فانه ينصرف عنك ان شاء الله قال الراوي فخرجت فاذا السبع قد أعترض فعزمت عليه قلت الاّ تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت اليه وقد طاطأ رأسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف فلم يؤذنا.

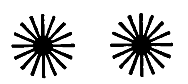
عند الوقوع في ورطة: «بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الاّ بالله العلي العظيم اللهم اياك نعبد واياك نستعين» [مصطفوي] علمه(ص) أمير المؤمنين وقال ان الله سبحانه يدفع به البلاء.

لحصر العدو: «سبحان من يسبح الرعد بحمده وترجف الملائكة من خيفته» وليقل «اللهم لاتقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك» [مصطفوي]

للمطر: «صبيباً صباً هنياً مريئاً» [مصطفوي] .

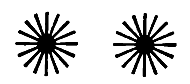
للرياح: «اللهم اني اسألك خير ماهاجت الرياح وخير مافيها وأعوذ بك من شرها وشر مافيها. اللهم اجعلها علينا رحمة وللكافرين عذاباً وصلى الله على محمد وآله» وليكثر من التكبير [صادقي]

للمظلمة: منها التعوذ بالمعوذتين [مصطفوي] وان كانت مخوفة فالصلاة واجبة كصلاة الكسوف وينبغي ان يقرأ فيها بالسور الطوال كالكهف والأنبياء وان يقنت على كل مزدوج من القراءة وان يطيل الركوع والسجود والقنوت حتى يساوي كل منها القراءة وأن يكبر في كل رفع من الركوع الاّ في الخامس والعاشر فيقول سمع الله لمن حمده وان يبرز تحت السماء وأن يعيد الصلاة أو يذكر الله لوفرغ قبل الإنجلاء.



الباب الثالث عشر

فيما يتعلق بالمطالب



لابتداء الأمور : «بسم الله الرحمن الرحيم» كلمة الهية وفي النبوي كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر ويكفي الإقتصار على بسم الله وان كان دونه في الفضل.

للعظام منها: ﴿ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشداً﴾ الكهف: آية، ١٠. كلمة كهفية قالها الفتية اذ أووا الى الكهف فنجوا من الكافرين. وان شاء فليقل ﴿رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري﴾ طه: آية، ٢٥، ٢٦. كلمة موسوية قالها(ع) حين أمر بدعوة فرعون فاوتي سؤله.

لتعذرها: «لاحول ولاقوة الاّ بالله العلي العظيم» [كلمة عرشية] قالها حملته لما ثقل عليهم فخفف عنهم.

للإسترشاد فيها: «الحمد لله الذي خلقني فهو يهدين» الآيات الى قوله تعالى ﴿الاّ من أتى الله بقلب سليم﴾ الشعراء: آية، ٨٩. [كلمات ابراهيمية].

لتوثقها: «ان شاء الله» كلمة تعليمية علمها الله نبيه محمداً (ص) تاديباً بقوله «ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غداً الاّ أن يشاء الله» وذلك حين سئل (ع) عن مسألة فقال ائتوني غداً فاخبركم ولم يقلها فابطأ عليه الوحي بضعة عشر يوماً حتى شق عليه وكذبوه وتلقب بكلمة الإستثناء كما قال الله تعالى عن قوم ولا يستثنون ثم اخبر أنهم لم ينالوا ماقدروا عن النبي (ص) في بقرة بني اسرائيل في قولهم وان شاء الله لمهتدون انهم لولم يستثنوا لما بنيت لهم آخر الابد. وعن ابن عباس في قوله تعالى حكاية عن موسى فلن اكون ظهيراً للمجرمين أنه لم يستثن فابتلى به مرة بعد اخرى وروي عن سليمان بن دادود (ع) أنه قال لأطوفن على سبعين أمرأة تأتي كل واحدة بفارس يجاهد في سبيل الله فلم يقل ان شاء الله فكان عليهن فلم تحمل الاّ امرأة جاءت بشق رجل قال نبينا (ص) فوالذي نفس محمد بيده لوقال ان شاء الله لجاهدوا فرساناً.

للدخول في أمر والخروج منه:﴿رب أدخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً﴾ الاسراء: آية، ٨٠. تعليمية علمها الله نبينا محمد (ص) والمعنى ادخالاً مرضياً تحمد عاقبته في الدين والدنيا واخراجاً لذلك.

لطلب المغفرة:﴿ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وقنا عذاب النار﴾ آل عمران: آية، ١٦. من كلمات المتقين الذين لهم عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله. وان شاء فليقل «ربنا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وارحمنا وأنت خير الراحمين» من كلمات فريق من عباده وهم المؤمنون أو خيار الصحابة أو أهل الصفة. قال تعالى عقيبها اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون وان شاء فالكلمة التعليمية حيث قال تعالى ﴿وقل رب اغفر وأرحم وأنت خير الراحمين﴾ المؤمنون: آية، ١١٨. وان شاء فليقل -اللهم ان تعذبني فأهل لذلك أنا وان تغفر لي فأهل لذلك أنت» [باقري] قال لقد غفر الله بها لرجل من أهل البادية. وان شاء فليقل «استغفر الله الذي لا إله الاّ هو الحي القيوم وأتوب اليه» [مصطفوي] قال (ص) من قاله غفر الله له وان كان فرّ من الزحف.

للعفو واليسر:﴿ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾ البقرة: آية، ٢٨٦. الى آخر السورة من كلمات نبينا (ص) وأنصاره.

للصحة والتوفيق:﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾ البقرة: آية، ٢٠١. من كلمات الذين لهم نصيب مما اكتسبوا.

لتوفيق الشكر:﴿رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت بها علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾ الاحقاف: آية، ١٥. [كلمة سلمانية].

للثبات على الجهاد: ﴿ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين﴾ البقرة: آية، ٢٥٠. كلمة [طالوتية] هزم بها جالوت وان شاء فليقل ﴿ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين﴾ آل عمران: آية، ١٤٧. من كلمات الربانين الذين ماوهنوا وما استكانوا فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. وان شاء فليقل «على الله توكلنا، ربنا لاتجعلنا فتنة للقوم الظالمين» من كلمات قوم موسى.

للصبر على الأذى ﴿ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين﴾ الاعراف: آية، ١٢٦. من كلام سحرة [فرعون] حين أراد قطع ايديهم وأرجلهم من خلاف.

للتخلص عن المضايق: ﴿ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين﴾ الاعراف: آية. ٨٩. كلمة شعيبية قالها حين دعاه قومه الى ملتهم فنجاه الله منهم وان شاء فليقل ﴿ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيراً﴾ النساء: آية، ٧٥. من كلمات المستضعفين من أهل مكة المأسورين في أيدي الظلمة الذين استجاب الله لهم.

للشكر: ﴿الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين﴾ المؤمنون: آية، ٢٨. كلمة [نوحية] أمره الله أن يقولها حين استوائه على الفلك.

للقاء السلطان: «خيرك بين عينيك وشرك تحت قدميك وبالله استعين عليك اللهم اكفنيه بما شئت فانه لاقوة الاّ بك» سبع مرات.

لخوف غضبه: «اطفأت غضبك يافلان بلا إله الاّ الله. حسبي الله لاإله الاّ هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم»

للبراءة من الظَلَمة: ﴿اني بريء مما تعبدون الاّ الذي فطرني فانه سيهدين﴾ الزخرف: آية، ٢٧. كلمة [ابراهيمية] وهي الكلمة الباقية في عقبه وان شاء فليقل «ربنا لاتجعلنا مع القوم الظالمين» [أعرافية] قالها أصحابه حين صرفت أبصارهم

تلقاء أصحاب النار.

للدعاء عليهم: ﴿ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم﴾ يونس: آية. ٨٨. موسوية دعا بها على فرعون ومَلَئِه فاجيبت دعوته.

للشكر على استئصالهم: «الحمد لله رب العالمين» كلمة الهية اشير بها الى قوله تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين.

للإستغفار للمؤمنين: ﴿ربنا وسعت كل شيء رحمته وعلماً فاغفر للذين آمنوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم﴾ غافر: آية. ٨. ٩. من كلمات الكروبيين الذين يحملون العرش ومن حوله قبل وفي استغفارهم هذا تنبيه على انّ المشاركة في الإيمان توجب النصح والشفقة وإن تخالفت الأجناس لأنها أقوى المناسبات كما قال تعالى انما المؤمنون أخوة.

الدعاء للأبوين: ﴿رب ارحمهما كما ربياني صغيراً﴾ الاسراء: آية. ٢٤. كلمة تعليمية.

للعلم والمال الكثيرين: «استغفر الله الذي لاإله الاّ هو الحي القيوم بديع السموات والأرض من جميع ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي وأتوب اليه» شهرين متتالين كل يوم أربعمائة مرة مصطفوية وان شاء فليواضب على قوله «رب زدني علماً» كلمة تعليمية

لتوفيق الحج: «لاحول ولا قوة الاّ بالله» ألف مرة في مجلس واحد.

للشكر على الأمور الدينية: «الحمد لله الذي هدانا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله»

لقبول العمل: ﴿ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم﴾ البقرة: آية، ١٢٧. كلمة ابراهيمية واسماعيلية تلياها عند بناء البيت.

للشهادة بالايمان: ﴿ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين﴾ آل عمران: آية، ٥٣. من كلمات الحواريين الذين كانوا من أنصار الله.

للإعتراف بالقصور: ﴿سبحانك لاعلم لنا الاّ ماعلمتنا انك العليم الحكيم﴾ البقرة آية، ٣٢. كلمة ملكية قالتها الملائكة حين تبين لهم فضيلة آدم(ع).

لتتميم الدعاء: ﴿ربنا انك تعلم مانخفي وما نعلن﴾ ابراهيم: آية، ٣٨. [كلمة ابراهيمية] قالها بعد أن دعا لذريته، والمعنى انك أعلم باحوالنا ومصالحنا وأرحم بنا منا بأنفسنا فلا حاجة بنا الى الطلب ولكنّا ندعوك اظهاراً لعبوديتك وافتقاراً الى رحمتك واستعجالا لنيل ماعندك.

لكفارة المجلس: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لاإله الاّ أنت» [مصطفوي] وقد مرّ قراءة «سبحان ربك ربّ العزة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين»

لدخول السوق: «لاإله الاّ الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير» [مصطفوي]، قال (ص) من قاله كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وليقل «لاإله الاّ الله وحده لاشريك له وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله (ص) اللهم انيّ أعوذ بك من صفقة خاسرة ويمين فاجر وأعوذ بك بوار الأيم» [مرتضوي] .

لشراء المتاع: «الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم اني اشتريته التمس فيه رزقك فاجعل لي فيه رزقاً وليكتب عليه بركة لنا» فانه ينتفع منه بذلك ان شاء الله.

لشراء الرقيق والدواب: «اللهم اني اسألك خيرها وخير ماجلبتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ماجلبتها عليه بقومها بعد أن يأخذ بناصيتها أو ذروة سنام البعير واذا كان مملوكاً يقول «اللهم بارك فيه واجعله طويل العمر كثير الرزق» [مصطفوي] .

للحجامة: «بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله في حجامتي هذه من الغين في الدم ومن كل سوء» يقوله عند خروج الدم قبل أن يفرغ [صادقي] وفي رواية يقرأ آية الكرسي.

لبناء البيت: «اللهم ادحر عني وعن أهلي وولدي مردة الجن والشياطين وبارك لنا فيه بنزوله» [مصطفوي] قال (ص) من بنى بيتاً فليذبح كبشاً وليطعم لحمه المساكين وليقل ذلك فانه يعطى ماسئل.

للزرع: «يأخذ قبضة من البذر بيده ثم يستقبل القبلة فيقول «أفرأيتم ماتحرثون» ثلاث مرات ثم يقول لابل الله الزراع لافلان ويسمي باسم صاحبه ثم يقول «اللهم صلّ على محمد وآل محمد واجعله حرثاً مباركاً وارزقه فيه السلامة والعافية والسرور والغبطة والتمام واجعله حباً متراكبا ولا تحرمني خيرماابتغي ولا تفتني بما منعتني بحق محمد وآله الطيبين» ثم يبذر القبضة التي في يده ان شاء [باقري] .

لنمو المال: «اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات» [مصطفوي]

لحصول الدنيا: ﴿ماشاء الله لاقوة الاّ بالله﴾ الكهف: آية، ٣٩. [صادقي] قال(ع) عجبت لمن أراد الدنيا لايفزع اليها لأنّ الله تعالى يقول عقبها ﴿ان ترن أنا أقل منك مالاً وولداً فعسى ربي أن يؤتيني خيراً من جنتك﴾ الكهف: يّة، ٣٩.

لقضاء الدين: «اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمّن سواك»

[مصطفوي] علمه أمير المؤمنين قال (ص) ولو كان عليك مثل جير ديناً قضاه الله عنك. وجير جبل في اليمن ليس في الجبال اكبر منه وان شاء فليقل «اللهم مالك الملك» الى قوله «بغير حساب» ثم ليقل «يارحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما ماتشاء وتمنع منهما ماتشاء عني ديني» [مصطفوي]، علمه (ص) معاذ بن جبل قال لو كان عليك ملء الدنيا ذهباً لأدّاه الله عنك.

لاقتضائه: «اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الإقتضاء انك على كل شيء قدير» [صادقي] وليدع للقاضي كما مر وليقل «بارك الله لك في أهلك ومالك» [مصطفوي].

للرزق: «اللهم أرزقني من رزقك الواسع الحلال رزقاً واسعاً حلالاً طيباً بلاغاً للدنيا والآخرة صبّا صبّا هنيئاً مرئياً غير كد ولا منّ من أحد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت واسألوا الله من فضله فمن فضلك اسأل ومن يدك الملأى اسأل» [صادقي] قال الراوي مرأيت أجلب للرزق منه وان شاء فليقل «اللهم صن وجهي باليسار ولا تتبذل جاهي بالإقتار فاسترزق طالبي رزقك واستعطي شرار خلقك وأنت من وراء ذلك كله وأنت على كل شيء قدير» [مرتضوي] وان شاء فليقل «اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله وان كان في الأرض فاخرجه وان كان بعيداً فقربه وان كان قريباً فاعطينه وإن كنت قد اعطيتنيه فبارك لي فيه وجنبني عليه المعاصي والردى» [صادقي] وليكثر من الحوقلة [مصطفوي].

للاستخارة: وهي أقسام، منها الإستخارة بالعدد مروية في الذكرى عن القاسم(ع) يقرأ الفاتحة عشراً واقله ثلاثاً وادون منه واحد والقدر عشراً وهذا الدعاء «اللهم اني استخيرك لعلمك بعواقب الأمور واستشيرك لحسن ظني بك في المأمول والمحذور اللهم كان ان هذا الأمر الفلاني قد ينطق بالبركة أعجازه وبواديه

وحفت بالكرامة أيّامه ولياليه فخر لي اللهم فيه خيرة ترد شموسه ذلولاً وتقضي أيامه سروراً اللهم امّا أمر فائتمر واما نهي فانتهي اللهم اني استخيرك خيرة في عافية» ثم يقتبض على قطعة من السبحة ويضمر حاجته فان كان عدد تلك القطعة زوجاً فهو افعل وان كان فرداً فهو لاتفعل أو بالعكس ورواها ابن طاووس عن الصادق(ع) الاّ أنّه قال يقرأ الحمد عشراً والقدر عشراً وباقي الدعاء الاّ أنه قال عقيب والمحذور «اللهم ان كان أمري هذا قد نيطت» وعقيب قوله سرورا «ياالله امّا أمر فائتمر وامّا نهي فانتهي اللهم خرْ لي برحمتك خيرة في عافية» ثلاث مرات ثم تأخذ كفّا من الحصى أو سبحة ويكون قد قصد بقلبه ان خرج عدد الحصى أو السبحة فرداً كان أفعل وان خرج زوجاً كان لاأفعل. وقوله شموسه اي صعوبة والذلول ضده ويتعض اي ترد وتعطف ومنها الإستخارة بالدعاء فقط أو مع الصلة. وعن الصادق (ع) مااستخار عبد سبعين مرّة بهذه الإستخارة الاّ رماه الله بالخيرة يقول «ياأبصر الناضرين ويا أسمع السامعين وياأسرع الحاسبين وياأرحم الراحمين وياأحكم الحاكمين صلّ على محمد وأهل بيته وخر لي في كذا» وعنه (ع) مااستخار عبد قط في أمره عند رأس الحسين(ع) فيحمد الله ويثني عليه الاّ رماه الله بخير الأمرين وفي رواية يحمد الله ويهلله ويسبّحه ويمجده وعنه(ع) صلّ ركعتين واستخر الله فوالله مااستخار الله مسلم الاّ خار له البتة وعنه(ع) اذا أراد أحدكم شيئاً فليصلي ركعتين ثم ليحمد الله ويثني عليه ويصلي على النبي وأهل بيته ويقول «اللهم ان كان هذا الأمر خيراً لي في ديني ودنياي فيسره لي وقدره وان كان غير ذلك فاصرفه عني» واقرأ فيهما ماشئته وفي رواية اقرأ فيهما التوحيد والحجر. وفي رواية أنّه يصلي ركعتين ويستخير الله بعدهما مائة مرة وينبغي ان يقول استخير الله في رحمته خيرة في عافية. ومنها الاستخارة بالرّقاع فعن الصادق (ع) اذا أردت أمراً فخذ ست رقاع فاكتب في ثلاث منها

بعد البسملة خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانه افعله وفي ثلاث كذلك الاّ ان آخرها لاتفعل ثم صفها تحت مصلاك ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد سجدة وقل فيها مائة مرّة استخير الله برحمته خيرة في عافية ثم استو جالساً وقل «اللهم خر لي واختر لي في جميع أموري في يسر منك وعافية» ثم اضرب بيدك الى الرقاع فشوشها واخرج واحدة فان خرج ثلاث متواليات لاتفعله فلا تفعله وان خرجت افعل فافعله وان خرجت واحده افعل والأخرى لاتفعل فاخرج من الرّقاع خمساً فانظر الى اكثرها فاعمل به ودع السادسة لاتحتاج اليها وضعها.

الإستخارة بالمصحف: وطريقها على ماذكره المحدث الكاشاني في أنه يقرأ الحمد ثم آية الكرسي ثم ﴿وعنده مفاتح الغيب﴾ الآية وليصل على النبي عشراً ثم ليقل «اللهم اني توكلت عليك وتفاءلت بكتابك فأرني ماهو المكنون في سرّك المخزون في غيبك اللهم أرني الحق حقاً حتى أتبعه وأرني الباطل باطلاً حتى أجتنبه برحمتك ياأرحم الراحمين» ثم يفتح المصحف ويعد الجلالات من الصفحة اليمنى وبعدها الأوراق من اليسرى وبعددها الأسطر من اليسرى وينظر في الآية. وفي رواية أنه ينظر الى أوّل مايقع نظره عليه من المصحف فيأخذ به.

للقرعة: «اللهم رب السموات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اي الأمرين أولى بك فاسألك أن تقرع» ويخرج سهمه [علوي] وعن الكاظم (ع) كل مجهول ففيه القرعة فقيل له انّ القرعة تخطي وتصيب فقال فاما حكم الله به فليس بمخطىء وطيقها ان تعلم كلاً من السهمين بعلامة ويدس ثم يخرج أحدهما ويعمل عليه.

للحاجة المهمة: «اللهم اني اسألك بسماتك لمعرفتي بواحدانيتك وصمدانيتك وأنه لاقادر على حاجتي غيرك وقد علمت يارب أنه كلما تظاهرت نعمتك علي اشتدت فاقتي اليك وقد طوقني هم كذا وكذا وأنت بكشفه عالم غير معلم واسع

غير متكلف فاسألك بالاسم الذي وضعته على السماء فانشقت ووضعته على الجبال فنسفت وعلى النجوم فانتشرت وعلى الأرض فسطحت وأسألك بالإسم الذي جعلته عند محمد والأئمة ويسميهم الى آخرهم أن تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي لي حاجتي وان تيسر لي عسرها وتكفيني مهمّها فان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولامتهم في قضائك ولا حايف في عدلك» يقوله بعد أن يصوم ثلاث ايام متوالية الأربعاء والخميس والجمعة ويغتسل يوم الجمعة ويلبس ثوباً جديداً ويصعد الى أعلى بيت في داره ويصلي فيه ركعتين ويرفع يديه ثم يلصق خدّه بالأرض وليقل «اللهم انّ يونس بن متّى عبدك دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجبت له وأنا عبدك أدعوك فاستجب لي» [صادقي] قال (ع) اذا كانت لي حاجة فادعو بهذا الدعاء وأرجع وقد قضيت لي.

للإستسقاء: أن يصلي ركعتي جماعة بالتكبيرات التسع كما يصلي في العيد بلا أذان ولا إقامة ثم يصعد الإمام المنبر فيقلب رداءه فيجعل الذي على يمينه على يساره وبالعكس ثم يستقبل القبلة فيكبر الله مائة مرّة رافعاً بها صوته ثم يلتفت عن يمينه الى الناس فيسبح الله مائةُ تسبيحة ثم يلتفت عن يساره فيهلله مائة تهليلة كذلك ثم يستقبل الناس فيحمد الله مائة تحميده ثم يرفع يديه فيدعو ويدعون وليكن ذلك بعد صيام ثلاثة أيام يكون ثالثها الإثنين أو الجمعة والغسل والخروج الى الصحراء حفاة على سكينة ووقار معهم الشيوخ والأطفال والعجائز والبهائم مفرقين بين الأطفال وامهاتهم وجميع ذلك مروي وأصله من ضروريات الدين.

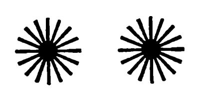
لقنوته: «استغفر الله الذي لاإله الاّ هوالحي القيوم الرحمن الرحيم ذو الجلال والإكرام واسأله أن يتوب علي توبة عبد ذليل خاضع فقير بائس مسكين لايملك

لنفسه ضرّاً ولا نفعاً ولاموتاً ولا حياة ولا نشوراً اللهم معتق الرّقاب ورب الرباب ومنشىء السحاب ومنزل القطر من السماء الى الأرض بعد موتها فالق الحب والنوى ومخرج النبات وجامع الشتات صلّ على محمد وآل محمد واسقنا غيثاً مغيثاً مغدقاً هنيئاً ثبت به الزرع وتدربه الضرع وتحي به مما خلقت انعاماً وأناسي كثيراً اللهم اسق عبادك واماءك وانشر رحمتك واحي بلادك الميتة» [مصطفوي]

لخطبته: مارواه الصدوق في الفقيه عن علي (ع) «الحمد لله سابغ النعم ومفرّج الهم وبارىء النسم الذي جعل السموات لكرسيه عماداً والجبال للأرض أوتادا والأرض للعباد مهاداً وملائكته على ارجائها وحملة عرشه على اقطارها وأقام بعزته أركان العرش واشرق بضوئه شعاع الشمس واحيا بشعاعه ظلمة الغطش والدياجير وفجّر الأرض عيوناً والقمر نوراً والنجوم بهوراً ثم علا فتمكن وخلق فأتقن وأقام فتهيمن له نخوة المستكبر وطلبت اليه خلّة المتمكن اللهم فبدرجتك الرفيعة ومحلتك المنيعة وفضلك السابغ وسبيلك الواسع اسألك أن تصلي على محمد وآل محمد كما دان لك ودعا الى عبادك ووفى بعهدك وأنفذ احكامك واتبع أعلامك بعهدك ونبيك وامينك على عهدك الى عبادك القائم باحكامك ومؤيد من اطاعك وقاطع عذر من عصاك، اللهم فاجعل محمداً(ص) أجزل من جعلت نصيباً من رحمتك وأنضر من أشرف وجهه بسجال عطيتك وأقرب الأنبياء زلفة يوم القيامة عندك وأوفرهم حظاً من رضوانك وأكثرهم صفوف أمة في جنانك كما لم يسجد للأحجار ولم يعتكف للأشجار ولم يستعجل السبا ولم يشرب الدماء. اللهم خرجنا اليك حين فاجأتنا المضائق الوعرة والجأتنا المحابس العسرة وغصتنا الصعبة علائق الأنس وتأثلت علينا لواحق المين واستكرّت علينا حدابير السنين واحلقتنا مخايل الجود واستظمانا لصوارخ العود فكنت رجاءً للمبتئس والثقة للملتمس ندعوك حين قنط الأنام ومنع الغمام وهلك السوام ياقيوم عدد الشجر

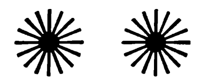
والنجوم والملائكة الصفوف والعنان المكفوف أن لاتردنا خائبين ولاتؤاخذنا بأعمالنا ولا تحاسبنا بذنوبنا وانشر علينا رحمتك بالسّحاب المتّاق والنبات المونق وامنن على عبادك بتنوع الثمرة وأحي بلادك ببلوغ الزهرة وأشهد ملائكتك الكرام السفرة سقيا منك دافقة دائمة غزرها واسعاً درّها سحاباً وابلاً سريعاً عاجلاً تحيي به ماقد مات وترد به ماقد فات وتخرج به ماهو آت. اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً ممرعا طبقا مجلجله متتابعاً خفوقه متبجسة بروقه مرتجسة هموعه وسيبه مستدر وصوب مستبطر لا تجعل ظلمه علينا سموماً وبرده علينا حسوماً وضوءه علينا رجوماً وماءه اجاجاً ونباته رماداً زمدداً. اللهم انا نعوذ بك من الشرك وهواديه والظلم ودواهيه والفقر ودواعيه يامعطي الخيرات من اماكنها ومرسل البركات من معادنها منك الغيث والمغيث وانت الغياث المستعان ونحن الخاطئون وأهل الذنوب وأنت المستغفر الغفار نستغفرك للجهالات من ذنوبنا ونتوب اليك من عوام خطايانا. اللهم فارسل علينا ديمة مدراراً واسقنا الغيث واكفنا مغزارا غيثا واسعاً وبركة من الوابل نافعة تدافع الودق ويدفع القطر منه القطر غير خلب برقه ولا مكذب رعده ولا عاصفة جنائبه بل ريا يغص بالري ربابه وفاض فانصاع به سحابه وجرى آثاره هيدبه جنائبه سقيا منك محيية مروية محلفة مفضلة زاكيا نبتها نامياً زرعها ناضراً عودها ممرعة آثارها جارية بالخير والخصب على اهلها تنعش بها الضعيف من عبادك وتحيي بها الميت من بلادك وتنعم بها المبسوط من رزقك وتخرج بها المخزون من رحمتك وتنعم بها من نأى من خلقك حتى يخصب لامراعها المجدبون ويحي ببركتها المسنتون وتترع بالقيعان غدرانها وتورق ذرى الأكمام زهراتها ويدهام بذرى الآكام شجرها وتستحق علينا بعد اليأس شكراً منة من مننك مجلّلة ونعمة من نعمك مفضله على بريتك المرملة وبلادك المغربة وبها يملك المعملة ووحشتك المهملة. اللهم منك ارتجاؤنا واليك مآبنا فلا تحبسه عنا

لتبطنك سرائرنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فانك تنزل الغيث من بعد ماقنطوا وتنثر رحمتك وأنت الولي الحميد» ثم بكى (ع) فقال سيدي ساخت جبالنا واغبرت أرضنا وهابت دوابنا وقنط الناس منا أو من قنط منهم وتاهت البهائم وتحيرت في مراتعها وعجت عجيج الثكالى على أولادها وملت الدوران في مراتعها حين حبست عنها قطر السماء فدق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها وانقطع درّها اللهم ارحم أنين الآنة وحنين الحانة أرحم تحيرها في مراتعها وانينها في مرابضها.



الباب الرابع عشر

فيما يتعلق بالسفر



للهمّ به: «اللهم خل سبيلنا وأحسن سيرنا وأعظم عافيتنا» [صادقي]

للتوجه اليه: صلاة ركعتين ثم يقول بعدها «اللهم انّي استودعك اليوم نفسي وديني ومالي وأهلي وولدي وجيراني وأهل حزانتي الشاهد منّا والغائب وجميع ماانعمت به علي. اللهم اجعلنا في كنفك ومنعك وعياذك وعزك. عزّ جارك وجلّ ثناؤك وامتنع عائذك ولا إله غيرك توكلت على الحي الذي لايموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً. الله اكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً» [نبوي] وليسافر يوم السبت فقد روي انه ماتحرك حجر من حجر فيه الاّ ورده الله اليه أو الثلاثاء فانه اليوم الذي الان الله الحديد فيه لداوود (ع) أو الخميس كما كان يفعل النبي (ص) وليتجنب الأوقات المكروهة كالاثنين والأربعاء وقبل الظهر من يوم الجمعة والثالث من الشهر والرابع والخامس والسادس والثالث عشر والسادس عشر والحادي والعشرين والرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين والقمر في برج العقرب وعن الصادق (ع) افتتح سفرك بالصدقة واخرج اذ بدا لك فانك تشتري سلامة سفرك.

للخروج من منزله: «بسم الله وبالله آمنت بالله توكلت على الله ماشاء الله لاحول ولا قوة الاّ بالله» [رضوي] وان شاء فليقل «الله اكبر» ثلاثاً «بسم الله دخلت وبسم الله خرجت وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الاّ بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله أجمعين. اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير. اللهم اني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها انّ ربي على صراط مستقيم» قال (ع) من قاله كان في ضمان الله حتى يرجع الى منزله. وعن الباقر (ع) لوكان شيء يسبق القدر لقلت ان قارىء انّا أنزلناه حين يسافر أو يخرج من منزله سيرجع ان شاء الله وينبغي أن يكون

متطهراً متختماً بخاتم عقيق وأن يدير العمامة تحت حنكه ويتعصى بعصا لوزٍ مر ويقول حين يأخذها ﴿ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد من عليه أمّة من الناس يسقون ووجد من دونهم أمرأتين تذودان قال ماخطبكما قالتا لانسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما أنزلت الي من خير فقير فجاءته احداهما تمشي على استيحاء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك أجر ماسقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لاتخف من القوم الظالمين قالت احداهما ياأبت استأجره ان خير من استأجرت القوي الأمين قال اني أريد أن انكحك أحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشراً فمن عندك وماأريد أن أشقّ عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على مانقول وكيل﴾ القصص: آية، ٢٢. ٢٨. ويستحب أن يتصدق بصدقة ويقول حين ادائها «اللهم اني أريد سفر كذا وكذا واني اشتريت سلامتي في سفري هذا بهذا» ويضعها حين يصلح وأن يأخذ معه السلاح والسواك والمشط والمرآة والمكحلة والمقراض.

للوقوف على باب داره: قراءة الفاتحة وآية الكرسي أمامه وعن يمينه وعن شماله متوجهاً تلقاء الوجه الذي يتوجه اليه ثم يقول «اللهم احفظني واحفظ مامعي وسلمني وسلم مامعي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل» [كاظمي] وليضف اليه «بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد (ص) أتوجه اللهم سهل لي كل حزونة وذلل لي كل صعوبة واعطني من الخير كله مما أرجو وأصرف عني من الشر أكثر ممّا أحذر في عافية ياأرحم الراحمين» [صادقي] وان شاء فليقل أسأل الله الذي بيده مادقّ وجل وبيده اقوات الملائكة أن يهب لي في سفري هذا آمنة وأمانا وسلامة واسلاما وفقها وتوفيقاً وبركة وهدراً وشكراً وعافية ومغفرة

وعزماً لاتغادر ذنباً» وان شاء فليقل اللهم اني اسألك خير ماخرجت له وأعوذ بك من شر ماخرجت له اللهم أوسع علي من فضلك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك» [صادقي] ايضا قال (ع) ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين ثم اقرأ سورة الإخلاص من بين يديك ثلاث مرات وعن يمينك ثلاث مرات وعن شمالك ثلاث مرات وتوكل على الله.

لتوديع المسافر: «زودكم الله التقوى ووجهكم الى كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم سالمين» وان شاء فليقل «أحسن الله لك الصحابه وأكمل لك المعونة وسهّل لك الحزونة وقبر لك البعيد وكفاك الله وحفظ لك دينك وأمانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل خير. عليك بتقوى الله استودع الله نفسك سر على بركة الله عزوجل. [مصطفويان] ثم يقرأ فاتحة الكتاب والبيتين المرتضويين

وحيث اتجهتم ساعدتكم سلامة ويرعاكم الرحمن من كل جانب
مفيضاً عليكم ماقصدتم من المنى بنهج سلتكم من فنون الاسالب

وقد ينسب البيتان الى الخضر بأن يقولها المسافر بصيغة التكلم فيرجع سالماً ان شاء الله.

لاستحفاظه: ان يقرأ خلفه آية الكرسي الى ﴿هم فيها خالدون﴾ ويؤذن ويقيم وان شاء فليقل ﴿الله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين﴾ يوسف: آية. ٦٤. كلمة [يعقوبيه] وليردّد هذه الكلمات «اللّهم ألطف به في تيسير كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير اسألك اليسر والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة» [مصطفوية] وليشيعه ويعاونه في أمور سفره .

للفراق من الصحبة: «اللّهم اعنّي على أهاويل الدنيا والآخرة ومصيبات الليالي والايام واكفني شرّ ما يعمل الظالمون في الأرض» [مصطفوي] وينبغي أن

يتخذ رفقاء فانّ الوحدة في السفر مكروهة جداً وليكونوا أربعة فانها أحب المصطحبين الى الله تعالى وليتخذ سفره وليطيب الزاد فيها الاّ الى مشهد الحسين(ع).

للدعاء لنفسه: «اللّهم بك انتشرت واليك توجهت وبك اعتصمت وأنت ثقتي ورجائي اللّهم اكفني ما أهمني وماأهم له وما أنت أعلم به منّي اللّهم زودني التقوى واغفر لي وارحمني» [مصطفوي] وان شاء فليقل «اللّهم انّي خرجت من وجهي هذا بلا ثقة بغيرك و لا رجاء يأوي بي الاّ اليك ولاقوة اتكل عليها ولاحيلة الجأ اليها الاّطلب رضاك وابتغاء رحمتك تعرضاً لرزقك وسكوناً الى أحسن عافيتك وأنت تعلم بما سبق لي في علمك في وجهي هذا ممّا أحب وأكره فاصرف عني مقادير كل بلاء واقضي كل لأواء وابسط علي كنفا من رحمتك ولطفا من عفوك وحرزاً من حفظك وسعة من رزقك وتماماً من نعمتك وجماعاً من معافاتك ووفق لي فيه يارب قضاءك علي موافقة هواي وحقيقة أملي وارفع عني ما أحذر على نفسي ممّا أنت أعلم به منّي واجعل ذلك خيراً لآخرتي ودنياي مع ما اسألك أن تخلفني فيمن خلفت من ورائي من ولدي وأهلي ومالي واخواني وجميع حزانتي بافضل ما تخلف به غائباً من المؤمنين في تحصين كل عودة وحفظ كل مضيعة وتمام كل نعمة ودفاع كل سيئة وكفاية كل محذور وصرف كل مكروه وكمال كل ماتجمع لي بالرضا والسرور في الدنيا والآخرة ثم ارزقني شكرك وذكرك وطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا اللّهم انّي استودعك اليوم ديني ونفسي ومالي و أهلي وذريتي وجميع اخواني اللّهم الشاهد منا والغائب عنّا اللّهم احفظنا واحفظ مامعنا اللّهم اجعلنا في جوارك ولا تسلبنا ولا تغير مابنا من نعمة وعافية وفضل» وليقل أيضاً «باسم الله مخرجي وباذنه خرجت وقد علم قبل أن أخرج خروجي وقد أحصى في علمه ما في مخرجي. توكلت على الإله الاكبر

توكلت توكل مفوض اليه أمره مستعين به على شؤونه مستزيد من فضله مبرىء نفسه من كل حول ومن كل قوة الاّ به خروج ضرير خرج بضرّه الى من يكشفه وخروج فقير خرج بفقره الى من يسدّه وخروج عائل خرج بعيلته الى من يغنيها وخروج من ربه اكبر ثقته واعظم رجاءه وافضل أمنيته. الله ثقتي في جميع أموري كلهّا، به فيها جميعاً أستعين ولاشيء الاّ ما شاء الله في علمه أسأل الله خير المخرج والمدخل لااله الاّهو واليه المصير» وان شاء فليقل اللّهم اسعدنا بهذه الحركة وامددنا باليمن والبركة وقنا سوء القدر واكفنا مهّمات السّفر وقرّب لنا البعد والنوى وسهّل لنا اليسر والسّرى ووفقنا لطي المراحل وانزلنا خير المنازل واحفظ مخلفينا واجمع بيننا وبينهم باحسن آمالنا وأمانينا سالمين غانمين تائبين آيبين برحمتك يا أرحم الراحمين» [مرتضوي] وليأخذ من الطريق سبع حصيّات ويقرأ على كل منه عشر مرّات قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون» وسورة الاخلاص وليحفظها معه ليأمن من الآفات.

لالجام الدابه: التسمية الرضوية.

لوضع الرجل في الركاب: «بسم الله ولاقوة الاّبالله والحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين» [رضوي] وليسبح سبعاً وليهلل سبعاً [صادقي].

للركوب: «الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلّمنا القرآن ومنّ علينا بمحمد(ص) سبحان الذي سخر لنا هذا وماكنّا له مقرنين وانّا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللّهم انت الحامل على الظهر والمستعان على الأمر وأنت الصّاحب في الاهل والمال والولد اللّهم أنت عضدي وناصري» مروي، والاية تعليمية وليقرأ آيه السحرة ثم ليقل «استغفر الله الذي لا اله الاّ هو الحي القيّوم وأتوب اليه. اللّهم اغفر لي ذنوبي انه لايغفر الذنوب الاّ أنت» [مصطفوي] قال (ص) انّه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم يقرأ آيه السحرة ثم يقول ذلك

الاقال السّيد الكريم ياملائكتي عبدي يعلم انه لايغفر الذنوب غيري اشهدوا انّي قد غفرت له ذنوبه.

للاستواء عليه: «بسم الله ولا قوة الاّ بالله الحمد لله الذي بلغنا بلاغاً يبلغ الى رحمتك ورضوانك ومغفرتك اللهم لاخير الاّخيرك ولاحافظ غيرك»

لمضي راحلته به: «خرجت بحول الله وقوته برأت اليك يارب من الحول والقوة اللّهم انّي اسألك من فضلك الواسع رزقا حلالاً طيباً تسوقه اليّ وانا خائض في عافية بقوتك وقدرتك اللّهم انّي سرت في سفري هذا بلا ثقة ولا رجاء سواك فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك ووفقني لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا».

للانقطاع: «اللّهم اني استودعك نفسي ومالي ودنياي وآخرتي وخاتمة عملي واحفظني من كل آفة وعاهة واعصمني من كل زلل وخطأ ياسميع ياقريب ياحفيظ يامجيب أجب دعائي ياكريم ياكريم».

لرؤية الطيرة: «اعتصمت بك يارب مما أجد في نفسي فاعصمني من ذلك» [كاظمي] وان شاء فليقل «اللّهم أنت منشىء الخيرات وميسرها ومستهلها والعين عليها والمرشد اليها اسألك أن تيسر لي خيراً في كل وقت وزمان»

للوحدة: «ماشاء الله لاحول ولاقوة الاّ بالله. اللّهم آمن وحشتي واعني على وحدتي وادّ غيبتي» وهذا للضرورة واذا اتفقت الوحدة لما مرّ من كراهتها.

للمسير: «اللّهم اجعل مسيري عبراً وصمتي تفكراً وكلامي ذكرا» [باقري] أو [صادقي].

لكل صعود: التكبير ولكل هبوط التسبيح: [مصطفوي] ولا يخفى وجه المناسبة وليقل عند الاشراف بعد التهليل والتكبير والحمد لله رب العالمين «لك الشرف على كل الشرف» وفي وصية لقمان لولده وعليك بقراءة كتاب الله

مادمت راكبا وعليك بالتسبيح مادمت عاملاً عملاً وعليك بالدعاء ما دمت جالساً وايّاك والسير في أول الليل وايّاك ورفع الصوت في مسيرك وفي الحديث «عليكم بالدلجة فانّ الارض تطوى في الليل بالدلجة».

لعثرة الدابه: «بسم الله» [مصطفوي] لاتقول تعست فانها تقول اعصاناً لربه ولايحملها فوق طاقتها ولايضربها على النفار بل على العثار.

لانفلاتها: «ياعباد الله احبسوا» تحبس ان شاء الله [مصطفوي] .

لحرونتها: أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرهاً واليه ترجعون» يقرأ في اذنها ويقول «اللّهم سخرّها وبارك فيها بحق محمد وآله» ويقرأ انّا انزلناه.

للاستعانه: «اعينوني ياعباد الله رحمكم الله» [مصطفوي] .

للضلال: «ياصالح» أو يا أبا صالح أرشدونا الى الطريق يرحمكم الله وان كان في البحر فليقل ياحمزة [صادقي] وان شاء فلينم بعد ترديد هذه الكلمات بهذه الله «بسم الله ذي الشأن، العظيم البرهان الشديد السلطان كل يوم هو في شأن ما شاء الله كان ومالم يشأ لم يكن ولاحول ولاقوة الاّ بالله».

لخوف السباع: «أشهد أن لااله الاّ الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيىء قدير اللّهم انّي أعوذ بك من كل سبع» [مصطفوي]، قال (ص) من نزل منزلاً يتخوّف فيه من السباع فقال ذلك أمن من شر كل ذي سبع حتى يرحل من ذلك النزل ان شاء الله وليقرأ ايضاً لقد جاءكم رسول من أنفسكم الى آخر السورة ومامر من الآيات.

لخوف المفازة: مامر.

لبلوغ الجسر: «بسم الله، اللهم ادحر عني الشيطان الرجيم» وفيه اشارة الى ما روى: أن على كل ذروة جسر شيطانا.

لركوب السفينة: «بسم الرحمن الرحيم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عمّا يشركون بسم الله مجراها ومرساها انّ ربي لغفور رحيم» روى أنّه أمان من الغرق والكلمة الأخرى نوحيّه.

لتلاطم الآمواج: «ياحي لااله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين» وليقرأ آية الكرسي.

لرؤية أول قرية أو مدينة: «اللّهم انّي أسألك خيرها وأعوذ بك من شرّها اللهم حببني الى أهلها وحبب صالح أهلها الي» [مصطفوي] .

للدنو منها: «اللهم ربّ السماء وما أظلّت ورب الآرض وما أقلت ورب الرياح وماذرت ورب الآنهار وماجرت عرفنا خير هذه القرية وخير أهلها» .وفي رواية «انّى اسألك خير هذه القرية وخير ما فيها واعوذ بك من شرّها وشر ما فيها. اللهم يسّر لي ماكان فيها من خير ووفق ما كان فيها من يسر وأعني على حاجتى ياقاضي الحاجات ويا مجيب الدعوات ربّ ادخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا»

للنزول فيه: ﴿رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين﴾ المؤمنون: آية. ٢٩.

[كلمة نوحيّة] قالها حين استوائه على السفينة وعلمها النبي عليّا وفي آخرها «أيدني بما أيدت به الصالحين وهب لي العافية والسلامة في كل وقت وحين أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ» وينبغي أن يرتاد من المنازل أحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبا وان يبتدء بعلف الدابة قبل نفسه وأن يتعاهد الرّفقاء.

للاستقرار: «بسم الله الذي لايضر مع اسمه شيء في الآرض ولا في السماء» وليصلّ ركعتين تحية للمنزل قبل الجلوس ثم ليقل «اللّهم ارزقنا خير هذه البقعة

واعذنا من شرّها اللّهم أطعمنا من خباها وأعذنا من وباها وحببنا الى أهلها وحبب صالحي أهلها الينا».

لحفظ المتاع: «تسبيح الزهراء» «وقراءة آية الكرسي» [مصطفوي] وله قصة مروية عن الصّادق (ع) وليقرأ آية الكرسي في كل ليلة وليقل «اللهم اجعل مسيري عبراً وصمتي تفكرا وكلامي ذكرا» وليجعل في متاعه شيئا من تربة الحسين (ع).

لخوف اللص: «ياودود يا ذا العرش المجيد يا فعّالا لما يريد اسألك بعزتك التي لاترام وملكك الذي لا يضام وبنورك الذي الذي ملأ أركان عرشك أن تقيني شر اللصوص يامغيث أغثني يامغيث أغثني».

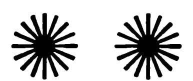
للرحيل: صلاة ركعتين والدعاء والكلاءة ووداع الموضع فان لكل موضع أهلا من الملائكة وليقل «السلام على ملائكة الله الحافظين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين»

للحفظ والوصول: «ياجامعا بين أهل الجنة على تآلف من القلوب وشدة تواصل منهم في المحبة وياجامعا بين طاعته وبين من خلقها له وخلقته لها يامفّرج حزن كل محزون ويا منهل كل غريب ويامنهل كل محزون ويامنهل كل غريب ومسهل كل غربة يا أرحم الراحمين ارحمني في غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة وفرج ما بي من الضيق والحزن اجمع بيني وبين أحبائي يا مؤلفا بين الأحبة صّل على محّمد وآل محمّد ولاتفجعني بانقطاع رؤية أهلي ولا تفجع أهلي بانقطاع رؤيتي بكل مسألتك اسألك وأدعوك فاستجب لي وذلك دعائي ايّاك فارحمني برحمتك يارحم الراحمين» يقوله كل يوم ما دام في السفر.

للرّجوع من السفر: «آيبون تائبون ان شاء الله عائدون راكعون ساجدون، لرّبنا حامدون، اللهم لك الحمد على حفظك ايّاى في سفري وحضري اللّهم اجعل

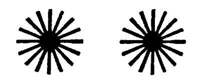
أوبتي هذه مباركة ميمونة مقرونة بتوبة نصوح توجب لي السعادة، ياأرحم الراحمين» [مصطفوي] وينبغي أن يهدي الى اخوانه بعض التحف وأن لايحدث بما رآه في سفره من خير أو شر.

لتهنئة الحاج: «قبل الله منك وأخلف عليك نفقتك وغفر ذنوبك» [مصطفوي] وليعانقه بغباره.



الباب الخامس عشر

فيما يتعلق بالموتى



للوصية: «اللّهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الرّحمن الرّحيم اني اعهد اليك انّي أشهد أن لااله الاّ أنت وحدك لا شريك لك وانّ محمداً(ص)عبدك ورسولك وأن الساعة آتية لاريب فيها وأنّ الله يبعث من في القبور وأن الحساب حق وانّ الجنة حق وما وعدت فيها من نعيم. والمأكل والمشرب حق والنكاح حق وانّ النار حق وانّ الدين كما وصفت وأن الاسلام كما شرعت وانّ القول كما قلت وأن القرآن كما انزلت وأنك أنت الله الحق المبين واني أعهد اليك في دار الدنيا، اني رضيت بك رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد(ص) نبيا وبعلي وليّاً واماما وبالقرآن كتاباً وأن أهل بيت نبيك عليه وعليهم السّلام ائمتي. اللهم أنت ثقتي عند شدتي ورجائي عند كربتي وعدتي عند الأمور التي تنزل بي وأنت وليي في نعمتي والهي واله آبائي صّل على محمد وآله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين أبداً وآنس في القبر وحشتي واجعل لي عندك عهدا يوم ألقاك منشوراً» [مصطفوي] قال (ص) من لم يحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصا في عقله ومروّته قالوا يارسول اللهّ وكيف الوصية قال اذا حضرت الوفاة واجتمع الناس اليه قال، وساق ماتقّدم وروي أنه لاينبغي أن يبيت الانسان الاّ ووصيته تحت رأسه وينبغي أن يخلص نفسه فيما بينه وبين الله من حقوقه ومظالم العباد.

للتلقين: الأوّل وهو عند الاحتضار: الشهادتان والاقرار بالائمة (ع)وكلمات الفرج. [باقري] وينبغي توجيهه الى القبلة بأن يلقى على ظهره ويجعل وجهه باطن قدميه اليها وأن لا يحضره جنب ولا حائض وأن يقرأ عنده سورتي يس والصافات وأن تغمض عيناه ويطبق فوه وتمد يداه الى جنبيه وأن ينقل الى مصلاّه اذا اشتد عليه النزع وأن يعجل تجهيزه الاّ اذا اشتبه موته.

للمحتضر:«اللهّم اغفر لي الكثير من معاصيك واقبل منّي اليسير من طاعتك»

[صادقي] قال (ع) اذا احتضرتم ميتاً فقولوا له هذا الكلام ليقوله. وعن النبي (ص) «من كان آخر كلامه لا اله الاّ الله دخل الجنة» وينبغي لهم متابعة الملقن في كل مايقوله، وعن الصادق (ع) أنّ رسول الله (ص) دخل على رجل من بني هاشم وهو يقضي فقال له رسول الله (ص) قل، وذكر كلمات الفرج فقال «الحمد لله الذي استنقذه من النار» .

لتغميضه: «اللّهم اغفر لفلان وارفع درجته في المهديين واخلف على عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يارب العالمين وافسح له في قبره ونوّر له فيه» وليقل أهله «اللهّم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة» [مصطفوي].

لرؤية الجنازة: «الحمد لله الذي لم يجعلني من السوّاد المخترم» [سجّادي] والسوّاد الشخص. والمخترم الهالك وليقل ايضاً «الله أكبر هذا ماوعدنا الله ورسوله اللهّم زدنا ايمانا وتسليما الحمد لله الذي تعزّز بالقدرة وقهر عباده بالموت» [مصطفوي] قال (ص) من قال ذلك لم يبق في السماء ملك الاّ بكى رحمة لصوته. وينبغي تشييع الجنازه بالمشي معها يميناً ويساراً ويؤجر بقدر المشي. وتربيعها بحملها من جوانبها الأربع بأربعة رجال والاتعاظ بالموت وترك الضحك واللهو وان لا يجلس حتى يوضع في لحده.

للتربيع: «بسم الله» [مصطفوي] .

لتغسيله: «اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد أخرجت روحه منه وفرّقت بينهما فعفوك عفوك» [صادقي] قال (ع) أيمّا مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه ذلك الاّ غفر الله له ذنوب سنته الاّ الكبائر وان اقتصر على قوله ربّ عفوك عفوك اجزأ كما في رواية أخرى عنه (ع) وفيها الاّ عفا الله عنه وان شاء فعفواً عفواً يقوله كلّما غسل منه شيئاً وينبغي توجيهه الى القبلة كما في حال الاحتضار.

للصلاة عليه: كان (ص) اذا صلّى على ميت كبّر وتشهد ثم كبّر وصلّى على

الأنبياء ودعا ثم كبّر ودعا للمؤمنين ثم كبّر الرابعة ودعا للميت ثم كبر الخامسة وانصرف وينبغي أن يقف الامام عند وسط الرّجل وصدر المرأة وان يكون المصلي متطهّرا ويرفع يديه في كل تكبيرة سيما الأولى وان يقف حتى ترفع الجنازة وأن يصلي في المواقع المعتادة ليكثر المصلون ففي الصحيح الصادقي اذا مات الميت فحضر جنازته أربعون رجلاً من المؤمنين فقالوا «اللهّم انّا لانعلم منه الاّ خيراً وأنت أعلم به منّا» قال الله تعالى قد أجزأت شهادتكم وغفرت له ما أعلم مما لا تعلمون.

للمستضعف: بعد الصلاة على النبي: والدّعاء للمؤمنين يقول «اللهّم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم» [باقري].

للمجهول: «اللهّم هذه النفوس أنت أحييتها وأنت أمتها اللهّم ولّها ما تولت واحشرها مع من أحببت» [باقري]. وان شاء فليقل «اللهّم ان كان يحب الخير وأهله فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه» [صادقي]. قيل والظاهر ان معرفة بلد الميت الذي يعلم ايمان أهلها كاف في الحاقه بهم فلا يلحق بالمجهول.

للطفل: «اللهّم اجعل لأبويه ولنا سلفاً وفرطاً واجراً» [مرتضوي]. والفرط بفتح الرّاء في أصل الوضع المتقدم على القوم ليصلح لهم ما يحتاجون اليه قال النبي (ص) أنا فرطكم على الحوض.

لجاحد الحق: «اللهّم املأ جوفه ناراً وقبره ناراً وسلّط عليه العقارب والحيات» [باقريّ]. أو [صادقي] وعنه (ع) قال مات رجل من المنافقين فخرج الحسين بن علي يمشي فلقي مولى له فقال له الى أين تذهب فقال أفر من جنازة هذا المنافق أن اصلي عليه فقال الحسين (ع) قم الى جنبي فاسمع مني ما أقول فقل مثله قال فرفع يديه فقال اللهّم إخز عبدك وأصله أشدّ نارك اللهّم اذقه حرّ عذابك فانّه كان يوالي أعداءك ويعادي أولياءك ويبغض أهل بيت نبيك» ويجب الاقتصار على

أربع تكبيرات.

لانزاله في القبر: يقرأ آية الكرسي ثم يقول «بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله. اللهّم صلّ على محمد وآل محمد. اللهّم افسح له في قبره والحقه بنبيه. اللهّم ان كان محسناً فزد في احسانه وان كان مسيئاً فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه» وليستغفر ما استطاع وان شاء فليقل «اللهّم جاف الارض عن جنبه وصاعد عمله ولقه منك رضواناً» [سجاديّ]. وان شاء فليقل الى رحمتك لا الى عذابك وليقرأ الحمد والمعوذتين والاخلاص [صادقي] وليقل أيضاً «اللهّم اجعلها روضةً من رياض الجنة ولاتجعلها حفرة من حفر النيران» وينبغي أن يكون القبر الى الترقوة وأن يجعل له لحد وأن يكون النازل حافيا مكشوف الرأس محلول الأزرار غير أب ولا من ليس بمحرم وأن يضعه دون القبر هنيهة حتى يأخذ أهبته ثم يدفنه وان يسله من قبل الرّجلين بادياً برأسه والمرأة عرضاً ويجب أن يضجعه على الجانب الأيمن ويستقبل به القبلة وليحل عقد كفنه من قبل رأسه ورجليه ويكشف عن خده الأيمن ويضعه على الأرض وليجعل معه شيئاً من تربة الحسين (ع).

للتلقين الثاني: وهو عند الالحاد يضرب بيده على منكبه الأيمن ويقول «يافلان بن فلان قل رضيت بالله ربّاً وبالاسلام ديناً وبمحمد (ص) رسولاً وبعلي اماماً وبالحسن والحسين» ويسمّي الأئمة الى آخرهم [باقري] وان شاء فليقل «يافلان ابن فلان اذكر العهد الذي خرجت عليه من الدنيا شهادة لااله الاّ الله وحده لاشريك له وأن محمّداً عبده ورسوله وان عليّاً امير المؤمنين والحسن والحسين» ويسميّ الأئمة الى آخرهم «أئمتك ائمة الهدى الأبرار».

لتسريح اللبن: «اللهّم صلّ وحدته وآنس وحشته وأسكن روعته واسكن عليه من رحمتك رحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك» [باقري] أو [صادقي] وروي

عن النبي (ص) انه لحد رجلاً فرأى فرجة فسواها بيده ثم قال اذا عمل احدكم عملاً فليتقنه.

للخروج من القبر: «انّا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اللهّم ارفع درجته في أعلى عليين واخلف على عقبه في الغابرين يارب العالمين» [باقري] أو [صادقي] وينبغي أن يخرج من قبل رجلي القبر احتراما للميت و في الحديث ان لكل بيت باباً وباب القبر من قبل الرّجلين.

لاهالة التّراب: «ايماناً بك وتصديقاً ببعثك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله» [مصطفوي] قال (ص) من حثا على ميت وقال هذا القول اعطاه الله بكل ذرة حسنة وينبغي أن يمسك التّراب في يده حتى يقول ذلك ويضيف اليه «اللهّم زدنا ايماناً وتسليماً» ثم ليطرحه. يفعل ذلك ثلاث مرات [صادقي] قال (ع) هكذا كان يفعل رسول الله (ص) وبه جرت السنة وينبغي أن لا يزاد على القبر تراب لم يخرج منه وأن يربع القبر ويرفع مقدار أربع أصابع منفرجات لاأزيد ويرش عليه بالماء بان يستقبل القبلة ويبدأ من عند الرأس الى عند الرّجل ثم يدور على القبر من الجانب الآخر ثم يرش على وسط القبر فانه السنة وفي الحديث يتجافى عنه العذاب ما دام الندى في التّراب.

لوضع اليد على القبر: «اللهّم جاف الأرض عن جنبه وأصعد اليك روحه ولقه منك رضواناً واسكن قبره من رحمتك ما تغنيه عن رحمة من سواك» [باقري] وان شاء فليقل «اللهّم آنس وحشته وارحم غربته وآمن روعته وصل وحدته واسكن اليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك واحشره مع من كان يتولاه» وينبغي تفريج الاصابع وغمرها فيه.

للتلقين الثالث: وهو بعد انصراف الناس وافراد الميت يتخلّف عنده أولى الناس به وينادي باعلى صوته «يافلان بن فلان أو يافلانه بنت فلان أنت على

العهد الذي فارقتنا عليه من شهادة أن لا اله الاّ الله وحده لاشريك له وأن محمداً عبده ورسوله سيد النبيين وان علياً أمير المؤمنين وسيد الوصيين وانّ ماجاء به محمد (ص) حق وأنّ الموت حق وأنّ البعث حق وأنّ الله يبعث من في القبور» [صادقي] ثم قال (ع) بعد أن قال ما على أهل الميت ان يدرأوا عن ميتهم لقاء منكر ونكير ثم قال (ع) فيقول منكر لنكير انصرف بنا عن هذا فقد لقن حجته.

لكتابة الصحيفة: قال الشيخ في المصباح الكتاب الذي يوضع مع الجريدة عند الميت يقول قبل ان يكتب «بسم الله الرّحمن الرّحيم أشهد أن لااله الاّ الله وحده لاشريك له وان محمداً عبده ورسوله وانّ الجنة حق وأن النار حق وأن الساعة آتيةٌ لاريب فيها وأنّ الله يبعث من في القبور» ثم يكتب «بسم الله الرّحمن الرّحيم شهد الشهود المسمّون في هذا الكتاب انّ أخاهم في الله عزّ وجلّ فلان بن فلان اشهدهم واستودعهم واقر عندهم أنه يشهد أن لااله الاّ الله وحده لاشريك له وأنّ محمداً عبده ورسوله وانه مقر بجميع الانبياء والرسل وأنّ علياً ولي الله وامامه وأنّ الائمة من ولده ائمته وأن أولهم الحسن والحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة الخلف القائم المهدي وان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتيةٌ لاريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأنّ محمداً جاء بالحق وأنّ علياً ولي الله والخليفة من بعد رسول الله وسبطاه واماما الهدى وقائدا الرحمة وان علياً ومحمداً وجعفراً وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً وحسناً والحجة أئمة وقادة ودعاة الى الله عز وجل وحجة على عباده» ثم يقول للشهود يافلان وفلان المسمين في هذا الكتاب أثبتوا الي هذه الشهادة عندكم حتى تلقوني بها عند الحوض ثم يقول للشهود يافلان نستودعك الله والشهادة والاقرار والاخاء موعودة عند رسول الله (ص) ونقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم تطوى الصحيفة وتطبع بخاتم الشهود

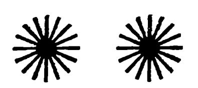
وخاتم الميت مع جريدة ويكتب بكافور وعود على جهته غير مطيب. توضيح منه: وقوله ان أولهم الحسن والحسين، لعل اسم ان مقدر فيما بعد الاول بما يناسبه والحسين معطوف على الاوّل وخبره وخبر ما بعده مقدر وقوله والشهادة مبتدأ وما بعده معطوفة عليه وموعودة خبر للجميع وقوله عود على جهته أي يكتب بعود غير مطيب مكان القلم وعلى جهته أي من غير أن يبرى أو من غير أن يضم الى الكافور أومن غير ان يلطخ العود بشيء مطيب أو كالمداد ويحتمل أن يكون العود جزءاً للمداد.

للتعزية: «آجركم الله ورحمكم اللهم» [صطفوي] وان شاء قال «جبر الله وهنكم وأحسن عزاكم ورحم متوفاكم» ولتكن بعد الدفن ويجوز قبله وأقل التعزية أن يراه صاحب المصيبة لبلوغ وفاته اليه انّا لله وانّا اليه راجعون اللهّم اكتبه في المحسنين واجعل كتبته في عليين واخلف على عقبه في الغابرين اللّهم لاتحرمن أجره ولاتفتنا بعده واغفر لنا وله» [مصطفوي]

لهدية الميت: أن يصلي ليلة الدفن ركعتين يقرأ في الاولى الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد والقدر عشراً فاذا سلّم قال «اللهّم صلّ على محمد وآل محمد وابعث ثوابهما الى قبر فلان» وفي رواية أخرى بعد الحمد والتوحيد مرتين في الاولى وفي الثانية بعد الحمد التكاثر عشراً وفي رواية ثالثة باضافة آية الكرسي الى التوحيد مرتين والكل [مصطفوي] قال (ص) لا يأتي على الميت أشد من أول ليلة فارحموا أمواتكم بالصدقة فان لم تجدوا فليصل أحدكم ركعتين وصفها (ص) كما ذكر ثم قال (ص) فانه يبعث من ساعته ألف ملك الى قبره مع كل ملك ثوب وحلة ويوّسع الله في قبره من الضيق الى يوم ينفخ في الصّور ويعطي المصلي بعدد ماطلعت عليه الشمس ويرفع له أربعين درجة وينبغي اهداء ثواب الأعمال والقربات وخصوصا القراء للأموات وعن الصادق (ع) من عمل من المسلمين

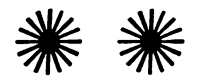
عن ميت عملاً صالحا ضاعف له أجره ونفع الله به الميت.

لزيارة القبور: «السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فرط ونحن ان شاء الله بكم لاحقون» [صادقي] أو يقول «اللهّم رب هذه الارواح الفانية والاجساد الباليه والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة أدخل منهم روحاً منك وسلاماً مني» [حسيني] قال (ع) من دخل المقابر فقال ذلك كتب الله له بعدد ما كان من لدن آدم الى أن تقوم الساعة حسنات أو يقول «اللهّم جاف الأرض عن جنوبهم وصاعد اليك أرواحهم ولقهّم منك رضواناً واسكن اليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتؤنس به وحشتهم انك على كلّ شيء قدير وعن النبي (ص) اذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثواب قراءته لأهل القبور جعل الله من كل حرف ملكاً يسبح له الى يوم القيامة وعنه (ص) من قرأ انّا انزلناه عند قبر سبع مرات بعث الله ملكاً يعبد الله ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك فاذا بعثه من قبر لم يمر على هول الاّ صرفه الله عنه بذلك حتى يدخل الجنة وعن الرضا (ع) انّ ذلك أمان من الفزع الأكبر وعن النبي (ص) من دخل المقابر وقرأ سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد آياتها حسنات وعنه (ص) من قرأ آية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين أعطاه الله ثواب سبعين نبياً ومن ترّحم على أهل المقابر نجا من النار ودخل الجنة وهو يضحك.



الباب السادس عشر

في نبذة من الزيارات



لزيارة النبي (ص)

قال (ص) من زارني في حياتي أو بعد مماتي كان معي في جواري يوم القيامة. وفي اخبار آخر له الجنة وعن البنطي عن الرضا (ع) قال قلت كيف السلام على رسول الله (ص) عند قبره قال تقول «السّلام على رسول الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام عليك يارسول الله السلام عليك يامحمد بن عبد الله السلام، عليك ياخيرة الله السلام عليك ياحبيب الله السلام عليك ياصفوة الله السلام عليك يا أمين الله أشهد انك رسول الله وأشهد انك محمّد بن عبد الله وأشهد انك قد نصحت لأمتك وجهدت في سبيل الله. عبدته حتى أتاك اليقين فجزاك الله أفضل ماجزى نبيّاً عن أمته اللهم صلّ على محمد وآل محمد أفضل ما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد». وعن الصادق(ع) في وداعه (ص) يقال «السلام عليك لاجعله الله آخر تسليمي عليك».

لزيارة الزهراء (ع)

ياممتحنة امتحنك الله الذي خلقك فوجدك لما امتحنك صابرة وزعمنا انّا لك أولياء ومصدّقون وصابرون لكل ما اتانا به أبوك ووصيّه فانا نسألك الاّ الحقتينا بتصديقنا لهما لنبشر أنفسنا بأنا قدطهرنا بولايتك.

لزيارة أئمة البقيع

«السّلام عليكم ياخزّان علم الله وحفظة سرّه وتراجمة وحيه اتيتكم يا بني رسول الله عارفاً بحقكم مستبصراً بشأنكم معادياً لأعدائكم وموالياً لأوليائكم بأبي

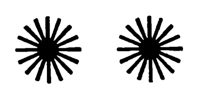
أنتم وأمي صلّى الله على أرواحكم وابدانكم اللهّم انّي أتولى آخرهم بما وليت به أولهم وأبرأ من كل وليجة دونهم آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللاّت والعزىٰ وكل ند يدعى من دون الله» وتقول في وداعهم «السلام عليكم أئمة الهدى ورحمة الله وبركاته استودعتكم الله أقرأ عليكم السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتم به ودللتم عليه اللّهم آتينا مع الشاهدين ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم والسّلام عليهم ورحمة الله وبركاته».

زيارة أمير المؤمنين (ع)

«السلام عليك ايها الوصي البر التقي السلام عليك أيها النبأ العظيم السّلام عليك أيها الصدّيق الرشيد السّلام عليك ايها البر الزكي السّلام عليك ياوصي رسول رب العالمين السّلام عليك ياخيرة الله على الخلق أجمعين أشهد انك حبيب الله وخاصة الله وخالصته السّلام عليك ياولي الله وموضع سرّه وعيبة علمه وخازن وحيه» ثم انكب على قبره وقل «بأبي انت وأمي ياأمير المؤمنين ياحجة الخصام بأبي أنت وأمي ياباب المقام بأبي أنت وأمي يانور الله التّام أشهد انك قد بلغت عن الله وعن رسول الله ما حملت ودعيت ما استحفظت وحفظت ما استودعت وحللت حلال الله وحرّمت حرام الله وأقمت أحكام الله ولم تتعد حدود الله وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين صلّى الله عليك وعلى الائمة من بعدك» [صادقية] زار بها (ع) مع صفوان بعد أن أرسل دموعه على خديه واسترجعث ثم صلّىعند الرأس ركعات وقال ياصفوان من زار بهذه الزّيارة وصلّى بهذه الصلاة رجع الى أهله مغفوراً ذنبه مشكوراً سعيه ويكتب له ثواب كل من زاره من الملائكة.

لزيارة الحسين (ع)

يقف بالباب ويقول «السّلام عليك ياوارث آدم صفوة الله السّلام عليك ياوارث نوح نبي الله السلام عليك ياوارث ابراهيم خليل الله السّلام عليك ياوارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السّلام عليك ياوارث علّي وصيّ رسول الله السّلام عليك ياوارث الحسن الرضي السّلام ياوارث الزهراء بنت رسول الله السّلام عليك أيها الصديق السّلام عليك أيها الوصي البار التقي السّلام على الأرواح التي حلت بفنائك وأناخت برحلك السلام على ملائكة الله المحدقين بك أشهد انك قد أقمت الصّلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين السّلام عليك ورحمة الله وبركاته» ثم تسعى فلك بكل قدم رفعتها أووضعتها كثواب المتخبط بدمه في سبيل الله فاذا سلّمت على القبر فالتمسه بيدك وقل «السّلام عليك ياحجة الله في أرضه وسمائه ثم تمضي الى صلواتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج واعتمر ألف مرّة مع نبي مرسل [صادقي] وذكر (ع) له ثواب كثير جداً وفي رواية أخرى عنه (ع) يقول «السلام عليك ياأبا عبد الله صلّى الله عليك ياأبا عبد الله لعن الله من قتلك ولعن الله من أشرك في دمك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا الى الله منهم بريء» وفي روايه أخرى تقف على قبر ولده علي بن الحسين فتثني عليه بما أحببت وتسأل ربك حوائجك وما بدا لك ثم تستقبل الشهداء قائماً فتقول «السلام عليكم أيها الرّبانيون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وأنصار وأبشروا بموعد الله الذي لاخلف له وأنّ الله مدرك بكم ثاركم وأنتم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة.



لزيارة العباس

عن الشمالي قال، قال لي الصادق (ع) اذا أردت زيارة قبره وقفت على باب السقيفة وقل «السلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصالحين والصّديقين الزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يابن أمير المؤمنين أشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العلم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنين وعن الحسن والحسين أفضل الجزاء بماصبرت واحتسبت وأعنت فنعم عقبى الدار فلعن الله من قتلك ولعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات أشهد انك قتلت مظلوماً وأنّ الله منجز لكم ماوعدكم جئتك يابن أمير المؤمنين وافداً اليكم وقلبي لكم مسلم وأنا لكم تابع ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله والله خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوّكم انّي بكم وبايابكم من المؤمنين وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين قتل الله أمة قتلتكم بالأيدي والألسن» ثم أدخل وانكب على القبر وقل «السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله لأمير المؤمنين والحسن والحسين السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه على روحك وبدنك اشهد واشهد الله انك مضيت على ما مضى عليه البدريون والمجاهدون في سبيل الله المناصحون له في جهاد اعدائه المبالغون في نصرة أوليائه الذابون عن أحبائه فجزاك الله افضل الجزاء واكثر الجزاء وأوفر الجزاء وأوفى جزاء أحد من وفى ببيعته واستجاب له دعوته وأطاع ولاة أمره اشهد انك قد بالغت في النصيحة واعطيت غاية المجهود فبعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع أرواح السعداء وأعطاك من جناته افسحها منزلاً وأفضلها غرفاً ورفع ذكرك في عليين وحشرك مع النبين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن أولئك رفيقاً وأشهد انك لم تهن ولم تنكل وانك مضيت على بصيرة من أمرك

مقتدياً بالصالحين ومتبعاً للنبيين فجمع الله بينك وبين رسوله ولوليائه في منازل المخبتين فانه أرحم الراحمين» والتتمة المشهورة ليست من الرواية.

لزيارة الكاظمين (ع)

مروية في الكامل عن ابي الحسن الثالث (ع) قال اذا وردت بغداد ان شاء الله فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وقل حين تصير الى قبر موسى (ع) «السلام عليك ياولي الله السلام عليك ياحجة الله السلام عليك يانور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يامن بدا الله في شأنه اتيتك زائراً عارفاً بحقك معادياً لأعدائك موالياً لأوليائك فاشفع لي عند ربك يامولاي». وتسلم بهذا على محمد بن علي (ع) وابدأ بالغسل وقل «اللّهم صل على محمد بن علي الامام البر التقي الرضي المرضي وحجتك على من فوق الأرضين ومن تحت الثرى صلاة كثيرة زاكية نامية مباركة متواصلة مترادفة ما صليت على أحد من أوليائك السّلام عليك ياولي الله السّلام عليك يانور الله السّلام عليك ياحجة الله السّلام عليك ياامام المؤمنين وارث النبيين وسلالة الوصيين السلام عليك يانور الله في ظلمات الأرض أتيتك زائراً عارفاً بحقك معادياً لأعدائك موالياً لأوليائك فاشفع لي عند ربك يامولاي» ثم سل حاجتك تقضى حاجتك ان شاء الله ورواها الصدوق في الفقيه. ولعل قوله وابدأ بالغسل معناه اذا أردت زيارته على حده فابدأ بالغسل وقل كما تقربه عبادة الفقيه ورواها بالكافي الى قوله وتسلم بهذا على أبي جعفر(ع).

لزيارة الرضا (ع)

مروية في الكامل عنه قال اذا أتيت الرضا (ع) فقل «اللّهم صلّ على عليّ بن موسى الرضا المرتضى الامام التقي النقي وحجتك على من فوق الارض ومن تحت الثرى الصدّيق الشهيد صلاة كثيرة تامة نامية زاكية متواصلة مترادفة كافضل

ما صليت على أحد من أوليائك» وعن الكاظم (ع) من زار قبر ولدي كان له عند الله سبعون حجة. وفي أخبار كثيرة من زاره فله الجنة.

لزيارة العسكريين (ع)

مروية عن الكامل عن بعضهم يقول بعد الغسل «السّلام عليكما يامن بدا الله في شأنكما اتيتكما زائرا عارفاً بحقكما معادياً لأعدائكما موالياً لأوليائكما مؤمناً بما آمنتما كافراً بما كفرتما به محققاً لما حققتما مبطلاً لما أبطلتما اسأل الله ربي وربكما أن يجعل حظي من زيارتكما الصلاة على محمد وآله وأن يرزقني مرافقتكما في الجنان مع آبائكما الصّالحين وأن لايجعله أخر العهد من زيارتكما و يحشرني معكما في الجنة برحمته. اللّهم ارزقني حبهما وتوفني على ملتهما. اللّهم العن ظالمي آل محمد حقّهم وانتقم منهم اللّهم العن الأولين منهم والآخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم وابلغ لهم وبأشياعهم ومحبيهم ومتبعيهم اسفل درك من الجحيم انك على كل شيء قدير. اللهّم عجّل فرج وليك وابن وليك واجعل فرجنا مع فرجهم يا أرحم الراحمين» وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك. وقيل للهادي علمني دعاء اتقرب به الى الله فقال (ع) هذا الدعاء كثيراً ما أدعو وقد سألت الله عز وجل أن لا يخيب من دعا به في مشهدي وهو «ياعدّتي عند العدد ويارجائي والمعتمد وياكهفي والسند يا واحداً ياأحد ويا قل هو الله أحد، أسألك بحق من اصطفيته من خلقلك ولم تجعل في خلقك مثلهم احداً صلّ على جماعتهم وافعل بي كذا وكذا».

لزيارة القائم (ع)

ذكرها ابن طاووس، يصلي ركعتين ويقول بعدهما «سلام الله الكامل التام الشامل وصلواته وبركاته الدائمة علىحجته ووليه في أرضه وبلاده وخليفته في

خلقه وعباده وسلالة النبوة وبقية العترة صاحب الزمان ومظهر الايمان ومعلن أحكام القرآن مطهّر الأرض وناشر العدل في الطول والعرض والحجة القائم المنتظر المرضي الطاهر ابن الأئمة الطاهرين المعصومين السّلام عليك ياوارث علم النبيين ومستودع حكم الوصيين السّلام عليك يامعز المؤمنين المستضعفين السلام عليك يا مذل الكافرين المتكبرين السّلام عليك يامولاي ياصاحب الزمان السّلام عليك يابن رسول الله السلام عليك يابن أمير المؤمنين السّلام عليك يابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يابن الأئمة الحجج على الخلق أجمعين السلام عليك يامولاي سلام مخلص لك في الولاء أشهد انك الامام المهدي قولاً وفعلاً وانك الذي تملأ الأرض قسطاً وعدلاً عجّل الله فرجك وسّهل مخرجك وقرّب زمانك وكثر أنصارك واعوانك وانجز لك ماوعدك فهو أصدق القائلين ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين يامولاي حاجتي كذا وكذا فاشفع لي الى ربك في نجاحها» وادع بما أحببت وتنصرف ولاتحوّل وجهك حتى تخرج من الباب.

زيارة جامعه (لجميع الأئمة) (عليهم الاسلام)

ما روي عن الرضا(ع): السلام على أولياء الله وأصفيائه السلام على امناء الله وأحبائه السّلام على محال معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظهري أمر الله ونهيه السّلام على الدعاة الى الله السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على المحصين في طاعة الله السلام على الأدلاّء على الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى عنهم فقد تخلى عن الله أشهد الله اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن لسرّكم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله اليكم لعن الله عدوّ آل

محمد من الاولين والآخرين وأبرأ الى الله منهم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين» وتكثر من الصلاة على محمد وآله وتسمي واحداً واحداً بأسمائهم وتبرأ من أعدائهم وتخيّر ما شئت من الدعاء لنفسك وللمؤمنين و المؤمنات.

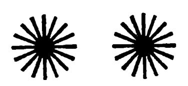
ويأتي ان شاء الله في عمل يوم رجب وعمل يوم الغدير زيارتان جامعتان لهم

(ع) زيارة أولاد الأئمة ذكرها ابن طاووس قال تقف على قبر المزور وتقول السّلام عليك أيها السيد الزكي الطاهر الولي والداعي الخفي أشهد انك قلت حقاً ونطقت حقاً ودعوت الى مولاي ومولاك علانية وسراً فاز مسعدك وخاب وخسر مكذبك والمتخلف عنك أشهد بهذه الشهادة عندك لأكون من الفائزين بمعرفتك وطاعتك وتصديقك واتباعك والسلام عليك ياسيدي وابن سيدي أنت باب الله المؤتى منه أتيتك زائراً وحاجتي لك مستودعاً وها أنا ذا أستودعك ديني وأمانتي وخواتيم عملي وجوامع أملي الى أجلي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته»

زيارة سلمان الفارسي

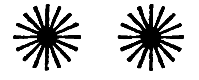
ذكرها الشيخ في التهذيب وابن طاووس السلام عليك يا أبا عبد الله سلمان السلام عليك ياتابع صفوة الرحمن السّلام عليك يامن خالف حزب الشيطان السلام عليك يامن نطق بالحق ولم يخف صوته السلطان السلام عليك يامن نابذ عبدة الأوثان السّلام عليك ياخير من تابع الوصي زوج سيدّة النسوان السّلام عليك يامن جاهد في الله غير مرتاب مع النبي والوصي ابي السبطين السلام عليك يامن صدّق وكذبه اقوام السّلام عليك يامن قال له سيد الخلق من الأنس والجان أنت منّا أهل البيت لايدانيك انسان السلام عليك يامن أمره عند وفاته أبو الحسنين السّلام عليك يامن جوزيت عنه بكل احسان السلام عليك فلقد كنت على خير الأديان السلام عليك ورحمة الله وبركاته اتيتك ياأبا عبد الله زائراً قاضياً فيك حق الامام وشاكراً لبلائك في الاسلام فاسأل الله الذي خصك بصدق الدين

ومتابعة الخيرين الفاضلين أن يحييني حياتك ويميتني مماتك ويحشرني محشرك على انكار من انكرت ومنابذة من نابذت والرد على من خالفت ألا لعنة الله على الظالمين من الأولين والآخرين فكن بي يا أباعبد الله شاهداً بهذه الدعوة والزيارة عند امامي وامامك صلى الله عليه وآله واجمع الله بيني وبينك في مستقر من رحمته وجعلنا واياهم وجميع المؤمنين والمؤمنات في جنّات النعيم بمنّه وجوده».



خاتمة الكتاب

تمّ ولله الحمد أولاً وأخيراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على محمد وآل محمد في السادس والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٢٢٨هـ .





المحتويات